

إهداء

إلى أمي المحبوبة سعاد عبد الرحمن التامي التي طال صبرها اللهم تعالى على فراق الأهل
والأحباب مع عطاءها العجيب للأنثى وبناتها ...

إلى أستاذتي التي علمني القراءة المجيدة وحنا علي بصره الرحيم وكرمه الذي لا
يغدر والذي لا يخاف / غماة حمود حفظه الله تعالى ..

إلى إخوتي وأخواتي الطيبين والطيبات حيث حملوا وحيث ارتحلوا ..

إلى حماء الإسلام في العصر الحديث ...

إلى هؤلاء جميعاً أقدم: خالص التضرع بالدعاء اللهم الكريم الذي يجعل ما كتبت في
صحائفهم يوم يقوم الناس لرب العالمين، وأدع يجعلنا في الفردوس الأعلى وحسن
أولئك رفيقاً ...

رزاق غماة حمود

حماء - صنعاء

AL-YEMENIA UNIVERSITY

Member of The Arab Association

The Deanship of Higher Studies

Faculty of Languages , Arts and Education

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة اليمنية

عضو اتحاد الجامعات العربية

عمادة الدراسات العليا

كلية اللغات والآداب والتربية

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً

الاسم :- د / عبده محمد يوسف

التوقيع : 

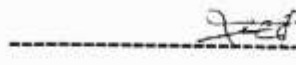
عضواً

الاسم :- د / عبد الله الحداد

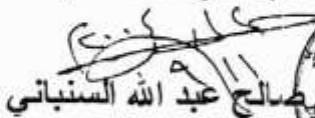
التوقيع : 

عضواً

الاسم : د / حميد فرحان العفيف

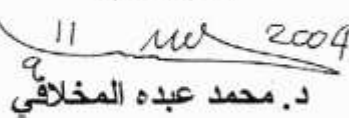
التوقيع : 

عميد الدراسات العليا


د. صالح عبد الله السنباني



عميد الكلية


د. محمد عبده المخلافي



قرار لجنة المناقشة

بناءً على قرار مجلس الكلية المنعقد بتاريخ ٢٠٠٤/١١/٩م بتشكيل لجنة المناقشة المكونة من:

- | | | |
|---------|--------------------------|----|
| رئيساً | د/عبدالله بن يحيى | ١- |
| مناقشاً | د/عبدالله بن محمد السلام | ٢- |
| مناقشاً | د/محمد بن محمد | ٣- |

وذلك لمناقشة البحث المقدم من الطالبة / مرزان غسان الوائلي الشبيبي حمدون
المخطوطات القرآنية في صنعاء، هذا القرن الأول الهجري، وعنوانه: الموسم
الكريم (دراسة تحليلية مقارنة) بالبطون

قسم / الدراسات الإسلامية تخصص / علوم قرآن

وقد ناقشت اللجنة الطالب في محتوى بحثها وأخذت بعين الاعتبار جهودها ودفاعها عن بحثها.

قرار اللجنة
تمنح الطالبة المذكورة درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية
بمرتبة (ممتاز) (٩٠) وبمعدل (٩٠)

وعلى الطالبات الملتزمات بالمتطلبات المطلوبة في أسمى الأمانة المناقشة.

وقد انتهت المناقشة بتاريخ ٢٠٠٤/٩/١١م الموافق ٢٠٠٤/٧/٢٥هـ



عميد الكلية
١٩ 2004
د / محمد عبده المخلافي

شكر

أحمد الله تعالى وأشكره أن وجهني لطلب العلم، وأدعوه أن يزيدني (وقل رب زدني علماً) ^(١) (لئن شكرتم لأزيدنكم) ^(٢).

ولقوله صلى الله عليه وسلم : (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) ^(٣).

أشكر الدكتور/عبد محمد يوسف المشرف على هذه الرسالة حفظه الله تعالى على ما قدم من توجيهات قيمة وملاحظات دقيقة لهذه الرسالة حتى خرجت على هذا الشكل.

كما أشكر أُمي الحنون سهام عبدالرحمن الشامي التي وفرت لي وقتاً مناسباً لأقوم بدراستي، فجزاها الله عني كل خير، وأتم عليها الصحة والعافية.

و أشكر الوالد د/ غسان حمدون حفظه الله تعالى الذي قام بالتقاط صور (أفلام) لمخطوطات الدراسة من الجامع الكبير، وشجعني على طلب العلم كقدوة صالحة لي وأمامي، وهياً لي مكتبته القيمة أقطف من ثمراتها قطوفاً يانعة دائية.

وأشكر أخي الفتى الكريم المعطاء زاهر غسان حمدون على صبره الطويل في تصحيح الرسالة للطباعة معي..

كما أتقدم بالشكر والثناء إلى فضيلة الدكتور/ عبد محمد يوسف حفظه الله تعالى. على حسن الإشراف والمتابعة.

وإلى فضيلة الدكتور/ عبد الله عبد السلام حداد. حفظه الله تعالى.

وإلى فضيلة الدكتور/ حميد فرحان عبد العليم العفيف حفظه الله تعالى.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل للجامعة اليمنية على حسن النظام وطيب المعاملة

والحمد لله رب العالمين؛؛؛

الطالبة

رزان غسان الواعي الشيخ حمدون

٢٢/ربيع الثاني/١٤٢٥هـ

الموافق ١٠/٦/٢٠٠٤م.

١ - سورة طه/ آية (١١٤).

٢ - سورة إبراهيم/ آية (٧).

٣ - رواه أبو داود باب في شكر المعروف (٤/٢٥٦/٤٨١١)، الترمذي في سننه في أبواب البر والصلة باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (٦/٧٤/٢٠٢٠) (تحفة الأحوذني)، وصحيح ابن حبان (١٧٨/٨).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل كتابه الحكيم بالروح الأمين على قلب سيد الأنبياء والمرسلين بلسان عربي مبين، أحمده ربّي أن أرشدتني لخدمة كتابك المجيد في دليل حفظه تأييدا لقولك سبحانه: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) ^(١) وصلى الله على سيدنا وأسوتنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربهم من علماء القرآن والإسلام المخلصين.

أما بعد:

فإن المخطوطات ثروة علمية إسلامية نفيسة لا تقدر بثمن ولا يجهل قيمتها العظيمة إلا من كان حظه من العلم والثقافة قليل.

وتعتبر اليمن واحدة من أغنى الدول في العالم بمثل هذه الثروة (وأهم هذه الثروة مخطوطات المصاحف)، وتتوزع هذه المخطوطات في مناطق متعددة من أنحاء اليمن، فمنها ما هو موجود في صنعاء وفي تعز وزبيد وتريم وغيرها، هذا ما عدا ما في حوزة الأشخاص والأسر... وهي بأعداد كثيرة، ففي صنعاء توجد مكتبات تحتفظ بتلك المخطوطات، وتعتني بها عناية خاصة، منها (المكتبة الغربية) بالجامع الكبير، وتوجد مكتبة أخرى بنفس المسجد يطلق عليها اسم (المكتبة الشرقية)، وهي مكتبة الوقف الأساسية القديمة التي تضم من المخطوطات النفيسة عدداً أكبر مما هو موجود بالمكتبة الغربية وفي دار المخطوطات في صنعاء مخطوطات قرآنية كثيرة.

وقد وجدت في المكتبة الشرقية للجامع الكبير رقوق كثيرة لمخطوطات قرآنية، ووجدت مجموعة من هذه الرقوق ^(٢)، فرأيت أن أقوم بدراستها لأثبت حفظ القرآن الكريم بالسطور.

(١) سورة الحجر/ آية (٩).

(٢) أشار القاضي إسماعيل بن علي الأكوخ إلى هذه الرقوق في كتاب مصاحف صنعاء (ص ٢٢).

أهمية الموضوع:

إن هذا الموضوع يبحث في حفظ القرآن في السطور مما كتبه الخطاطون المسلمون في القرن الأول الهجري، وذلك عن طريق المقارنة بين المخطوطات القرآنية القديمة في القرن الأول الهجري من جهة والمصاحف المطبوعة المعاصرة من جهة ثانية.

أما شكل هذه المقارنة فتتمثل فيما يلي:

- ١- في إثبات أن النص المخطوط من القرن الأول الهجري.
- ٢- وأن المخطوط المقارن عليه مطبوع في العصر الحاضر.
- ٣- أقرن بين الكلمات سواء بالرسم الاصطلاحي أو الرسم القياسي (الهجائي).
- ولا شك أن هذا الموضوع يبين أن أهم مصدر من مصادر التشريع الإسلامي وهو القرآن الكريم ما يزال محفوظاً كما أنزله الله تعالى.
- وحفظ القرآن بالسطور يبين أن جهود علماء الإسلام في حفظ القرآن عن ظهر قلب يوافق ما جاء في السطور في القرن الأول الهجري.
- وموضوع حفظ القرآن بالسطور يؤكد صدق معجزة القرآن في حفظه، قال تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (١).

أسباب اختيار الموضوع:

لا شك أن المسلمين يعتقدون حفظ القرآن الكريم لقول الله سبحانه: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)، ولما يشاهدونه من تطابق القراءة الواحدة من كل قراءة من القراءات المتواترة للقرآن الكريم على مدى العالم الإسلامي كله، ولما يشاهدونه من أن كل قراءة عند كل شيخ مختص له سند فيها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لكن ظهر على الساحة العلمية اليوم علم الآثار، بشكل تفصيلي ودقيق لإثبات كثير من الأمور التاريخية، ومن ذلك دراسة المخطوطات القرآنية القديمة، ومن أهمها ما هو موجود في دار المخطوطات وفي المكتبة الشرقية للجامع الكبير في صنعاء، وعوضاً من أن يقال أن هذه المخطوطات تثبت حفظ القرآن الكريم، فقد أثار الكاتب توبي لستر

(١) سورة الحجر/(الآية ٩).

الأمريكي في مجلة (اتلانتك مونثلي) الصادرة في واشنطن عدد يناير عام ١٩٩٩م شائعة كاذبة، وهي أن هذه الآثار تخالف ما عليه المصاحف المطبوعة الموجودة حالياً بين أيدي المسلمين، وأخطر من ذلك أن أيده مدرسان في الجامعات الأمريكية وهما:
الأول: الدكتور (أندروس رين) أستاذ الدراسات الدينية في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، فقال (إن هذه المخطوطات تقول إن تاريخ النص القرآني المبكر أوسع بكثير جداً مما كان يتوقعه الكثيرون : لقد كان النص أقل استقراراً وبالتالي فقد كان أقل جدارة بالثقة مما كان يزعم دائماً)^(١).

الثاني: الدكتور (أرستيفن همفريز) أستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة كاليفورنيا الأمريكية فقال: (إن جعل تاريخ للقرآن سيؤدي بالتالي إلى سلب شرعية الخبرة التاريخية للأمة المسلمة كلها) إلى أن يقول: (فإن كان القرآن وثيقة تاريخية فإن الجهاد الإسلامي لأربعة عشر قرناً لم يعد له معنى بالتالي)^(٢).

لقد تصدى القاضي إسماعيل بن علي الأكوغ الذي كان رئيساً للهيئة العامة للآثار والمخطوطات سابقاً، لهذا الافتراء على مخطوطات صنعاء القرآنية، فرد على ذلك بتكذيب ما قاله توبي لستر و مؤيداه الأمريكيان في عدة صحف يمنية منها الثورة، وسبتمبر، والشاهد، ثم كلف الوالد د/ غسان حمدون بالرد على المقالة في كل فروعها والشبهات التي أثارت حول القرآن ومنها حفظه.

لقد كان ردُّ الوالد د/غسان حمدون في خصوص مصاحف صنعاء بتقديمه مخطوطات قرآنية من دار المخطوطات بصفحتين من القرن الأول الهجري وصفحتين من القرن الثاني الهجري، وصفحتين من القرن الثالث الهجري، وأتى بما يعادلها من المصحف المطبوع في عصرنا، وجعل كل صفحة من المخطوط يقابلها صفحة من المطبوع، وترك للقارئ أن يقارن^(٣)، دون أن يدخل في دقائق كثيرة، لابد منها للمتخصصين فقط، ومن ذلك المقارنة في الرسم القياسي والاصطلاحي والقراءات فيه، بحيث نعرف اللفظ بإضافته إلى الرسم، والمقارنة في عذِّ الآيات، ولم يَقم بدراسة لأصل الخط العربي والقراءات وغير ذلك مما يلزم للمتخصصين للدراسة، وأهم من ذلك أن الوالد الدكتور غسان حمدون لم يبرهن

^١ - انظر مجلة انتلانتك مونثلي الصادرة في واشنطن عدد يناير عام ١٩٩٩م (ص ٤٥).

^٢ - انظر مجلة انتلانتك مونثلي الصادرة في واشنطن عدد يناير عام ١٩٩٩م (ص ٤٥).

^٣ - انظر كتاب الله في إعجازه يتجلى (ص ٧٧-٩٨).

من خلال صفات الحروف أنها من القرن الأول الهجري، بل اكتفى أن يعزو إلى تاريخ المخطوطات من مصادرها الأساسية، ولأهمية هذا الموضوع قمت بتحضير (٧٢) لوحة مصورة من مخطوطات مصاحف صنعاء من المكتبة الشرقية للجامع الكبير، لأقوم بدراستها بهذه الرسالة الاختصاصية بعون الله تعالى.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وبابين وخاتمة وفهارس وذلك على ما يأتي:

الباب الأول: قسم الدراسة التحليلية، وقسمته إلى أربعة فصول :

الفصل الأول: خط المصاحف القرآنية القديمة، وقسمته إلى خمسة مباحث:

المبحث الأول: أول من نطق بلغة خط المصاحف.

المبحث الثاني: أصل الكتابة العربية.

المبحث الثالث: نوع الخط العربي الأول لكتابة المصاحف.

المبحث الرابع: تحسين الخط العربي الكوفي.

المبحث الخامس: تحسين إضافي على الخط العربي.

المطلب الأول: الشكل.

المطلب الثاني: الإعجام.

الفصل الثاني: الرسم، وقسمته إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الرسم.

المبحث الثاني: أنواع الرسم.

المبحث الثالث: حكم الالتزام بالرسم العثماني.

الفصل الثالث: القراءات، وقسمته إلى مبحثين:

المبحث الأول: تعريف القراءة لغة واصطلاحاً.

المطلب الأول: القراءة لغة.

المطلب الثاني: القراءة اصطلاحاً.

المبحث الثاني: القراءات للقراءات العشر المتواترة.

الفصل الرابع: وصف المصاحف المقارنة، وقسمته إلى مبحثين:

المبحث الأول: وصف المخطوطات القرآنية الدراسية القديمة قياساً وعدداً.

المبحث الثاني: وصف المصحف المعاصر المقارن عليه وبيان توثيقه.

المطلب الأول: الخطاط للمصحف المعاصر.

المطلب الثاني: تعريف بالمصحف قراءة ورواية ورسمًا وضبطاً وعدداً وأجزاءاً.

المطلب الثالث: توثيق المصحف المعاصر عند علماء الإسلام.

المطلب الرابع: نوع الخط الذي كتب به المصحف المعاصر.

الباب الثاني: الدراسة المقارنة بين مخطوطات الدراسة والمصحف المعاصر، وقسمته

إلى فصلين:

الفصل الأول: منهج الباحثة في المقارنة، وقسمته إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: في الرسم الاصطلاحي والقراءات.

المبحث الثاني: في التشكيل.

المبحث الثالث: في عدد الآيات.

المبحث الرابع: المقارنة لبيان تاريخ المصحف المخطوط ونوع خطه.

المطلب الأول: تبين نوع الخط.

المطلب الثاني: تعيين تاريخ المخطوطات المدروسة من صفات الحروف.

الفصل الثاني: المقارنات الواقعية بين مخطوطات الدراسة والمصحف المعاصر.

وسأجعل المخطوطة القديمة أولاً ثم ما يعادلها من المصحف المعاصر لكل مقارنة

واقعية، وأضع تحت الكلمات المتفقة في الرسم الاصطلاحي بين المخطوطات

والمصحف المعاصر خطأ في المصحف المعاصر، بينما أضع خطين في حال

الاختلاف مع أن اللفظ واحد، وأكتب في وصف المخطوطة اسم سورتها ورقم

الجزء وبداية الآيات ونهايتها فيها، ثم مدى تأثر المخطوطة بطول الزمن ثم أقارن

في الرسم القياسي والاصطلاحي والقراءات التابعة له، كل ذلك بمقارنة بين

المصحف المخطوط والمصحف المعاصر.

ثم الخاتمة والتوصيات.

ثم الفهارس.

الحمد لله رب العالمين،،،،

الباب الأول

قسم الدراسة التحليلية

الفصل الأول

خط المصاحف القرآنية القديمة

إن خط المصاحف القرآنية القديمة له شكل خاص، واسم خاص يختلف عن خطوطنا التي تعودنا أن نكتبها في عصرنا، لذلك لابد من دراسة عن أول من نطق بلغة هذا الخط وأصل كتابة هذا الخط العربي ونوعه، بحيث نستطيع أن نقرأه لنقوم بدراسة وافية عن مخطوطاتنا القرآنية التي نبحثها في هذه الرسالة، وسأقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي كما يلي:

المبحث الأول: أول من نطق بلغة خط المصاحف

لغة العرب نوعان: أحدهما: عربية حمير، وهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله، وبقي بعدها إلى وقتنا. والثانية: العربية المحضة، التي نزل بها القرآن، وأول من أطلق لسانه بها إسماعيل عليه السلام^(١).

وعلى هذا فإن اللغة العربية موجودة قبل إسماعيل - عليه الصلاة والسلام -، والذي يؤكد ذلك قول ابن دريد^(٢) في الجمهرة: (العرب العاربة سبع قبائل: عاد، وثمود، وعملق، وطسم، وجديس، وأميم، وجاسم، وقد انقرض أكثرهم إلا بقايا متفرقين

(١) تاج العروس من جواهر القاموس للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي للزبيدي الحنفي - ط دار الفكر ١٩٩٤م - ١٤١٤هـ - المقدمة (٥٣/١).

(٢) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأسدي اللغوي البصري، إمام عصره في اللغة والآداب والشعر الفائق، وهو بصري المولد، ونشأ بعمان، وتنقل في جزائر البحر والبصرة وفارس، وطلب الأدب وعلم العربية، وكان أبوه من الرؤساء وذوي اليسار، وورد بغداد بعد أن أسن، فأقام بها إلى آخر عمره، وكان ابن دريد في بغداد ممن برع في الشعر، وانتهى في اللغة، وقام مقام الخليل بن أحمد الفراهيدي فيها، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين، ولابن دريد من التصانيف المشهورة: الجمهرة، والاشتقاق، والخيل الكبير، والخيل الصغير، وكتاب اللغات، والسلاح، وغريب القرآن لم يكمله، وكان من تقدم من العلماء يقول: (ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء) ولد سنة ٢٢٣هـ وتوفي سنة ٣٢١هـ ببغداد - انظر معجم الأدباء لياقوت بن عبد الله الحموي، المتوفى سنة ٦٢٦هـ - ط دار الفكر بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م - (١٢٧/١٨)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ - ط ٣ دار الثقافة بيروت - دت - (٦٣٧/٣٢٣/٤).

في القبائل، وأول من انعدل لسانه عن السريانية^(١) إلى العربية يعرب بن قحطان وهو مراد الجوهرى^(٢) بقوله: (إنه أول من تكلم بالعربية)^(٣) وكان إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام أول من تكلم بالعربية الفصيحة البليغة، وكان قد أخذ كلام العرب من جرهم الذين نزلوا عند أمه هاجر بالحرم.. ولكن أنطقه الله بها في غاية الفصاحة والبيان، وكذلك كان يتلفظ بها رسول الله ﷺ^(٤).

وأما ما أخرجه الحاكم^(٥) في المستدرک وصححه عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ

(١) أي يعني اللغة السريانية.

(٢) والجوهرى هو إسماعيل بن حماد الجوهرى التركى، وهو إمام في علم اللغة والأدب، وخطه يضرب به المثل في الجودة، طوف الأقاليم طلباً للعلم، فذهب إلى العراق والحجاز وبلاد ربيعة ومصر، واستوطن الغربية على ساق، له من التصانيف كتاب في العروض سماه عروض الوردية، ومعجم الصحاح في اللغة، وكتاب المقنعة في النحو. توفي في نيسابور سنة ٣٩٣هـ - ١٠٠٣م - انظر تهذيب سير أعلام النبلاء تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م، تهذيب أحمد فايز الحمصي - ط ٢ مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، (٣٤٦/٢)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (١٥١/٦).

(٣) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني تأليف محمودشكري الألوسى البغدادي المتوفى سنة ١٢٧٠هـ - ط ٤ دار إحياء التراث العربى - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م - عند تفسير قوله تعالى: (إنا أنزلناه قرآناً عربياً) (١٧٢/١٢).

(٤) البدلية والنهاية تأليف الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ - ط مكتبة المعارف - بيروت - دت - (١٢١/١).

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني المعروف بالحاكم النيسابوري، الناقد العلامة الحافظ شيخ المحدثين، المعروف بابن البيع، إمام أهل الحديث في عصره، والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالماً عارفاً واسع العلم، تفقه على ابن أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي. ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ، وله رحلتان إلى الحجاز والعراق، حدث عنه الدارقطني وهو من شيوخه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو العلاء اللواسطي، وأبو بكر البيهقي، وخلق سواهم. وصنف وخرج وجرّح، وعمل، وصحح وعمل، وصنف في علومه ما يبلغ ١٥٠٠ جزء، منها (الصحاح) و (العلل) و (الأمالي) و (فوائد الشيوخ) و (أمالي العشيات) و (تراجم الشيوخ)، وأما ما تقدم بإخراجه فمعروفة علوم الحديث، و (تاريخ علماء النيسابور) و (المدخل إلى علم الصحيح) و (المستدرک على الصحيحين) و (ما تقدم به كل من الإمامين) و (فضائل الإمام الشافعي) و (تأبغة الذهبي في أحاديث المستدرک كلها في كتاب التلخيص - وكانت ولادته سنة ٣٢١هـ - بنيسابور وتوفي بها يوم الثلاثاء سنة ٤٠٥هـ، وقال الخليلي في كتاب

تلا: (قرآناً عربياً لقوم يعلمون)^(١) ثم قال رسول الله ﷺ (ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاماً)^(٢) - فالمراد بإلهامه اللسان هنا هو العربية البينة المحضة - والله أعلم - والدليل على ذلك ما ورد في الحديث الذي ذكره الحافظ ابن كثير^(٣) فقال: قال الأموي: حدثني علي بن المغيرة حدثنا أبو عبيدة حدثنا مسمع بن مالك عن محمد بن علي بن الحسين عن آبائه عن النبي ﷺ قال: (أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة)^(٤) ورؤي^(٥) أيضاً عن ابن عباس: (إن إسماعيل عليه السلام أول من تكلم بالعربية المحضة) وأريد بذلك - على ما قاله بعض الحفاظ - عربية قريش التي نزل بها القرآن وإلا فاللغة العربية مطلقاً كانت قبل إسماعيل عليه السلام وكانت لغة حمير، وقحطان^(٦).

(الإرشاد): توفي سنة ٤٠٣هـ - انظر تهذيب سير أعلام النبلاء للذهبي (٢/٢٦١) ووفيات الأعيان لابن خلكان (٤/٢٨٠-٢٨١).

(١) سورة فصلت/ آية (٣).

(٢) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. المستترك على الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا - ط ١ دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، كتاب التفسير تفسير سورة حم السجدة (٢/٤٧٦-٤٧٧/٤٧٨).

(٣) هو عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الأصل الدمشقي الشافعي، ولد بقرية من أعمال مدينة بصرى سنة ٧٠١هـ، ثم انتقل إلى دمشق سنة ٧٠٦هـ، وسمع من القاسم بن عساكر والمزي وغيرهما، وبرع في الفقه والتفسير والنحو، وأمن النظر في الرجال والعلل، ومن جملة مشايخه شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية، ولزمه وأحبه حباً عظيماً، وأفتى ودرس، وله تصانيف مفيدة منها التفسير المشهور وهو في مجلدات، وقد جمع فيه فأوعى، ونقل المذاهب والأخبار والآثار وتكلم بأحسن كلام وأنفسه وهو من أحسن التفاسير. ومن مصنفاته كتاب (التكميل في معرفة النقات والضعفاء والمجاهيل) وكتاب (البداية والنهاية) وكتاب (الهدى والسنن في أحاديث المسانيد والسنن) جمع فيه بين مسند الإمام أحمد، والبزار، وأبي يعلى، وابن أبي شيبه إلى الكتب الستة، وقد انتفع الناس بمصنفاته ولا سيما التفسير، توفي في شعبان سنة ٧٧٤هـ. انظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع تأليف محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ - ط دار المعرفة - بيروت - دت - (١/١٥٣).

(٤) البداية والنهاية لابن كثير (١/١٩٢).

(٥) رواه الثيرازي في كتاب الألقاب - انظر روح المعاني للألوسي (١٢/١٧٢).

(٦) روح المعاني للألوسي (١٢/١٧٢).

وأصدق الأدلة على أن القرآن كتب بلغة قريش ما جاء في صحيح البخاري في جمع القرآن بأمر عثمان، إذ روى البخاري في خبر عن أنس رضي الله عنه: (... فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا...) (١).

(١) صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي المتوفى سنة ٢٥٦هـ - ط دار الفكر ١٩٩٤م - ١٤١٤هـ - (١٢٠/٦ - ١٢١/١) (٤٩٨٧).

المبحث الثاني : أصل الكتابة العربية :

إن الكتابة العربية قديمة جداً، ولكن من أين يبدأ تاريخها، وهل ضاعت ثم بدأت ثانية؟ فقد ذكر العسكري في الأوائل في ذلك أقوالاً فقال : أول من وضع الكتاب العربي إسماعيل عليه السلام^(١).

ويرى بعض الباحثين أن الأصل في نشأة الخط العربي اتصال العرب الشماليين بالآراميين والكلدان^(٢) ومنهم السريان، فاقتبسوا من معارفهم الكتابة السريانية^(٣) والذي يهمنا هو تعلم أهل الحجاز عامة وأهل قريش في مكة خاصة للقراءة والكتابة لتعليمهم الخط، إذ أن كتابة القرآن قد بدأت في العهد المكي^(٤)، وليس هناك مانع أن تكون مكة قد خلت من تعلم القراءة والكتابة وعلى الأقل بشكل جيد، لذلك نرجح أن يكون تعلم القراءة والكتابة جاء إلى مكة من الحيرة.

فمن أقدم المؤرخين الذين تطرقوا إلى هذا الموضوع هو البلاذري^(٥) الذي ينقل إلينا بأن أول من تعلم الخط من أهل الحجاز كان بشر بن عبد الملك ، تعلمه عن

١- المزهر في علوم اللغة وأنواعها تأليف عبد الرحمن جلال الدين السيوطي - ط منشورات المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م (٣٤٢/١).

٢- وهم قوم كانوا يسكنون أرض بابل وما والاها - انظر البداية والنهاية (١٤٠/١) .

٣- رسالة الخط العربي تأليف أحمد رضا ، تحقيق د / نزار أحمد رضا ، ط - دار الزائد العربي بيروت لبنان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م (ص ٥٣ ، ٥٥).

٤- يقول الدكتور محمد عبد الله دراز : (إن هناك واقعة أكيدة هي أن المؤمنين لم يتوانوا منذ البداية ، بل وخلال صنوف الاضطهاد في تسجيل الآيات القرآنية التي وصلتهم في مخطوطات شخصية لاستعمالهم الخاص) منخل إلى القرآن الكريم للدكتور محمد عبد الله دراز - ط دار القلم بيروت- ١٩٨١م - (ص ٣٤ ، ٣٥) .

٥- هو أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري، أبو الحسن وقيل أبو بكر، من أهل بغداد، ذكره الصولي في نداء المتوكل على الله ، مات في أيام المعتمد على الله في أواخرها، وكان عالماً فاضلاً، شاعراً راوية نصابة، متقناً. قال ابن عساكر في كتابه: وبلغني أن البلاذري كان أديباً راوية، له كتب جيدة، ومدح المأمون بمدائح، وجالس المتوكل، ومات في أيام المعتمد، وله من الكتب: كتاب فتوح البلدان ، كتاب البلدان الصغير، كتاب البلدان الكبير لم يتم، كتاب جمل نسب الأشراف، سمع بدمشق وأنطاكية ، وكان أحد النقلة من الفارسية إلى العربية توفي سنة ٢٧٩هـ - ٨٩٢م-انظر معجم الأدباء (٨٩/٥ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٩) وانظر معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة- ط مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م (٣٢٣/١).

أهل الحيرة^(١). ويضيف ابن دريد إلى ما تقدم بأن بشراً هذا كان قد تعلم الخط من مرامر بن مرة وأسلم بن سدره^(٢).

لقد كان بين أهل الحيرة وبين جزيرة العرب صلات تجارية وروابط اجتماعية فكان رجال من الحيرة يقصدون مكة وغيرها من مدن الحجاز ، منهم الشعراء الذين كانوا ينشدون قصائدهم في سوق عكاظ^(٣). كما كان رجال من أشرف مكة وتجارها يقصدون الحيرة لمآرب مختلفة، فنجد في بطون كتب أهل الأخبار أسماء رجال من أهل مكة ذهبوا إلى الحيرة وحلوا فيها ربحاً من الزمن، منهم من كان له وفادات على ملوكها^(٤). ومنهم من تعلم فيها كثيراً من العلوم التي كانت شائعة في ذلك العهد^(٥) ، فمن هؤلاء النضر بن الحارث الذي عاد إلى مكة من الحيرة وتعلم بها أحاديث ملوك الفرس وأحاديث رستم واسبنديار^(٦).

وإذا كان بعض أهل مكة قد تعلم الكتابة على يد بشر بن عبد الملك المعلم المحترف المكتسب من حرفته، الذي ورد اسمه في ثبت سجل احتراف المعلمين وفقهائهم^(٧) ولقد

-
- ١- فتوح البلدان تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري المتوفى سنة ٢٧٩هـ - ط مطبعة لجنة البيان العربي - ١٩٥٧م - (٥٧٩/٣).
 - ٢- انظر كتاب الاستنطاق تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي المعروف بابن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ - ط كوتكن - ١٨٥٤م - (٢٦٣/١).
 - ٣- مدارس الحيرة والخط الحيري ، تأليف يوسف غنيمه - ط مجلة الشرق ١٩٣٢م - (ص ٥٧٦).
 - ٤- انظر كتاب مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية تأليف ناصر الدين الأسد - ط مطبعة دار المعارف بمصر - ١٩٥٦م - (ص ١١٥).
 - ٥- تاريخ العرب قبل الإسلام تأليف جواد علي - ط مطبعة المجمع العلمي العراقي - ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م - (٦٤ ، ٦٣/٧).
 - ٦- السيرة النبوية، لابن هشام حققها وضبطها وشرحها ووضع فهرسها مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شليبي - ط ٢ مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م - (٣٠٠/١).
 - ٧- وذلك عند ابن حبيب البغدادي، انظر كتاب المحيّر تأليف أبي جعفر محمد حبيب البغدادي المعروف بابن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥هـ - ط مطبعة جمعية دار المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م - (ص ٤٧٥).

زار لغرض التعليم مكة والطائف^(١)، وإذا كان بشر بن عبد الملك قد تعلم الكتابة من أهل الحيرة فليس من المستغرب أن يتعلم الصحابة المهاجرون الخط من أهل الحيرة أيضاً بواسطة بشر بن عبد الملك أو مباشرة، ولقد تعلم أهل الحيرة الكتابة من أهل الأنبار^(٢)، فقد جاء عن عامر الشعبي - رضي الله عنه - قال: (سألت المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة؟ قالوا: من أهل الحيرة وسألنا أهل الحيرة من أين تعلمتم الكتابة؟ قالوا: من أهل الأنبار)^(٣)، لقد روى أنه كان في قريش ممن يجيد القراءة والكتابة عند

١- كتاب الأعلاق النفيسة تأليف ابن رسته أبي علي أحمد بن عمر المتوفى سنة ٢٩٠هـ - ٩٠٢م - ط لندن مطبعة بريل - ١٨٩١م - (٢١٦/٧)، وانظر كتاب فتوح البلدان تأليف البلاذري (٥٧٩/٣).

٢- والأنبار مدينة على الفرات، تقع في غرب بغداد تم بناؤها في عهد الفرس قبل الإسلام، وكان يقال لها الأهراء، فسمّاها العرب الأنبار بعد الفتح الإسلامي - ، والبداية والنهاية للحافظ ابن كثير (٣٤٨/٦)، انظر معجم البلدان تأليف شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦هـ - ط ليزا - ١٨٦٦م - (٣٧٦/٢).

٣- كتاب المصاحف لأبي بكر بن أبي داود السجستاني المتوفى سنة ٣١٦هـ - ط دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م - (ص ٩) وقد روى هذا الخبر فقال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال: سألت المهاجرين وأما تحقيق السند فكما يلي:

أ- عبد الله بن محمد الزهري هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري البصري، روى عن ابن عيينة - هو سفيان بن عيينة كما سيأتي - وعبد الوهاب الثقفي، وعنه الجماعة سوى البخاري وابن أبي دواد، قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي ثقة، روى عنه مسلم (١٤) حديثاً توفي سنة ٢٥٦هـ - انظر تهذيب التهذيب تأليف شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ - ط ١ دار الفكر ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م - (٣٦٨٤/٤٧٢/٤).

ب - ابن عيينة: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي، قال ابن المديني: مافي أصحاب الزهري أتقى من ابن عيينة، وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان حسن الحديث بعد من حكماء أصحاب الحديث. مات سنة ١٩٨هـ - انظر تهذيب التهذيب (٢٥٢٥/٤٠٣/٣).

ج - مجالد: هو مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني الكوفي، روى عن الشعبي وروى عنه السفيانان - والمقصود بالسفيانيين هما سفيان بن عيينة وسفيان الثوري - وقال النسائي: ليس بالقوي وثقة مرة، وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر، قال ابن حجر: قال البخاري: صدوق. مات سنة ١٤٤هـ - انظر تهذيب التهذيب (٦٧٤٢/٤٥/٨).

د - عامر الشعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي الحميري الكوفي، سمع من ثمانية وأربعين من الصحابة، ولا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحاً، روى عنه مجالد بن سعيد، قال ابن عيينة: كانت الناس تقول بعد الصحابة ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه، قال ابن معين:

ظهور الإسلام سبعة عشر رجلاً ، منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب
وعثمان بن عفان ويزيد بن أبي سفيان^(١). ومن النساء اللواتي كن يكتبن الشفاء بنت عبد
الله العدوية^(٢) وعائشة بنت سعد^(٣) التي روى عنها أنها تعلمت الكتابة عن أبيها وغيرها
من النساء^(٤).

قضى الشعبي لعمر بن عبد العزيز ، مات سنة ١١٠هـ تقريباً - انظر تهذيب التهذيب
(٣١٧٥/١٥٦/٤) وبناء على تحقيق السند يبين أن الخبر صحيحاً .

١- فتوح البلدان للبلاذري (٥٨٠/٣) .

٢- المرجع السابق (٥٨٠/٣) .

٣- هي عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ثقة ، عُمِرَتْ حَتَّى أَدْرَكَهَا الإمام مالك بن انس، وقد ورد
اسمها في صحيح البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي - تقريب التهذيب تأليف الحافظ شهاب
الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢هـ - ط ٣ دار الرشيد - سوريا
حلب - ١٤١١هـ - ١٩٩١م - (ص ٧٥٠/رقم ٨٦٣٤) .

٤- فتوح البلدان للبلاذري (٥٨١/٣) .

المبحث الثالث : نوع الخط العربي الأول لكتابة المصاحف :

أما نوع هذا الخط فهو الخط الكوفي فقد كانت الكوفة من المدائن الشهيرة في الإسلام، لذلك نلاحظ أن جميع المخطوطات القرآنية في القرن الأول والثاني والثالث والرابع الهجري قد كتبت جميعاً بالخط الكوفي، الذي تعلمه أهل الحجاز من المهاجرين أولاً ثم الأنصار، وكان قد تعلمه المهاجرون من أهل الحيرة، وتعلمه أهل الحيرة -كما مر- من أهل الأنبار، ولكن اشتهار الكوفة طغت على الاسم فسمى الخط الكوفي ولم يسم الخط الأنباري ولا خط أهل الحيرة لتعلم أهل الكوفة من أهل الحيرة.

قال البطلانيوسي (ابن السيد) ^(١) المتوفى سنة ٥٢١هـ : (لأهل الكوفة خط الجزم وهو خط المصاحف، فتعلمه منهم أهل الكوفة) ^(٢)، والمقصود بخط الجزم هو الخط الكوفي، ويسمى خط المصاحف أيضاً الخط الحجازي لتعلمه من قبل المهاجرين والأنصار. وإليك نماذج من الخط الكوفي في القرن الأول والثاني والثالث والرابع الهجري.

١- هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلانيوسي النحوي، كان عالماً باللغات والأدب متبحراً فيها، سكن مدينة بلنسية- وهي مدينة في جزيرة الأندلس، وكان الناس يجتمعون إليه، وكان حسن التعلم جيد التفهيم، جمع كتاب (المثلث) في مجلدين وزاد فيه على قطرب شيئاً كثيراً، وقد كان (المثلث) لقطرب في كراسة واحدة، وله (شرح سقط الزند لأبي علاء المعري) وله (شرح أدب الكاتب لابن قتيبة)، وكتاب (شرح الموطأ)، توفي سنة ٥٢١هـ رحمه الله تعالى-انظر البداية والنهاية (١٢/١٩٨)، ووفيات الأعيان (٣/٩٦).

٢- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب تأليف أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلانيوسي المتوفى سنة ٥٢١هـ-١١٢٨م- ط المكتبة الأدبية - بيروت - ١٩٠١م - (ص ٨٩).

أوصاف للوحة رقم (١)

- ١- مخطوطة بالخط الكوفي، وقد كتبت فيها آيات من سورة لقمان من الآية (٢٤) من قوله تعالى (عذاب غليظ) إلى الآية (٣٤)، وأما ما بعد البسملة فهو من سورة السجدة من آية (١) إلى قوله تعالى (خلق) من آية (٤)، وقد قام بتعيين تاريخ هذه المخطوطة الدكتور / جيرد بوثن الألماني^(١) انظر مصاحف صنعاء^(٢) ص (٤٤).
- ٢- صفحة من مصحف يمكن تأريخها بالنصف الأول من القرن الأول الهجري إذ أعيد كتابتها بالخط الحجازي فوق رق مغسول.
- ويلاحظ أن النص الذي تم محوه كان أيضاً نصاً قرآنياً. انظر مصاحف صنعاء (٤٤).
- ٣- مخطوط بخط حجازي، من القرن الأول الهجري مع بعض النقاط للتمييز بين الحروف المتشابهة ولكن دون شكل ودون عناوين للسور، انظر مصاحف صنعاء (ص ٤٤)

١- جيرد بوثن: وهو القائم بأعمال المشروع الألماني في صيانة مصاحف صنعاء المكتشفة في سقف الجامع الكبير في عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م استدعاه القاضي إسماعيل بن علي الأكوغ رئيس هيئة الآثار في صنعاء وذلك بطلبه من الحكومة الألمانية لإرسال خبراء ترميم المصاحف لترميم المخطوطات المصحفية، وكان في مقدمة هؤلاء العاملين د/ جيرد بوثن الألماني ، وقد ساعدهم في عملهم فريق يمني - انظر مقالة حصة صباح سالم الصباح (ص ٥) ومقالة القاضي إسماعيل بن علي الأكوغ (ص ٢١-٢٢) في كتاب مصاحف صنعاء وقد شهد القاضي إسماعيل بن علي الأكوغ بالخبرة الواسعة للدكتور / جيرد بوثن في تعيين تاريخ المخطوط أمام د / غسان عبد السلام حمدون .

وقد أشار كتاب مصاحف صنعاء (ص ٥) أن الذي قام بالتصوير هو جيرد بوثن الألماني .

٢- مصاحف صنعاء بتأليف عدد من المؤلفين العرب والأجانب قدم له مديرة الآثار الإسلامية في الكويت حصة صباح سالم الصباح - ط دار الآثار الإسلامية في الكويت جمادى الآخر شعبان ١٤٠٥هـ.

سوا لا فو ح با د با ما با با
ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح
ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا
ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب
م م م م م م م م م م م م
و و و و و و و و و و و و
ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي
ف ف ف ف ف ف ف ف ف ف ف ف
ك ك ك ك ك ك ك ك ك ك ك ك
ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط
ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق ق

أوصاف للوحة رقم (٣)

- ١- مخطوطة بالخط الكوفي، وقد كتبت فيها آيات من سورة الشورى من الآية (٥١) من قوله تعالى فيها (رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء إنه عليّ حكيم) مع حذف الراء لأنها كتبت بالصفحة الماضية فيما نراه إلى آخر السورة (ألا إلى الله تصير الأمور) آية (٥٣) ثم بدايات من سورة الزخرف إلى قوله تعالى (جعلناه قرآناً) في الآية (٣) من السورة — اللوحة بتتقيط أبو الأسود الدؤلي كما سيأتي شرحه.
- ٢- مصحف بالخط الكوفي التقليدي المجود . ينسب إلى القرن الثالث الهجري — انظر مصاحف صنعاء (ص ٦١).

أوصاف للوحة رقم (٤)

- ١- مخطوطة بالخط الكوفي^(١)، الآيات من سورة الشعراء مع تنقيط أبو الأسود الدؤلي كما سيمر شرحه في بحث الشكل.
- ٢- الآيات من سورة الشعراء من الآية (١٩٣) آخر كلمة في الآية (الأمين) إلى قوله تعالى (أفرايت إن متعناهم) وذلك من الآية (٢٠٥) من نفس السورة .

١- من كتاب The Quranic Art of calligraphy and Illumination المؤلف Martin lings.

المبحث الرابع : تحسين الخط العربي الكوفي :

ثم إن الخط الكوفي قد تحسن وتبدل على مدى التاريخ الإسلامي كما نلاحظ في اللوحات السابقة، ففي كل لوحة يزداد الخط جمالاً وبهاء عن سابقه ، هذا بالإضافة إلى تحسين الخط بالإعجام والتتقيط كما سيمر معنا، ثم إن الخط الكوفي نفسه على مدى التاريخ الإسلامي قد خضع للتنوع كما خضع للتحسين، فهذا هو الأستاذ يوسف ذنون الموصل^(١) وقد كتب قوله تعالى (وما بكم من نعمة فمن الله) ^(٢) بخمس أنواع من الخطوط الكوفية وهي :

الكوفي القديم ، والكوفي المغربي، والكوفي المهادر الزخرفي ، والكوفي المصغور، والكوفي المربع .

كما نشاهد من اللوحات المرفقة المأخوذة عن لوحة كتبها الأستاذ يوسف ذنون الموصل.

١- هو الأستاذ يوسف ذنون خطاط ودارس للخطوط العربية على مدى التاريخ الإسلامي، وهو من مدينة الموصل في شمال العراق ولد عام ١٩٣٢م ، وهو متخرج من دار المعلمين عام ١٩٥١م ، مجاز بالخط من أكبر خطاطي العالم الإسلامي منهم حامد الأمدي وخالد البغدادي، له مؤلفات مطبوعة ومخطوطة وبحوث منشورة في المجالات العلمية، ساهم في إعداد وتنظيم العديد من المهرجانات الدولية ، درس الخط وحاضر في تاريخه في كثير من الجامعات العربية، وهو الآن رئيس جمعية الخطاطين في الموصل، وعضو اللجنة الاستشارية للثقافة والعلوم في بلده ومتفرغ للبحث العلمي - انظر كتاب الله في إعجاز يتجلى تأليف د / غسان عبدالسلام حمدون - ط مركز العبادي - صنعاء - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م - (ص ١١٣) .

وللأستاذ يوسف ذنون لوحة مخطوطة بقوله تعالى: (وما بكم من نعمة فمن الله) في مسجد السكك الجامعي لجامعة صنعاء وفي المكتبة الشرقية للجامع الكبير أهداهما الأستاذ يوسف ذنون جزاء الله خيراً وقد حوت المخطوطة بخط يده خمسة عشر نوعاً من الخطوط .

٢- سورة المائدة / آية (٥٣).

وَمَا كَلِمَ مَرِيضَةٍ قَبْرَ اللَّهِ

لوحة رقم (٥)
كوفي قديم

كوفي قديم

وَمَا كَلِمَ مَرِيضَةٍ قَبْرَ اللَّهِ

لوحة رقم (٦)
كوفي مغربي



كوفي المهاد الزخرفي

لوحة رقم (٧)
كوفي المهاد الزخرفي

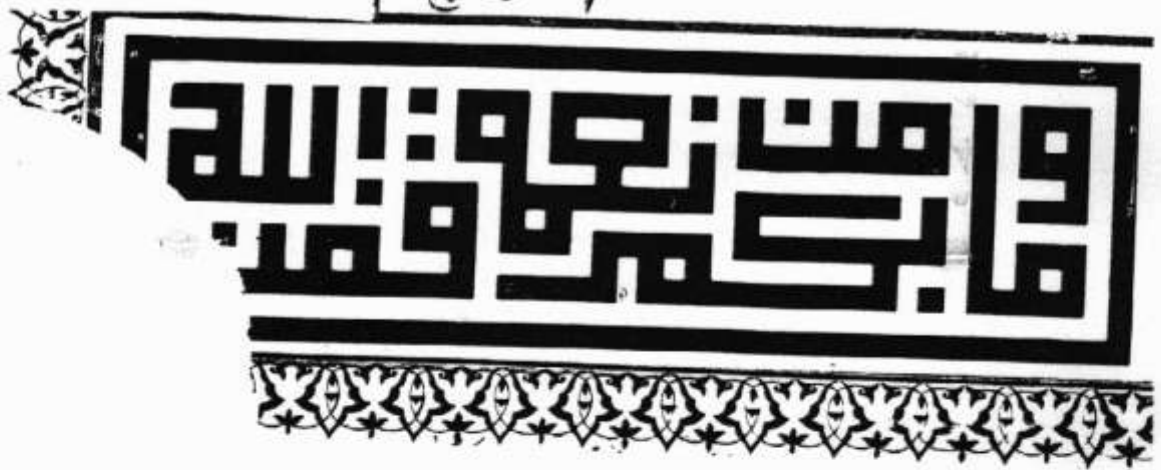
كوفي مضفور ٧



لوحة رقم (٨)

كوفي مضفور

كوفي مربع ٧



لوحة رقم (٩)

كوفي مربع

اللوحات الخمسة الماضية هي طبعة شركة الراوي للطباعة المحدودة ببغداد بخط وتصميم يوسف ذنون سنة ١٤٠٥هـ، كما جاء على اللوحة التي كتب بها ١٥ نوعاً من أشهر الخطوط العربية المعروفة للآية نفسها.

المبحث الخامس : تحسين إضافي على الخط العربي :

كان الصحابة يكتبون المصاحف مجردة من النقط والشكل^(١) رضوان الله عليهم، ولم يكن المصحف الشريف في كتابته من الوضوح والبيان ما نراه الآن في المصاحف، فلقد بذلت جهود كثيرة من قبل علماء الإسلام من أجل شكله وإعجابه بحيث يكون واضحاً للقراءة من قبل القارئ، وحتى ولو كان من العجم ما دام يعرف الحروف العربية، ولابد لنا أن نوضح ماهي التحسينات التي وضعت على خط المصاحف الشريفة وأن نعرف من هم العلماء الذين خدموا الأمة الإسلامية، بحيث أصبح المصحف الشريف واضحاً أكثر من وضوحه من زمن الصحابة رضوان الله عليهم، وسنوضح ذلك في مطلبين أولهما عن الشكل والثاني عن الإعجام.

(١) النشر في القراءات العشر تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ - ط دار الفكر - بيروت - د ت - (١ / ٣٣).

المطلب الأول : الشكل

الشكل لغة : التقيد ، قال الزبيدي^(١) : فرس مشكلول : قيد بالشكال^(٢) ، والشكال : العقال ، والجمع سُكُلٌ . وَشَكَلْتُ الطائرَ ، وَشَكَلْتُ الفرسَ بالشِكالِ . وَشَكَلْتُ عن البعير ، إذا شددت شكله بين التصدير والحقب ، أَشْكُلُ شكلاً . وشكلت الكتاب أيضاً ، أي قيدته بالإعراب^(٣) أما أول من نقط المصاحف بحركات الإعراب فهو أبو الأسود الدؤلي^(٤) وذلك باللون الأحمر قال أبو عمرو الداني^(٥) : حدثنا محمد بن أحمد

(١) الزبيدي : هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، الزبيدي ، الملقب بمرتضى أبو الفيض لغوي نحوي محدث أصولي أديب ناظم نائر مؤرخ نسابة ، مشارك في عدة علوم ، أصله من واسط في العراق ، ومولده في بلجرام في الشمال الغربي من الهند ، ومنشأه في زبيد من اليمن ، رحل إلى الحجاز ، وأقام بمصر فاشتهر فضله ، وكتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب الأقصى والترك والسودان والجزائر ، من تصانيفه الكثيرة : (تاج العروس في شرح القاموس في عشر مجلدات) ، الروض المعطار في نسية السادة آل جعفر الطيار) ، (إتحاف السادة المتقين في شرح إحياء علوم الدين للغزالي) ، (بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب) ، و(عقد الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة) ، و(معجم المشايخ) ، ولد عام ١١٤٥هـ وتوفي عام ١٢٠٥هـ بالطاعون في مصر في شعبان . - انظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (١٥٨٠١/٦٨١/٣) .

(٢) انظر تاج العروس مادة (شكل) .

(٣) صحاح اللغة تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - ط٤ دار العلم للملايين - بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م - (مادة شكل) .

(٤) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الديلمي ويقال الدؤلي ، اشتهر بأبي الأسود الدؤلي ، كان من سادات التابعين وأعيانهم ، صحب الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه ، وهو بصري وكان أكمل الرجال رأياً وأسداهم عقلاً . وقيل هو أول من وضع النحو ، وأشار عليه بذلك علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، توفي أبو الأسود في البصرة سنة ٦٩هـ في طاعون الجارف وعمره ٨٥ سنة - انظر وفيات الأعيان (٥٣٥/٢) .

(٥) هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي ، الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستانيين وشيخ مشايخ المقرئين ، ولد سنة ٣٧١هـ ، دخل مصر في شوال فمكث بها سنة وحج ودخل الأندلس سنة ٣٩٩هـ وخرج إلى الثغر سنة ٤٠٣هـ ، وسكن سرقسطة سبعة أعوام ، ثم رجع إلى قرطبة ، وقدم دانية سنة سبع عشرة فاستوطنها حتى مات ، أخذ القراءات عرضاً عن كثير من القراء (ذكر ابن الجزري أسماءهم) وسمع الحديث من جماعة وبرز فيه وفي أسماء رجاله ، وفي القراءات علماً وعملاً ، وفي الفقه والتفسير ، وسائر أنواع العلوم . قرأ عليه القرآن كثيرون (ذكر ابن الجزري أسماءهم) . قال ابن بشكوال كان أحد الأئمة في علم القرآن وروايته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه ، وجمع في ذلك تواليف حسناً

بن علي البغدادي^(١) ، قال حدثنا محمد بن القاسم الأنباري^(٢) قال حدثنا أبي^(٣) ، قال حدثنا أبو عكرمة^(٤) قال ، قال العتيبي^(٥) : كتب معاوية إلى زياد يطلب عبيد الله ابنه . فلما قدم عليه كلمه ، فوجده يلحن ، فردده إلى زياد ، وكتب إليه كتاباً يلومه فيه . ويقول : أمثل عبيد الله يُضَيِّع ؟ فبعث زياد إلى أبي الأسود ، فقال : يا

يطول تعدادها ، وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته ، وكان حسن الخط جيد الضبط ، من أهل الحفظ والذكاء والتفنن ، ديناً فاضلاً ورعاً سنياً . وله كتاب التيسير المشهور بالقراءات ومنظومته الاقتصاد أرجوزة مجلد ، وكتاب إيجاد البيان في قراءة ورش ، وكتاب المقنع في رسم المصحف وكتاب المحكم في النقط ، وكتاب المحتوى في القراءات الشواذ ، وكتاب الأرجوزة في أصول السنة ، وكتاب طبقات القراء في أربعة أسفار ، وهو عظيم في بابهِ ، وكتاب الوقف والابتداء ، وكتاب التمهيد لاختلاف قراءة نافع ، وكتاب الفتن والملاحم . توفي الحافظ أبو عمرو بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ وشيعه خلق عظيم رحمه الله تعالى - انظر غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المتوفي سنة ٨٣٣هـ ، عني بنشره ج . برجستراسر - ط ٣ دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م - (٢٠٩١/٥٠٣/١) .

(١) هو محمد بن أحمد بن علي أبو مسلم الكاتب البغدادي ، نزل مصر وهو مُسند عالي السند ، روى القراءات عن ابن الأنباري ، وروى عنه الحافظ أبو عمرو الداني ، وقال كتبنا عنه كثيراً توفي سنة ٣٩٩هـ - انظر غاية النهاية في طبقات القراء (٢٧٥٦/٧٣/٢) .

(٢) هو محمد بن القاسم بن محمد أبو بكر بن الأنباري البغدادي الإمام الكبير والأستاذ الشهير ، روى القراءة عن أبيه القاسم بن محمد . وكان ثقة صدوقاً ، وكان لحفظ ممن تقدم من الكوفيين ، وقال الداني فيه إمام في صناعته مع براعة في فهمه وسعة علمه وصدق لهجته . ألف كتابه الوقف والابتداء ، توفي سنة ٣٢٨هـ ببغداد - انظر غاية النهاية في طبقات القراء (٣٣٧٣/٢٣٠/٢) .

(٣) هو القاسم بن محمد بن بشار الأنباري البغدادي والد أبي بكر بن الأنباري ثقة ، وروى القراءة عنه سماعاً ابنه أبو بكر بن محمد ، توفي سنة ٣٠٤هـ ببغداد - انظر غاية النهاية في طبقات القراء (٢/٢٦٠٢/٢٤) .

(٤) هو عامر بن عمران بن زياد الضبي (أبو عكرمة) تحوي لغوي راوية ، من أهل (سر من رأى) . أخذ عن ابن الأعرابي وعنه القاسم بن محمد بن بشار الأنباري من آثاره كتاب الخيل ، وكتاب الإبل والغنم والأمثال - انظر معجم المؤلفين (٦٣٩٤/٢٨/٢) .

٥ - هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو القرشي الأموي المعروف بالعتبي ، الشاعر البصري المشهور ، قدم بغداد وحدث بها وأخذ عنه أهلها ، وكان هو وأبوه سيدين لدينيين فصيحين ، وله من التصانيف كتاب الخيل ، وأشعار الأعاريب ، وكتاب الذبيح ، وكتاب الأخلاق وغير ذلك ، توفي سنة ٢٢٨هـ رحمه الله تعالى - انظر وفيات الأعيان لابن خلكان (٦٦٣/٣٩٨/٤) .

أبا الأسود، إن هذه الحمراء^(١) قد كثرت ، وأفسدت من ألسن العرب ، فلو وضعت شيئاً يصلح به الناس كلامهم ، ويعربون به كتاب الله تعالى. فأبى ذلك أبو الأسود ، وكره إجابة زياد إلى ما سأل .

فوجه زياد رجلاً ، فقال له : أقعد في طريق أبي الأسود، فإذا مر بك ، فاقراً شيئاً من القرآن ، وتعمد اللحن فيه. ففعل ذلك. فلما مر به أبو الأسود رفع الرجل صوته ، فقال : ((أن الله بريء من المشركين ورسوله)) فاستعظم ذلك أبو الأسود ، وقال : عز وجه الله أن يبرأ من رسوله . ثم رجع من فوره إلى زياد ، فقال : يا هذا ، قد أجبتك إلى ما سألت ، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن، فابعت إلي ثلاثين رجلاً . فأحضرهم زياد، فاختار منهم أبو الأسود عشرة، ثم لم يزل يختار منهم ، حتى اختار رجلاً من عبد القيس ، فقال : خذ المصحف وصبغاً يخالف لون المداد . فإذا فتحت شفتي فأنقط واحدة فوق الحرف ، وإذا ضممتها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف ، وإذا كسرتيها فاجعل النقطة في أسفله ، فإن أتبعته شيئاً من هذه الحركات غنة فأنقط نقطتين^(٢). فابتدأ بالمصحف حتى أتى على آخره . ثم وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك^(٣).

وقيل إن يحيى بن يعمر^(٤) أول من نقط المصاحف^(٥).

١- الحمراء: العجم، لأن الشقرة أغلب الألوان عليهم- صحاح اللغة للجوهري مادة (حمر).

٢ - المقصود بالغنة التوين.

٣ - المحكم في نقط المصاحف تأليف أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ، تحقيق د. عزة حسن- ط دار الفكر - سورية دمشق - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م - (ص ٢-٣-٤) .

٤ - يحيى بن يعمر العدواني الوشقي النحوي البصري، أبو سليمان، وقيل أبو سعيد، كان تابعياً، لقي عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس- رضي الله عنهم-، ولقي غيرهما، وروى عنه قتادة بن دعامه السدوسي وإسحاق بن سويد العدوي، وهو أحد قراء البصرة، وعنه أخذ عبد الله بن أبي إسحاق القراءة، وتولى القضاء بمرو، وكان عالماً بالقرآن الكريم والنحو ولغات العرب، وأخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي، وكان شيعياً من الشيعة الأولى القائلين بتفضيل أهل البيت من غير تنقيص لذي فضل من غيرهم، توفي سنة تسع وعشرين ومائة.- انظر معجم الأدباء لياقوت الحموي (٢٠/٤٢/٢٣)، ووفيات الأعيان (٦/١٧٣/٧٩٧).

٥ - انظر المحكم في نقط المصاحف (ص ٥).

وقيل: إن نصر بن عاصم الليثي^(١) هو من نقط المصاحف وعشرها وخمسها^(٢). قال أبو عمرو: يحتمل أن يكون يحيى ونصر أول من نقطها للناس بالبصرة، وأخذاً ذلك عن أبي الأسود، إذ كان السابق إلى ذلك، والمتبدي به، وهو الذي جعل الحركات والتتوين لا غير، على ما تقدم في الخبر عنه، ثم جعل الخليل بن أحمد^(٣) الهمز والتشديد والروم والإشمام. وقفوا الناس في ذلك أثرهما، واتبعوا فيه سنتهما. وانتشر ذلك في سائر البلدان. وظهر العمل به في كل عصر وأوان. والحمد لله على كل حال^(٤). ولكن بعهد من نقطت المصاحف؟ إنه في عهد خلافة بني أمية لما كان زياد بن أبيه والياً على العراق^(٥).

(١) هو نصر بن عاصم الليثي النحوي، كان فقيهاً عالماً بالعربية من فقهاء التابعين، وكان يُسند إلى أبي الأسود الدؤلي في القرآن والنحو، وله كتاب في العربية، وقيل أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العدواني، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء، وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك وقال في تركه أبياتاً وهي

فارقت نجدة والذين تزرقوا وابن الزبير وشيعة الكرابي
وهوى النجاريين قد فارقت وعطية المتجبر المرتاب

مات بالبصرة سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين - قظر معجم الأدياء لياقوت الحموي (٢٢٤/١٩).
(٢) المحكم في نقط المصاحف (ص ٦) والمقصود من التشهير وضع إشارة لانتهاه عشر آيات والمقصود من التخميس وضع إشارة لانتهاه خمس آيات.

(٣) هو الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم أبو عبد الرحمن الفراهيدي، البصري، سيد الأدياء في علمه وزهده، قال السيرافي: كان الغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليقه. أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وروى عن أيوب وعاصم الأحوال وغيرهما وهو أول من استخراج العروض وضبط اللغة وحصر أشعار العرب، ويروى عن النضر بن شميل أنه قال: أكلت الدنيا بعلم الخليل وكتبه وهو في خص لا يشعر به، وكان يحج سنة ويعزو سنة، وكان من الزهاد المنقطعين إلى الله تعالى، وللخليل من التصانيف: كتاب الإيقاع، وكتاب الحمل، وكتاب الشواهد، وكتاب العروض، وكتاب العين في اللغة، يقال: إنه لليث بن نصر بن سيار عمل الخليل منه قطعة وأكمله الليث، وله كتاب فائت العين، وكتاب النغم، وكتاب النقط والشكل وغير ذلك، توفي سنة ستين ومائة وقيل سبعين ومائة، وله أربع وسبعون سنة - انظر معجم الأدياء (١١ / ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٧)، ووفيات الأعيان (٢٢٠/٢٤٤/٢)

(٤) المحكم في نقط المصاحف (ص ٦).

(٥) انظر وفيات الأعيان لابن خلكان (٢١٧/٢).

وإذا كان أبو الأسود الدؤلي قد نطق المصاحف فإن هذا الأمر كان غريباً على بعض التابعين فقد نقل عن الحسن البصري^(١) أنه قد كره تنقيط المصاحف بالنحو^(٢) ثم تراجع عن قوله فكانه لا يرى بأساً أن تنطق المصاحف بالنحو^(٣) وأما قتادة^(٤) فإنه قال عن المنقطين للنحو: وددت أن أيديهم قطعت^(٥). على أن زياد بن أبيه كما مرّ تم بموافقة تنقيط أبو الأسود الدؤلي، وما نظن أن في ذلك بأس لأنه مساعدة على قراءة القرآن، ومنع من قراءته مع اللحن فمن قرأه ينبغي له أن يؤدي حق تلاوته وأهم حقوق تلاوته ألا يلحن فيه خاصة وأن اللحن يغير المعنى.

وإذا أردنا مثلاً عملياً على تنقيط أبي الأسود الدؤلي فإن اللوحة رقم (٤) صفحة (٢٣) تبين ذلك.

(١) هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، كان من سادات التابعين وكبرائهم، وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة، وأبوه مولى زيد بن ثابت الأنصاري قال أبو عمرو بن العلاء: ما رأيت أفصح من الحسن البصري، ومن الحجاج بن يوسف الثقفي، ف قيل له: فأيهما كان أفصح؟ قال: الحسن. وكان مولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه - بالمدينة، وتوفي بالبصرة سنة ١١٠هـ، وكانت جنازته مشهودة - انظر وفيات الأعيان (٢/٦٩).

(٢) انظر كتاب المصاحف لأبي داود السجستاني (ص ١٤١).

(٣) انظر كتاب المصاحف لأبي داود السجستاني (ص ١٦٠).

(٤) هو قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ولد أكمه، روى عنه الأوزاعي، وعن سعيد بن مسيب قال: ما أتاني عراقي أحسن من قتادة، وقال مطر الوراق: مازال قتادة متعلماً حتى مات، وقال أحمد بن حنبل: قلما تجد من يتقدمه أما المثل فلعن، قال عمرو بن علي ولد سنة ٦١هـ ومات سنة ١١٧هـ - انظر تهذيب التهذيب (٦/٤٨٢/٥٧٠٦).

(٥) انظر كتاب المصاحف (ص ١٥٩).

المطلب الثاني: الإعجام

العجم النقط بالسواد، مثل الناء عليه نقطتان.
يقال: أعجمت الحرف، والتعجيم مثله، ولا نقل عجمت^(١).
ويقال: معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط نقول: أعجمت الكتاب أعجمه
إعجاماً^(٢).

وهو اصطلاحاً: نقط الحروف المتشابهة في الرسم حتى لا يقع اللبس في قراءتها
وذلك خوفاً لما قد يصيبها من التصحيف^(٣)، وقد روي أن الإعجام في الحروف
العربية كان قديماً جداً منذ اختراع الكتابة^(٤)، وهي أن واحداً من ثلاثي طي^(٥)
ببقة^(٦) وهو عامر بن جدره كان قد وضع الإعجام^(٧).

وعلى كل فإن بعض المختصين المحدثين من العرب من يظن أن الإعجام كان
مستعملاً في الحروف العربية قبل الإسلام^(٨) وليس هناك ما يؤيد هذا الرأي إلا في
شعر الأحنس بن شهاب التغلبي^(٩) الذي يقول :

(١) لسان العرب تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور المتوفى سنة
٧١١هـ - ط دار صادر بيروت - ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م مادة (عجم).

(٢) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تأليف أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي المتوفى سنة
٨٢١هـ - ط المطبعة الأميرية بالقاهرة - (١٥٥/٣).

(٣) فتوح البلدان، للبلاذري (٥٧٩/٣).

(٤) صحاح اللغة للجوهري مادة (عجم).

(٥) وهم ثلاثة نفر من طي، اجتمعوا ببقة فوضعوا الخط العربي وقاسوا هجاء العربية على هجاء
السريانية، فتعلمه قوم من أهل الأنبار - العقد الفريد تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه
الأندلسي حققه أحمد أمين وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري - ط مكتبة النهضة المصرية - ١٩٦٢م.
(١٦١/٤).

(٦) بقة بالفتح وتشديد الكاف موضع قريب من الحيرة، وقيل حصن كان على فرسخين من هيت في
العراق، كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة - فتوح البلدان للبلاذري (ص ٤٧١).

(٧) نقلة الزبيدي عن الأزهرى عن أبي الهيثم - انظر تاج العروس مادة (عجم).

(٨) انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي تأليف عبد الفتاح عبادة - ط المطبعة
الهندية في مصر - ١٩١٥م. (ص ٢٨، ٢٩)

٩- هو الأحنس بن شهاب بن شريق التغلبي، شاعر جاهلي قبل الإسلام بزمان قديم سمي بفارس العصى، وهو
نصراني شهد حرب البسوس ولفد فيها شعراً - انظر معجم لشعراء الدكتور غيف عبد الرحمن - ط دار المناهل

لابنة حطان بن عوف منازل^(١) كما رُقش^(٢) العنوان في الرقّ كاتب^(٣)
وقد كان الإعجام مستعملاً بين الصحابة في الكتابات اليومية^(٤) ، والذي يدل على
أن التتقيط كان من زمن الصحابة قول أبي عمرو الداني:
حدثنا فارس بن أحمد^(٥) قال حدثنا أحمد بن محمد^(٦) ، قال حدثنا أبو بكر الرازي^(٧) قال
حدثنا أبو العباس المقرئ^(٨) ، قال حدثنا أحمد بن يزيد^(٩) ، قال حدثنا العباس بن

- بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م وناظر البيان والتبيين تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق حسن السنوسي - طدار إحياء العلوم - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م - (٣/٧٥٤).

(١) الرقش والترقيش: الكتابة والتتقيط ، وبه سمي المرقش، قال الشاعر:

الدار قفرو الرسوم كما رقش في ظهر الأديم قلم

لسان العرب لابن منظور مادة (رقش).

(٢) المؤلف والمختلف تأليف أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي المتوفى سنة ٣٧٠هـ - ط مكتبة القدسي - القاهرة - ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م - (ص ٢٧). وعزاه الزبيدي في تاج العروس للشاعر نفسه - انظر تاج العروس مادة (حطط)

(٣) Grohmann, A:from the World of Arabic papyria :Adolf Grohmann, Al- (٨٢: page, ١٩٥٢, Cairo, Maaref press, !

٤- هو فارس بن أحمد بن موسى أبو الفتح الحمصي الضرير نزيل مصر الأستاذ الكبير لضابط الثقة ، ولد بحمص سنة ٣٣٣هـ ورحل وقرأ على أحمد بن محمد بن جابر وقرأ عليه ... الحافظ أبو عمرو الداني وقال عنه: لم ألف مثله في حفظه وضبطه . توفي في مصر سنة ٤٠١هـ - انظر غاية النهاية في طبقات القراء (٢/٥٤٤/٢٥٤).

(٥) نقل ابن الجزري عن كتاب جامع البيان لأبي عمرو الداني أحمد بن محمد بن جابر أبو بكر التنيسي ، روى القراءة عن ابن بدر بن النقاد ، وروى القراءة عنه فارس بن أحمد - انظر غاية النهاية (١/١٠٩/٥٠٠).

(٦) هو أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب أبو بكر الرازي، نزيل مصر مقرئ مشهور ضابط ، توفي بمصر سنة ٣١٢هـ - انظر غاية النهاية (١/١٣٣/٥٦٩).

(٧) هو الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي، الإمام الكبير ثقة عالم ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني . قال الداني : لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه ، توفي في حدود ٢٠٩هـ - انظر غاية النهاية (٢/١٠٦٢/٢٠٦٢).

(٨) هو أحمد بن يزيد، الأستاذ أبو الحسن الحلواني، قال الداني: يعرف بازداذ. إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط ، خصوصاً في قالون وهشام، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس . ورحل في طلب القراءات إلى عدة بلدان . توفي سنة ٢٥٠هـ تقريباً - انظر غاية النهاية (١/١٤٩/٦٩٧).

الوليد^(١)، قال حدثنا فديك^(٢) من أهل قيسارية، قال حدثنا الأوزاعي^(٣)، قال سمعت قتادة يقول: بدؤوا فنقطوا، ثم خمسوا، ثم عشروا^(٤).

هذا يدل على أن الصحابة وأكابر التابعين - رضوان الله عليهم - هم المبتدئون بالنقط ورسم الخموس والعشور، لأن حكاية قتادة لا تكون إلا عنهم، إذ هو من التابعين. وقوله (بدؤوا...إلى آخره) دليل على أن ذلك كان عن اتفاق من جماعتهم^(٥).

أما عدد الكلمات المنقطة الواضحة في الكتابة على قبة الصخرة فهما اثنتان الكلمة الأولى (يتخذ) فقد نقط حرف الياء والتاء والحاء فيها، انظر اللوحة المجاورة رقم (١٠)، والكلمة الثانية (مستقيم) قد نقط فيها التاء والياء انظر اللوحة رقم (١١).

ومن المعلوم أن مسجد قبة الصخرة قد بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان^(٦) (٧) وأحسن بناءه وذلك في سنة ٩٦هـ التي توفي فيها الوليد، إذن كان الإعجام

(١) هو العباس بن الوليد بن صبح الخلال السلمي أبو الفضل الدمشقي قال أبو حاتم عنه: شيخ. وقال الأجزلي عن أبي داود: كُتبت عنه وكان عالماً بالرجال والأخبار، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٤٨هـ - انظر تهذيب التهذيب (٤/٢١٩/٣٢٧٨).

(٢) هو فديك بن سليمان أبو معشر القيسراني العابد، من ولد فديك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - روى عن الأوزاعي وروى عنه العباس بن الوليد الخلال. قال الذهلي: كان من العباد. وذكره ابن حبان في الثقات - انظر تهذيب التهذيب (٦/٣٨٠/٥٥٥) قال المحقق صدقي جميل العطار وفي لب الباب: القيسراني نسبة إلى قيسارية مدينة بالشام).

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الشامي، أبو عمرو الأوزاعي الفقيه، نزل ببيروت في آخر عمره فمات بها مرابطاً، روى عن قتادة وروى عنه خلق كثير، قال أبو سليمان بن زبير عن (الأوزاع): هو اسم وقع على موضع مشهور بدمشق يعرف بالأوزاع سكنه في صدر الإسلام بقايا من قبائل شتى. وإليه ترجع فتوى الفقه لأهل الشام لفضله فيهم وكثرة روايته وبلغ سبعين سنة، وكان فصيحاً، ورسائله تؤثر. قال أبو عبيد عن ابن مهدي: ما كان بالشام أعلم بالسنة عنه. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: إمام متبع لما سمع وقال ابن عيينة: كان إمام أهل زمانه. وقال أمية بن يزيد بن أبي عثمان عنه: جمع العبادة والورع والقول بالحق. ولد سنة ٨٨هـ وتوفي ببيروت سنة ١٥٨هـ - انظر تهذيب التهذيب (٥/١٤٨/٤٠٧٨).

(٤) المحكم في نقط المصاحف (ص ٢).

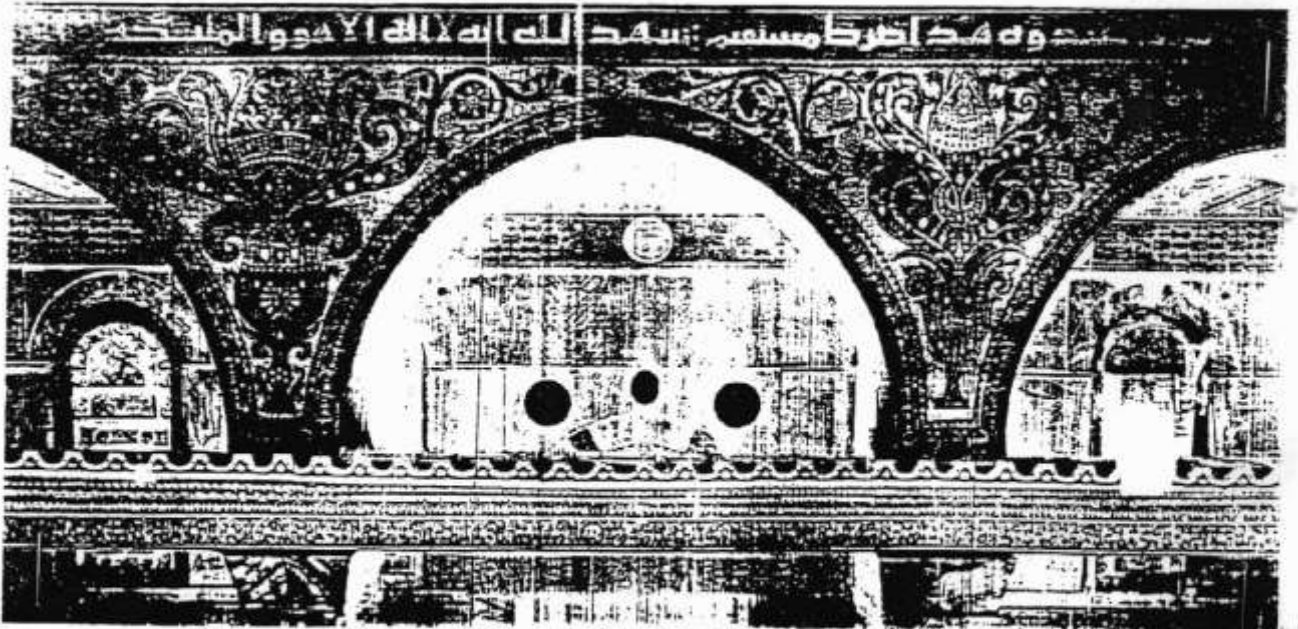
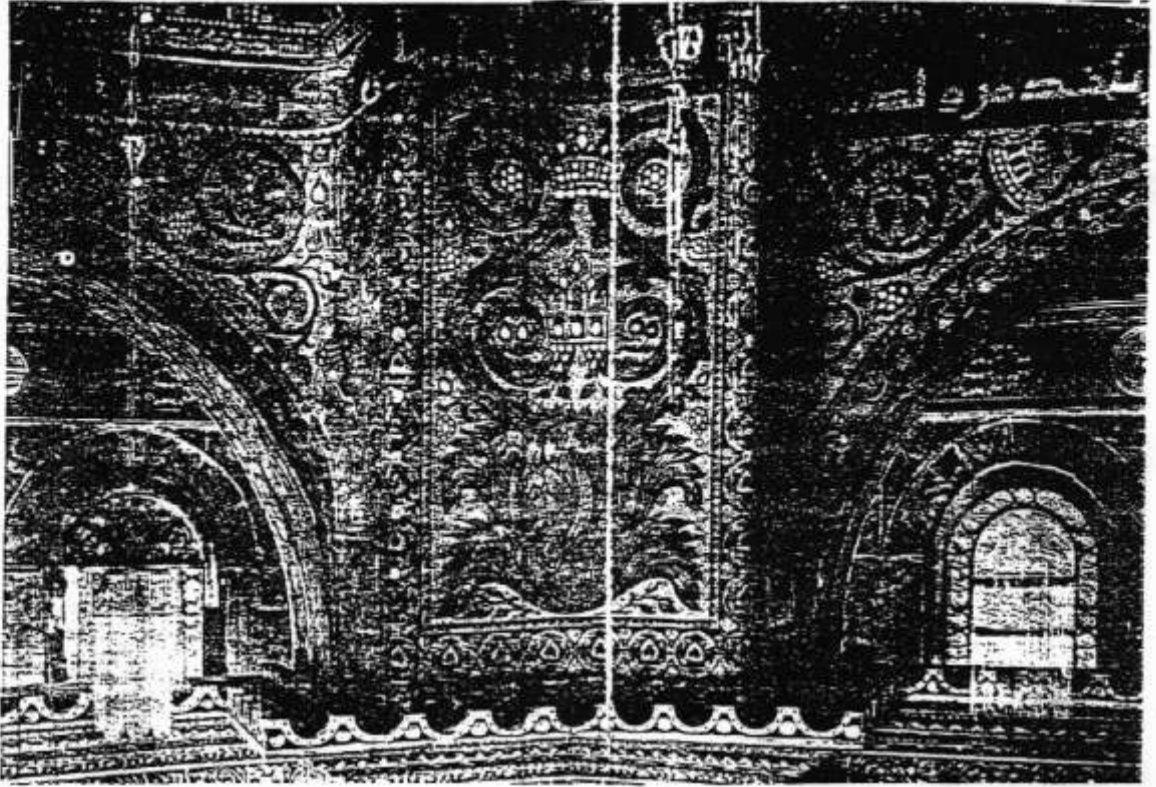
(٥) المصدر السابق (ص ٢-٣).

(٦)(٧) إن باني مسجد قبة الصخرة هو الوليد بن عبد الملك كما جاء في كتاب البداية والنهاية لابن كثير (٩/١٦٥)، أما الوليد بن عبد الملك فهو: الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو العباس الأموي، بويع له بالخلافة بعد أبيه بعهد منه في شوال سنة ٨٦هـ، وكان أكبر ولده، والولي من بعده،

موجوداً لكن ليس عاماً في كل الكلمات في القرن الأول الهجري وفي لوحات
الدراسة نلاحظ بعض الإعجام وذلك كما نشاهد في اللوحة رقم (١٠-١١) كما
لاحظناه في مسجد قبة الصخرة.

وكان مولده سنة ٥٠ هـ وكان أبواه يترفانه، فشب بلا أدب، وكان لا يحسن العربية، وكان طويلاً
أسمره أثر جدري خفي، وكان نقش خاتمته: (أومن بالله مخلصاً).
ويقال إن آخر ما تكلم به سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله وكان على شغله يختم القرآن كل ثلاث
وقيل في كل سبع ، وقد بنى الوليد الجامع الأموي في دمشق، وبنى صخرة بيت المقدس عقد عليها
القبة، وبنى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ووسعه، وكانت وفاته في سنة (٩٦هـ) - انظر البداية
والنهاية (١٦١/٩، ١٦٢، ١٦٥).

لوحة رقم (١٠)



لوحة رقم (١١)

د سول من انفسكم و عليه ما عني من نصر عليكم
يا اهل البيت و قد وجدته و انزلوا و اعملوا بحسب الله
لا اله الا هو عليه توكلت و هو داب الخسرا -
لعلكم

بسم الله الرحمن الرحيم - ان تلك الايات الكا
ب الحكيمة ما كان للناس فيها ان او حسبا الى دخل
منهم ان اتوا الناس و يستدوا من امموا ان لهم
قد مكد و عتد بهم و قالوا الكفر و ان هذا السور
منبر ان يدركهم الله الد و خلوا السموات و الاراد
في سعة اياه ثم استوعبها الا التوسيت و الاراد
ما من سبعين الة من عتدات تفتكها الله و تكم و عتد
وهو ان لا تتركوه و ان اليه مرجعهم جميعا و عتد الله
حقا ان تبتدوا و ان خلوتهم بعدة الحوي الد برامدوا
و عملوا الطلعت يا كلفست و الد بر كفو و الله
سرا ب مرجعهم و عتد اب الهم بها كانوا يصبو
ور هو الذي جعل السمير كعبا و الله هو داب
قد دة من داب لتعلموا عتد الد السمير و الحسبا
ما خلوا الله ذلك الا بالحو فكل الايت لهم
سالمون ان في اختلف الدكر و الله و ما خلوا
الله في السموات و الاراد صلايت لهم بيقور
ان الد بر لا يخور لها نانو و كفو ايا الحوي الد تبا
و ان طمستوا بها و الد بر هم عز انما عفلوا و الله
لك ما و بهم الناد بها كانوا يصبو و ان الد
برامدوا و عملوا الطلعت بعد بهم دهم
بهم حوي مرجعهم الا بعد في حجاب الله
بهم فها سبكت الله و تحبهم و بها
د حويهم فحويهم ان الحمد لله داب السمير
سالم و ادرك عويهم انما استعملهم بالحد لفظ
ان يعمل الله للناس السوا استعملهم بالحد لفظ
ان الله اخلصهم و قد داب الد بر لا يخور لها نانو
الهم اخلصهم و ادركهم الا تسرا الد دعو
طعنهم بهم و انما كسفا عتد و قد

اللوحة السابقة رقم (١٢) من لوحات الدراسة من مصاحف صنعاء بالجامع الكبير المكتبة الشرقية لاحظ فيها الإعجام

واللوحة كتبت فيها من الآية (١٢٨) من سورة التوبة إلى الآية (١٢) من سورة يونس من قوله تعالى (رسول من أنفسكم) من سورة التوبة إلى قوله تعالى (فلما كشفنا عنه ضره) من سورة يونس.

جدول يبين الأحرف المعجمة في الأسطر الأربعة الأولى من اللوحة رقم (١٢)

رقم السطر	رقم الكلمة بالسطر	الكلمة بالإعجام	الأحرف المعجمة في الكلمة
الأول	٢	من	ن
الأول	٣	أنفسكم	ن
الأول	٥	عليه	ي
الأول	٧	عنتم	ت
الأول	٨	حريص	ي
الأول	آخر كلمة	عليكم	ي
الثاني	١	بالمؤمنين	ب، ن، ي
الثاني	٣	رحيم	ي
الثاني	٤	فإن	ن
الثاني	٥	تولوا	ت
الثاني	٧	حسبي	ب
الثالث	٥	عليه	ي
الثالث	٦	توكلت	ت
الثالث	٨	رب	ب
الثالث والرابع	١-١١	العظيم	ي

الفصل الثاني

الرسم

لابد لنا إذا أردنا دراسة نص قرآني مخطوط أو مطبوع أن نعرف كيفية الكتابة القرآنية للكلمات إذ أن قواعد الإملاء تتغير وتتبدل بين زمن وزمن وربما بين مكان ومكان، وهذا يدفعنا إلى أخذ فكرة عن رسم القرآن في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

المبحث الأول: تعريف الرسم:

الرسم لغة: هو الأثر، ورسم الدار ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض، ورسم على كذا وكذا، أي كتب^(١).

أما الرسم اصطلاحاً: فهو مرسوم القرآن أعني حروفه المرسومة، والمراد بأصل الرسم ما يعتمد في كفياته عليه ويرجع عند اختلاف المقارئ إليه^(٢) وسنرى أن المعتمد في ذلك هو المصاحف التي أرسلها عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار.

المبحث الثاني: أنواع الرسم: ينقسم علم الرسم إلى قسمين قياسي واصطلاحي.

الأول هو علم الرسم القياسي: وهو تصوير الكلمة بحروف هجائها.

الثاني علم الرسم الاصطلاحي: وهو علم تعرف به مخالقات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي^(٣).

(١) انظر صحاح اللغة للجوهري مادة (رسم).

(٢) انظر دليل الحيران شرح مورد الزمان في رسم وضبط القرآن تأليف العلامة أبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي المغربي المقلب بالخرار، والشرح لإبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني - ط مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة - دت (ص ١١).

(٣) انظر دليل الحيران (ص ٤٠).

المبحث الثالث: حكم الالتزام بالرسم العثماني:

لقد اشتهر في الأمة الإسلامية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب قال تعالى: (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) ^(١) لذلك لا يلزمنا ذكر من قال بأن رسم القرآن كان بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم، لأن ذلك مردود بأميته صلى الله عليه وآله وسلم.

والحق الذي لا مرأ فيه أن رسم القرآن في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وبأمره كان بكتابة الصحابة رضوان الله عليهم، وهم زيد بن ثابت وثلاثة قرشيون من الصحابة ^(٢)، بشروط تمر في موضوع جمعه للقرآن.

فرسم القرآن القياسي والاصطلاحي في عصرهم إنما هو بكتابتهم واصطلاحهم، والحق إنه لا يصح شرعاً مخالفته سداً للزرائع، إذ لو كتب القرآن حسب قواعد الإملائية المتطورة لأدى إلى قراءته بألفاظ مختلفة على مدى التاريخ، وفي هذا خطر جسيم، لذلك لما سئل الإمام مالك رضي الله عنه هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء فقال: (لا إلا على الكتابة الأولى) ^(٣).

(١) سورة الأعراف/ آية (١٥٧)، الأمي الذي لا يكتب ولا يقرأ، ووصف عليه الصلاة والسلام بذلك تنبيهاً على أن كمال علمه مع حاله إحدى معجزاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، فهو بالنسبة إليه - بأبي هو وأمي - عليه الصلاة والسلام صفة مدح، وأما بالنسبة إلى غيره فلا - انظر روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني للآلوسي (٧٩/٩).

الأمية بحقه صلى الله عليه وسلم كمال لأن الله تعالى علمه فكان أفضل العلماء على الإطلاق، وأمره الله تعالى أن يدعو ليزداد علماً فقال سبحانه: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً) الآية (١١٤) من سورة طه. إن الله تعالى أراد أن يكون النبي أمياً فيدفع عند ذلك كل توهم بأن القرآن من عنده صلى الله عليه وآله وسلم أما بحق غيره صلى الله عليه وسلم فالأمية نقص إذ لا وحي من الله بعده صلى الله عليه وسلم، فالقراءة أفضل الوسائل لتلقي العلوم ممن أراد العلم الشائع الواسع.

(٢) وهم عبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث. انظر الإتيان في علوم القرآن تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ - طدار المعرفة - بيروت - دت - (٧٩/١).

(٣) المقنع في رسم مصاحف الأمصار تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الدالي المتوفى عام ٤٤٤هـ - تحقيق محمد الصادق قمحاوي - مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة - دت - (ص ١٩).

الفصل الثالث

القراءات

إن القراءات المتواترة للقرآن الكريم تتشابه ولا تعدد إلا في قليل من الألفاظ بالنسبة إلى المتشابه منها، وفي هذا القليل المتعدد من القراءة للكلمة الواحدة لا تتعارض القراءات في معناها بل يبقى المعنى واحداً بين كل قراءتين متعدتين لفظاً، أو يجتمعان في المعنى الواحد، أو يتفقان في وجه ليس فيه تعارض^(١)، وذلك لأنه لا تضاد ولا تناقض في القراءات من حيث المعنى، قال الله تعالى في كتابه المجيد: (أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً)^(٢).

وهذا التعدد في القراءات المتواترة لبعض الكلمات القرآنية يرجع إلى القراءة التي أخذها الصحابي وسمعها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لكن هذا لا يعني أبداً أن الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- قد أعطى لكل صحابي قراءة، ومثال أخذ الصحابة القراءات في تعددها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيّنه ما رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان - في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستمعت لقراءته على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكنت أساوره^(٣) في الصلاة، فانتظرت حتى سلم، ثم ليّنته بردائه^(٤)، فقلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت له: كذبت، فوالله إن رسول الله أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها، فانطلقت أقوده إلى رسول الله، فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ بسورة من

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري (١/٤٩-٥١).

(٢) سورة النساء/ الآية (٨٢).

(٣) قال الزبيدي في تاج العروس: (وفي حديث عمر فكنت أساوره في الصلاة) أوثبه وأقلته وفي قصيدة كعب بن زهير:

إذا يساور قرناً لا يحل له أن يترك القرن إلا وهو مجدول

- تاج العروس مادة (سور).

(٤) قال الهروي (ليبث فلاناً: إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره وجردته) - غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ٢٤٢هـ - ط دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م (٣/٣٠).

الفرقان على حروف لم تفرئنيها، وأنت أقرأتني سورة الفرقان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام، فقرأ هذه القراءة التي سمعته يقرأها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هكذا أنزلت، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ يا عمر، فقرأت القراءة التي أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هكذا أنزلت، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه^(١).

المبحث الأول: تعريف القراءة لغة واصطلاحاً:

المطلب الأول: تعريف القراءة لغة:

القراءة من قرأ يقرأ قراءة وقرآناً فهو قارئ، وهم قراء وقارئون^(٢).

المطلب الثاني: تعريف القراءة اصطلاحاً:

عرف ابن الجزري القراءات بقوله: (القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقل)^(٣).

(١) رواه البخاري بنحوه في كتاب الخصومات، باب كلام الخصوم بعضهم في بعض (٢٤١٩/١٢٤/٣) أطرافه في ٤٩٩٢، ٥٠٤١، ٦٩٣٦، ٧٥٥٠.

ورواه مسلم بنحوه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه، انظر صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط-دار الفكر-١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. (١/٥٦٠/٨١٨).

ورواه الترمذي بنحوه في تحفة الأحوذ، شرح جامع الترمذي تأليف محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري المتوفى سنة ١٣٥٣هـ ط دار الكتب العلمية- بيروت-١٤١٠هـ-١٩٩٠م- في أبواب القراءات باب ما جاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف (٣١١٤/٢١٣/٨).

و رواه أحمد باختصار انظر مسند الإمام أحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني المتوفى سنة ٢٤١هـ- ط٢ دار إحياء التراث العربي- بيروت-١٩٩٣م-١٤١٤هـ- (١/٢٤/١٥٩).

ورواه ابن جرير في تفسيره - انظر جامع البيان عن تأويل أي القرآن تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ، ط دار الفكر- بيروت-١٤١٥هـ- ١٩٩٥م- (١/٢٦).

(٢) انظر تاج العروس للزبيدي مادة (قرأ) .

(٣) منجد المقرئين ومرشد الطالبين لمحمد بن محمد المشهور بابن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣هـ) - ط دار الكتب العلمية- بيروت- دت- (ص٣).

المبحث الثاني: القراءة للقراءات العشر المتواترة:

ظهر في العالم الإسلامي قراء متخصّصون جهابذة متقنون أخذوا القراءات بالتلقي عن سلفهم حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسند، وكان منهم القراء العشرة للقراءات المتواترة وهم:

١- ابن عامر الشامي المتوفى سنة ١١٨هـ: وهو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة مقرئ الشام، أخذ القراءة عرضاً عن الصحابي الجليل أبي الدرداء- رضي الله عنه-، وعن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان- رضي الله عنه-، وروى عن النعمان بن بشير وأبي أمامة، وعرض على فضالة بن عبيد وحدث عنه، ولي قضاء دمشق وله حديث في صحيح مسلم، قال النسائي: ثقة، ورواه هشام وابن ذكوان^(١).

٢- ابن كثير المكي المتوفى سنة ١٢٠هـ: وهو عبد الله بن كثير بن عمرو ابن عبد الله الإمام مقرئ مكة المكرمة، وأصله من فارس، ولد بمكة ولقي بها عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك رضوان الله عليهم، ولقي مجاهد بن جبر ودرباساً مولى ابن عباس وقرأ عليهما، ورواه البرقي وقنبل، وثقة ابن معين وابن المديني وابن سعد^(٢).

٣- عاصم الكوفي المتوفى سنة ١٢٧هـ: هو أبو بكر عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي مولاهم الخياط، أحد القراء السبعة من التابعين، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي، قال حفص قال لي عاصم: ((أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي، وأقرأته (أي شعبة) بما أقرأني زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود))، وروى عنه شعبة بن عياش وحفص بن سليمان وخلق لا يحصون، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال: (رجل

(١) تهذيب التهذيب (٣٥٤/٤)، تهذيب سير أعلام النبلاء (١٩٤/١)، وثقات ابن حبان (٣٧/٥)،

وغاية النهاية (٤٢٣/١)، ومعرفة القراء الكبار (٣٣/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٤٣/٤)، وثقات ابن حبان (٣٤٦/٨)، وغاية النهاية (٤٤٣/١)، ومعرفة القراء

الكبار (٣٤/١).

صالح خير ثقة) وقد جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، انتهت إليه رئاسة الإقراء في الكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن السلمي، وكان لا يبصر، وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم، محله الصدق. وحديثه مخرج في الكتب الستة^(١).

٤- أبو جعفر المدني المتوفى سنة ١٣٠هـ: هو يزيد بن القعقاع، المقرئ المخزومي المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أحد القراء العشرة، وهو من التابعين المشهورين عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش وعبد الله بن عباس وأبي هريرة على قراءتهم على أبي ابن كعب، وروى عنهم- رضي الله عنهم- ورواه ابن جمار وابن وردان، وروى عنه نافع، قال مالك: كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرئ الناس بالمدينة، قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث^(٢).

٥- أبو عمرو البصري المتوفى سنة ١٥٤هـ: هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري المقرئ، أما اسمه فالأصح أنه زيان، وهو أكثر القراء شيوعاً، سمع من أنس بن مالك رضي الله عنه والحسن البصري وغيرهم، وكان عالماً باللغة العربية، ومع ذلك لا يخالف في اختياره ما جاء عن الأئمة قبله، ومع ذلك فهو حسن الاختيار حتى صار أهل البصرة أو أكثرهم إلى قراءته. ورواه الدوري والسوسي^(٣).

٦- حمزة الكوفي المتوفى سنة ١٥٦هـ: هو أبو حمزة حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل، الكوفي التميمي، الزيات، إليه انتهت رئاسة الإقراء بالكوفة بعد عاصم والأعمش، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وحرمان بن أعين، وابن أبي ليلى، وجعفر بن محمد الصادق، وأخذ عنه

(١) تهذيب التهذيب (١٣١/٤)، وتهذيب سير أعلام النبلاء (١٦١/١)، وثقات ابن حبان (٢٥٦/٧)، وغاية النهاية (٣٤٦/١)، ومعرفة القراء الكبار (٣٥/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٦٣/١٠)، تهذيب سير أعلام النبلاء (٣١٦/١)، وثقات ابن حبان (٤٥٧/٦)، وغاية النهاية (٥٣٥/١)، ووفيات الأعيان (٢٩٥/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٠٢/١٠)، وثقات ابن حبان (٣٤٥/٦)، غاية النهاية (٢٨٨/١)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار للإمام أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي حقه مرزوق علي إبراهيم- طدار الوفاء- مصر- المنصورة - ١٤١١هـ- ١٩٩١م- (ص ٢٤٢)، معرفة القراء الكبار (٣٩/١).

كثير، وراوياه خلف وخلاد، وكان إماماً حجة ثبناً، قال أبو حنيفة لحمزة: (غلبتنا بالقرآن والفرائض)، وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، قال العجلي: ثقة رجل صالح، وقال ابن سعد: كان رجلاً صالحاً عنده أحاديث وكان صدوقاً صاحب سنة^(١).

٧- أبو عبد الرحمن نافع المدني المتوفى سنة ١٦٩هـ: وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، كان إمام أهل المدينة في القراءة ثقة صالح أصله من أصبهان، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة، قرأ نافع على سبعين من التابعين، وراوياه هما قالون وورش، وهو ثقة، صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة^(٢).

٨- الكسائي الكوفي المتوفى سنة ١٨٩هـ: وهو علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي مولاهم الكوفي، وهو إمام في القراءة والتجويد في بغداد، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في الكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة وعن عيسى بن عمرو الهمداني عن محمد بن عبد الرحمن وابن أبي ليلى، وكان نحوياً حتى قال الشافعي: (من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي)، له عدة تصانيف منها: (معاني القرآن)، (النوادر الكبير) و(كتاب في القراءات) وغير ذلك، وروياه الدوري وأبو الحارث^(٣).

٩- يعقوب البصري المتوفى سنة ٢٠٥هـ: هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق ابن زيد الحضرمي مولاهم الحافظ النحوي - مقرئ البصرة، أخذ القراءة

(١) تهذيب التهذيب (٢/٤٤٠)، وثقات ابن حبان (٦/٢٢٨) ومشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار (ص ٢٦٦)، ومعرفة القراء الكبار (١/٤٣).

(٢) كتاب الثقات للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ - ٩٦٥م - ط مؤسسة الكتب العلمية - حيدر آباد الدكن - الهند - ص ٥٣٦/٧، وتهذيب التهذيب (٨/٤٦٨)، وتهذيب سير أعلام النبلاء (١/٢٦٦)، وغاية النهاية (٢/٣٣٠)، ومعرفة القراء الكبار تأليف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، حققه بشار عواد وشعيب أرناؤوط وصالح مهدي عباس - ط مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م (١/٤١)، وفيات الأعيان (٥/٣٦٨).

(٣) تهذيب التهذيب (٥/٦٧٧)، تهذيب سير أعلام النبلاء (١/٣١٦)، وثقات ابن حبان (٨/٤٥٧)، غاية النهاية (١/٥٣٥)، ومعرفة القراء الكبار (١/٤٥)، وفيات الأعيان (٣/٢٩٥).

عن أبي منذر سلام الطويل، ومهدي بن ميمون، وأبي الأشهب العطاري، ويونس بن عبيد وغيرهم، وقرأ عليه خلق كثير منهم راوياه روح ورويس. قال الذهبي: كان يقرأ القرآن علانية بحرقه البصرة في أيام ابن عينة وابن المبارك والقاضي أبي يوسف والإمام محمد بن الحسن الشيباني والشافعي وغيرهم. فما بلغنا أن أحداً أنكر عليه.

قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: (صدوق)، قال أبو حاتم السجستاني: (يعقوب أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلمه ومذاهبه ومذاهب النحو) له كتاب (الجامع) جمع فيه عامة اختلاف القراءات^(١).

١٠- خلف البغدادي المتوفى سنة ٢٢٩هـ: هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البغدادي البزار قال ابن حبان: كان خيراً فاضلاً عالماً بالقراءات، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم وراوياه إسحاق وإدريس.

قال أبو عمرو الداني: (وهو إمام في القراءات وله اختيار حمل عنه، متقدم في رواية الحديث، صاحب سنة، ثقة مأمون)، قال يحيى بن معين: صدوق ثقة^(٢).

(١) تهذيب التهذيب (٤٠٠/٩) وتهذيب سير أعلام النبلاء (٣٦٠/١)، وثقات ابن حبان (٢٨٣/٩)، وغاية النهاية (٣٨٦/٢)، ومعرفة القراء الكبار (١٦٥/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٥٧٤/٢)، وتهذيب سير أعلام النبلاء (٣٩٦/١)، وثقات ابن حبان (٢٢٨/٨)، وغاية النهاية (٢٧٢/١)، ومعرفة القراء الكبار (١٠٣/١)، ووفيات الأعيان (٢٤١/١).

الفصل الرابع

وصف المصاحف المقارنة

إننا بالمقارنة بين المخطوطات القرآنية القديمة المؤرخة وغير المؤرخة وصفات الحروف في كل منها نستطيع تحديد تاريخ المخطوطة غير المؤرخة ولكن لابد أولاً من بيان أوصاف المخطوطات المدروسة قياساً وعدداً في الطول والعرض وعند الأسطر وغير ذلك.

المبحث الأول: وصف المخطوطات القرآنية القديمة المدروسة قياساً وعدداً:

هذه المخطوطات القرآنية القديمة التي سندرسها، هي من مصاحف صنعاء القديمة وهي من القرن الأول الهجري كما سيأتي في بحث تاريخ المخطوطة، وهي مصورة بآلة تصوير بأفلام، من المكتبة الشرقية في الجامع الكبير ثم تم استخراجها بالتحميض بنفس قياس الأصل ثم صورت (فوتوكوبي) للدراسة في الرسالة، وعددها (٧٢) لوحة مخطوطة، أما المادة التي كتبت عليها فهي ليست بالورق، بل رقوق بيضاء أصلها جلود لبعض الحيوانات، ولكن دُبغت ثم عولجت وصُلِّحت للكتابة.

أما قياس الرق المخطوط الأصل فهو كما يأتي:

الطول: ٣٥ سم^(١).

العرض: ٢٦,٥.

طول السطر المكتوب الواحد: ٢٤ سم تقريباً.

عدد الأسطر: ٢٨ سطر وسطياً^(٢).

أما عد الآيات في المخطوطات القرآنية المدروسة فإنه يوافق ما رواه علماء العدد عن عدد المدني الأول.

وأدلة ذلك أنه لا يصح نسبة عدد آياتها للمكي وللمدني الثاني، لأنهما عداً قوله تعالى: (وأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ) ^(٣) آية^(٤)، وليس في اللوحة أي علامة لانتهاء

(١) تقريباً لأن طول الرق ليس على قياس واحد من أوله إلى آخره بالضبط.

(٢) بعض الأسطر ٣٢ وبعضها ٢٤ وبعضها أقل وبعضها ربما أكثر فأخذت خمسة رقوق عشوائياً ثم حسبت عدد الأسطر في كل منها ثم جعلت رقماً وسطياً.

(٣) سورة هود / آية (٨٢) .

(٤) انظر جمال القراء وكمال الإقراء تأليف علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣هـ، تحقيق د / عبد الحق القاضي - ط مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م - (٢٠٥/٢) ، وانظر حسن المدد في معرفة علم العدد تأليف برهان الدين إبراهيم بن عمر

الآية هنا بل جاءت علامة نهاية الآية عند قوله سبحانه: (من سجل منضود)^(١)، وذلك واضح في اللوحة رقم (١٥٥) ص (٣٣٢) وهذه الآية يعدها المدني الأول والكوفي والبصري والشامي، فخرج بهذا الموضع نسبتها إلى المكي والمدني الثاني. وهي ليست موافقة للعدد الكوفي لأن المروي عن الكوفي أنه يعد قوله تعالى (الم) من أول سورة آل عمران آية، وليس فيها أي علامة في المخطوطات المدروسة، وذلك واضح في اللوحة رقم (٢٩) (ص ٩٢)، مما ينفي أن تكون أعدادها منسوبة للكوفي^(٢). وهي أيضاً ليست موافقة للعدد البصري لأن البصري لا يعد قوله تعالى: (لن تقالوا البر حتى تتفقوا مما تحبون)^(٣) آية^(٤)، وهي معدودة في المخطوطات المدروسة وذلك واضح في اللوحة رقم (٤٥) (ص ١٢١) وهي ليست منسوبة للعدد الشامي وذلك لأن الشامي يعد قوله تعالى: (وشفاء لما في الصدور)^(٥)، آية^(٦)، وقد تفرد بعدها دون غيره من علماء العدد، وليس عليها في المخطوطات المدروسة علامة نهاية الآية، وذلك واضح في لوحة رقم (١٤٧) (ص ٣١٦).

الجعبري تحقيق الأستاذ بشير حسن الحميري (رسالة ماجستير) نوقشت في جامعة العلوم والتكنولوجيا سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م - (ص ٢٦٦)، والمحرر الوجيز في عد أي الكتاب العزيز تأليف العلامة محمد المتولي، شرح عبد الرزاق علي إبراهيم موسى - ط مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م - (ص ٩٣).

(١) سورة هود / آية (٨٢).

(٢) انظر جمال القراء للسخاوي (٥٢٠/٢)، حسن الممد للجعبري (ص ٢٣٥)، المحرر الوجيز للمتولي (ص ٧٤).

(٣) سورة آل عمران / آية (٩٢).

(٤) جمال القراء للسخاوي (٥٢١/٢)، حسن الممد للجعبري (ص ٢٣٦)، المحرر الوجيز للمتولي (ص ٧٦).

(٥) سورة يونس / آية (٥٧).

(٦) انظر جمال القراء للسخاوي (٥٢٥/٢)، حسن الممد للجعبري (ص ٢٦٣)، المحرر الوجيز للمتولي (ص ٩١).

فإذا لم تكن المخطوطات المدروسة موافقة للمكي، ولا للمدني الثاني، ولا للكوفي، ولا للبصري ولا للشامي كما بينا، فلم يبق إلا أن تكون منسوبة في عدد الآيات إلى المدني الأول.

ويؤيد تلك المواضع التي اختلف فيها علماء العدد وكانت موافقة للمدني الأول، وعليها علامة في المخطوطات المدروسة على أنها نهاية آية من مثل قوله سبحانه: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم)^(١) فإنه يثبت عددها آية^(٢)، وهي كذلك في المخطوطات المدروسة وذلك واضح في اللوحة رقم (٢٩) (ص ٩٢) من الرسالة.

وأيضاً فإنه يعد قوله تعالى: (وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل)^(٣) آية^(٤)، وهي كذلك في المخطوطات المدروسة حيث وضعت في نهاية الآية علامة لنهايتها، وذلك واضح في اللوحة رقم (١١٣) (ص ٢٤٩) من الرسالة.

ومن كل ما تقدم تؤكد الباحثة نسبة فواصل الآيات في المخطوطات المدروسة إلى عدد المدني الأول، وكذلك علامات التعشير كلها، في كل مكان وجدت فيه، وعلامتها في المخطوطات المدروسة صورة زهرة ملونة صغيرة.

وإذا كان هنالك اختلاف بين علماء العدد في عدد الآيات فإن المعداد باتفاق العلماء واحد، وسنجد ذلك في المقارنات الواقعية في الرسم الاصطلاحي والقياسي بين المخطوطة المدروسة وهي بالعدد المدني، والمصحف المعاصر وهو بالعدد الكوفي كما سيأتي في التعريف بهذا المصحف المعاصر.

المبحث الثاني: وصف المصحف المعاصر المقارن عليه وبيان توثيقه:

المطلب الأول: الخطاط للمصحف المعاصر: أما المصحف الذي اعتمدناه للمقارنة مع المخطوطات القرآنية فهو بخط الخطاط عثمان طه الدمشقي والذي اشترت خطوطه المملكة العربية السعودية وطبعه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

(١) سورة آل عمران / آية (٢).

(٢) جمال القراء للسخاوي (٢/ ٥٢٠)، وحسن الممد للجبيري (ص ٢٣٥)، والمحضر الوجيز للمتولي (ص ٧٥).

(٣) سورة الأعراف / آية (١٣٧) علماً أن الكوفي لا يعتبرها نهاية آية انظر جمال القراء للسخاوي (٢/ ٥٢٣)، وحسن الممد للجبيري (ص ٢٥١)، والمحضر الوجيز (ص ٨٤).

(٤) جمال القراء للسخاوي (٢/ ٥٢٣)، حسن الممد للجبيري (ص ٢٥١) والمحضر الوجيز (ص ٨٤).

الشريف، وسمي مصحف المدينة المنورة^(١)، والمعروف عند الخطاطين في دمشق أن عثمان طه اعتمد على المصحف الأميري في النقل لاعتماده من علماء الأزهر وشيخ جامع الأزهر وتوثيقه من قبلهم عام (١٣٣٧هـ)^(٢) بشكل عام. **المطلب الثاني: تعريف بالمصحف المعاصر قراءة ورواية ورسمًا وضبطًا وعدداً وأجزاء:**

وإليك التعريف بمصحف المدينة المنورة المطبوع المقارن عليه في القراءة والرواية والرسم والوثوق به وتشكيله والعدد فيه وأجزائه وأحزابه وأرباعه ومكيه ومدنيه وعلامات الوقف وبيان مواضع السجدة^(٣).

(١) انظر الصفحة السابقة لبداية كتابة الآيات من هذا المصحف.

(٢) انظر المصحف الأميري (ص ٨٤٢) ط دار الكتاب العربي - بيروت - دت.

(٣) لقد قمنا بتصوير صفتين من التعريف بهذا المصحف من نفس المصحف الشريف لنتأكد من التعريف من المصحف نفسه.

تَعْرِيفُ هَذَا الْمَصْحُفِ الشَّرِيفِ

كُتِبَ هَذَا الْمَصْحُفُ وَضُبُّهُ عَلَى مَا يُوَافِقُ رَوَايَةَ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمَغِيرَةِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ لِقِرَاءَةِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ الْكُوفِيِّ التَّابِعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأُخِذَ هَجَاؤُهُ مِمَّا رَوَاهُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ عَنِ الْمَصَاحِفِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا الْخَلِيفَةُ الرَّاشِدُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَالشَّامِ وَمَكَّةَ ، وَالْمَصْحُفَ الَّذِي جَعَلَهُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْمَصْحُفَ الَّذِي اخْتَصَّ بِهِ نَفْسُهُ ، وَعَنِ الْمَصَاحِفِ الْمُنْتَسَخَةِ مِنْهَا . وَقَدْ رَوَعَى فِي ذَلِكَ مَانِقَهُ الشَّيْخَانِ أَبُو عَمْرٍو الدَّائِي وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ نَجَّاحٍ مَعَ تَرْجِيحِ الثَّانِي عِنْدَ الْاِخْتِلَافِ .

هَذَا وَكُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ هَذَا الْمَصْحُفِ مُوَافِقٌ لِنَظِيرِهِ فِي الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَةِ السَّتَةِ السَّابِقِ ذَكَرَهَا .

وَأُخِذَتْ طَرِيقَةُ ضَبْطِهِ مِمَّا قَرَّرَهُ عُلَمَاءُ الضَّبْطِ عَلَى حَسَبِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «الطَّرَازِ عَلَى ضَبْطِ الْخَرَّازِ» لِلْإِمَامِ الثُّنَيْسِيِّ مَعَ الْأُخْذِ بِعَلَامَاتِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ وَاتِّبَاعِهِ مِنَ الْمَشَارِقَةِ ، بَدَلًا مِنْ عَلَامَاتِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَالْمَغَارِبَةِ .

وَأُتْبِعَتْ فِي عِدَ آيَاتِهِ طَرِيقَةُ الْكُوفِيِّينَ عَنْ أُمِّي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أُمِّي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى
حَسَبِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «نَازِمَةِ الزُّهَرِ» لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ ، وَغَيْرِهَا
مِنَ الْكُتُبِ الْمَدُونَةِ فِي عِلْمِ الْفَوَاصِلِ ، وَآيِ الْقُرْآنِ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ
٦٢٣٦ آيَةٌ .

وَأُخِذَ بَيَانُ أَوَائِلِ أَجْزَائِهِ الثَّلَاثِينَ وَأَحْزَابِهِ السِّتِينَ وَأَرْبَاعِهَا مِنْ
كِتَابِ «غَيْثِ النِّفَعِ» لِلْعَلَامَةِ السَّفَاقُسِيِّ . وَ «نَازِمَةِ الزُّهَرِ» لِلْإِمَامِ
الشَّاطِبِيِّ وَشَرَحَهَا . وَ «تَحْقِيقُ الْبَيَانِ : لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمُتَوَلَّى ،
وَإِرشَادُ الْقُرَّاءِ وَالْكَاتِبِينَ» ، لِأُمِّي عَبْدِ رِضْوَانَ الْمُخَلَّلَاتِيِّ .
وَأُخِذَ بَيَانُ مَكْتَبِهِ وَمَدَنِيَّتِهِ فِي الْجَدُولِ الْمُلْحَقِ بِآخِرِ الْمُصْحَفِ ،
مِنْ «كِتَابِ أُمِّي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي» وَ «كِتَابِ
الْقُرَّاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ» عَلَى خِلَافٍ فِي بَعْضِهَا .

وَأُخِذَ بَيَانُ وَقُوفِهِ وَعِلَامَاتِهَا مِمَّا قَرَّرَتْهُ اللَّجْنَةُ فِي جُلُوسَاتِهَا الَّتِي
عَقَدَتْهَا لِتَجْدِيدِ هَذِهِ الْوُقُوفِ عَلَى حَسَبِ مَا اقْتَضَتْهُ الْمَعَانِي الَّتِي
ظَهَرَتْ لَهَا مُسْتَرَشِدَةً فِي ذَلِكَ بِأَقْوَالِ الْأُئِمَّةِ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ وَعُلَمَاءِ
الْوُقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ .

وَأُخِذَ بَيَانُ السَّجَدَاتِ وَمَوَاضِعِهَا مِنْ كُتُبِ الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ عَلَى
خِلَافٍ فِي خَمْسٍ مِنْهَا لَمْ يُنْشَرْ إِلَيْهِ فِي هَامِشِ الْمُصْحَفِ وَهِيَ
السَّجْدَةُ الثَّانِيَّةُ بِسُورَةِ الْحَجِّ وَالسَّجَدَاتِ الْوَارِدَةُ فِي السُّورِ الْآتِيَةِ :
صَ وَالنَّجْمِ وَالْإِنْشِقَاقِ وَالْعَلَقِ .

المطلب الثالث: توثيق المصحف المعاصر:
عند علماء الإسلام ثم إليك قرار اللجنة في الوثوق بهذا المصحف الشريف ثم
المراقبة النهائية عليه^(١).

(١) لقد قمنا بتصوير قرار اللجنة من نفس المصحف الشريف للتأكد.

قَرَارُ اللَّجَنِاتِ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله
وصحبه أجمعين ، وبعد :

فيوم الثلاثاء الموافق لـ ١٩ / ٨ / ١٤٠٣ هـ صدر الأمر الملكي
الكريم رقم (١٥٤٠ / ٨) من خادم الحرمين الشريفين جلالة
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لاختيار مصحف
تجربى طباعته فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف
الشريف الذى أنشأه جلالتة لهذا الغرض النبيل ، وبعد
أن تم اختيار المصحف وتمت مراجعته صدر الأمر
الملكى الكريم بتسميته (مصحف المدينة النبوية) تيمناً
باسم هذه البقعة المباركة التى هى مهبط الوحي
ومهاجر النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

وبناءً على طلب معالى وزير الحج والأوقاف
والمشرف العام على المجمع والاتفاق المبرم بين معالى
رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية وبين الأمين العام
للمجمع ، صدر قرار معالى رئيس الجامعة رقم ٧٩٩
وتاريخ ٢٠ / ٤ / ١٤٠٤ هـ بتشكيل لجنة مراجعة المصحف .

وقد تولت هذه اللجنة مراجعة هذا المصحف الشريف على أمهات كتب القراءات والرسم والضبط والفواصل والوقف والتفسير، وهي برئاسة فضيلة عميد كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية والأستاذ المشارك الدكتور عبدالعزيز بن عبدالفتاح قارئ، وعضوية كل من أصحاب الفضيلة: الدكتور علي بن عبدالرحمن الحذيفي الإمام بالمسجد النبوي والأستاذ المساعد بقسم الفقه بالجامعة - نائباً لرئيس اللجنة -، والشيخ عامر بن السيد عثمان شيخ عموم المقارئ المصرية، والدكتور عبدالعظيم بن علي الشنّاوي رئيس قسم اللغويات بالجامعة، والشيخ محمود بن سيويه البدوي، والشيخ عبدالفتاح بن السيد عجمي المرصفي، والشيخ محمود بن عبدالحق جادو، والشيخ عبدالرافع بن رضوان ابن علي، والشيخ عبدالرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، والشيخ عبدالحكيم بن عبدالسلام خاطر، وهم من علماء القراءات بكلية القرآن المذكورة، والدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عثمان الأستاذ المساعد بقسم التفسير بالجامعة، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البعادي رئيس قسم شئون المصاحف برئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة

والإرشاد بالرياض ، والشيخ رشاد بن مرسي طلبة ، والشيخ
فرغل بن سيد فرج مُراقبي المصاحف بالإدارة المذكورة .

وقد شارك في بعض مراحل عمل اللجنة وساعد
على ذلك فضيلة الشيخ عبدالله بن رذن البداح مدير الإدارة
العامة لشئون المصاحف ومراقبة المطبوعات برئاسة إدارات
البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، وفضيلة الشيخ
عبدالرحمن بن عبدالله بن عقيل المستشار بمجمع الملك فهد
لطباعة المصحف الشريف .

واللجنة وقد أتمت مراجعتها لهذا المصحف وأذنت
بطبعه تسأل المولى القدير أن ينفع به عموم المسلمين .
في غرة جمادى الأولى من عام ١٤٠٥ هـ

بِقِيَمَاتِ أَعْضَاءِ اللَّجْنَةِ

عامر بن السيد عثمان د/عبدالعظيم بن علي الشناوي

محمود بن سبيويه البدوي عبدالفتاح بن السيد عجمي المرصفي

محمود بن عبد الخالق جادو عبد الرافع بن رضوان بن علي

عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى عبد الحكيم بن عبد السلام خاطر

د/ عبد العزيز بن محمد بن عثمان عبد الله بن عبد الرحمن البعادي

رشاد بن مرسى طلبه فرغل بن سيد فرج

عبد الله بن رذن البـداح عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل

د / علي بن عبد الرحمن الحذيفي د / عبد العزيز بن عبد الفتاح قاري

نائب رئيس اللجنة رئيس اللجنة



ثم إليكم ختم مراقبة الإنتاج والمراقبة النهائية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.



مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لَطَبَاعَةِ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ
المراقبة النهائية
رقم المراقب ٠ ن ٠ ح / ح

مراقبة الإنتاج
رقم ١٠٥

حقوق الطبع محفوظة

١٤٥٢٩

٤٣٧

مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لَطَبَاعَةِ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ

المطلب الرابع : نوع الخط الذي كتب به المصحف الشريف المعاصر :

قامت الباحثة بالمقارنة بين خط المصحف المطبوع وبين الخطوط التي كتبها الأستاذ يوسف ذنون (الموصللي) في لوحة فيها /١٥/ نوعاً من الخط ، انظر لقوله تعالى: (وله ما في السموات والأرض وله الدين واصباً أفغير الله تنقون * وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون) لوحة رقم (٤١)، يتبين لك أن هذا المصحف كتب بخط النسخ الذي يوافق ما كتب الأستاذ يوسف ذنون بهذا الخط.

انظر اللوحة رقم (١٤) من خط الأستاذ يوسف ذنون مقارنة مع اللوحة رقم (١٣) من المصحف المطبوع لتعلم وتتأكد أن نوع الخط واحد.

لوحة رقم (١٣)

بخط النسخ كتب الأستاذ الخطاط يوسف ذنون الموصلی

الآيتين ٥٢، ٥٣ من سورة النحل

وَمَا يَكْمُرُ مِنْ غَيْمَةٍ مِّنْ لِّلَّهِ ثَمَرٌ إِذَا أَفْسَحَ الْغُيُومَ فَالْبَاقِيَاتُ كَالضَّرْفِ فَأَلْقَىٰ تَجَرُّهُنَّ
وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْهِمْ إِلَيْهِمْ فَتَشْكُرُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٤﴾
 أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْفَىٰ اللَّهُ بِهِمْ الْأَرْضُ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَغْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٥٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَنْفَخُ فِيهِ نَفْسًا فَيُعْطِيهِ رُوحَهُ قُلُوبًا مِّنْ لَّدُنْهُ عَنِ السَّمِيعِ
 وَالْعَلِيمِ ﴿٥٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكِرُونَ ﴿٥٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ قَوِّهِمْ
 وَتَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَكَّرُونَ إِلَّا لِيُحْذِرَ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ وَجَدُوا نَفْسًا قَازِحِينَ ﴿٦١﴾ وَلَهُ مَا فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا أَفَعَبَرُوا عَنْهُمْ ﴿٦٢﴾ وَمَا يَكُمُ
 مِنْ يَّعْمَلُوا فَمِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَتَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ
 إِذَا كُفَّ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ يَنْكُرُ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾



لوحة رقم (١٤)

بخط النسخ كتب الخطاط عثمان طه الدمشقي الآيات من قوله تعالى:
 (وما أرسلنا من قبلك) الآية (٤٣) من سورة النحل إلى قوله تعالى: (يربهم يشركون)
 الآية (٥٤) من سورة النحل.

الباب الثاني

الدراسة المقارنة بين مخطوطات الدراسة والمصحف

المعاصر

الفصل الأول

منهج الباحثة في المقارنة

لابد لنا قبل الدخول في دراسة المقارنة بين المخطوطات والمصحف المطبوع من تبيان منهج الباحثة في المقارنة، ولا بد من دراسة لأحد لوحات المخطوطات المدروسة في شكل الخط لنبين أنه من القرن الأول الهجري. ستكون المقارنة في عدة أمور وتترك في أمور أخرى:

المبحث الأول : في الرسم الاصطلاحي والقراءات:

وسواء كان اصطلاحياً أو قياسياً وفي اختلاف الرسم الاصطلاحي أو توافقه في المخطوطات والمصحف المطبوع و نذكر سبب الاختلاف إن وجد، ونذكر في كلا الحالين قراءات القراء المتواترة المتعددة لهذا الرسم الاصطلاحي، أو نشير إلى أن اللفظ واحد، بحيث يتوضح التماثل بين المصحفين المخطوط والمطبوع المعاصر، علماً أن المصحف المطبوع على رواية حفص عن عاصم. أما الرسم القياسي المطبوع على رواية حفص عن عاصم فأقارنه وأبين أنه لا اختلاف في رسمه بين المخطوط والمطبوع.

المبحث الثاني : في التشكيل:

ولم أدخل بالمقارنة تنقيط أبي الأسود الدؤلي لعدم وجوده في المخطوط، والمطبوع كما لم أدخل تشكيل الخليل بن أحمد الفراهيدي لعدم وجوده في المخطوط.

المبحث الثالث في عدد الآيات:

وسبقت دراسة عد الآيات في المخطوط مع العلم أن المعدود واحد، لكن الاختلاف في نهاية الآيات، والعدد في المطبوع على طريقة الكوفيين في عد الآيات كما جاء في التعريف بهذا المصحف، أما المخطوط فإنه على عد المدني الأول كما مر معنا في دراستنا عن العدد، لقد أشير إلى التعبير بالمخطوطات بإشارة زهرة ملونة ولا يلزمنا المقارنة في التعبير لأن المصحف المخطوط بعد المدني الأول والمصحف

المطبوع بعد الكوفي كما مر، ولأن المخطوطات بالأساس ليست متسلسلة، فلقد فقد بعضها أو ظهر فيه آثار محي كبيرة لطول الزمن.

وسنبين المقارنة في علامة انتهاء الجزء في المخطوط إن وجدت كما في الآية (٢٠٥) من سورة البقرة في المخطوط رقم (٢) ولا أبين علامة الأحزاب وأرباعها لعدم وجودها في المخطوط، ولم أقارن المكي والمدني من السور والآيات لعدم وجود ما يشير إلى ذلك في المخطوط وتاريخه.

ولم أقارن في علامات الوقف لعدم وجودها في المخطوطة وتاريخها ولم أقارن في موضوع السجدة بين المخطوط والمطبوع لعدم وجود ما يشير إلى السجدة في المخطوط، ومثال ذلك أنه لم يضع إشارة للسجدة في الآية (٢٠٦) من سورة الأعراف في الصفحة رقم (٥٢) من المخطوط.

المبحث الرابع: المقارنة لبيان تاريخ المصحف المخطوط ونوع خطه:

لقد بدأ انتشار الخط الكوفي في مكة أكثر من غيرها من المدن^(١). ومر معنا أن الأنصار تعلموا الخط من المهاجرين^(٢) وبناء على ذلك يسمى الخط الكوفي الخط الحجازي^(٣) أيضاً، لانتشاره في الحجاز عن طريق المهاجرين في مكة أولاً ثم الأنصار ثانياً في المدينة المنورة.

المطلب الأول: تبين نوع الخط:

واليك من المقارنة لصفحتين من الصفحات المؤرخة مع أحد المخطوطات المدروسة لتعلم أن خط المخطوطات المدروسة يشبه اللوحة رقم (١٣) واللوحة رقم (١٥) وهما من القرن الأول الهجري فالكل بالخط الكوفي.

المطلب الثاني: تعيين تاريخ المخطوطات المدروسة من صفات الحروف:

نقوم بالمقارنة في شكل بعض الحروف في اللوحتين الأوليتين اللتين من القرن الأول الهجري مع أحد لوحات الدراسة التي هي جميعاً بنوع خط واحد، لنبين أن اللوحات المدروسة هي من القرن الأول الهجري لأن نموذجهما كذلك وقد حرصت على الإتيان بما يعادل كل لوحة قديمة بلوحة من المصحف المطبوع المعاصر.

^١- أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي لسهيلة ياسين الجبوري (رسالة ماجستير) - ساعدت في نشرها جامعة بغداد - ١٩٧٧م (ص ٦٣).

^٢ - انظر (ص ٢١) من هذه الرسالة.

^٣ - انظر مصاحف صنعاء (ص ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥).



اللوحة رقم (١٥): لوحة مقارنة

سورة الحديد: والشهداء عند ربهم آية رقم: ١٩ إلى: لكيلا.. أول آية رقم: ٢٣ المصدر:

DEROCHE: THE ABBASID TRADITION QUR'ANS OF
THE ٨TH TO THE ١٠th centuries AD, (المؤلف): FRANCOIS

DEROCHE, The Nour foundation, ١٩٩٢ MD

ج (٣١/١)، حيث ذكر أنها من أواخر القرن الأول الهجري.

وَالشُّهَادَةُ

عَذَرْتَهُمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَكَافُورٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَثَلٌ حَبِيبٌ أَحَبَّ الْكُفْرَانِ لَهُ ثُمَّ يَرْسِلُهُ فِتْنَتُهُ
مُضْغَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْعُرُورِ ﴿١٧﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٨﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ لِكَيْلَا

اللوحة رقم (١٦) من المصحف المطبوع تماثل تماماً في الكلمات اللوحة رقم (١) من
القرن الأول الهجري، وهي كما يلاحظ من سورة الحديد بنفس آيات اللوحة السابقة.



لوحة رقم (١٧)

انظر أوصاف هذه اللوحة من صفحة رقم (١٨).

عَذَابٍ عَظِيمٍ ١١

وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٢ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٣ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ مِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِنْ بَعْدِهِ أَبْغَرْتَ مَا تَفِيدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٤ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْلَمُكُمْ إِلَّا كَنُفُسٍ وَجَدَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَبِيعُ الْبَيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُرِيهِ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٦ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْباطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيمُ الْكَبِيرُ ١٧ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ لِيُغَمِّتَ اللَّهُ لِيُرِيكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ١٨ وَلَا تَحْزَنْهُمْ نَوْجٌ كَأَنَّهُمْ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَلَّمَا تَحْمِلُهُمْ إِلَى الْيَمِّ فَيَمُوتُ مُمْسِكِينَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ١٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا وَلَدْتُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا تَحْزَنْهُمْ نَوْجٌ وَلَا تَحْزَنْهُمْ نَوْجٌ عَنِ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَلَدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٢٠ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٢
اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ

لوحة رقم (١٨)

نفس آيات اللوحة السابقة من المصحف المعاصر

د سول من انفسكم و عليه ما عني من نصر عليكم
يا اهل البيت و قد وجدتم و ان تولوا و فعل حسرت الله
لا اله الا هو عليه توكلت و هو داب النور -
لعلكم

تسبح الله و احسن الحمد و ان تلك ايات الكا
ب الحكيمة ما كان للناس عيانا و احسنا الى دخل
منهم ان اتوا الناس و يستدبروا امموا ان لهم
قد مكد و عتد بهم و قال الكفر و ان هذا السور
عنبر ازديكم الله و خلق السموات و الارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش و الام
ما من سبعين الالف من عباد الله و تكلم فاعيد
وهو انك ترون ان الله هو حكمة جميعا و عدا الله
حقا انه يدو و اخلق و بعدة الحوي و الدبر امدوا
و عملوا الطيب يا كاهن و الدبر كفو و الله
سرايب من حكمة و عدا اب اله بها كانوا يصو
ور هو الذي جعل السمير كيا و الله هو داب
قد دعه من ان لتعلموا عدا السن و احسنا
ما خلق الله ذلك الا بالحو فكل الاني لله
سليم و ان في اختلاف الدكر و الهاد و ما خلق
الله في السموات و الارض لاني لله و يعور
ان الدبر لا يحور لها نافع و كفو بالحو و الدبر
و الطيب و الهاد و الدبر من ان يتما عقل و الهاد
لك ما و لله الهاد بها كانوا يصور و ان الله
بر امدوا و عملوا الطيب بعد بهم و الله
بهم و حوي من حكمة الهاد في حجاب الله
دخو بهم فها سبكت الله و تحبهم و بها
سليم و ادرك عو بهم ان الحمد لله داب العلم و
لو جعل الله للناس السوا استعملهم بالحد لفظ
الهم احلهم و قد داب الدبر لا يحور لها نافع
طبعهم و هم و ان اسرا لا تسرا الدبر و
لنبي او و قد اوفى بها و لها كسفا عتد و قد

رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَصَوْهُ خَاسِمٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٩﴾
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّيْلَ ذَلِكَ مَا بَشَرُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢٠﴾ أَكُنْ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ مِّدَىٰ صِدْقٍ مِّنْ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢١﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا مَعَهُ إِذْ يَدْعُ بِهِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا لِأَنَّهُ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ
وَالْحِسَابُ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٢٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٢٦﴾ أُولَٰئِكَ مَاؤُهُمْ
النَّارُ يَصَّالُوا فِيهَا كَمَوَاسِقٍ مُّسَبَّحَةٍ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٢٨﴾ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا مُسَبِّحَاتُ
اللَّهِمْ وَتَحْمِيدُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَانَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَعِجَلُوا بِالْخَيْرِ لَفَضَّلْنَا إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَتَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الشَّرُّ دَعَا نَجْوَىٰهِ أَوْ قَائِدًا أَوْ فَأِيمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضَرْبَهُ مَرَّ



لوحة رقم (٢٠)

السورة : التوبة من قوله تعالى (رسول من أنفسكم) آية (١٢٨) إلى سورة يونس من
قوله تعالى (كشفنا عنه ضربه مر) آية (١٢) وهي من المصحف المعاصر رقم (٢٠).

مقارنات في وصف حروف في اللوحات الثلاث القديمة:

١- تأمل بشكل جلي ميلان الألف (ال التعريف) إلى جهة اليمين عند رسمها في اللوحات الثلاث هكذا (L) لكن يلاحظ أن حرف الألف له امتداد طويل أفقي من الأسفل إلى اليمين في اللوحتان (١٩و١٧) هكذا (L) بينما هو في اللوحة (١٥) أقصر بكثير من جهة اليمين هكذا (L) . وهذا يدل على أن اللوحتين (١٩و١٧) تقدمتا زمنياً على اللوحة الأولى والله أعلم- اللهم إلا ألفاً واحدة في السطر العاشر من اللوحة رقم (١٥) جاءت كآلفات اللوحة رقم (١٧) واللوحة رقم (١٩) ولعل ذلك لأنها منفصلة في آخر السطر عن تمام الكلمة (أصاب).

وكل هذا يدل على كون اللوحة رقم (١٧) كتبت قبل اللوحة رقم (١٥) وذلك لأن اللوحة رقم (١٧) مؤرخة من القرن الأول الهجري وتمثلها في الألف لوحة الدراسة مع كونها في لوحة الدراسة أقل تفنناً.

٢- تأمل حرف الحاء في البسطة في اللوحة رقم (١٧) واللوحة رقم (١٩) تجد أنها بنفس الشكل، وكذلك حرف الحاء في اللوحة رقم (١٥) في السطر الخامس في كلمة (حطاماً) إلا أنها في اللوحتين (١٧) و (١٩) أقل تحقيقاً وتفناً وإتقاناً لتقدمهما على اللوحة رقم (١٥)، والسبب أن اللوحة رقم (١٧) من منتصف القرن الأول الهجري كما كتب عليها، بينما اللوحة رقم (١٥) من آخر القرن الأول الهجري.

٣- انظر إلى حرف العين الوسطى وحرف الغين الوسطى المتماثلان كتابة أصلاً بلا إعجام تجد أنهما في اللوحات الثلاث يشبهان إلى حد بعيد الرقم (٧) بهذا الشكل (٧) كما هو معلوم عن صفات الخط في القرن الأول الهجري^(١) وذلك واضح ليهذين الحرفين في اللوحات الثلاثة انظر إلى اللوحة رقم (١٥) تجد أن حرف العين كتب بشكل حرف (٧) في الكلمات التالية: في السطر السادس

١ - FRANCOIS DEROCHE :THE ABBASID TRADITION QUR'ANS

.OF the ٨th to ١٠ th centuries ADS,(PAGE:٢٨)

تاريخ اللغات السامية. أ. ولفنسون - ط مطبعة الاعتماد بمصر - ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م - جدول ص: ١٧٥، انظر الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول الهجري حتى أواخر القرن الثاني عشر الهجري (٧-١٨م) د. مایسة محمود داود. ط مكتبة النهضة المصرية - ١٩٩١م - (ص: ٩٤).

↓
 كلمة (مغفرة) كتبت هكذا (**و م ع ف ر**) وفي السطر السابع كلمة (الغرور) كتبت
 هكذا (**ل غ ر و ر**) وفي السطر الثامن كلمة (كعرض) كتبت هكذا (**ك ع ر و**)
 وفي السطر العاشر كلمة (العظيم) كتبت هكذا (**ل ع ط م**) .
 أما اللوحة رقم (١٧) فإليك بعض الأمثلة منها: ففي السطر الرابع كلمة (الغني)
 كتبت هكذا (**ل غ ن ي**) ، وفي السطر الخامس كلمة (بعده) كتبت هكذا
 (**ب ع د ه**) ، وفي السطر الخامس أيضاً كلمة (سبعة) كتبت هكذا
 (**س ب ع ة**) ، وفي السطر العاشر كتبت كلمة (يغرنكم) هكذا (**ي غ ر ن ك م**) وفي
 السطر الثاني عشر كتبت كلمة (العلي) هكذا (**ل ع ل ي**) .
 أما اللوحة رقم (١٩) لوحة الدراسة فإليك بعض الأمثلة منها: ففي السطر الثالث
 كتبت كلمة (العرش) هكذا (**ل ع ر ش**) وفي السطر الحادي عشر كتبت كلمة (بعد)
 هكذا (**ب ع د**) .

وفي السطر الثاني عشر كتبت كلمة (مرجعكم) هكذا (**م ر ج ع ك م**) .
 وفي السطر الثاني عشر كتبت كلمة (جميعاً) هكذا (**ح م ي ع ا**) .
 وفي السطر الثالث عشر كتبت كلمة (يعيده) هكذا (**ي ع ي د ه**) .
 وأما كون طرف حرف العين من جهة اليسار أعرض من جهة اليمين في اللوحة
 رقم (١٩) فبسبب زيادة عرض القلم - فلما يكتب الخطاط هذا الحرف ويتجه إلى
 اليسار ويرجع بعرض القلم أيضاً ليكتب الطرف اليمين لابد أن يمر بعرض القلم
 مرتان على طرف اليسار وطول القلم هو الذي يكتب من جهة اليمين مما يجعل
 الحرف بجهة اليمين أكثر نحولاً.

٤- انظر إلى شكل حرف القاف في نهاية الكلمة في اللوحة رقم (١٧) في الكلمات
 الآتية تجد أن كلمة (خلق) في السطر الأول كتبت هكذا (**ل خ ل ق**) ، وكلمة (الحق)
 من السطر الحادي عشر كتبت هكذا (**ل ح ق**) ، وكلمة (حق) من السطر
 العشرين كتبت هكذا (**ل ح ق**) ، وكلمة (الحق) من السطر الثاني من الأسفل
 كتبت هكذا (**ل ح ق**) .

وكذلك نلاحظ حرف القاف كتب بنفس الطريقة في اللوحة رقم (١٩) وذلك في
 السطر الثامن كتب كلمة (صدق) هكذا (**ل ص د ق**) ، وكذلك في السطر التاسع
 كتب كلمة (خلق) هكذا (**ل خ ل ق**) ، وهكذا كلمة (الخلق) من السطر الثالث

عشر كتبت هكذا (بالجر) وكذلك كلمة (خلق) من السطر الثامن عشر كتبت هكذا (بالجر) .

وكذلك كلمة (بالحق) من السطر الثامن عشر كتبت هكذا (بالجر) ، وكذلك كلمة (خلق) من السطر التاسع عشر كتبت هكذا (بالجر) (حم) وهكذا نرى أن حرف القاف قد كتب بشكل واحد في اللوحة (١٧) المقررة من منتصف القرن الأول الهجري مع حرف القاف في لوحة (١٩) لوحة الدراسة المأخوذة من المخطوطات المدروسة^(١)، لقد ذكر ابن مقلة^(٢) حرف القاف مطوراً^(٣)، ومع هذا التطور للحرف عبر الأزمان نشاهد تماثل القاف بين منتصف القرن الأول الهجري في اللوحة رقم (١٧) وحرف القاف في لوحة الدراسة مما يدل على أنها من القرن الأول الهجري.

وهكذا نشاهد أن هذه اللوحة رقم (١٩) المخطوطة من لوحات الدراسة ترجع إلى تاريخ القرن الأول الهجري، مما يعطيها أهمية لدراستنا عن حفظ القرآن الكريم، لأنها نموذج عن كل لوحات دراستنا وهي بنفس الخط والأوصاف، خاصة وهي محبوكة جميعاً مع بعضها، إذن فاللوحات المخطوطة المدروسة أخيراً من القرن الأول الهجري.

^١ - ليس في اللوحة رقم (١٥) حرف قاف في آخر الكلمة لذلك لم نقارن عليه.

^٢ - ابن مقلة: هو أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة المتوفى سنة ٣٢٨هـ أديب وشاعر ، حسن الخط، من الوزراء، ولد ببغداد، وولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس ثم استوزره المقتدر العباسي ، ثم غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس، واستوزره القاهر بالله ثم اتهمه بالمؤامرة على قتله، فنقم عليه وسجنه مدة، ثم أخلى سبيله، ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطمعه بدخول بغداد، فقبض عليه وسجنه، وتوفي في سجنه. آثاره: شعره في ثلاثين ورقة - انظر معجم المؤلفين (٣/٥٠٥/١٤٦٧٣).

^٣ - صبح الأعشى للقلقشندي (٣/٣٥).

الفصل الثاني

المقارنات الواقعية بين مخطوطات الدراسة والمصحف المعاصر:

[illegible]

تَقْتِيلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِنْ دِينِنَا وَآيَاتِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الصَّلَةِ وَالْجَسَدِ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْنَّارُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا
تَرَكَ آدَمُ وَنُوحٌ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَن اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا وَهُوَ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلتَقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ
عَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةً يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٩﴾
وَلَمَّا بَرَرُوا لِحَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٢١):

أ- اسم السورة: سورة البقرة وهذا الاسم المشهور^(١).

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (نقاتل في سبيل الله وقد آيه (٢٤٦) إلى قوله تعالى: (أفرغ علينا آية (٢٥٠)).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من الكلمات فحرف النون في أول المخطوطة قد تآكل بالرطوبة، وأثرت الرطوبة على الجهة اليسرى من المخطوطة.

ولن أتطرق في المقارنات لأوصاف المخطوطات العامة إذ بينهاها سابقاً (ص ٥٠).

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي^(٢) فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (نقاتل) (ديارنا) (بالظالمين) - ٢٤٦ - (اصطفاه) (وسع) - ٢٤٧ - (هارون) (الملئكة) - ٢٤٨ - (ملقوا) (الصبرين) - ٢٤٩ -.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (أبنائنا) - ٢٤٦ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون أما في المخطوط قد كتبت دون ألف (أبنائنا) على تقدير الألف السيفية^(٣) على النون واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (طلوت) - ٢٤٧ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الطاء أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (طلوت) على تقدير

(١) روح المعاني للأوسى (٩٨/١)

(٢) في حال توافق الرسم الاصطلاحي بين الطرفين نضع تحت الكلمة في صفحة المصحف المعاصر خط، وفي حال كون أحدهما بالرسم الاصطلاحي والآخر بالرسم القياسي نضع تحت الكلمة خطين علماً أن اللفظ واحد في كل توافق قراءة.

(٣) الألف السيفية هي ألف تنطق ولا تكتب فاصطلاح عليها العلماء ألف صغيرة تكتب فوق الحرف لمهولة القراءة).

(٤) انظر كتاب القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرى للشيخ محمد كريم راجح - ط دار المهاجر - المدينة المنورة - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م - (ص ٤٠)

الألف السيفية على الطاء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، وقد تكررت كلمة (طالوت) في الآية (٢٤٩)، (التابوت) -٢٤٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (التبوت) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (جازه) -٢٤٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (جوزه) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (بجالوت) -٢٤٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بجلوت) على تقدير الألف السيفية على الجيم، واللفظ واحد في الجهتين^(٤). (لجالوت) -٢٥٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (الجلوت) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

لكن هذه المصاحف المخطوطة يستأنس بها استثناساً فإن أبا عمرو الداني يقول عن بعض الكلمات في الرسم: (وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية والعراقية العنق القديمة)^(٦)، على أن مصاحف صنعاء القديمة تشتهر بحذف بعض الألفات لكن اللفظ واحد كما في المصاحف المطبوعة^(٧).

(١) المصدر السابق (ص ٤٠)

(٢) القراءات العشر المتواترة (ص ٤٠).

(٣) المصدر السابق (ص ٤١).

(٤) القراءات العشر المتواترة (ص ٤١).

(٥) القراءات العشر المتواترة (ص ٤١).

(٦) المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص ٣٠).

(٧) انظر رسالة الدكتور جيرد بوئن الألمانية إلى القاضي إسماعيل الأكوخ من كتاب الله في إعجازه تجلى (ص ١٠٤).

يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي خلق
 لكم دينكم وعلوهما يساوي ولو لا دفع الله
 الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن
 الله ذو فضل عظيم العلم تلك ايات الله
 لتدبروها على ذلك وانا لمرء مسلم
 تلك الايات في كتابنا بعضهم على بعض منهم
 من علم الله ووقع بعضهم دونه وانا
 نازلهم اليهم بالبينات واذنهم لو شاء الله
 لولوا الله ما اقبلوا الدين من بعدهم
 من بعد ما جاءهم البينات وانا جليل
 عنهم من امرهم ومنهم من حكم ولو شاء الله
 ما اقبلوا وانا الله يقبل ما يريد بايها
 منكم وانا نقول ما نريد فندم من قبلنا
 في يوم لا ينفع فيه ولا خلة ولا شفاعة
 لكم ورحم الظالمين الله لا اله الا
 هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
 وما في السموات وما في الارض من
 شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا
 ذريئة من قبلنا فاصبر واصبر



صَبْرًا وَكَانَتْ آفِدَامُنَا وَأَنْفُسُنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٤﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُدُ جَالُوتَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ أَكْبَرَ الْمَلِكِ وَالْحَكَمَةِ
وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنْ كُنَّ اللَّهُ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
تَنْزِيلُهَا عَلَيْكَ يَا الْحَقُّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٦﴾
﴿٢٧﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا
وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٨﴾ تِلْكَ آيَاتُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الْفَالِغُونَ ﴿٢٩﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَا

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٢٣):

أ- اسم السورة: سورة البقرة.

ب- رقم الجزء: نهاية الجزء الثاني وبداية الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (صبراً وثبت أقدامنا) آية (٢٥٠) إلى قوله تعالى: (وما في الأرض من ذا) آية (٢٥٥).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فحذف حرف الصاد من كلمة (صبراً) أول كلمة في المخطوطة وحرف الميم في السطر الثاني من كلمة (القوم)، وحذف حرف اللام من أثر الرطوبة في السطر الأخير في كلمة (له).

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الكافرين) - ٢٥٠ - (ءاتيه) (العلمين) - ٢٥١ - (درجات) (البيينات) مرتان (أيناه) - ٢٥٣ - (بأيها) (رزقناكم) (شفعة) - ٢٥٤ - (لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالفتح بغير تنوين في الثلاثة والباقيون بالرفع مع التنوين في الثلاثة^(١) (الكافرون) (الظالمون) - ٢٥٤ - (السموات) - ٢٥٥ -، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (أقدامنا) - ٢٥٠ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أقدامنا) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (جالوت) - ٢٥١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (جالوت) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين^(٣) (ءاتيه) -

١- البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرزي تأليف عبد الفلاح القاضي - ط دار الكتاب العربي - بيروت - دت. (ص ٥٣)، سراج القارئ المبتدئ وتذكارات المقرئ المنتهى، تأليف الإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن الحسن القاصح العذري البغدادي، وهو شرح منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني لأبي محمد بن أبي القاسم بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي - ط دار الفكر - بيروت ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م (ص ١٠٣ - ١٠٤).

٢- انظر القراءات العشر المتواترة (ص ٤١).

٣- انظر القراءات العشر المتواترة (ص ٤١).

- ٢٥٢- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فكتبت (ءليات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(١).
- ٣- الإشارة : هنالك إشارة دائرية ملونة من الداخل بالأحمر والأخضر نهاية الآية رقم (٢٥٢)، وهي علامة بداية الجزء الثالث كما هو واضح في المصحف المطبوع.

١- المصدر السابق (ص ٤١).

[illegible]

الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦﴾
 اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَ الْأَوْثَانِ وَالظُّلُمَاتُ تُخْرِجُهُم مِنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالسَّمَرِ مِنَ الشَّمْرِ قَاتِلًا لَهَا مِنْ الْمَغْرِبِ فَجَبَّتْ إِلَى
 كُفْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُغْنِي عَنْهُ اللَّهُ
 بِعَدْمِ إِيَّاهُ فَآمَنَتْهُ اللَّهُ بِأَنَّهُ عَامِلٌ بِعَنْدِهِ قَالَ كَمْ لَيْسَتْ
 قَالَ لَيْسَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْسَتْ بِأَمَةٍ عَاصِرٍ
 فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظُرْ إِلَى
 حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظُرْ إِلَى
 السَّيْرِ كَيْفَ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٢٥):

أ- اسم السورة: سورة البقرة.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (الذي يشفع عنده) آية (٢٥٥) إلى قوله تعالى (وانظر إلى العظام كيف) آية (٢٥٩).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: ليس هناك أثر للرطوبة على المخطوطة، لكن الحبر الذي كتبت به المخطوطة أصبح فاتح اللون.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (السموت) - ٢٥٥ - (بالطغوت) - ٢٥٦ - (الظلمات) مرتان (الطغوت) (أصحاب) (خلدون) (إبراهيم) ثلاث مرات - ٢٥٨ - كتبت في المطبوع دون ياء بعد الهاء مع كسر الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت (إبراهيم) بإثبات الياء بعد الهاء على قراءة الجميع ما عدا هشام ووجه لابن نكوان واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (إبراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، واختلف عن ابن نكوان، فروي عنه كهشام، ورؤي عنه كسر الهاء وياء بعدها كالباقيين^(٢)، (ءاتله) - ٢٥٨ - (الظلمين) - ٢٥٨ -.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (إكراه) - ٢٥٦ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (إكره) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٣).

١- انظر القراءات العشر المتواترة (ص ٤٢)

٢- البذور الزاهرة (ص ٥٣)، سراج القارئ (ص ٩٦).

٣- انظر القراءات العشر المتواترة (ص ٤٢).

[illegible]

نُشِيرُهُمْ تَكُونُوا لِحِمَاهَا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٦﴾

وَأَذَى قَالَ إِنْ هُمْ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ
تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةَ مِائَةِ
أَلْفٍ مِّنْ قَصْرَةٍ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أُتْبِتَتْ سَبْعَ سَائِلٍ فِي كُلِّ سَائِلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مِمَّا آتَوْا مَنًّا وَلَا أَذَى لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذَى وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿٧٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا
صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَعَسَىٰ لَهُ كَمَلٌ فَصِفُوا لِلَّهِ
رِثَابًا فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

١- وصف للوحة المخطوطة رقم (٢٧):

أ- اسم السورة: سورة البقرة.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (ننشرها ثم نكسوها) آية (٢٥٩)، إلى قوله تعالى: (ومثل الذين ينفقون) آية (٢٦٥).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة بطول الزمن، فكلمة (بإله) في السطر الثامن عشر تآكل منها حرف الباء مع الألف، وأيضاً الحبر الذي كتبت به المخطوطة أصبح فاتح اللون خاصة من الجهة اليسرى.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يضلعف) - ٢٦١ - قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين مع الكسر وحذف الألف، والباقيون بتخفيف العين وإثبات الألف^(١) (ووسع) - ٢٦١ - (أمولهم) - ٢٦٢ - (يا أيها) (صدق لكم) (الكافرين) - ٢٦٤ -

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (شئ) - ٢٥٩ - كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شأى) بإثبات الألف بعد الشين^(٢)، واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، وقد تكررت كلمة (شئ) في الآية رقم (٢٦٤) (إبرهيم) - ٢٦٠ - كتبت في المطبوع دون ياء بعد الهاء مع كسر الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت (إبرهيم) بإثبات الياء بعد الهاء على قراءة الجميع ما عدا هشام ووجه لابن ذكوان واللفظ واحد في الجهتين^(٤) (إبرهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، وهو لابن ذكوان من أحد وجهيه، والباقيون بكسر الهاء وياء بعدها، وهو الوجه

١- البذور الزاهرة (ص ٥٤)، سراج القارئ (ص ١٠٣)، القراءات العشر المتواترة (ص ٤٤)

٢- قال أبو عمرو الداني: محمد بن عيسى: (رأيت في المصاحف كلها (شئ) بغير ألف ما خلا الذي في الكهف (آية ٢٣ منها) يعني قوله: (ولا تقولن لشيء) قال وفي مصاحف عبد الله رأيت كلها بالألف (شأى) قال أبو عمرو: ولم أجد من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف) - انظر المقنع في رسم المصاحف (ص ٤٩).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص ٤٤)

٤- المصدر السابق (ص ٤٤).

الثاني لابن زكوان^(١)، (سنابل) - ٢٦١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (سنبل) على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين^(٢).

١- البدور الزاهرة (ص ٥٣)، سراج القارئ (ص ٩٦).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٤٤)

أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ

عَلَيْنَا إِسْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٥١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ ﴿٥٢﴾ زَلَّ عَلَيْهِتُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٥٣﴾ مِن قَبْلِ هَٰذِهِ لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا بَيَّنَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٥٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ مَعْبُودٌ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥٥﴾ هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٦﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنهُ مَآئِدٌ تُخَمَّرُ مِنْهُ أَمْ الْكِتَابَ وَالْخُرُوجَ مِنْهُ فَآمَنَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٧﴾ رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٥٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ يُؤْمَرُ لَارِيبَ فِيمَا إِسَاءَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن تَغْفِرَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ ﴿٦٠﴾

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٢٩):

أ- اسم السورة: نهاية سورة البقرة وبداية سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (أَخْطُنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ) آية (٢٨٦) من سورة البقرة إلى قوله تعالى: (وَقُودِ النَّارِ) آية (١٠) من سورة آل عمران.

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: تأثرت المخطوطة بالرطوبة فكثير من الكلمات فيها غير واضحة وأيضاً الحبر الذي كتبت به المخطوطة فاتح اللون.

٣- الرسم: الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متمثل في الكلمات الآتية: (مولينا) (الكافرين) - ٢٨٦- من سورة البقرة (التوراة) -

٣- من سورة آل عمران (محكمات) (متشابهات) (تشابه) (الرُسخون) (الألباب) -

٧- (أمولهم) (أولدهم) - ١٠-، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:

(الكتب) - ٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت

(الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في المخطوط والمطبوع^(١)، وقد تكررت

كلمة (الكتب) مرتان في الآية رقم (٧)، (الفرقان) - ٤- كتبت في المطبوع بإثبات

الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الفرقن) على تقدير الألف

السيفية على القاف واللفظ واحد في المخطوط والمطبوع^(٢) (بأيت) - ٤- كتبت في

المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بأيت) بياءين بعد

الألف^(٣) وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى: (والسما بنيها بأيد)^(٤) فكلمة (بأيد)

تكتبت بياءين وتقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (الأرحام) - ٦-

كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف

١- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٠)

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٠)

٣- ولقد رأى أبو عمرو الداني في بعض المصاحف كلمة (بأيت) و(بأيت) و(بأيت) تكتب بياءين إذا كانت الباء خاصة في أوله، ورأها في بعض المصاحف بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر - انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧)، وتكرر هذه الكلمة مرات عديدة كما سيأتي ولن أعلق دائماً عليها لهذا التعليق الأول.

٤- سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٥- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٠).

(الأرحم) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في المخطوط والمطبوع^(١)
(ءايت) -٧- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت
(ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في المخطوط والمطبوع^(٢) (أولوا) -٧-
كتبت في المطبوع يواو بعد اللام، أما في المخطوط فقد كتبت بالالف عوضاً عن الواو
(أولا) على تقدير الضمة على الألف واللفظ واحد في الجهتين^(٣).

١- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٠).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٠).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٠).

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وَرَعُونَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذُبُوا يُتَاجَبُونَ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَفَلُوتٌ
 وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
 لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَ نُبُوءَتِهِمْ رَبِّهِمْ فَرَأَوْهُمُ
 بِالْعُرَىٰ يُغَارِقُونَ مَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ لُتُفٌ لَا ذُلَّ
 الْأُنْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنٌ لِلثَّامِسِ مِنْ الشَّهَوَاتِ مِنَ الْإِسَاءِ
 وَالْبَيْتِ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِصْبَعِ
 وَالْحَبِيلِ الْمُسَوَّمِ وَالْأَنْعَمِ وَالْعُرَىٰ ذَلِكَ مِنْكُمْ
 الْحِكْمَةُ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْقِيَاسِ ﴿١٤﴾ قُلْ
 أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ عَلَيَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَعَلْتُ
 تَعَاهُدِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَلْهَامَ لِيُخْلِدَ فِيهَا أَنْفُسٌ مُطَهَّرَةٌ
 وَرِضْوَانٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا لِعِبَادِهِ ﴿١٥﴾
 الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ أَغْوَىٰ ذُنُوبًا وَفِينَا
 عَذَابُ النَّارِ ﴿١٦﴾ الْكَافِرِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ وَالْقَاتِلِينَ
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
 اللَّهِ لَأَسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ يَتَّخِذْ
 اللَّهُ فَارَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ صَرِيعٌ لِحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
 وَحَمِي لِي وَمَنِ اتَّبَعَنِي فَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ
 مَا أَسْلَمْتُ قَبْلَ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٣١):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (كدأب آل فرعون) آية (١١) إلى قوله تعالى: (ءأسلمتم فإن) آية (٢٠).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة، وأيضاً الحبر الذي كتبت به المخطوطة أصبح فاتح اللون بسبب طول الزمن، فكثير من الكلمات فيها ممحاة وغير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (بأيتنا) - ١١ - (تقتل) (الأبصر) - ١٣ - (الشهوت) (القنطير) (الأنعُم) (الحيوة) - ١٤ - (الأنهر) (خلدين) (أزواج) (رضون) - ١٥ - قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها^(١)، (الصبرين) (الصدقين) (القننتين) - ١٧ - (الملئكة) - ١٨ - (الإسلم) - ١٩ - (الأميثن)^(٢) - ٢٠ - لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (كافرة) - ١٣ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الكاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (كفرة) على تقدير الألف السيفية على الكاف واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (متنع) - ١٤ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (جنات) - ١٥ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين^(٥) (بالأسحار) - ١٧ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف

١- البذور الزاهرة (ص ٦١)، سراج القارئ (ص ١٠٨).

٢- المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٥).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص ٥١).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص ٥١).

٥- القراءات العشر المتواترة (ص ٥١).

(بالأسحر) على تقدير الألف السيفية على الحاء اللفظ واحد في المخطوط والمطبوع^(١)
 (الكتاب) - ١٩ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فكتبت
 (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الخطوط والمطبوع^(٢)، وقد تكررت
 كلمة (الكتاب) في الآية (٢٠)، (بأيت) - ١٩ - كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف،
 أما في المخطوط فقد كتبت (بأيت) بياعين بعد الألف وتقرأ ياء واحدة^(٣) كما في
 قوله تعالى (والسما بنيناها بأييد)^(٤) فكلمة (بأييد) تكتب بيائين وتقرأ ياء واحدة فعلى
 هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٥٢).

٢ - المصدر السابق (ص ٥٢).

٣ - انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧). وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٤) من هذه الرسالة.

٤ - سورة الذاريات / آية (٤٧).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٥٢).

[illegible]

اسَلَمُوا فَقَدْ اَهْتَدَوْا رَبَّاب تَوَلَّوْا مَا نَسَا
 عَلَيْكَ الْبَلْعُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعَبَا (١٠) اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْفُرُوْنَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُوْنَ
 الَّذِيْنَ بَاْمُرُوْنَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
 بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ (١١) اُولَئِكَ الَّذِيْنَ حَبِطَتْ اَعْمَلُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِيْنَ (١٢)
 اَزَّزَّيْنَا الَّذِيْنَ اَوْثَقْنَا صِيْبًا مِنَ الْعَبْثِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ اِلَى كِتَابٍ
 اَلَّا يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيْقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُوْنَ (١٣)
 ذَٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوْا اَلَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ اِلَّا اَنَّا مَأْمُودُوْنَ وَعَنْهُمْ
 فِي دِيْنِهِمْ مَا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ (١٤) فَكَيْفَ اِذَا جُمِعْتُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيْهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُوْنَ (١٥) قُلِ اَللّٰهُمَّ مَلَائِكَ الْمَلَائِكِ تُزَوِّي الْمَلَائِكِ
 مِنْ نَّشْأَةٍ وَتَنْزِعُ الْمَلَائِكِ مِنْ نَّشْأَةٍ وَتُعِزُّ مِنْ نَّشْأَةٍ وَتُذِلُّ
 مِنْ نَّشْأَةٍ بِسَدِّكَ الْحَبِيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (١٦) تُوَلِّجُ اَلْبَلَّ
 فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اَلْبَلِّ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ نَّشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١٧)
 لَا يَسْتَعِذُّ الْمُؤْمِنُوْنَ اَلْكُفْرُ مِنْ اَوْلِيَاسَةٍ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٣٣):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (أسلموا فقد اهتدوا) آية (٢٠) إلى قوله تعالى: (من دون المؤمنين) آية (٢٨).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على أسفل المخطوطة، وحذف حرف الألف من كلمة (أسلموا)، أول كلمة في المخطوطة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متمثل في الكلمات الآتية: (البلغ) - ٢٠ - (النيك) - ٢١ - قرأ نافع بالهمزة والباقون بالإبدال^(١) - ٢١ - (أعملهم) (نصيرين) - ٢٢ - (كتب) - ٢٣ - (معدون) - ٢٤ - (جمعهم) - ٢٥ - (ملك) - ٢٦ - (لئيل) مرتان - ٢٧ - (الكافرين) - ٢٨ - لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (بشاييت) - ٢١ - كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بشاييت) بياعين بعد الألف^(٢) ونقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى (والسما بنيهاها بأييد)^(٣)، فكلمة (بأييد) تكتب بياعين ونقرأ واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (الكتب) - ٢٣ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء، و اللفظ واحد في الجهتين^(٥). (شئ) - ٢٦ - كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فكتبت (شأى) بإثبات الألف بعد الشين^(٦) و اللفظ واحد في المخطوط والمطبوع^(٧).

١- البذور الزاهرة (ص ٦١)، سراج القارئ (ص ٩٤)، قال أبو عمر الداني: (اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف إحدى البياعين إذا كانت الثانية علامة للجمع) انظر المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص ٥٥).

٢- انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٤) من هذه الرسالة.

٣- سورة الذاريات / آية (٤٧).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٢).

٥- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٣).

٦- انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٠) من هذه الرسالة.

٧- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٣).

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَسْقُوا مِنْهُمْ
نَفْسًا وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٣٥﴾ قُلْ
إِنْ تَخْشَوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَنْ يُبْدُوهُ يَخْلَعَهُ اللَّهُ وَتَسْكَمُ مَا فِي
الْأَسْمَانِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفِيدٌ ﴿٣٦﴾

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ
اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٧﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿٣٨﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ اسْتَطَفَّ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
وَالْأَحْمَرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٠﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
مُبِينٌ عَلِيمٌ ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا
وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٤٣﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٣٥):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (يفعل ذلك فليس) آية (٢٨) إلى قوله تعالى: (وجد عندها رزقاً قال) آية (٣٧).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة، فكلمة (اصطفى) أول السطر الثاني عشر غير واضحة وكلمة (آل عمران) أول السطر الثالث عشر غير واضحة، وأيضاً الحبر الذي كتبت به المخطوطة أصبح فاتح اللون بسبب طول الزمن، وهناك أثر للآيات التي كتبت خلف الرق.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (نقطة) - ٢٨ - قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء المفتوحة والباقون بضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف^(١) (السموات) - ٢٩ - (الكفرون) - ٣٢ - (إبراهيم) (عمرن) (العلمين) - ٣٣ - (امرات) - ٣٥ - رسمت بالتاء ولكن يقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي، والباقون بالتاء تبعاً للرسم^(٢)، (عمرن) - ٣٥ - (الشيطان) - ٣٦ - لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (شئ) - ٢٨ - كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شأى) بإثبات الألف بعد الشين^(٣)، واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (المحارب) - ٣٧ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (المحرب) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١- البذور الزاهرة (ص ٦١)، القراءات العشر المتواترة (ص ٢٨).

٢- البذور الزاهرة (ص ٦٢).

٣- المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص ٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٠).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٣).

٥- المصدر السابق (ص ٥٤).

بعد به انا لك هذا انا لك هو من عند الله
 انا لك يدوه من يسا بعد حساب هذا
 كذا يدوه من يسا بعد حساب هذا
 به كسبه انا سمع انا عاقد به انا
 وهو فانه يكلمه من الله ورسوله
 ك من مكده فاكلمه من الله ورسوله
 حظه وانا من الصلوة والادب انا
 يكون انا علمه وقد بلغني الخبر وانا
 انا لك انا الله يعلم ما يسا بعد حساب
 انا فانا انا الا يكلم الناس بانه انا
 لا يدعه وانا كذا وكذا وكذا
 وانا كذا وكذا وكذا وكذا
 انا لك الصلوة والادب انا
 على يسا العلم بعد به انا علمه
 وانا كذا وكذا وكذا وكذا
 روحه انا كذا وكذا وكذا وكذا
 فلهذا انا بعد به انا علمه
 عنده وانا كذا وكذا وكذا وكذا
 يسو ك تكلمه منه انا سمع الله
 من به وانا كذا وكذا وكذا وكذا
 انا من به وانا كذا وكذا وكذا وكذا
 وانا كذا وكذا وكذا وكذا
 وانا كذا وكذا وكذا وكذا

يَعْرِفُ أَنَّ لِرَبِّهِ هَذَا

قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

هَذَا لَكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً

طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَتَدَاثَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ

يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُنْشِرُكَ بِحَبْنِ مُسَدِّ قَائِمِكُمْ مِنْ

اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ

أَنْ يَكُونَ لِي غُلَامٌ فَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرًا قِيَامًا قَالَ

كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً

قَالَ إِنَّا نَكْتُمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَكْرِيَّا إِذْ دُكِرَ

رَبُّكَ كَثِيرًا وَوَسَّخْنَا بِاللَّيْلِ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ

الْمَلَائِكَةُ يَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ أَمْرًا طَيِّبًا وَطَهَّرَكَ وَأَمْرًا طَيِّبًا

عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَتَذَكَّرُ لِرَبِّكَ وَأَسْجُدُ

وَأَرْكَبُ مَعَ الرُّكْبَانِ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ

إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْمُلُ

مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ

الْمَلَائِكَةُ يَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُنْشِرُكَ بِحَبْنِ مُسَدِّ قَائِمِكُمْ مِنْ

اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ رَبِّ

اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ إِنَّا نَكْتُمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَكْرِيَّا إِذْ دُكِرَ

رَبُّكَ كَثِيرًا وَوَسَّخْنَا بِاللَّيْلِ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ قَالَتِ

الْمَلَائِكَةُ يَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ أَمْرًا طَيِّبًا وَطَهَّرَكَ وَأَمْرًا طَيِّبًا

عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ يَتَذَكَّرُ لِرَبِّكَ وَأَسْجُدُ

وَأَرْكَبُ مَعَ الرُّكْبَانِ ﴿٤٨﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ

إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْمُلُ

مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٩﴾ إِذْ قَالَتِ

الْمَلَائِكَةُ يَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُنْشِرُكَ بِحَبْنِ مُسَدِّ قَائِمِكُمْ مِنْ

اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ رَبِّ

اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ إِنَّا نَكْتُمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَكْرِيَّا إِذْ دُكِرَ

رَبُّكَ كَثِيرًا وَوَسَّخْنَا بِاللَّيْلِ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥١﴾ وَإِذْ قَالَتِ

الْمَلَائِكَةُ يَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ أَمْرًا طَيِّبًا وَطَهَّرَكَ وَأَمْرًا طَيِّبًا

عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ يَتَذَكَّرُ لِرَبِّكَ وَأَسْجُدُ

وَأَرْكَبُ مَعَ الرُّكْبَانِ ﴿٥٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ

إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْمُلُ

مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَتِ

الْمَلَائِكَةُ يَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُنْشِرُكَ بِحَبْنِ مُسَدِّ قَائِمِكُمْ مِنْ

اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ رَبِّ

اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ إِنَّا نَكْتُمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَكْرِيَّا إِذْ دُكِرَ

رَبُّكَ كَثِيرًا وَوَسَّخْنَا بِاللَّيْلِ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٦﴾ وَإِذْ قَالَتِ

لوحة رقم (٣٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٣٧):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (يا مريم أنا لك هذا) آية (٣٧) إلى قوله تعالى: (كذلك الله يخلق) آية (٤٧).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأعلى وفي الوسط، فهناك بعض الكلمات غير واضحة، والسطر الثالث بعد كلمة (ربه) هناك أثر للكلمات المكتوبة خلف الورق.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يُمريم) - ٣٧ - (الملِيكة) (الصلحين) - ٣٩ - (علم) - ٤٠ - (ثَلَاثَة) (الأبكر) - ٤١ - (يُمريم) (اصطفك) مرتان (العلمين) - ٤٢ - (يُمريم) (الراكعين) - ٤٣ - (أَقْلَمَهُم) - ٤٤ - (الملِيكة) (يُمريم) - ٤٥ - (الصلحين) - ٤٦ -.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (المحارب) - ٣٩ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (المحرب) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (عافر) - ٤٠ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد العين، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (عقر) على تقدير الألف السيفية على العين، واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الملِيكة) - ٤٢ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (الملائكة) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) - ٤٢ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٥).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٥).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٥).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٥).

[illegible]

مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ

أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ فِتْنَةً أَلَيْسَ الْفِتْنَةُ الْفِتْرَةُ فَأُفْخِ فِيهِ

فَيَكُونُ طَائِفًا يَآذِنُ اللَّهَ وَيُؤْمِنُ بِالْآيَاتِ وَالْآخِرَةُ

وَأُخَى الْمَوْتِ يَآذِنُ اللَّهَ وَأُتْبِخُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ

فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ بِيَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ

بَيِّنَاتٍ أَلَيْسَ خَيْرًا مِّنْ خَلْقِكُمْ وَمَا تَكْفُرُ بِهِ مِنْ رَّبِّكُمْ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَفِيعُ دَرَجَاتٍ

هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ

الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْغَوَارِيُّونَ نَحْنُ

أَنْصَارُ اللَّهِ مَا مَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَكَفَرُوا وَمَكَرُوا فَأَنزَلَهُ اللَّهُ خِزْيَ

الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُحْيِي إِلَىٰ مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعَكَ

إِلَىٰ وَمَطْهُرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ

فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَكُمْ

فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا

لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٣٩):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (ما يشاء إذا قضى) آية (٤٧) إلى قوله تعالى: (الصالحات فيوفيه) آية (٥٧).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثر الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة، فمن الجهة العليا من اليسار تأكلت الكلمات، وأيضاً السطر الثالث والرابع غير واضح، وأيضاً الجهة اليمنى من الأسفل غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (للكتب) (التوراة) -٤٨- (إسرائيل) -٤٩- (صراط) -٥١- قرأ قنبل ورويس بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي، والباقون بالصاد^(١)، (الشاهدين) -٥٣- (المكرين) -٥٤- (يعيسى) (القائمة) -٥٥- (أنصارين) -٥٦-، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (بشاية) -٤٩- كتبت في المطبوع بياء واحدة، أما في المخطوط فقد كتبت (بشاية) بياعين بعد الألف^(٢) وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى (والسماء بنيناها بأييد)^(٣) فكلمة (بأييد) نكتب بياعين وتقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (بشاية) في الآية (٥٠)، (أنصاري) -٥٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أنصري) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (الحواريون) -٥٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الهوريون) على تقدير الألف السيفية على الواو

١- البذور الزاهرة (ص ١٥)، القراءات العشر المتواترة (ص ٥٦).

٢- لعله فاسها على كلمة (بشاييت) تكتب بياعين وكذلك كلمة (بغايية) فهي متصلة بحرف الباء- انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧).

٣- سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٦).

٥- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٦).

واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (رافعك) - ٥٥ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء،
أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (رفعك) على تقدير الألف السيفية على الراء
واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (جاعل) - ٥٥ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم،
أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (جعل) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ
واحد في الجهتين^(٣).

١ - لقراءات العشر المتواترة (ص ٥٧).

٢ - المصدر السابق (ص ٥٧).

٣ - المصدر السابق (ص ٥٧).

[illegible]

أَجُورُهُمْ وَاللَّهُ لَا يُجِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

ذَٰلِكَ نَسْأَلُكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ﴿٥٨﴾ إِنَّ

مَثَلِ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُنْكَرِينَ ﴿٦٠﴾

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ

أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَبَنَاتَنَا وَبَنَاتَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ

ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّنِيكَ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦١﴾

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَئِن سَأَلْتَهُ

أَلْعَرَبُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾

قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوِيَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ

أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا

بِعَدَمِ آخَرِنَا آيَةً دُونَ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا

مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي

إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِيهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰكَذَا قَوْلُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَفِيمَا لَكُمْ بِهِ

عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ

لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ

حَنِيفًا مَّسْلُومًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ

بِإِبْرَاهِيمَ لِلدِّينِ أَتَّبِعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ

وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يٰٓأَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٤١):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (أَجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ) آية (٥٧) إلى قوله تعالى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) آية (٧١).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة، فكلمة (فمن) في السطر الرابع ممحوة بسبب طول الزمن، وفي السطر التاسع كلمتا (الحكيم) و (فإن) ممحيتان بسبب طول الزمن، وأيضاً السطر الأخير من اليسار آخر كلمة (الكتب) ممحوة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الظلمين) - ٥٧ - (الآيت) - ٥٨ - (لعنت) - ٦١ - مرسوم بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي، والباقون بالتاء^(١)، (الكاذبين) - ٦١ - (يأهل) (الكتب) - ٦٤ - (يأهل الكتب) (إبراهيم) (التوراة) - ٦٥ - (هأنتم) - ٦٦ - قرأ قالون وأبو عمرو والبصري وأبو جعفر بإثبات الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة، وورش بحذف الألف وتسهيل الهمزة، وله إبدال الهمزة ألفاً فيمد طويلاً للساكنين، وقنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة، والباقون بإثبات الألف وتحقيق الهمزة^(٢) (حججتم) - ٦٦ - (إبراهيم) - ٦٧ - (إبراهيم) - ٦٨ - (الكتب) - ٦٩ - (يأهل الكتب) - ٧٠ - (يأهل الكتب) - ٧١ - لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (نساعنا) - ٦١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (نسئنا) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) - ٦١ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (أرباباً) - ٦٤ - كتبت في المطبوع

١- البدور الزاهرة (ص ٦٥).

٢- البدور الزاهرة (ص ٦٥)، سراج للقارئ (ص ١١٠-١١١).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٧).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٧).

بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أربياً) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (نصرانيا)-٦٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (نصرنياً) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (بأيت)-٧٠- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بأيت) بياعين بعد الألف^(٣) ونقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى: (والسماء بنيناها بأييد)^(٤) فكلمة (بأييد) تكتب بياعين ونقرأ واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١- المصدر السابق (ص ٥٨).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٨).

٣- انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٥٤) من هذه الرسالة.

٤- سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٥- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٨).

لم يفسدوا الخوايا ليطر في حصو را الخوايا
 وهو قالت كاد يفسد من اهل الحب امسوا بالحب
 انك لا تدبر امسوا في حب الهاد و احبوا الخوايا
 احبوا و احبوا ولا تومسوا الا لمر بعد بكم فلان
 احبوا في الله ان يوتى احد منكم ما او سمع او فاحس
 حبه عند دكم فلان القطر بعدا لله يوتى من يسا
 الله و سمع عليه: حبه و حبه من يسا و الله ذوا
 احبوا العظم: و من اهل الحب من انما به يسطر
 يوتى في الك و منهم من ان تامة بد يوتى تامة يسطر
 الا فادمت عليه فاحاد لك يا سمع فالوا ليس علينا
 الا من سبيل و يقولون عالا الله احب و هم يعلمون
 يا من اوفى بعهده و انهم قالوا الله عيب المنع
 انك لا تدبر سحر و ربه الله و انهم انما فلكا
 و لك لا حلا و لهم في الآخرة و لا يكلمهم الله و
 لا ينظر اليهم يوم القيمة و لا يؤمنهم و لهم عدا
 في الله و ان منهم له رعا بلور ان يستعملوا بالحب
 يفسدوا من الحب و ما هو من الحب و يقولون
 هو من عند الله و ما هو من عند الله و يقولون
 عالا الله احب و هم يعلمون ما كان لست ان
 يوتى الله الحب و الحبه و انهم انما يوتى
 للناس كونهوا عبادا في مزد و الله و لخر كونهوا
 د ليم بها كنه يعلمون الحب و بما كنه قد دستور
 و لا يا حبه ان يوتى و الا حبه و الشرا د يا
 انما حبه يا حبه بعدا انهم يعلمون و احدا
 ان الله يوتى انهم انما حبه من كنه و حبه

أَلَمْ تَلْعَنُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُمُونَ الْحَقَّ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا
 بِالَّذِي أُرِيَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفَرُوا بِهِ الْآخِرَ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ وَيَتَذَكَّرُ
 الْهُدَى هَدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ نَّشْرَ مَا أَوْصِيَهُمْ أَوْ يَحْجُزَهُ
 عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٦٩﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُوا بِقِطَاعٍ
 يُتْرَكُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُوا بِذِيكَارٍ لَا يُتْرَكُ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمْتَ عَلَيْهِمْ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾
 بَلْ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧١﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ يَشْكُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيِّتِنَاهُمْ تَسَاءُلًا أَتُؤْتِيهِمْ لَآ
تَخْلُقُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٢﴾
 وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَلْعَنُونَ أَلَيْسَتْ لَهُمْ بِالْكِتَابِ لِيَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٣﴾ مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّصُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُتَّخَذَ الْوَلَلَةُ
وَالنِّسْبَةُ أَرْبَابًا أَيْ أَمْرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٧٥﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِنَ النَّبِيِّينَ لَمَاءَ أَتِيَتُكُمْ مِنْ حَتِّبِ
 وَبِعَكْمَةٍ



- ١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٤٣):
 - أ- اسم السورة: سورة آل عمران.
 - ب- رقم الجزء: الجزء الثالث.
 - ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (لم تلبسون الحق) آية (٧١) إلى قوله تعالى: (من كتب) وحكمة آية (٨١).
 - د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: تأثرت المخطوطة من الرطوبة فكثير من الكلمات فيها غير واضحة، وفي السطر الأخير من الجهة اليمنى كلمة (أخذ) حرف الخاء والذال ممحيان.
- ٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (بالبطل) - ٧١ - (الكتب) - ٧٢ - (واسع) - ٧٣ - (الكتب) (الأمير) - ٧٥ - (أيمانهم) (القيامة) - ٧٧ - (يلون) ^(٢) (بالكتب) (الكتب) مرتان - ٧٨ - (الكتب) مرتان (ربيعين) ^(٣) - ٧٩ - (النبيعن) ^(٤) - ٨٠ - (ميتق) (النبيعن) - ٨١ - قرأ نافع بالهمز والباقون بياء مشددة ^(٥)، (كتب) - ٨١ -، أما الرسم الاصطلاحي فإنه مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ٧٢ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممنودة واللفظ واحد في الجهتين ^(٦)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٧٥) والآية (٧٨)، (بقنطار) - ٧٥ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الطاء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (بقنطر) على تقدير الألف السيفية على الطاء واللفظ واحد في الجهتين ^(٧) (بدينار) - ٧٥ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بدينر) على تقدير الألف السيفية على

١- المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٣٠).

٢- قال أبو عمرو الداني (وكذلك حذفت إحدى الواوين من الرسم اجتزاءً بإحديهما إذا كانت الثاني

علامة الجمع نحو قوله (ولا تلون) انظر المقنع (ص ٤٣).

٣- المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٣٠).

٤- المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٣٠).

٥- سراج القارئ (ص ٩٤).

٦- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٩).

٧- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٩).

السنون واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (خلق)-٧٧- كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (خلق) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين^(٢) (الملأكة)-٨٠- كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فكتبت (الملائكة) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين^(٣) (أرباباً)-٨٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (أرباباً) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١- القراءات العشر المتواترة (ص ٥٩).

٢- المصدر السابق (ص ٦٠).

٣- المصدر السابق (ص ٦٠).

٤- المصدر السابق (ص ٦٠).

[illegible]

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٤٥):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء : نهاية الجزء الثالث وبداية الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (ثم جاءكم رسول) آية (٨١) إلى قوله تعالى: (فمن افترى) آية (٩٤).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة فكثير من الكلمات فيها غير واضحة فالسطر الثاني من الأسفل كلمة (فأتوا) غير واضحة، والسطر الأخير غير واضح، وهناك أثر للكلمات التي كتبت خلف الرق.

٢- الرسم: الرسم للقياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الشهدين) - ٨١ - (الفاسقون) - ٨٢ - (السموات) - ٨٣ - (إبراهيم) (إسماعيل) (إسحق) - ٨٤ - (الإسلام) (الخسرين) - ٨٥ - (إيمانهم) (البنين) (الظالمين) - ٨٦ - (خلدين) - ٨٨ - (إيمانهم) - ٩٠ - (نصرين) - ٩١ - (إسرائيل) مرتان (التوراة) (بالتوراة) (صديقين) - ٩٣ -، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ٨٤ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١). وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٩٣)، (الأسباط) - ٨٤ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (الأسبط) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الملئكة) - ٨٧ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (الملائكة) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (ازدادوا) - ٩٠ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (ازدوا) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١- القراءات العشر المتواترة (ص ٦١).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٦١).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص ٦١).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص ٦١).

، (حتى) -٩٢- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فكتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١).

١- المصدر السابق (ص ٦٢).

[illegible]

عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤٨﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
 مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلٍ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٥٠﴾
 قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥٢﴾ يَٰ أَهْلَ الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا
 فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿٥٣﴾
 وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنْفِلُ عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ
 رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾
 يَٰ أَهْلَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴿٥٥﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
 وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٦﴾
 وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى إِلَّا الْخَيْرَ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَأُولَٰئِكَ هُمُ عَذَابُ عَظِيمٍ ﴿٥٨﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
 وَجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٤٧):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (على الله الكذب) في آية (٩٤) إلى قوله تعالى: (وأما الذين) آية (١٠٧).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة السفلى يمين.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الظالمون) - ٩٤ - (إبراهيم) - ٩٥ - (للعلمين) - ٩٦ - (بينات) - (إبراهيم) - (العلمين) - ٩٧ - (بأهل) - (الكتاب) - ٩٨ - (بأهل) - (الكتاب) - (بغفل) - ٩٩ - (بأياها) - (الكتاب) - (كافرين) - ١٠٠ - (بأياها) - ١٠٢ - (نعمت) - ١٠٣ - مرسوم بالتاء، وقفوا عليه بالتاء ماعدا ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي فبالهاء^(١). (إخواننا) - ١٠٣ - (البينات) - ١٠٥ - (إيمانكم) - ١٠٦ - ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ٩٤ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية رقم (٩٧) والآية (٩٨) والآية (١٠٣) من هذه السورة، (مباركا) - ٩٦ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (مبركا) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (ءايت) - ٩٧ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فكتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (ءايت) في الآية رقم (١٠١) (استطاع) - ٩٧ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الطاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (استطع) على تقدير الألف السيفية على الطاء واللفظ واحد في

١- البندور الزاهرة (ص ٦٨).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٢).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٢).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٢).

الجهتين^(١). (بشايـت) - ٩٨ - كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (ببـايـت) بـياءين بعد الألف^(٢)، وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى (والسماـء بنيناها بأيدٍ وإنا لموسعون)^(٣)، فكلمة (بأيدٍ) تكتب بـياءين وتقرأ ياء واحدة واللفظ واحد في الجهتين^(٤) (صراط) - ١٠٢ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت (صراط) بإثبات الألف مثبتة بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، قرأ قنبل ورويس بالسين حيث وقع، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقع كذلك، والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن^(٦)، (ءايـته) - ١٠٣ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءايـته) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٧). اشترط ابن الجزري للقراءة الصحيحة أن تكون موافقة للمصاحف العثمانية ولو احتمالاً^(٨) وقال عن كلمة (الصراط) بالصاد المبدلة من السين، وعذلوها عن السين التي هي الأصل لتكون قراءة السين وإن خالفت الرسم من وجه قد أتت عنه الأصل، فيعـدّـلان وتكون قراءة الإسمام محتملة ولو كتب ذلك بالسين على الأصل لفات ذلك، وعدت قراءة غير السين مخالفة للرسم والأصل^(٩) على أن المعنى واحد في كل هذه الألفاظ فهي لغات العرب^(١٠).

- ١- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٢).
- ٢- المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٤) من هذه الرسالة.
- ٣- سورة الذاريات/ آية (٤٧).
- ٤- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٢).
- ٥- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٣).
- ٦- البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص ١٥).
- ٧- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٣).
- ٨- النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٩/١).
- ٩- النشر في القراءات العشر لابن الجزري (١٢/١)، على أن الصاد عند بعض العرب تقرأ بالسين قال ابن جني: رويت عن الأصمعي قال: اختلف رجلان في الصقر، فقال أحدهما الصقر بالصاد، وقال الآخر الصقر بالسين، فتراضيا بأول واردا عليهما، فحكيا لها ما هما فيه فقال: لا أقول كما قلتما إنما هو الزفر) - انظر الخصائص تأليف أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار - ط المكتبة العلمية - بيروت - دت. (٣٧١/١).
- ١٠- المرجع السابق (١/٤٩-٥٠).

اسبب و خوفهم مع دحمه الله ما فيها حذر
 تلك ايات الله يلوها عليك يا حو و ما الله و يد ظلم
 العاقر و الله ما في السموات و ما في الارض و ما
 الله لا خير الا مود و صمد حاد امه اوحيت للتاير
 ام و ربا المود و ربا و بهوز عن المود و يوم نور
 الله و لو من اهل الحب اطار حيا لهم منهم
 لهم مود و اكره ما افسدوا و ربا و كما الا
 و ان يلوها و لو كما لا يد له لا سدر و ربا
 عليهم الله ايتها نفوس الا غير من الله و حذر ما
 ربا و نصبت من الله و صرت عليه المسكف
 كما بانهم كانوا كف و ربا الله و يلوها
 يا بعد حود لك ما عتو اف كانوا بعد و ربا
 ما من اهل الحب امه فاقه يلوها ايات الله
 الا و هم سعد و ربا مود و الله و اليوم الا حو
 مود و ربا مود و ربا مود و ربا مود و ربا
 العت و ربا مود و ربا مود و ربا مود و ربا
 من حذر ما يلوها و الله عليه بالمتن و ان الا
 حو و ربا مود و ربا مود و ربا مود و ربا
 الله سبب و اولى اصب التاديه فيها حذر
 مثل ما يلوها و ربا مود و ربا مود و ربا
 عن فيما حو اصاب حو و ربا مود و ربا
 ربا مود و ربا مود و ربا مود و ربا مود
 يكلمون ربا مود و ربا مود و ربا مود و ربا
 و ربا مود و ربا مود و ربا مود و ربا مود
 البصا مود و ربا مود و ربا مود و ربا مود
 قد بنا لهما الا نفا ربا مود و ربا مود

أَيُّسَّتْ

وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٥٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ
 اللَّهِ تَنْتَهِا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥٨﴾
 وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ﴿١٥٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٦٠﴾ لَنْ يَصُرُواكُمْ إِلَّا أَذًى
 وَإِنْ يَغْتِيلُوكُمْ يُولُوكُمْ أَلَدًا بَارَكُمْ لَا يَصُرُونَ ﴿١٦١﴾ ضَرَبَتْ
 عَلَيْهِمُ اللَّهُ أَنْ مَانِعُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنْ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنْ النَّاسِ
 وَأَمَّا وَبَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٦٢﴾ * لَبِسُوا سَوَاءً
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ إِنَّهَ الْبَلِ
 وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٦٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَرُسُلُهُمْ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٦٤﴾ وَمَا يَقْعُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٦٥﴾
 إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٦٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٧﴾ بِتَأْيِيدِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تُلْجِئُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتُوكُمْ خَبَرٌ
 وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦٨﴾
 هَآأَنَّتْ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٤٩):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (ابيضت وجوههم) آية (١٠٧) إلى قوله تعالى: (هأنتم) آية (١١٩).

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (خُلِدُونَ) - ١٠٧ - (لِلْعَالَمِينَ) - ١٠٨ - (الْمَسْلُوتِ) - ١٠٩ - (الْكُتُبِ) (الْفُسْقُونَ) - ١١٠ - (يَقْتُلُوكُمْ) - ١١١ - (الْكُتُبِ) (الَّيْلِ) - ١١٣ - (يُسْرِعُونَ) (الْخَيْرَاتِ) (الصَّالِحِينَ) - ١١٤ - (أَمْوَالِهِمْ) (أَوْلَادِهِمْ) (أَصْحَابِ) (خُلِدُونَ) - ١١٦ - (الْحَيَاةِ) - ١١٧ - (يَأْيَاهَا) (أَفْوَاهِهِمْ) (الْأَيْتِ) - ١١٨ - (هَأَنْتُمْ) - ١١٩ -.

ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (ءَايَتِ) - ١٠٨ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الباء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءَايَاتِ) بإثبات الألف بعد الباء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، وقد تكررت كلمات (ءَايَتِ) في الآية رقم (١١٣).

(الْأَنْبَارِ) - ١١١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الْأَنْبَارِ) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (بِئَايَتِ) - ١١٢ - كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فكتبت (بِغَايَتِ) بياعين بعد الألف^(٣) وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى: (وَالسَّمَاءَ بَنِينَاهَا بِأَيْدٍ) ^(٤) فكلمة (بِأَيْدٍ) تكتب بياعين وتقرأ ياء واحدة، فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (بِطَانَةِ) - ١١٨ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الطاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بِطَانَةِ) على تقدير الألف السيفية على الطاء واللفظ واحد في الجهتين^(٦)،

١- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٣).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٤).

٣- انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٤) من هذه الرسالة.

٤- سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٥- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٤).

٦- المصدر السابق (ص ٦٥).

في الجهتين^(١)، (خبالاً)-١١٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (خبالاً) على تقدير الألف السبغية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٢).

١- المصدر السابق (ص ٦٥)

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٥)

[illegible]

أُولَئِكَ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا لِقَاكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَنْكُمْ إِلَّا نَابِلَ
 مِنَ الْغِيظِ قُلْ مَوْتُوا بِعَيْطِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١١﴾
 إِنْ تَسْأَلُهُمْ حَسَنَةُ نَعْمِهِمْ وَإِنْ تُسْأَلُكُمْ سَيِّئَةُ يَفْرَحُوا
 بِهَا وَإِنْ تُسْأَلُوا وَتَسْأَلُوا لَا يَنْصُرْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَإِذَا عَدَاوتُ مِنْ أَهْلِكَ
 تَبَوَّأَ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٣﴾
 إِذْ هَمَّتْ طَلِيقَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
 اللَّهُ قَلْبُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١١٥﴾ إِذْ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ تُبَدِّدَ مِنْكُمْ رِجَالَكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُزَلَّيْنِ ﴿١١٦﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُجُورِهِمْ
 هَذَا بُدِّدَتْكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١١٧﴾
 وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلَسَطَ فِي قُلُوبِكُمْ بَشِيرٌ وَمَا
 أَنْصَرُ إِلَّا مِنْ بِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١١٨﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَاطِبِينَ ﴿١١٩﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأِنَّهُمْ فُلُوكُمْ
 وَمَا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٢١﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٢٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٢٣﴾
 * وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٥١):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (أولاء تحبونهم) آية (١١٩) إلى قوله تعالى: (السموات والأرض) آية (١٣٣).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة فأول كلمة في المخطوطة (أولاء) غير واضحة، والجهة اليمنى من الوسط والأسفل غير واضحة بسبب الرطوبة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (بالكتب) - ١١٩ - (مقاعد) - ١٢١ - (بثلاثة) (الملايكة) - ١٢٤ - (الملايكة) - ١٢٥ - (ظالمون) - ١٢٨ - (السموات) - ١٢٩ - (الربوا) (أضعافاً) (مضاعفة) - ١٣٠ - (للكافرين) - ١٣١ - (السموات) - ١٣٣ -، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الأنامل) - ١١٩ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأنامل) على تقدير الألف السيفية على النون، واللفظ واحد في الجهتين^(١) (طائفتان) - ١٢٢ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الناء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (طائفتان) على تقدير الألف السيفية على الناء واللفظ واحد في الجهتين^(٢). (على) - ١٢٢ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٣). (ءالف) - ١٢٤ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (ءالاف) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (ءالف) في الآية رقم (١٢٥)، (شىء) - ١٢٨ - كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين،

١- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٥).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٦).

٣- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٦).

٤- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٦).

أما في المخطوط فقد كتبت (شأىء) بألف مثبتة بعد الشين^(١) واللفظ واحد في الجهتين^(٢)،
(وسارعوا) - ١٣٣ - كتبت في المطبوع بواو قبل السين، أما في المخطوط فقد كتبت
(سارعوا) دون واو^(٣) وهي على قراءة نافع وأبو جعفر وابن عامر والباقون قرؤوها
بإثبات الواو^(٤) واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١- قال أبو عمرو الداني: محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها (شأىء) بغير ألف ما خلا الذي
في الكهف آية (٢٣)، يعني قوله (ولا تقولن لشأىء) قال وفي مصاحف عبد الله رأيت كلها بالألف
(شأىء) قال أبو عمرو: ولم أجد من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف - انظر المقنع في
رسم المصاحف (ص ٤٩).

٢- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٦).

٣- قال أبو عمرو الداني: (كتب أهل المدينة (سارعوا إلى مغفرة) بغير واو وأهل العراق بالواو) -
انظر المقنع (ص ١١٣).

٤- البدور الزاهر (ص ٧٠)، سراج القارئ (ص ١١١-١١٢)

٥- القراءات العشر المتواترة (ص ٦٧).

[illegible]

أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٦﴾ الَّذِينَ يُفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالْفَرَاءِ وَالْكُفُوفِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٧﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَجْئَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِدُئُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ تَوْبًا إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُبْصِرُوا عَلَى
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٨﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُكُمْ مَغْفِرَةٌ
مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ بَحْرَى مِنْ حَتْمِهَا لَا تَهْتَزُّ خَلِيدِينَ
فِيهَا وَيَنْتَمِ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿١٢٩﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
﴿١٣٠﴾ هَذَا آيَاتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣١﴾
وَلَا تَهْشَرُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
﴿١٣٢﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْ فَرِحَ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرِحٌ وَشَلَّةٌ
وَتِلْكَ الْآيَاتُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٣﴾
وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٣٤﴾ أَمْ
حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٥﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ الْمَوْتَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنْفَلْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْفَلِتْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَبْصُرَ
اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَدَّلًا وَمَنْ يُرِدُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا فَوَدَّعِزُّهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ فَوَدَّعِزُّهَا
مِنْهَا وَسَيَجْزِي

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٥٣):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى (أعدت للمتقين) آية (١٣٣) إلى قوله تعالى (نؤتة منها وسنجزى) آية (١٤٥).

د- تأثير المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة، فمن جهة اليسار السطر السادس عشر كلمة (جاهدوا) غير واضحة، وأخر كلمة في المخطوطة (سنجزى) غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الكافين) - (فحشة) - (الأنهار) - (خلدين) - (العلمين) - (عقبة) - (الظلمين) - (الكافرين) - (الأنهار) - (جاهدوا) - (الصابرين) - (أفانين) - (أعقابكم) - (الشكرين) - (كتاباً) - (١٤٥) ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:

(العافين) - (١٣٤) كتبت في المطبوع بألف مثبتة بعد العين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (العفين) على تقدير الألف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين^(١). (على) - (١٣٥) كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (١٤٤) مرتان، (جنات) - (١٣٦) كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بألف مثبتة بعد النون واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (الأيام) - (١٤٠) كتبت في المطبوع بألف مثبتة بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأيام) على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (نداولها) - (١٤٠) كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٦٧).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٦٧).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٦٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٦٧).

كتبَ دون ألف (ندولها) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في
الجهتين^(١).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٦٧).

السبحون و كان من بين من معه د نون خبير وما
 في حقها ما اصابهم في سكر الله و ما صنعوا و
 يا سبحوا و الله يحب السبحون و ما كان و
 له الا ان قالوا د بنا اعد لنا د نونا و سرقنا و
 اعدنا و انت اعد منا و انك تاعلا اعدنا اعدنا
 فابعد الله نوابك اعدنا و حسن نوابك الا حوله
 و الله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا
 ان تطيعوا الاوامر و الاذن و حكم الله
 عليكم فطيعوا احسن بينكم و الله موافق و هو خير
 الناصرين و طاعة في كل وقت الا ان يطعوا الله
 و ما امركم الله ما لم يدر به سلطانا و ما و
 هم الا ان يامرهم مني الكلام و له صفة
 الله و عده في الحسنة و ما د حيا افسله
 و نون عده في الامور و عطفه من بعد ما د حكمه
 نون منكم من يد اعدنا و منكم من يد الا حوله
 له صفة عنده ليلته و له عطفه و
 له في كل علة اعدنا من اعدنا و لا
 نون علة اعدنا و الا د نونا و عطفه اعدنا
 فانكم عما بعد الا حوله اعدنا ما فانكم و لا
 ما اعدنا و الله خير بها منكم و لا
 عليكم من بعد الامور و نون عطفه
 و طاعة في الامور و نون عطفه و الله
 الخ و الا حوله نون عطفه و الا حوله
 و الا حوله نون عطفه و الا حوله

الشَّكِرِينَ ﴿٥٥﴾ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ
 رَبُّهُنَّ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
 وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُجِزُّ الْحَسِينَ ﴿٥٨﴾
 يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ كَفَرُوا
 بِرُءُوسِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ فَتَنَقَّلُوا خَلْعَيْنِ ﴿٥٩﴾
 بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿٦٠﴾ سَنُلْقِي
 فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
 مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
 وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
 وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَوَصَّيْتُمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ مَا آتَاكُمْ
 مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 رِجْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَنْ يَتَّبِعُكُمْ
 وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾
 إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَكُونُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ
 وَالرُّسُلُ يَدْعُوكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ فَأَنْتُمْ
 عَمَّا بَيْنَكُمْ لِكَيْلًا تَخْرُجُوا عَلَىٰ مَا قَاتَلْتُمْ
 وَلَا مَا أُصْنِيَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾
 ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدَايِعِهِ أَمْنَةً مِمَّا سَابَغْتُمْ مَاءَ بَيْعَةٍ
 مِنْكُمْ وَمَاءَ بَيْعَةٍ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
 قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٥٥):

أ- اسم السورة: سورة آل عمران.

ب- رقم الجزء: الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (الشكرين) آية (١٤٥) إلى قوله تعالى: (أنفسهم ما لا يبدون) آية (١٥٤).

د- تأثير المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة فمن الجهة اليمنى في الوسط كلمة (وتتازعتم) (تحبون منكم) (ثم صرفكم) (الله) - ١٥٢ - غير واضحة وفي نهاية المخطوطة من الجهة اليمنى كلمة (قل إن) محمية.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الشكرين) - ١٤٥ - (قلل) - ١٤٦ - قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب قتل بضم القاف وكسر التاء والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما^(١). (الصبرين) - ١٤٦ - (الكافرين) - ١٤٧ - (فأتاهم) - ١٤٨ - (بأيها) (أعقابكم) (خسرين) - ١٤٩ - (مولئكم) (النصرين) - ١٥٠ - (سلطاناً) (مأولهم) - ١٥١ - أبدل الهمزة فيه السوسي وأبو جعفر مطلقاً وحمزة وفقاً ولا يبدال فيه لورش^(٢).

(الظلمين) - ١٥١ - (تتزعتم) (أركم) - ١٥٢ - (أخرلكم) (فأتاكم) - ١٥٣ - (الجاهلية) - ١٥٤ - ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (أصابهم) - ١٤٦ - كتبت في المطبوع بألف مثبتة بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أصوبهم) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين^(٣). (استكانوا) - ١٤٦ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الكاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (استكنوا) على تقدير الألف السيفية على الكاف^(٤). (إسرافنا) - ١٤٧ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (إسرفنا) على تقدير الألف السيفية

١ - البذور الزاهرة (ص ٧١) ، سراج القارئ (ص ١١٢).

٢ - البذور الزاهرة (ص ٧١).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٦٨).

٤ - المصدر السابق (ص ٦٨).

على الراء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (أقدامنا) - ١٤٧ - كتبت في المطبوع بألف مثبتة بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أقدمنا) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ في الجهتين^(٢)، (على) - ١٤٧ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (١٤٩) والآية (١٥٢) والآية (١٥٣) مرتان، (حتى) - ١٥٢ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فكتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (أصابكم) - ١٥٣ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت (أصابكم) بإثبات الألف بعد الصاد واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١ - المصدر السابق (ص ٦٨).

٢ - المصدر السابق (ص ٦٨).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٦٨).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٦٩).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٦٩).

[illegible]

عَلَى مَا

أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَكُمْ
عَلَى الْعَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَابِعُوا اللَّهَ
وَرُسُلَهُ وَلَئِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَوْ تَنَقَّبُوا فَلََكُمْ أَعْرَافٌ عَظِيمَةٌ ﴿١٧٦﴾ وَلَا
يَخْشَى الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَصَلُّونَ خَبِيرٌ ﴿١٧٧﴾
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنُكْفِي مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِ
دُونِ عَذَابِ الْخَرِيقِ ﴿١٧٨﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٧٩﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
اللَّهَ عَهْدُ الْإِنْسَانِ الْأَتْمُونَ لِرُسُلِ حَتَّى يَأْتِيَآ بِفَرَاغٍ
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ يَأْتِيَنِي
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ قَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٠﴾
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨١﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَلِنُمَاتِنَا أَنْتُمْ أَجُورُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُحِنَ
عَنِ النَّسَائِرِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٢﴾ تَسْتَبْشِرُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْتَمُزَّجَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذُنَى كَثِيرًا
وَلَئِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٣﴾
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْفُرُونَهُ فَنَسُوهُ وَرَاءَهُ ظُهُورِهِمْ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٥٧):

أ- اسم السورة : سورة آل عمران .

ب- رقم الجزء : الجزء الرابع .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (على ما أنتم عليه) آية (١٧٩) إلى قوله تعالى: (وراء ظهورهم) آية (١٨٧) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى فهناك بعض الكلمات غير واضحة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (ءاتلهم) (القيلة) (ميراث) (السموات) -١٨٠- (بالبينات) (صديقين) -١٨٣- (بالبينات) -١٨٤- (القيلة) (الحيوّة) -١٨٥- (أموالكم) -١٨٦- (ميثاق) -١٨٧- ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) -١٧٩- كتبت في المطبوع بألف مقصورة. بعد اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١). وقد تكررت كلمة (على) مرة واحدة في نفس الآية، (حتى) -١٧٩- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢) وقد تكررت كلمة (حتى) في الآية (١٨٣)، (بقربان) -١٨٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بقربن) على تقدير الألف السيفية على الباء، واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (الكتاب) -١٨٤- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (الكتاب) في الآية (١٨٦) والآية (١٨٧)، (والزير والكتاب المنير) -١٨٤- قرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل أل التعريف في الإسمين

^١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٣)

^٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٣)

^٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٤)

^٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٤)

ووافقه ابن نكوان في الأول فقط والباقيون بحذفها فيهما^(١)، (متاع) - ١٨٥ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢).

^١ - البدور الزاهرة (ص ٧٤)، سراج القارئ (ص ١١٣).

^٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٤).

[illegible]

وَأَشْرُوا بِهِ ثَمَنًا

قَلِيلًا قَلِيلًا مَا يَشْتَرُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ

بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ

بِعَفَافٍ مِنْ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٧﴾ إِنَّ فِي

خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالتَّوَالُفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا

وَعَلَى جُثُوبِهِمْ يَتَذَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطُلًا مُسْتَعْجِلًا فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٦٩﴾

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ ﴿٧٠﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ

يَأْمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا

سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقُّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٧١﴾ رَبَّنَا وَآيِنَا مَا وَعَدْتَنَا

عَلَى رَسُولِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْكَ لَا تَخْلُفُ الْوَعْدَ ﴿٧٢﴾

فَأَسْتَجِبْ لَهُمْ وَهُمْ لَكَ آتِينَ لَا أَصْنَعُ مَعَكُمْ عَمَلًا فَتَكُونُ مِنْ

ذِكْرِ أُولَئِكَ يَعْزِمُكَ مِنْ بَعْضِ الَّذِينَ هُمْ جَارُوا وَأَخْرَجُوا

مِنْ دِينِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقِيلُوا لَا كُفْرُكَ

عَنَّهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تَجْعَلْهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْوُجُوهُ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿٧٣﴾

لَا يَعْلَمُ ذَلِكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْيَلْدِ ﴿٧٤﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ

ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَقْسُ الْمُهَادُ ﴿٧٥﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا

رَبَّهُمْ هُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

مُرَّةَ لَيْلٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآزِرِينَ ﴿٧٦﴾ وَإِنْ مِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا

أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَاقِبَتِ اللَّهِ ثَمَنًا

قَلِيلًا أَوْ لَاحِظًا لَهُمْ أَجْرُهُمْ

لوحة رقم (٦٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٥٩):

أ- اسم السورة : سورة آل عمران .

ب- رقم الجزء : الجزء الرابع .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (واشتروا به ثمناً) آية (١٨٧) إلى قوله تعالى:

(أولئك لهم أجرهم) آية (١٩٩) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة فأول كلمة بالمخطوطة الواو غير واضحة، وكلمة (اشتروا) الرق متقوب فظهرت للكلمة التي تحتها والدليل على ذلك الدائرة التي حولها، أيضاً أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فكثير من الكلمات غير واضحة وبعضها محمية.

٢- الرسم : الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه

متمثل في الكلمات الآتية: (السموات) - ١٨٩- (السموات) (أخلاف) (ليل)

(لايت) (الأكبب) - ١٩٠- (قيماً) (السموات) (بطلاً) (سبحانك) - ١٩١-

(للظلمين) - ١٩٢- (للايمن) - ١٩٣- (القيمة) - ١٩٤- (ديارهم) (قاتلوا) -

١٩٥- (وقتلوا وقتلوا) قرأ حمزة والكسائي وخلف بتقديم قتلوا على قاتلوا والباقون

العكس^(١) (الأبهر) - ١٩٥- (مأولهم) - ١٩٧- (الأبهر) (خلدين) - ١٩٨-

(خشعين) (بايت) - ١٩٩- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:

(شىم) - ١٨٩- كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت

(شاي) بإثبات الألف بعد الشين^(٢) واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) - ١٩١- كتبت

في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ

واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية رقم (١٩٤)، (منادياً) - ١٩٣-

كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف

١ - الدور الزاهرة (ص ٧٥)، سراج القارئ (ص ١١٤).

٢ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٠).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٥).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٥).

(مندياً) على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (سيئاتنا) ١٩٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سينتانا) على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الأبرار) ١٩٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأبرر) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (فاستجاب) ١٩٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (فاستجب) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (علم) ١٩٥- كتبت في المطبوع بألف سيفية على العين، أما في المخطوط فقد كتبت (عامل) بإثبات الألف بعد العين واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (هاجروا) ١٩٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (هجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين^(٦)، (سيئاتهم) ١٩٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سينتاهم) على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين^(٧)، (جنات) ١٩٥- كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين^(٨)، (البلد) ١٩٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (البلاد) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين^(٩)، (متاع) ١٩٧- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٥).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٥).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٥).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

٨ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

٩ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

كتبت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(١) ، (جنّت) ١٩٨-
كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فكتبت بإثبات الألف بعد
النون واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (للأبرار) ١٩٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف
بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (للأبرر) على تقدير الألف السيفية على
الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٣).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

[illegible]



عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣١﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبُرُوا
وَصَابِرُوا وَرَاطِبُوا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٢﴾
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
رُوحَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿٣٣﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُتِلَتْ
لَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّارَ فَإِنَّهَا بِالْأَطْيَبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي أَمْوَالُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ حَاسِبًا كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي النَّارِ فَانْكَحُوا
مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَى وَتَلَّتْ وَرَبِعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْفَأُ لَكُمْ تَعْدِلُوا ﴿٣٥﴾ وَاتَّقُوا
النِّسَاءَ صَدَقْتُنَّ إِحْلَاءً فَإِنْ طَلَّقَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَفَسَادٌ لَكُمْ فِيهِ
هَذَا بَشِيرًا بَلْ تَتَّقُوا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُهَاءَ أَمْوَالَكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
فَيْسًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٧﴾ وَابْتَلُوا
الَّذِينَ حَتَمَ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٨﴾
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٦١):

أ- اسم السورة : نهاية سورة آل عمران وبداية سورة النساء.

ب- رقم الجزء : الجزء الرابع.

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (عند ربهم) آية (١٩٩) من سورة آل عمران إلى قوله تعالى: (وللنساء نصيب) آية (٧) من سورة النساء .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى، فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يا أيها) -٢٠٠- (يا أيها) (واحدة) -١- (اليتمى) (أموالهم) مرتان -٢- (اليتمى) (ثلاث) -٣- (فواحدة) -٣- قرأ أبو جعفر برفع التاء والباقون بنصبها^(١) -٣- (صديقتهن) -٤- (أموالكم) (قيماً) -٥- قرأ نافع وابن عامر بغير ألف بعد الياء ، والباقون بإثبات الألف بعدها^(٢) (اليتمى) (أموالهم) مرتان -٦- (الولدان) -٧- . لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية : (صابروا) -٢٠٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (صابروا) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (رابطوا) -٢٠٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (رابطوا) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (الأرحام) -١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون الألف (الأرحم) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، وكلمة (الأرحام) قرأها حمزة بخفض الميم

١ - البذور الزاهرة (ص ٧٦).

٢ - البذور الزاهرة (ص ٧٦) ، سراج القارئ (ص ١١٤).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٦).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٧).

والباقون بنصبها^(١)، (رباع) ٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الباء، أما في المخطوط فقد كتبت (رباع) بإثبات الألف بعد الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (شئ) - ٤- كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شأى) بإثبات لألف بعد الشين^(٣)، واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (إسرافاً) ٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (إسرافاً) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (بدراً) ٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بدراً) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين^(٦).

١ - البدور الزاهرة (ص ٧٥)، سراج القارئ (ص ١١٤).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٧).

٣ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٠).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٧).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٧).

٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٧).

[illegible]

وَمَن تَرَكَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
 مَّعْرُوسًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقَرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسْكِينُ فَأَزْذِقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
 ﴿٦١﴾ وَلِيَحْكُمَ الْقَدِيرُ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَفًا
 خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَسْقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٦٢﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي
 بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿٦٣﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ
 فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَىٰ إِن كَانَ كَرِيسَاءُ
 فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلِلَّهِنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
 النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدْشُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ
 كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلَّتِيهِ الثُّلُثُ
 فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلَّتِيهِ الشُّدْشُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي
 بِهَا أَوْ دِينِ مَّا بَاقِيكُمْ وَأَنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
 نَعْمًا أَوْ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنَ الْآخَرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٦٤﴾
 * وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَرْوَاحُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
 تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينِ
 وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينِ وَإِنْ كَانَتْ
 رَجُلٌ يُوْرَتْ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدْشُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرًا مِنْ ذَلِكَ
 فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا
 أَوْ دِينِ غَيْرُ مُضَارٍّ وَصِيَّتُهُ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ
 ﴿٦٥﴾ يَذْكُرْكَ اللَّهُ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْغُورُ الْمَغْطِيَةُ ﴿٦٦﴾
 وَمَنْ يُعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
 نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ



١- وصف للوحة المخطوطة رقم (٦٣):

أ- اسم السورة : سورة النساء .

ب- رقم الجزء : الجزء الرابع .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (مما ترك الولدان) آية (٧) إلى قوله تعالى: (وله عذاب) آية (١٤) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة من الجهة اليمنى، وأيضاً هناك أثر للكلمات المكتوبة خلف الرق ونلاحظ خط في السطر القبل الأخير وهو عبارة عن خط لمد الفراغ .

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية : (أولوا) (اليتامى) (المساكين) - (ضعافاً) - ٩- (اليتامى) - ١٠- (أولادكم) (واحدة) - ١١- قرأ نافع وأبو جعفر برفع التاء والباقيون بنصبها^(١)، (واحد) - ١١- (أزواجكم) (كليلة) (واحد) - ١٢- (الأنهار) (خلدين) - ١٣- (خلداً) - ١٤- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:

(الولدان) - ٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف بعد الدال (الولدن) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (جنات) - ١٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين^(٣).

١ - البذور الزاهرة (ص ٧٦) ، سراج القارئ (ص ١١٤)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٨)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٧٩)

[illegible]

لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَُمْ أَنْ تَسْتَعُوا

بِأَمْوَالِكُمْ لِمُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسْتَفْهِيرٍ ۚ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا زَوَّجْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٦٦﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ نَفْسِكُمْ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأُذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسْتَفْهِجَاتٍ وَلَا مُنْجَذَبَاتٍ أَخَذَ ابْنُ قَادَا أَحْصَىٰ فَإِنْ أَتَىٰكَ يَكُونُ قَعْلَيْنِ نَفْسُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَدَايِ ذَلِكَ لِمَنْ حَسَنَى الْعَسَتْ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصِيرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيسَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٦٨﴾

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ يُقِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ﴿٦٩﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٧٠﴾ بَيَّنَّا لِلَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَلَا أَنْ تَكُونُوا مَكْرُومَ عَنْ رِزْقِكُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَْ عُدَّ وَكًّا وَظَلَمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٧١﴾ إِنْ تَحْسَبُوا كِتَابِيَّ مَائِثَةً عَنْهُ تَكْفُرْ عَنْكُمْ سِيقَانِكُمْ وَقَدْ جَلَدْتُمْ مِثْلَ الْإِنْسَانِ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَسْمَنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٧٣﴾ وَلِكُلِّ جَمَلَةٍ مَوْالٍ وَمِمَّا تَرَكُوا لِلنِّسَاءِ الْأَمْوَالُ الَّتِيْنَ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ

١- وصف للوحة المخطوطة رقم (٦٥):

أ- اسم السورة: سورة النساء.

ب- رقم الجزء: الجزء الخامس.

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (لكم ما وراء ذلكم) آية (٢٤) إلى قوله تعالى: (أيمانكم فئاتوهم) آية (٣٣) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة من الجهة اليمنى فكثير من الكلمات غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متمثل في اللوحين السابقين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متمثل في الكلمات الآتية: (بأموالكم) (مسافحين) (تراضيتهم) -٢٤- (المحصنات) ثلاث مرات -٢٥- قرأ الكسائي بكسر الصاد والباقون بالفتح^(١)، (المؤمنات) (أيمانكم) (فتياتكم) (بأيمانكم) (مسافحات) (متخذات) (بفاحشة) -٢٥- (الشهوات) -٢٧- (الإنسن) -٢٨- (بأياها) (أموالكم) (بالباطل) (تجارة) -٢٩- قرأ عاصم وحزمة والكسائي وخلف بنصب الراء والباقون برفعها^(٢) (عدونا) -٣٠- (مولي) (الولدان) (أيمانكم) -٣٣- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (أخدان) -٢٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أخذن) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) -٢٥- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٣٠) والآية (٣٢)، (كبانر) -٣١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (كبنر) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (سيئاتكم) -٣١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد

١ - البذور الزاهرة (ص ٧٨) ، سراج القارئ (ص ١١٥).

٢ - البذور الزاهرة (ص ٧٨)، سراج القارئ (ص ١٠٧).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٢).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٢)

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٣)

الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سينتكم) على تقدير الألف السبغية على
الهمزة واللفظ واحد في الجهتين^(١).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٣)

يا ليتنا سوف نصلهم ناد اكلها نطق حلو د
 يد لهم حلو د اعد لها لد و ووا العذاب
 يا لله كار خواد احكاما والذير امدوا وعمل
 يا الصالح سيد حلو د حبات تحت رعاها الا
 حاد بر و بها ايد ا لهم فها اذ و ح مظهر و
 يد حلو د كلا طلبة ا يا الله يا مدكم ا ر تود و
 يا الامم يا اهلها و اذ ا حكمه يرا لها
 ر حكموا يا لعد ا يا الله نعمما يعطكم به ا ر
 كار سمعنا بعد ا يا بها ا لذير امدوا ا طعم
 يا الله و ا طعموا ا ا سولوا و ا الامم مدكم
 فار تدمع في سماء و د و ا يا الله و ا سولوا
 ا ر كنه امدوا يا الله و ا اليوم ا لمد د ل ا حاد
 و احسن تا و الا ا لمد د ا لذير و عمو ر ا لهم
 امدوا ا لمد د ا لمد د و ما ا لمد د و علك و د و
 ا ر يحكموا ا لمد د الطوب و د امدوا ا ر تود
 و ا به و د ا لمد د ا ر يصلهم صلا تود ا
 ا د ا فطر لهم نعا ا لمد د ما ا ر ا لمد د ا
 ا لمد د ا لمد د ا لمد د و ر علك و د
 ا د و كنه ا د ا ا طما نهم مكنه بها ف مد
 ا د نهم نعا و ك نفعوا يا الله ا ر ا د ا لمد د
 حسنا و نفعوا ا لمد د ا لمد د يا الله ما
 و لو نهم ما عذر عنهم و عظم و عر لهم و ا
 نهم و لا يلعبوا و ما ا د سلتا مود سول ا لمد د
 ع يا د ر ا لمد د و ا لمد د ا لمد د ا لمد د



يَتَابِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَمَا أَفْضَحَتْ
جُلُودُهُمْ بَدَلَتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّكَ اللَّهُ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا عَلَى ظِلِيلًا ﴿٦٩﴾ إِنَّ
اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا كُنْتُمْ يَبِينُ
أَنَّاسٍ أَنْ تَتَّخِذُوا بِالْعَدْلِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِنَبِيٍّ مَنًّا يَبْطِئْكُمْ بِتِلْكَ الْآيَةِ كَانَ سَيِّئًا
بَصِيرًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٧١﴾
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَرَّعُوا أَنْفُسَهُمْ آمَنُوا يَمَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى الْغُلَامِوتِ
وَقَدْ أُعْزِمُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
صَلَاحًا بَعِيدًا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَنَفِّقِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٧٣﴾ فَكَيفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ يَمْسَا
قَدَمَتِ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِتْنَةُ
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٧٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٦٧):

أ- اسم السورة :سورة النساء.

ب- رقم الجزء: الجزء الخامس.

ج- رَقَم الآيَات: مَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى: (بَعِثْنَا سَوْفَ) آيَةُ (٥٦) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: (أَنْفُسَهُمْ جَاعُوكَ) آيَةُ (٦٤) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة بشكل واضح على الجهة اليسرى من المخطوطة، فهناك كثير من الكلمات غير واضحة وممحية، ونلاحظ أن حرف الكاف ممحي من كلمة (جاعوك) آخر المخطوطة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه
متماثل في الكلمات الآتية: (بِأَيُّهَا) (بِنَانِهِمْ) -٥٦- (الصَّلَاحَاتُ) (الْأَنْهَارُ)
(خَالِدِينَ) (أَزْوَاجٌ) -٥٧- (الْأَمْنَةُ) -٥٨- (يَأْيُهَا) (تَلْزَعْتُمْ) -٥٩-
(الطَّغُوتُ) (الشَّيْطَانُ) (ضُلَالًا) -٦٠- (الْمُنَافِقِينَ) -٦١- (إِحْسَنًا) -٦٢-
، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (جَنَّاتٍ) -٥٧- كتبت في
المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جَنَاتٍ) بإثبات الألف بعد
النون واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (شَىءٌ) -٥٩- كتبت في المطبوع دون ألف بعد
الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شَاىءٌ) بإثبات الألف بعد الشين^(٢)، واللفظ واحد في
الجهتين^(٣)، (يَتَحَاكُمُوا) -٦٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في
المخطوط فقد كتبت دون ألف (يَتَحَكَّمُوا) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ
واحد في الجهتين^(٤)، (أَصَابَتْهُمْ) -٦٢- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الصاد
أما في المخطوط فكتبت (أَصَابَتْهُمُ) بإثبات الألف بعد الصاد واللفظ واحد في
الجهتين^(٥).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٧).

٢ - المفتح لأبي عمرو الداني (ص ٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٠) من هذه الرسالة.

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٨).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٨).

اَقْسَمْتُ بِرَأْسِ اللَّهِ وَاَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الرَّسُولَ
 لَوْ جَدُّوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا ﴿٥١﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٢﴾
 وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اقْرَأُوا مِنْ
 دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 يَدْرِكُوا لَكَانَ خَبَرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَلِيْمًا ﴿٥٣﴾ وَإِذَا لَا يَتَذَكَّرُ مِنْهُمْ
 إِلَّا ذُنُوبًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ وَلَهُدَّ بَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٥٥﴾
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْقِدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٥٦﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٥٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخذوا اخذوا
 فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ بَعِرُوا أُجْبِعُوا ﴿٥٨﴾ وَإِنْ يَسْكُرُوا يَسْرِطُوا
 فَأَنْ أَصَابَكُمْ مُعِيْبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
 شَهِيدًا ﴿٥٩﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا
 نَعْمُ لَكُمْ بِبَيْنِكُمْ بَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبَسْنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
 فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٦٠﴾ فَلْيَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦١﴾
 وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
 الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِثْلَ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِثْلَ لَدُنْكَ
 نَصِيرًا ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
 الشَّيْطَانِ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٦٩):

أ- اسم السورة : سورة النساء.

ب- رقم الجزء: الجزء الخامس.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (فاستغفروا الله واستغفر لهم) آية (٦٤) إلى قوله تعالى: (إن كيد الشيطان) آية (٧٦) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة فالسطر الأول الكلمات (فاستغفروا الله واستغفر لهم) متأكلة، وكذلك أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فتأكلت بعض حروفها ومحيت كلمات منها.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (ديركم) -٦٦- (لأتيناهم) -٦٧- (الهيديناهم) -٦٨- (النبيين) -٦٩- قرأ نافع بالهمزة والباقون بالياء مشدودة ^(١) (يأيها) -٧١- (ياييتني) -٧٣- (فليقتل) (الحيوة) (يقتل) -٧٤- (تقتلون) (الولدن) -٧٥- (يقتلون) مرتان (الطاغوت) (فقتلوا) (الشيطان) -٧٦-.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (حتى) -٦٥- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين ^(٢)، (صراطاً) -٦٨- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت (صراطاً) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين ^(٣)، (صراطاً) قرأ قبل ورويس بالسين وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي والباقون بالصاد الخالصة ^(٤)، (أصابكم) -٧٢- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت (أصابكم) بإثبات الألف بعد الصاد واللفظ واحد في الجهتين ^(٥)، (أصابكم) -٧٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الصاد،

١ - سراج القارئ (ص ٩٤).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٨).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٩).

٤ - البذور الزاهرة (ص ١٥)، سراج القارئ (ص ٢٢).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٩).

أما في المخطوط فقد كتبت (أصايكم) بإثبات الألف بعد الصاد واللفظ واحد في
الجهتين^(١)، (الظالم) -٧٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الظاء، أما في
المخطوط فقد كتبت دون ألف (الظلم) على تقدير الألف السيفية على الظاء واللفظ
واحد في الجهتين^(٢).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٨٩).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٠).

[illegible]

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا لِرَبِّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا آيٌ مِنْ رَبِّكَ فَقُلِ مَنْعَ الَّذِينَ
قَبِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ الْمَقِيُّ وَلَا تَظْلَمُونَ قَبِيلًا ﴿٨٥﴾ أَيْتَمَّ
تَكُونُوا يَذَرِكُمْ آلُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْهُ لَنُصَبِّحْهُمُ
حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ نُصَبِّحْهُمُ سَيِّئَةً يَقُولُوا
هَٰذَا مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالِ هَٰذَا الْقَوْلُ لَا يَكَاذُونَ
يَقْفَهُونَ حَيْثُ بَدَأَ ﴿٨٦﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٨٧﴾
مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَافِظًا ﴿٨٨﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ
عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
مَا يُبْتَغُونَ فَاغْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
﴿٨٩﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرَاءَنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا
فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٩٠﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ
أَوْ الْعُوفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَتَبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٩١﴾
فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَارْحُضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٧١):

أ- اسم السورة : سورة النساء.

ب- رقم الجزء : الجزء الخامس

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى : (وأقيموا الصلاة) آية (٧٧) إلى قوله تعالى :

(يأس الذين كفروا والله) آية (٨٤)، ونلاحظ في أول المخطوطة كلمة (يكم)

وهي تكملة للسطر الذي قبلها المتأكل من الرطوبة والكلمة هي (أيديكم).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على كثير من كلمات

المخطوطة بالذات من الجهة اليسرى، فقد تآكلت كثير من الحروف وأيضاً

هناك أثر للكلمات المكتوبة خلف الرق .

١- الرسم : الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي

فإنه متمثل في الكلمات الآتية : (الصلوة) (الزكوة) ٧٧- (فمال هؤلاء) ٧٨-

- وقف البصري والكسائي بخلف عنه على ما دون اللام، والوجه الثاني للكسائي

الوقف على اللام كالباقين، قال ابن الجزري: (والصواب جواز الوقف على ما أو

على اللام لجميع القراء) واعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلا اختصاراً

بالموحدة أو اضطراراً فقط، فإذا وقف على ما أو اللام في حالة الامتحان أو

الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهؤلاء، لما في ذلك من فصل الخبر عن

المبتدأ والمجرور عن الجار^(١)، (أرسلنك) ٧٩- (أرسلنك) ٨٠- (

اختلفاً) (الشيطان) ٨٣- (فقتل) ٨٤- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف

في الكلمات الآتية : (متاع) ٧٧- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما

في المخطوط فقد كتبت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)،

(على) ٨١- كتبت في المطبوع بألف مقصورة أما في المخطوط كتب (علا)

بألف ممدود واللفظ واحد في الجهتين^(٣).

^١ - البدور الزاهرة (ص ٨٢).

^٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٠).

^٣ - المصدر السابق (ص ٩١) .

[illegible]

أَشْهَدُ بَأْسًا

وَأَشْهَدُ تَنْكِيلًا ﴿٥٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا ﴿٥٥﴾ وَإِذَا حُيِّمُوا يَنْجِيهِمْ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٥٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٥٧﴾ ﴿ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِدُ بِمَا نَصَدَّقَ اللَّهُ أَرْغَبُ دُونِ أَنْ نَعْبُدَ وَأَمَّا أَصْحَابُ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٥٨﴾ وَذُوقُوا تَذَكُّرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعُدُّوهُمْ وَأَقْبِلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَبْعِلُونِ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتُ أَرْحَامٍ وَكُنْتُمْ حَصِرْتُمْ صُدُّوا عَنْهُمْ أَنْ يُقْتِلُوا أَوْ يُقْبِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَاطَمَهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ فَلَمْ يُقْبِلُواكُمْ فَإِنْ أُعْزِلْتُمْ فَلَمْ يُقْبِلُواكُمْ وَالْقَوَا أَلَيْكُمُ أَلْسَنُ فَاَجْعَلِ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٦٠﴾ سَتَجِدُونَ الْعَرَبَ يَرْغِبُونَ أَنْ يُأْمِنُوا بِكُمْ وَيَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَغْتَرِ لَكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا بِأَيْدِيهِمْ فَخُذُوا عَنْهُمْ وَأَقْبِلُواهُمْ حَيْثُ تُقْبِلُونَهُمْ وَأُولَئِكَ كُنْتُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا نَافِيًا ﴿٦١﴾ وَمَا كُنَّا لِلْعُقُومِ أَنْ يُقْتَلَ مُؤْمِنًا إِلَّا حَقًّا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤَمَّرَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٧٣):

- أ- اسم السورة: سورة النساء.
- ب- رقم الجزء: الجزء الخامس.
- ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (أشد بأساً) آية (٨٤) إلى قوله تعالى: (أن يصدّقوا فإن) آية (٩٢).
- د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فالسطر الأول تأكلت الهمزة من كلمة (أشد) والسطر الثاني كلمة (له) ممحاة والسطر الثالث حرف الميم متآكل من كلمة (منها) والسطر الرابع كلمة (بتحية) حرف الباء والتاء والحاء ممحي، والسطر الخامس حرف العين من كلمة (على) ممحي، السطر السادس حرف الياء والواو ممحي من كلمة (يوم)، والسطر السابع حرف الياء من كلمة (حديثاً) ممحي ، والسطر الثامن حرف الباء من كلمة (بما) ممحي وحرف الواو من السطر الأخير ممحي.
- ٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (شفعة) مرتان - ٨٥ - (القيمة) - ٨٧ - (المنفقين) - ٨٨ - (ميثق) (يقتلوكم) مرتان (يقتلوا) (فقتلوكم) - ٩٠ - (سلطاناً) - ٩١ - لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ٨٥ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة أما في المخطوط كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١) وقد تكررت كلمة على في الآية (٨٦)، (شئ) - ٨٦ - كتبت بالمطبوع بدون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شائ) بإثبات الألف بعد الشين^(٢) واللفظ واحد في الجهتين^(٣) - ٨٩ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة أما في المخطوط كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (بهاجروا) - ٨٩ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء أما في المخطوط كتبت بدون ألف (بهاجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩١).

٢ - المقنع في رسم المصاحف (ص ٤٩).

٣ - المصدر السابق (ص ٩٢).

٤ - المصدر السابق (ص ٩٢).

٥ - المصدر السابق (ص ٩٢).

[illegible]

كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَذَابُ لَكُمْ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ كَانَتْ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ حَبْلٌ قَدِيمٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ. وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ
 قَسِيماً شَهِيرَتَيْنِ مُسْتَايَعِينَ تَوْبَهُ مِنَ اللَّهِ وَكَانَتْ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيماً ۝ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً
 مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَعَظُمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً ۝ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَيُّوا أَوْلَى لِقَوْلِهِ
 لِمَنْ أَلْفَيْتُمْ إِلَى كُمْ السَّلَامَ لَسْتُمْ مُؤْمِنَاتٍ تَعْمَلُونَ
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَقَيُّوا ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝
 لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ دَرَجَتَيْنِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْفَالِجَةَ
 ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَبِعْدَةِ فَنُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا أَوْلَاهُمْ
 جَهَنَّمَ سَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ جِهْلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۝
 فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ۝
 ۞ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٧٥):

- أ- اسم السورة: سورة النساء.
ب- رقم الجزء: الجزء الخامس.
ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (كان من قوم) آية (٩٢) إلى قوله تعالى: (من بيته مهاجراً إلى) آية (١٠٠).
د- تأثير المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى فكثير من الحروف متأكلة من آخر السطور، والسطر الأخير كلمتا (مهاجراً إلى) ممحيتان.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (مِثْلُ) - ٩٢ - (خُلْدًا) - ٩٣ - (بِأَيِّهَا) (السَّلَام) - ٩٤ - قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الألف بعد اللام والباقيون بإثباتها ^(١). (لِحَيَاة) - ٩٤ - (الْقَاعِدُونَ) (المَجَاهِدُونَ) (بِأَمْوَالِهِمْ) مرتان (المَجَاهِدِينَ) مرتان (الْقَاعِدِينَ) مرتان - ٩٥ - (دِرْجَات) - ٩٦ - (تَوْفَاهُمْ) - ٩٧ - قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء والباقيون بالتخفيف ^(٢)، (الْمَلِيكَةِ) (وَسُعَّة) (مَأْوَاهُمْ) - ٩٧ - (الْوِلْدَانِ) - ٩٨ - (مُرَاغَمًا) - ١٠٠ - لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (مُتَتَابِعِينَ) - ٩٢ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فكتبت (مُتَتَبِعِينَ) دون ألف على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين ^(٣) (فَجَزَاهُ) - ٩٣ - كتبت في المطبوع الهمزة على الواو، أما في المخطوط كتبت (فَجَزَاهُ) دون واو ^(٤) على اعتبار أن الهمزة على السطر واللفظ واحد في الجهتين ^(٥)، (عَلَى) مرتان - ٩٥ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في

١ - البذور الزاهرة (ص ٨٣) ، سراج القارئ (ص ١١٧).

٢ - البذور الزاهرة (ص ٨٣) ، سراج القارئ (ص ١٠٥).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٣).

٤ - قال أبو عمرو الداني يكتب في مصاحف أهل العراق (قله جزاوا الحسنى) سورة الكهف/آية (٨٨) ، يعني بالواو ، وفي مصاحف أهل المدينة بغير واو) ، انظر المقنع (ص ٦٣).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٣).

المخطوط فكتبت (علا) بالالف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (ظلمي) - ٩٧ -
 كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الظاء، أما في المخطوط فقد كتبت (ظلمي) دون
 ألف على تقدير الألف السيفية على الظاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (فتهجروا) - ٩٧ -
 كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف
 (فتهجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (يهاجر) -
 ١٠٠ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف
 (يهجر) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (مهجراً) -
 ١٠٠ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف
 (مهجراً) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١ - المصدر السابق (ص ٩٤).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٤).

٣ - المصدر السابق (ص ٩٤).

٤ - المصدر السابق (ص ٩٤).

٥ - المصدر السابق (ص ٩٤).

[illegible]

اللَّهُ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٦٠﴾ وَإِذَا صَرَفْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلْيَسْ عَلَيَّ كَرْجَا حُ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّكُمْ
 أَنْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُرْهُدًا أَعْمَى ﴿١٦١﴾
 وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا آسِيحتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا
 مِنْ زُرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا
 فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
 عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
 أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
 وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٦٢﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
 جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
 كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُورًا ﴿١٦٣﴾ وَلَا تَهِنُوا
 فِي ابْتِغَاءِ الْقُوَى إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْتُمُونَكُمْ
 تَأْمِنُونَ وَرَجُونَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿١٦٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
 النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلظَّالِمِينَ حَصِيمًا ﴿١٦٥﴾
 وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٦٦﴾ وَلَا تَجِدُ
 عَلَى الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُ مَنْ كَانَ
 خَوًّا تَائِبًا ﴿١٦٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٧٧):

أ- اسم السورة: سورة النساء

ب- رقم الجزء: الجزء الخامس

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (الله ورسوله) آية (١٠٠) إلى قوله تعالى: (إذ يبينون ما لا يرضى من) آية (١٠٨).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فتآكلت الحروف فأول كل سطر.

٢- للرسم: الرسم القياسي ممتثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه ممتثل في الكلمات الآتية: (الصلوة) (الكافرين) - ١٠١ - (الصلوة) (واحدة) (للكافرين) - ١٠٢ - (الصلوة) ثلاث مرات (قيلاً) (كتلاً) - ١٠٣ - (تجندل) - ١٠٧ - ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ١٠٠ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (١٠٣) مرتان، (الكتاب) - ١٠٥ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (أراك) - ١٠٥ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت (أراك) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (يختانون) - ١٠٧ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يختنون) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٤).

٢ - المصدر السابق (ص ٩٥).

٣ - المصدر السابق (ص ٩٥).

٤ - المصدر السابق (ص ٩٦).

[illegible]

الْقَوْلِ وَكَانَ

اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٧٨﴾ هَذَا نَسْرُهُمْ وَلَهُ جَدُّ لَسْرُهُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِ لَ اللَّهِ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِسْمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ ﴿١٧٩﴾ وَمَنْ يَمْسَلْ
سُوءًا أَوْ يَطْلَمْ نَفْسًا نَّشْرُ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ بِحَبْلِ اللَّهِ عَفْوَرًا
رَّحِيمًا ﴿١٨٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٨١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَدْرِي يَدْرِي بِهَا فَقَدْ أَخْتَلَّ بِهِنَّ وَأَثْمًا مِّنَّا ﴿١٨٢﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ خَطَايَاكَ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ
يُغْلِبُكَ وَمَا يُغْلِبُكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٨٣﴾
لَا حَرَجَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٨٤﴾ وَمَنْ
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴿١٨٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونََ
ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿١٨٦﴾ إِن يَدْعُوا مِن دُونِهِ إِلَّا إِنْسَانًا وَإِنْ يَدْعُوا
إِلَّا سَاطِنًا تَرِيدُوا ﴿١٨٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكُمْ ثَمَنًا مَّفْرُوضًا ﴿١٨٨﴾ وَلَا يَضِلُّهُمْ وَلَا يَمِينُهُمْ
وَلَا أَمْرُهُمْ فَلْيَتَّبِعْهُمْ كَنَاءً إِذَا كُنَّ الْأَنْعَامُ وَلَا أَمْثَلَهُمْ
فَلْيَغْفِرْ لَكَ خَلْقُ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانُ وَلِيًّا
مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا عَظِيمًا ﴿١٨٩﴾
يَعِدُّهُمْ وَيُعْمِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٧٩):

أ- اسم السورة : سورة النساء.

ب- رقم الجزء : الجزء الخامس .

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (القول وكان الله بما) آية (١٠٨) إلى قوله تعالى: (ويمنيهم وما يعدهم) آية (١٢٠).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على كثير من كلمات المخطوطة من الجهة اليسرى بسبب طول الزمن .

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (هأنتم) (جادلتم) (الحيوة) (يجدل) (القبلة) - ١٠٩ - (بهنا) - ١١٢ - (نجولهم) (إصلح) - ١١٤ - (ضلل) - ١١٦ - (إننا) (شيطنا) - ١١٧ - (الأنعم) (الشيطان) - ١١٩ - ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ١١١ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (شي) - ١١٣ - كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شايء) بإثبات الألف بعد الشين^(٢) واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (الكتب) - ١١٣ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (مرضات) - ١١٤ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الضاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (مرضت) على تقدير الألف السيفية على الضاد واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (يشاقق) - ١١٥ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الشين، أما في المخطوط

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٦).

٢ - المقنع في رسم المصاحف (ص ٣٠)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٠).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٦).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٦).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٧).

فقد كتبت دون ألف (يشقق) على تقدير الألف السيفية على الشين واللفظ واحد في
الجهتين ^(١) ، (خسرناً) - ١١٩ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما
في المخطوط فقد كتبت دون ألف (خسرناً) على تقدير الألف السيفية على الراء
واللفظ واحد في الجهتين ^(٢) .

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٧)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٩٧)

الحمد لله الذي هدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الْكِتَابَ

مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِنَّا كُنَّا أَنْتَقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٦٦﴾
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٦٧﴾
 إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٦٨﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ
 اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٦٩﴾
 * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
 تَلَوْا أَوْ نَعِيتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٧٠﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذَوْا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
 سَبِيلًا ﴿١٧٢﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧٣﴾ الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيتُوا لَهُمْ
 عُنْدَهُمُ الْعِرَّةَ فَإِنَّ الْعِرَّةَ لَهُمْ جَمِيعًا ﴿١٧٤﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ مَا بَيَّنَّ اللَّهُ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوتُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِمْ إِنَّكُمْ إِذَا وَمَثَلُهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٨١):

أ- اسم السورة: سورة النساء.

ب- رقم الجزء: الجزء الخامس.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (الكتب من قبلكم) آية (١٣١) إلى قوله تعالى: (جامع المنفقين) آية (١٤٠).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى بعد السطر الرابع عشر، وهناك أثر للكلمات المكتوبة خلف الرق.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الكتب) (السموت) - ١٣١ - (السموت) - ١٣٢ - (يا أيها) (قوامين) (الوالدين) - ١٣٥ - (يا أيها) (الكتب) (ملكته) (ضلالاً) - ١٣٦ - (المنفقين) - ١٣٨ - (الكافرين) - ١٣٩ - (الكتب) (المنفقين) - ١٤٠ - لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ١٣ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (الكتب) - ١٣٦ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (آيات) - ١٤٠ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (آيات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (حتى) - ١٤٠ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠٠)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠٠)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠٠)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠٠)

وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٤﴾

الَّذِينَ يَدْعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤٥﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٦﴾ مُذَبِّحِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَهْدِيَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٧﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا مِنَ الْكَافِرِينَ وَلَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٨﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَجَةِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ تَصِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا وَبَنَاهُ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥٠﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٥١﴾ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْعَةِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيمًا عَلِيمًا ﴿١٥٢﴾ إِنْ تَدُّوا خَيْرًا أَوْ تَخْفَوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوْعَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٥٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكْفِرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَسْخَرُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٤﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٨٢):

أ- اسم السورة : سورة النساء .

ب- رقم الجزء : نهاية الجزء الخامس وبداية الجزء السادس .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (والكافرين في جهنم) آية (١٤٠) إلى قوله تعالى: (أولئك هم الكافرون) آية (١٥١) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى، وأيضاً هناك أثر للآيات التي كتبت خلف الرق، فنلاحظ في السطر الرابع حرف الواو وهو ليس من المقطع بل أثر من خلف الرق، وأيضاً من جهة اليمين من الأسفل كثير من الكلمات ممحوة وغير واضحة بسبب الرطوبة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الكافرين) - ١٤٠- (للكافرين) مرتان (القيامة) - ١٤١- (المنافقين) (يخدعون) (خدعهم) (الصلوة) - ١٤٢- (يأبها) (الكافرين) (سلطاناً) - ١٤١- (المنافقين) - ١٤٥- (الكافرين) - ١٥١- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ١٤١- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين ^(١)، (كسالى) - ١٤٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (كسلى) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد في الجهتين ^(٢)، (براءون) - ١٤٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (برعون) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين ^(٣) (شاكراً) - ١٤٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (شكراً)

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠١) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠١)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠١)

على تقدير الألف السيفية على الشين واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (شاكراً) رقق
ورش راءه^(٢).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠١) .

٢ - البدور الزاهرة (ص ٨٦) .

خفا واعدت نالكم بربنا نالكم بربنا
منوا يا لله ورسوله انتم فواين احد منهم
لك سوف توتهم اخودهم وكان الله عفو
ادحما يسلك اهل الكتاب ان لا اعلهم
من السما وقد سألواهم من احد منكم فوا
ان ادنا الله حرمه فاحد منهم الصلوة بسلامه
ثم اعدوا اهل العلم من بعد ما جاءهم البعث وهو
نا عزك لك وانبأموه من سلطتنا منبأ وودعنا
فهم الطود بصلواتهم ولما لهم اذ حلوا انبا
سعدا ولما لهم لا بعد واهل السب و احد نا
منهم منبأ على طاعة فيما يعظم منبأهم و
يا رب الله وقلنا الانبا بعد حو وواهم
نا على بركهم الله عليهم بركهم فلا يوم
الا فلكا و بركهم وواهم علامه بركهم
عظمتهم وواهم نا فلكا المسمى عيسى ام
موا ورسول الله و ما قلناه و ما قلناه و
اخر سبهم وواهم اذ من اجل اوبه افسك
منه ما لهم به من علم الا انهم اظروا ما قلناه
نبأنا بركهم الله اليه وكان الله عزنا
حكما وازم اهل الكتاب الا ابو من به و
موا وواهم اذ من اجل اوبه افسك
فبطلهم من اذ بركهم وواهم اذ من اجل اوبه
احلهم الله وواهم اذ من اجل اوبه افسك
واحد منهم اذ بركهم وواهم اذ من اجل اوبه
انبا بركهم اعدت نالكم بربنا نالكم بربنا

حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٧﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَى أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 أَنبَأْتُ فَقَعَوْا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا لَبِئْنَا نَسِينَا ﴿١٥٨﴾
 وَرَفَعْنَا قُرُونَهُمُ الْطُورَ يَبْتَلِيهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ حُدُودًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ بَيْعًا عَظِيمًا ﴿١٥٩﴾
 فَمَا تَقْضِيهِمْ فَيَقْتُلُوهُمْ وَيَكْفُرُوا بِنَائِ اللَّهِ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآيَاتِ
 يُعَذِّبُهُمْ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦٠﴾ وَيَكْفُرُهُمْ وَعَقْلُهُمْ عَلَىٰ مَرَّةٍ
 يُهَيِّئْنَا عِظَمًا ﴿١٦١﴾ وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قُلْنَا آلَسِيحَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قُلُّوهُ وَمَا صَلَّيُّوهُ وَلَئِنْ شِئْنَا لَمُمْ بِهِ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا فِيهِ لِبَىٰ شَرِكًا مِمَّنْ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْيَاءَ الظَّالِمِينَ
 وَمَا قُلُّوهُ يَفِيئْنَا ﴿١٦٢﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٦٣﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٦٤﴾ فَيُظْهِرُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبَعَتْ أُجُلَتْ لَهُمْ وَيَصِدُّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿١٦٥﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَمْوَالُهُمْ آمُورًا لِلنَّاسِ
 بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٨٥):

أ- اسم السورة : سورة النساء.

ب- رقم الجزء : الجزء الخامس .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (حقاً وأعتدنا) آية (١٥١) إلى قوله تعالى:
(للكافرين منهم عذاباً) آية (١٦١) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على كثير من كلمات
المخطوطة من الجهة اليسرى، فالسطر الثاني من الاسفل كلمة (أموال) محمية
، والسطر الأخير آخر كلمة في المخطوطة (عذاباً) محمية بسبب الرطوبة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي
فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (للكافرين) - ١٥١- (الكتب) (كتباً)
(الصاعقة) (البينات) (سلطاناً) - ١٥٣- (بميتلهم) (ميتلاً) - ١٥٤-
(ميتلهم) - ١٥٥- (بهتناً) - ١٥٦- (الكتب) (القيامة) - ١٥٩- (طيات)
- ١٦٠- (الربوا) (أموال) (بالباطل) (للكافرين) - ١٦١- . لكن الرسم
الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (بشائت) - ١٥٥- كتبت في المطبوع
بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت بياعين بعد الألف^(١)، وتقرأ بياء
واحدة كما في قوله تعالى (والسما بنيانها بأييد)^(٢) فكلمة (بأييد) تكتب بياعين
وتقرأ بياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) - ١٥٦- كتبت في
المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ
واحد في الجهتين^(٤)، (اتباع) - ١٥٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء،
أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (اتبع) على تقدير الألف السيفية على الباء
واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٤) من هذه الرسالة.

٢ - سورة الذاريات/ آية (٤٧).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠٣).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠٣).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠٣).

[illegible]

الْيَسَاءُ ﴿١١٨﴾ لَنَكُنِ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٩﴾
﴿١٢٠﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَذًا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالْيَسَاءِ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
وَمَا أَنتَنَا دَاوُدَ زُورًا ﴿١٢١﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكَلِيمًا ﴿١٢٢﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٢٣﴾ لَنَكُنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿١٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَظَلُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَخْشَفُ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٢٦﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٢٧﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ
الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا أَخِرَ أَلْسِنَتِكُمْ وَإِنْ تُكَفِّرُوا
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢٨﴾
يَأْتِيهِمْ أَلْكِتَابٌ لَا تَعْلَمُونَ فِيهِ بَيِّنَاتٌ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولٌ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٨٧):

أ- اسم السورة: سورة النساء.

ب- رقم الجزء: الجزء السادس.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (أليماً) آية (١٦١) إلى قوله تعالى: (ابن مريم رسول) آية (١٧١).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل فكثير من الكلمات ممحوة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الراسخون) (الصلوة) (الزكاة) -١٦١- (إبراهيم) -١٦٣- قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر ها وياء بعدها ^(١)، (إسماعيل) (إسحاق) (هرون) (سليمن) -١٦٣- (قصصناهم) -١٦٤- (الملئكة) -١٦٦- (ضللأ) -١٦٧- (خلدين) -١٦٩- (يأيها) (السموات) -١٧٠- (ياأهل) (الكتب) -١٧١-، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الأسباط) -١٦٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأسبط) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين ^(٢)، (على) -١٦٥- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين ^(٣)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (١٦٩)، والآية (١٧١).

١ - اليدور الزاهرة (ص ٨٨)، سراج القارئ (ص ٩٨).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠٤).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٠٤).

[illegible]

النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَخْيَا النَّاسَ
 جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ انْكَرُوا
 مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ **أَمْسِرُ قَوْلَكُمْ** ١٣١ **إِنَّمَا**
حَرِّزُوا الَّذِينَ يَحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
 فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
 وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
 لَهُمْ جَزَاءُ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
إِنَّمَا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣٢ **يَتْلُوهُ الَّذِينَ**
أَمْسُوا ١٣٣ **أَنْفَعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ بِالْوَسِيلَةِ** وَجِهَهُمْ فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٣٤ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا**
لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَبِشَاةٍ لَعَلَّكُمْ
عَذَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٣٥
يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ السَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌ ١٣٦ **وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ** فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
مَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣٧ **أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ**
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٣٨ **يَتْلُوهُ الرُّسُلُ**
لَا يُخْرِجُكَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَاهُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ مِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَاسْتَعْمَرُوا لِلْكَذِبِ **سَتَعْمَرُونَ** لِقَوْمٍ
 آخِرِينَ لَمْ يَأْتُولَهُ الْخُرْقُونَ الْكِبَرُ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِهِمْ قُلُوبُهُمْ
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٣٩

سَتَعْمَرُونَ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٨٩):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب- رقم الجزء: الجزء السادس .

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (الناس جميعاً) آية (٣٢) إلى قوله تعالى: (سمعون) آية (٤٢).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: المخطوطة واضحة، مع وجود أثر للرطوبة أسفل المخطوطة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متمثل في الكلمات الآتية: (بالبيت) ٣٢- (يأيها) (جهودا) ٣٥- (القيمة) ٣٦- (بخزجين) ٣٧- (نكلاً) ٣٨- (السموات) ٤٠- (يأيها) (يسرعون) (بأفواهم) (سمعون) مرتان ٤١- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (أحيها) ٣٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (أحيها) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(١) (جزؤاً) ٣٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الزاي وإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت (جزؤاً) بإثبات الألف بعد الزاي ودون ألف بعد الواو واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (يحاربون) ٣٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (حربون) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (خلف) ٣٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (خلاف) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (السارق والسارقة) ٣٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (السرق والسارقة) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٣)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٣)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٣)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٣)

واحد في الجهتين^(١)، (على) - ٤٠ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (مواضعه) - ٤١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (مواضعه) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (سمعون) - ٤٢ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الميم، أما في المخطوط فقد كتبت (سماعون) بإثبات الألف بعد الميم واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٤)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٤)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٤)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٥)

[illegible]

لَفَتَقِفُونَ ﴿١١﴾ أَفَعَمَّكُمْ

الْجَهَنَّمِيَّةَ يَتَّبِعُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا يَقُومُ يُوقِفُونَ ﴿١٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ بَعْضُهُمْ فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يَهْدِي اللَّهُ إِلَى الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ فَذَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنْهَضُونَ فِيهِمْ

يَقُولُونَ نَحْنُ نَقُصُّ عَنْ نَبِيِّنَا دَابَّةً مَعْنَى اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ بِالنَّفْثِ أَوْ آخَرٍ

مِنْ عِنْدِهِمْ فَيُضْطَرُّوا إِلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدْمِيحًا ﴿١٤﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ

وَيُحِبُّوهُمْ أُولَئِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزُّونَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُعْطَوْنَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ أَلَمَهُ لَا يَمَسُّ ذَلِكَ فَضْلَ اللَّهِ يُزَيِّدُ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هَرَوًا وَلَعِبًا مِمَّنْ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أُولِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ مَفْقَهُونَ ﴿١٩﴾

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَرَوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنصِفُونَ مِمَّا آتَاكُمْ مِنَ

بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَتَقِفُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ

هَلْ أَتَيْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَدُنْهِ اللَّهُ وَهُوَ

عَلِيمٌ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ مَرَّ

مَسْكَانًا وَأَصْلُ مَنْ سِوَاهِ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ قَالَ أَوَأَمَّا

وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا يُدْعَوْنَ إِلَى اللَّهِ أَتَعْلَمُونَ مَا كَانُوا

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٩١):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب- رقم الجزء: الجزء السادس.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (الفاسقون) آية (٤٩) إلى قوله تعالى: (والله أعلم بما كانوا) آية (٦١).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى، فكثير من الكلمات فيها محمية وغير واضحة، وآخر كلمة (كانوا) محمية.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الفاسقون) -٤٩- (الجهلية) -٥٠- (يأبها) (النصارى) (الظالمين) -٥١- (يسرعون) -٥٢- (أيمانهم) (أعمالهم) (خاسرين) -٥٣- (يأبها) (الكافرين) (يجاهدون) (وسع) -٥٤- (الصلوة) (الزكاة) (ركعون) -٥٥- (الغالبون) -٥٦- (يأبها) -٥٧- (الصلوة) -٥٨- (يأهل) (فاسقون) -٥٩- (الطاغوت) -٦٠- (عبد الطاغوت) قرأ حمزة بضم الباء في كلمة (عَبَذَ) وجر الطاغوت والباقون بفتح الباء ونصب الطاغوت^(١)، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) -٥٢- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، وقد تكررت كلمة (على) مرتان في الآية رقم (٥٤)، (نلدمين) -٥٢- كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فكُتبت (نادمين) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (الكتلب) -٥٧- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فكُتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (الكتلب) في الآية رقم (٥٩)، (ناديتم) -٥٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف

١ - البدور الزاهرة (ص ٩٤)، سراج القارئ (ص ١١٩، ١٢٠).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٧).

٣ - القراءات لعشر المتواترة (ص ١١٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٧).

بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (ندمين) على تقدير الألف
السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (الخنزير) - ٦٠ - كتبت في
المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف
(الخنزير) على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين^(٢).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٨)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٨)

لوحة رقم ٩٣

يَكْتُمُونَ

﴿١٤﴾ وَرَبِّ كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْمِعُونَ فِي الْأَثَرِ وَالْعُدُونِ وَأَكْثَرُهُمُ الشُّعْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ لَوْلَا يَتَّبِعُهُمُ الْرَّحْمَنُ لَكُنَّا أَهْلًا عِزًّا عَنْ قَوْلِهِ الْآثَرُ وَأَكْثَرُهُمُ الشُّعْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٦﴾ قَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُبْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالتَّقِيسَاتُ مِنْهُمْ الْمُدَّوَّةُ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ كَلَّمَا أَتَوْهُمُ نَارًا لِلْحَرْبِ لَطَفَ اللَّهُ وَرَسَعُونَ فِي الْأَرْضِ فَكَادُوا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٧﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا مُزْنَانَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآذْخَاتُهُمْ جُنَّتِ النَّارُ بِهِمْ ﴿١٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْمَلُوا مِنْ قَوَائِمِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٩﴾ يَأْتِيهِمُ الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالْمُتَّبِعُونَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٢﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولُ رَبِّكُمْ لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ وَحَسِبُوا أَنَّ الْأَتَّكَوْرَةَ قِتْنَةً فَمَسَّوْا وَمَسَّوَانَهُ تَابَ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٩٣):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب- رقم الجزء: الجزء السادس.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (يَكْتُمُونَ) آية (٦١) إلى قوله تعالى: (فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ) آية (٧١).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: لم تأثر الرطوبة على المخطوطة فجميع الكلمات فيها واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يسارعون) (العدون) - ٦٢ - (ينهاهم) (الربانيون) - ٦٣ - (طغياناً) (العدوان) (القيامة) - ٦٤ - (لأدخلناهم) - ٦٥ - (التوراة) - ٦٦ - (بأيها) (الكافرين) - ٦٧ - (بأهل) (التوراة) (طغياناً) (الكافرين) - ٦٨ - (الصلبئون) (النصرى) (صلحاً) - ٦٩ - (ميثاق) (إسرائيل) - ٧٠ - ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الأخبار) - ٦٣ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأخبار) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (مبسوطان) - ٦٤ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما المخطوط فقد كتبت دون ألف (مبسوطان) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (فساداً) - ٦٤ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (فسداً) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (الكتب) - ٦٥ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤) وقد تكررت كلمة (الكتب) في الآية (٦٨)، (سيعاتهم)

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٨) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٨) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٨) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٩) .

٦٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة ، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سيئتهم) على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (جنات) ٦٥- كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (أقاموا) ٦٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أقاموا) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (رسالته) ٦٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت (رسالته) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (على) ٦٨- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٥) وقد تكررت كلمة (على) في نفس الآية مرة واحدة، (شى) ٦٨- كتبت في المطبوع دون ألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت (شاي) بإثبات الألف بعد الشين^(٦) واللفظ واحد في الجهتين^(٧)، (حتى) ٦٨- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٨).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٩) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٩) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٩) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٩) .

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٩) .

٦ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٤٩)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٠) من هذه الرسالة.

٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٩) .

٨ - القراءات العشر المتواترة (ص ١١٩) .

يا الله عليهم لم يعموا وكنوا كمنهم وكنوا
 بكنهم لما يعملون له كنوا الذين قالوا يا الله
 هو المسيح ابن مريم وقالوا المسيح بن مريم
 عند وقالوا لله دعه وديكم انه من يسوع بن الله بعد
 حرم الله عليه الجنة وما وبه القاد وما للظلمين
 انصا له كنوا الذين قالوا يا الله تلك تلك
 وما من الا اله وحدوان لم يبقوا عما يقولون
 ليسوا الذين كنوا امهم عذاب الله اولا
 يقولون يا الله ويستعرون به والله عفو د
 حرم ما المسيح ابن مريم الا دسوا في حلتهم
 فلبسوا لاسرارهم صديقه كانوا باكل الطعام
 انك كيف تتركهم الا بكم انظر ان يوقنوا
 فلما بعد ورمزوا لله ما لا يملككم صديقا ولا
 نقوا والله هو السميع العليم فلما ملأ الكتاب
 لا يملأوا في دكم عذابا ولا تملأوا في دكم
 قد صلوهم وقلوا صلو الكنبوا وقلوا صلوهم
 يا السيد لعل الذين كنوا في اسرارهم
 دوسا ابن مريم كذا يملأوا وكانوا بعد
 دوسا ابن مريم عزمكم فملأوا ليس ما كانوا
 ورمزوا لا يملأوا منهم يقولون الذين كنوا في
 يعملون دكم انفسهم ان يملأوا الله عليهم
 ما وكم من الله حذرون و لو كانوا يومئذ يا الله
 العذاب ما انزل اليه ما احد منهم اولا و ليس
 والبر وما انزل اليه ما احد منهم الا ما عدوا
 كنوا امهم فسور الذين اسد الناس عدوا
 الذين امنوا اليهود والذين امنوا حوا و
 اود بهم مودة للذين امنوا الذين قالوا

عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَالَّذِينَ بَعِثُوا
يَسْأَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّكَ اللَّهُ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَتَّبِعُونَ أَتَسْبِّحُونَ
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّكَ تَالِكُ ثَلَاثَةِ مِائِينَ
إِلَهِ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ شَفِيعٌ لِمَنْ يَشَاءُ
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَمَا أَنَا بِتَالِكِ الْفَلَاحِ
أَنْظُرْ كَيْفَ بُيِّنْتُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّ
يُؤْتَكُورَ ﴿٧٤﴾ قُلْ أَتَسْبِّحُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
بِعِلْمِكُمْ لَكُمْ خَرَأَوْا لَا تَنْفَعُوا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٥﴾
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلُوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٦﴾ يُعَذِّبُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ لِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٧﴾
كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ عَنْ مَا كَرِهُوا فَعَلُوهُ لَنِفْسٍ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٨﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنِفْسٍ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٧٩﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا نُرَاكُ إِلَهُ
مَا اتَّخَذُواهُمْ أَزْوَاجًا وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨٠﴾
﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٩٥):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب- رقم الجزء : نهاية الجزء السادس وبداية الجزء السابع.

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (الله عليهم ثم عموا) آية (٧١) إلى قوله تعالى: (الذين قالوا إنا) آية (٨٢).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى، فكثير من الكلمات فيها غير واضحة فالسطر الأول من اليسار كلمة (الله) محمية، والسطر السادس عشر من اليسار كلمة (سواء) محمية، والسطر السابع عشر كلمة (داود) غير واضحة، والسطر قبل الأخير من اليسار كلمة (لتجدن) غير واضحة، والكلمة الأخيرة (إنا) غير واضحة.

٢- الرسم : الرسم القياسي مثنائى في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه مثنائى في الكلمات الآتية: (يُبنى) (إسرائيل) -٧٢- لا تمد فيه الياء لورش لأنه مستثنى من البدل، ولا ترقق راؤه لأنه اسم أعجمي، وفيه لأبو جعفر التسهيل مع المد والقصر وصلأ ووقفأ، ولحمزة الوجهان عند الوقف فقط^(١)، (ماوله) (للظالمين) -٧٢- (ثلاثة) (واحد) -٧٣- (الآيت) -٧٥- (يأهل) (الكتب) -٧٧- (إسرائيل) -٧٨- (خلدون) -٨٠- (فلسقون) -٨١- (عدوة) -٨٢-. لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (ثالث) -٧٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الثاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (ثالث) على تقدير الألف السيفية على الثاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)! (يأكلان) -٧٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد اللام، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يأكلن) على تقدير الألف السيفية على اللام واللفظ واحد في

١ - البدور الزاهرة (ص ٣٠)، القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٠).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٠).

الجهتين^(١)، (على) ٧٨- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط
فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٠).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢١).

لا تظن ذلك يا من علمه فسيفس و دمهنا وانهم لا
 يستحقون و انما اسفوا ما اولوا الى السور
 من اعيانهم فغير من الدم مع ما عرفوا من الجوع
 ورد بنا امنا واكتفينا من السعد و ما لنا الا
 و من بنا لله و ما حانا من الجوع و نظمنا ربه جلاد
 بنا من اعيانهم الطاهر و انهم االله بما انا
 حقا تخر من انما الا نهم حلت بر و بها و ذلك
 يا المحسنين و الذي بر كفو و كدوا يا بيشا
 و ليك اظبح الحمة يا بها الذي امنوا الا نهم
 اظبح ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله
 لا يحب المعتدين و كلوا مما رزقكم الله
 حلالا طيبا و انتم و الله الذي انتم به مومنون
 لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم و انتم
 قد كنتم بما عهدتم الا بمر فكنتم به ا طعام غسوه
 فسكن من اوسكم انكم و انهم اظبحوا و كسو
 هم و انهم و د فبه و مر له بعد فطام ثلثه ايام
 انك كفارة ايمانكم اذ احلفتم و احفظوا
 ايمانكم كذلك ينزل الله لكم انما الله انتم
 يا بها الذي امنوا انما الجوع و الميسر
 اظبح و الا دله و من عمل السيف و احسنوا
 ايمانكم فاعلمون انما ذلك السيف ان يؤمن
 بغير الله و هو البصاف الجوع و الميسر و بغير
 من كذا الله و انما اظبح و هو انهم منكم
 اظبحوا الله و اظبحوا السور و انهم
 و انهم و انهم و انهم و انهم و انهم
 اظبحوا الله و انهم و انهم و انهم
 اظبحوا الله و انهم و انهم و انهم

فَتَسْكُرُونَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكُمْ فِيهِمْ أَثَرٌ ۚ (٨١)
 وَإِذْ أَسْمِعُوا مَا أَنزَلَ إِلَى الرُّسُولِ فَرِحَ أَهْلُهَا بِمَنْزِلِ الرُّسُولِ فَسَمِعُوا
 الْدَّمَعَ وَمَسَاعِرُ قَوْمٍ مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَفْكَرْنَا بِمَا كُنَّا نَفْعَلُ
 وَاللَّهِ يَشْهَدُ (٨٢) وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
 وَنَقْطَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ (٨٣) فَأَنْتَبَهُمُ
 اللَّهُ بِمَا قَالُوا أَجَنَّبَكَ عَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلا تَنْهَرُ خَلْدِي فِيهَا
 وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (٨٤) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ (٨٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَحْزَنْهُمْ مُوَاعِنَاتُ مَا أَهَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِلَيْكَ اللَّهُ
 لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٨٦) وَكُلُوا مِن مَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (٨٧) لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي أَيْسَاتِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ
 فَكَفَرْتُمْ بِهِ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نَقَطِعُونَ
 أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرُكُمْ أَيْمَانَكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
 أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٨)
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَصْنَابُ وَالْأَزْجَارُ رِجْسٌ
 مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٨٩) إِنَّمَا رِبَاسُ
 الشَّيْطَانِ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (٩٠) وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى
 رَسُولِكُمْ أَلِيلٌ أَلْيَمِينُ (٩١) لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٩٧):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب- رقم الجزء: الجزء السابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (نصارى ذلك بأن منهم) آية (٨٢) إلى قوله تعالى: (إذا ما انتقوا) آية (٩٣).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى، فمن الجهة السفلى السطر السادس من الأسفل كلمتا (الميسر وبصنكم) ممحيتان وكلمة (البلاغ) في السطر قبل الأخير ممحية، وفي السطر الأخير كلمة (الصالحات) ممحية.

١- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (نصارى) - ٨٢- (الشهدين) - ٨٣- (الصالحين) - ٨٤- (فأنتبهم) (الأنهار) (خالدین) - ٨٥- (بأيتنا) (أصحاب) - ٨٦- (ياأيها) (طيبات) - ٨٧- (حلالاً) - ٨٨- (أيمانكم) ثلاث مرات (الأيمن) (فكفارتها) (مسكين) (ثلاثة) - ٨٩- (ياأيها) (الأزلم) (الشيطان) - ٩٠- (الشيطان) (العنوة) (الصلوة) - ٩١- (البلاغ) - ٩٢- (الصالحات) - ٩٣- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (رهباناً) - ٨٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (رهباناً) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (جنات) - ٨٥- كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين^(٢) (يؤخذكم) مرتان - ٨٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يؤخذكم) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (كفارة) - ٨٩- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت (كفارة) بإثبات الألف بعد الفاء

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢١)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٢)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٢)

واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (ءايته) ٨٩- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءاياته) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الأنصاب) ٩٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فكتبت (الأنصب) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) ٩٢- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤) وقد تكررت كلمة (على) في الآية رقم (٩٣).

-
- ١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٢).
 - ٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٢).
 - ٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٣).
 - ٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٣).

[illegible]

وَرَاءَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحِينَ ثُمَّ اتَّقُوا وَاْمِنُوا ثُمَّ اتَّقُوا وَاَحْسُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا رَسُولَهُ

أَيُّدِيكُمْ وَرَمَّا حُكِّمَ لِبَعْلَوَاتِ اللَّهِ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعَدَّيْ بَعْدَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ ۝٩١ تَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ مَسْئَلٌ مِّنْ شَأْنٍ أَصَابَتْ مَوَازِينُهُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّهِمْ فَأَعْتَدُوا لَهُمُ الْعَذَابَ ۝٩٢ تَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٩٣ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٩٤ تَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٩٥ تَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٩٦ تَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٩٧ تَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٩٨ تَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٩٩ تَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝١٠٠

وَأَنْتُمْ حَرَمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ

نَحْنُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ نَبْتَلِ بِكُمْ هَذَا يَابْنَغِ الْكُتُبِ أَوْ كَفَرُوا طَعَامُ

مَكَرَ أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

سَلَفٌ مَّا عَادَ فَنَنْقُمُ اللَّهَ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿١٥﴾

أَحَا الْكَافِرِينَ الْيَحْيَىٰ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلْغَنَاءِ

عَنْكَ مَاذَا نَسْتَعِظُ مَاؤُنْفُوهُنَّ الَّذِي يَلِي

عَلَيْهِمْ صَبَدُ الْبَرِّ مَا دَامَ اسْتَوْحَرُوا مَا وَصَّوهُمُ الْوَيْلُ

قُلْ إِنِّي أَنَا الْخَاسِرُ ۖ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ ۚ وَالْأَنبِيَاءُ أَمْوَالُ اللَّهِ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۚ

فِيهَا لِلنَّاسِ وَالسَّهَابُ عَرَامٌ وَاهْتَدَىٰ وَمَلَكُوهُ يُغِثُونَ
الْأَنْبِيَاءَ إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ مُطَهِّرِينَ

ان الله يعلم ما في السجوان وما في الارضين والسموات

تَنْبِيْهُ عَلَيْهِ ﴿١٧﴾ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَيِّدُكُمْ يَعْلَمُ بِكُمْ

عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ أَنْ يَبْلُغَ إِلَيْكُمْ الْبَيِّنَاتِ وَاللَّهُ يَتَعَلَّمُ الْإِنشَاءَ

يَذُوقُونَ وَعَذَابَهُمْ لَاحِقًا إِنَّهُمْ لَخَسِرُونَ

وَلَوْ أَغْنَىٰ عَنْكَ دِرْهُمَ الذَّهَبِ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ ۙ

لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ لَهَا يَتَنَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا

عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّمَا يَسْتَوْفُّكُمْ وَيَنْصَرِفُ عَنْ أَشْيَاءَ

الْقُرْآنَ أَنْ تَبْدِلُكُمْ عُقَاةً عَنْهَا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكَ كَمْ أَصْبَحُوا بِهَا فَيُرِيدُ

مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ تَحِيَّةٍ وَلَا مَسَافَةٍ وَلَا وَصِيَّةٍ وَلَا حَامِرٍ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (٩٩):

أ- اسم السورة: سورة المائدة.

ب- رقم الجزء: الجزء السابع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (وَأَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) آية (٩٣) إلى قوله تعالى: (تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ) آية (١٠٤).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الصَّلَحَاتِ) - ٩٣ - (يَأْيَاهَا) - ٩٤ - (يَأْيَاهَا) (بَلِّغْ) (مَسْكِينِ) - ٩٥ - أجمع القراء على قراءة مساكين بالجمع^(١) (قِيَمًا) - ٩٧ - قرأ ابن عامر بحذف الألف التي بعد الياء والباقون بإثباتها^(٢) (الْقَلْبِيدِ) (السَّمْلُوتِ) - ٩٧ - (الْبَلِّغِ) - ٩٩ - (يَأُولِي) (الْأَلْبِيبِ) - ١٠٠ - (يَأْيَاهَا) - ١٠١ - (كُفْرَيْنِ) - ١٠٢ -.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (كُفْرَةً) - ٩٥ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت (كفارة) بإثبات الألف بعد الفاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (كُفْرَةً طَعَامُ) قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بحذف تنوين كفارة، وخفض ميم طعام، والباقون بتنوين كفارة ورفع ميم طعام^(٤)، (صِيَامًا) - ٩٥ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (صِيَمًا) على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (مَتَاعًا) - ٩٦ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (مَتَاعًا) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٦) (لِلسَّيَارَةِ) - ٩٦ - كتبت في

١ - البدور الزاهرة (ص ٩٦) ، سراج القارئ (ص ١٢٠)

٢ - البدور الزاهرة (ص ٩٧) ، سراج القارئ (ص ١٢٠)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٣)

٤ - البدور الزاهرة (ص ٩٦).

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٤)

٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٤)

المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (للسيرة) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (على) - ٩٩ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية رقم (١٠٤).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٤) •

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٤) •

[illegible]

اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
 حَسْبُنَا مَا وَجَدَ عَلَيْهِ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
 فَيَسْأَلُهُمْ أَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠١﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَيْكُمْ كُفَرْتُمْ
 لَا يُصْرِكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا افْتَدَيْتُم إِلَى اللَّهِ مَرَّ جَمْعُكُمْ جَمِيعًا
 فَيُنْفِقُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٢﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَشْهَدُونَ
 بَيْنَكُمْ إِذَا أَحْضَرْتُمْ أَحَدَكُمْ لِلْمَوْتِ مِنْ الْوَصِيَّةِ أَنَسَانِ دَوَا
 عِدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ لَخِرَانٍ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَأَصْنَبْتُمْ كُفْيَةً الْمَوْتَ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ
 فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتِمْنَهُ لَا نَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّيِنٌ الْأَلْيِينَ ﴿١٠٣﴾ فَإِنْ غَرَبُوا
 أَنْهَذَا اسْتَحَقَّا إِنَّمَا فَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
 اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَافُ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ
 مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اخْتَدَيْنَا إِذَا لَمْ يَنْفُلِ الْفُلُيَمِينَ ﴿١٠٤﴾ ذَلِكَ
 أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِاللَّشَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَيْهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أُنْفُ ثَمَّ
 أَنْتَهُمْ وَأَنْتُمْ اللَّهُ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٥﴾
 يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
 لَنَا إِنْ كُنْتَ أَمَّا عِلْمُ الْغَيْبِ ﴿١٠٦﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ خَلَقْتَ
 مِنَ الطِّينِ كَهْنِيَّةَ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِي وَتُخْرِجُ الْأَكْمَامَ وَالْأَنْصَارَ بِإِذْنِي وَإِذْ خُلِّجُ
 الْمَوْتُ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَئِنَّهُمْ بِلِ عَنكَ إِذْ
 جُنتَهُمْ بِالْيَمِينِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ أَنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِ
 وَرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا



- ١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٠١):
- أ- اسم السورة: سورة المائدة.
- ب- رقم الجزء: الجزء السابع.
- ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (الله وإلى الرسول) آية (١٠٤) إلى قوله تعالى: (قالوا ءامننا) آية (١١١).
- د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى ففي السطرين الأخيرين من الأسفل كانت هناك كلمتان ممحيتان (اسرعيل) (إلى).
- ٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يأَيها) - ١٠٥ - (يأَيها) (شهادة) (فأصابتكم) (الصلوة) (شهادة) - ١٠٦ - (الأولئـن) - ١٠٧ - قرأ حمزة وخلف وشعبة ويعقوب بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون، و الباـقون بإسكان الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون^(١)، (لشهِدْتَنـا) (شهِدْتَهُما) (الظالمين) - ١٠٧ - (بالشهادة) (أيمـن) (أيمـنهم) (الفاسقين) - ١٨٠ - (يعيسى) (ولدتك) (التوراة) (إسراعيل) (بالبينات) - ١١٠ - (الحواريـن) - ١١١ - قال أبو عمرو الداني: (اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف إحدى الياءين إذا كانت الثانية علامة للجمع)^(٢).
- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ١٠٧ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية رقم (١٠٨) والآية (١١٠)، (علم) - ١٠٩ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (علام) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (الكتب) - ١١٠ - كتبت في

١ - البذور الزاهرة (ص ٩٨)، سراج القارئ (ص ١٢٠).

٢ - المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص ٥٥).

٣ - القراءات المتواترة (ص ١٢٥).

٤ - القراءات العشرة المتواترة (ص ١٢٦).

المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(١).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٢٦).

[illegible]



الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُجْرِمِينَ ﴿١٠٤﴾ لَمْ يَنْجِ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ قَوْبِهِمْ خَوْشٍ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿١٠٥﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الْعَمَلِ الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٦﴾ وَرَحْمَتَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ
يَجْزِي مِنْ تَعْلِيمِهِمْ أَنْ تَنْهَرُوا قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ بِآلِهَاتِنَا بِالْحَقِّ
وَنُودُوا أَنْ تَتْلُوا الْجَنَّةَ أَوْ رُشِمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٧﴾
وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا أَنتُمْ قَادُونَ مُؤْمِنِينَ بَيْنَهُمْ أَنْ
لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٠٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَسْأَلُونَ
عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿١٠٩﴾ وَيَنْتَسِبُ الْجَاهِلُ وَالْأَعْرَابُ
رِجَالًا يَعْرِفُونَ كَلًّا يَسْمِنُهُمْ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ
لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْفَاءً
أَصْحَابُ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١١﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ
الْأَعْرَابِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ يَسْمِنُهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ
وَمَا كُنتُمْ تَتَذَكَّرُونَ ﴿١١٢﴾ أَهْتَوْا لَآءِ الَّذِينَ أَفْسَدْتُمْ لَنَا الْهُم
اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَتْنَةُ يَخْزَوْنَ
﴿١١٣﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَقْبِسُوا عَلَيْنَا
مِنْ الْمَاءِ أَوْ يَسَازِرْ فَكُفُّوا قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿١١٤﴾ الَّذِينَ أَتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَيْلًا
وَعَرَفْتُهُمُ الْحَكِيمَةَ الَّذِينَ يَأْتِيهِمُ النَّارُ كُلَّ يَوْمٍ تَتَنَسُّهُمْ كَمَا تَنَسُّوا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا أَوْ مَا كَانُوا يَنْتَابِنَا يُجْعَدُونَ ﴿١١٥﴾
وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿١١٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا نَارَ يَوْمِهِ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ بِآلِهَاتِنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شَفَعَةٍ فَيَسْأَلُوا

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٠٣):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء الثامن.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (الجنة حتى يلج) آية (٤٠) إلى قوله تعالى: (شفعاء فيشفعوا) آية (٥٣).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة العليا ومن جهة اليسار، والسطر الثاني والعشرون والثالث والعشرون أثرت عليهما الرطوبة، ونلاحظ كثير من كلمات المخطوطة غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الظالمين) - ٤١ - (الصلحات) (أصحاب) (خلدون) - ٤٢ - (الأنهر) - ٤٣ - (أصحاب) مرتان (الظالمين) - ٤٤ - (كافرون) - ٤٥ - (بسيمهم) (أصحاب) (سلم) - ٤٦ - (أبصرهم) (أصحاب) (الظالمين) - ٤٧ - (أصحاب) (بسيمهم) - ٤٨ - (أصحاب) مرتان (الكافرين) - ٥٠ - (الحيوة) (ننسلهم) (بشايتنا) - ٥١ - (جناتهم) (بكتل) (فصلته) - ٥٢ - . لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (حتى) - ٤٠ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدود واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (الخياط) - ٤٠ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الخييط) على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٢) (هدنا) مرتان - ٤٣ - كتبتا في المطبوع بألف سيفية على الدال، أما في المخطوط فقد كتبتا (هدانا) بإثبات الألف بعد الدال واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) - ٤٤ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٥).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٥).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٥).

واللفظ واحد في الجهتين^(١)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٤٦)، (٥٠)، (٥٢)، (الأعراف) — ٤٨ — كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (الأعراف) على تقدير الألف السيفية على الراء، واللفظ واحد في الجهتين^(٢).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٦).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٦).

لَنَا وَرَدَ فَمِنْ عِبَادِ اللَّهِ كُنَّا بِمَعْرِفَةِ حَسْبِ وَرَأَى
 بَعْضُهُمْ وَطَلَعَتْهُمَا كَانُوا بَعْضُهُمْ وَرَأَى
 إِلَى جَلْوَةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سَنَةِ أَيَّامٍ تَمَّاسُ لَمْ
 عَلَا الْكُتُبُ بَعْضُ الْبَلَاءِ الْفَارِغِ كَلِمَةً حَسْبًا وَالْأَسْمَاءُ
 لَمْ يَدْرُوا الْكُتُبُ مَسْجُودٌ بِأَمْرِ الْإِلَهِ الْخَالِقِ وَالْأَسْمَاءُ
 كَاللَّهِ دَبَّ الْعِلْمُ بِأَدْعَاؤِهِ وَادْعَاؤُهُ نَصْرًا وَحَقًّا
 أَنَّهُ لَا يَحْدُ الْمَعْدُونِ وَلَا يَهْدِيهِمْ وَلَا يَدْرُسُ الْأَرْضَ بَعْضًا
 طَلَعَتْهَا وَادْعَاؤُهُ خَوْفًا وَكَمَالًا وَدَحْشَةً الْإِلَهِ قَدِيرٌ
 مِنَ الْفَحْشِ وَهُوَ الَّذِي يُدْسِلُ الْأَرْضَ بِسَائِرِ الْأَرْضِ
 وَحَقَّقَ حَقًّا أَنَّ الْقَلْبَ سَجْدًا تَعْلَى سَعْيُهُ لِيَكُونَ هَبَّ
 بِلِقَائِهِ الْفَارِغِ حَيَاتِهِ مِنْ كُلِّ الْفُتُورِ كَذَلِكَ الْخَوْفُ
 الْفَوْزُ لِعَلِّهِمْ لَدُنْهُ وَرَأَى الْبَلَاءَ الْطَبِيعَ الْخَوْفُ
 بِهِ يَأْتِي دَرْدَهُ وَالَّذِي خَلَقَ لَا يَخْشَى إِلَّا تَعْلَى كَذَلِكَ
 يَدْرُسُ الْأَرْضَ لَعَوُهُ تَسْتَدِيرُ لَعْدًا دَسَلْنَا وَحَا
 إِلَهُ قَوْمِهِ فَعَالٍ لَعَوُهُ أَعْبَدُوا إِلَهُ مَا لَحِقَ مِنْ آلِهِ
 عِبَادَهُ أَلَمْ يَخَافْ عَلَيْهِمْ عَذَابُ بَوْمِ عَطْفِهِمْ قَالَ الْفَلَا
 مِنْ قَوْمِهِ أَلَمْ يَكُنْ فِي طَلْعِ مَيْمَنِهِ قَالَ لَعَوُهُ لَيْسَ فِي طَلْعِ
 الْكُتُبِ دَسَلًا مِنْ دَبِّ الْعِلْمِ الْبَلَاءُ دَسَلٌ دَسَلٌ وَرَأَى
 حَسْبَ الْكُتُبِ وَاعْلَمْ مِنْ آلِهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ أَوْ حَسْبُ أَرْضِ
 حَاكِمٍ كَرَمٍ دَحْشَةٍ عَلَا دَحْشَتُهُ لَيْسَ دَحْشَةً وَاسْتَوْفَى
 أَوْ لَيْسَ دَحْشَةً وَحَقَّقَ دَحْشَتَهُ وَفَا حَسْبُ الْكُتُبِ مَعَهُ
 فِي الْفَلَا وَاعْلَمْ مِنْ آلِهِ كَذَلِكَ أَلَمْ يَكُنْ هُوَ كَانُوا
 لَعَوُهُمْ أَعْبَدُوا إِلَهُ عَادًا حَاكِمًا هُوَ دَبَّ قَالَ لَعَوُهُ
 أَعْبَدُوا إِلَهُ مَا لَحِقَ مِنْ آلِهِ عَادًا فَكَيْفَ يَهْدُونَ
 إِلَى الْفَلَا الْكُتُبُ كَوْنًا مِنْ قَوْمِهِ أَلَمْ يَكُنْ فِي سَعْيِهِمْ
 وَأَلَمْ يَكُنْ فِي الْكُتُبِ الْكُتُبُ قَالَ لَعَوُهُ لَيْسَ فِي سَعْيِهِمْ
 لَعَوُهُمْ دَسَلًا مِنْ دَبِّ الْعِلْمِ الْبَلَاءُ دَسَلٌ دَسَلٌ وَرَأَى
 حَسْبَ الْكُتُبِ لَعَوُهُمْ أَعْبَدُوا إِلَهُ حَاكِمًا كَرَمًا
 دَحْشَةً عَلَا دَحْشَتُهُ لَيْسَ دَحْشَةً وَاسْتَوْفَى

لَا أَوْثَرُ دُفَعَمَلٍ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
فَدَخَرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَبِيبَاتُ
وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مُسَخَّرِينَ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ لَخَلَّاقٌ
وَالْأَعْمَارُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وُخْفِيَّةً إِنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُغْتَبِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيْحَ بُشْرًا بِرَحْمَتِهِ وَبَدَى رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَغْلَقْتَ سَعَاكَ
فَقَالَ سَفِينَهُ لِمَلَكِهِ مَيِّتْ فَأَرْسَلَهُ السَّمَاءَ فَأَخْرَجَ مِنْ كُلِّ
النَّعْرَةِ كَذَلِكَ نَخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٩﴾
وَالَّذِي أَلْطَفُ بِكُمْ نَافِلَةٌ يَا ذَا رَحْمَةِ الْوَالِدِ حَيْثُ لَا يَحِجُّ
إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ تُصْرَفُ الْأَيَّامُ لِقَوْمٍ يُشْكُرُونَ ﴿٤٠﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا كُنْتُ
مِنْ آلِهِ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤١﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَلٍ مَبِينٍ ﴿٤٢﴾ قَالَ
يَتَّقُوا اللَّهَ يَاسَيِّدِي هَلْ يَسْأَلُكَ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكَ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ أَوْ عَجِبْتَ أَنْ جَاءَكَ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكَ عَلَى
رَجُلٍ يَمْشِي يَسْتَدِيرُكُمْ وَلَنْ تُقْبَلُوا وَلَنْ تُكْرِمُوا ﴿٤٤﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَعْيَنَتُهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
رُسُلَنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٤٥﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُهُمْ
هُودًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا كُنْتُمْ مِنَ آلِهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
﴿٤٦﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَ يَتَّقُوا
اللَّهَ يَاسَيِّدِي هَلْ يَسْأَلُكَ رَبِّي وَأَنَا لَكَ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٤٨﴾ أَوْ عَجِبْتَ
أَنْ جَاءَكَ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكَ عَلَى رَجُلٍ يَمْشِي يَسْتَدِيرُكُمْ
وَأَذْكُرُوا إِذَا



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٠٥):

أ- اسم السورة : سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء : الجزء الثامن.

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (لنا أو نرد) آية (٥٣) إلى قوله تعالى: (لينذركم واذكروا إذ) آية (٦٩) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل، فهناك بعض الكلمات غير واضحة، ففي السطر الأخير من اليمين كلمة (ربكم) ممحاة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (السموات) (الليل) (مسخرات) -٥٤- (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة والباقيون بنصبها ولا يخفى بأن نصب مسخرات يكون بالكسرة للظاهرة لكونه جمع مؤنث سالم^(١)، (العلمين) -٥٤- (إصلاحها) -٥٦- (رحمت) -٥٦- ممارسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي، والباقيون بالتاء^(٢) (الريح) -٥٧- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها على الأفراد والباقيون بفتحها وألف بعدها على الجمع^(٣)، (سقله) (الثمرات) -٥٧- (الآيت) -٥٨- (يقوم) -٥٩- (النزك) (ضلل) -٦٠- (يقوم) (ضلالة) (العلمين) -٦١- (رسلت) -٦٢- (فأنجينه) -٦٤- (يقوم) -٦٥- (النزك) (الكذابين) -٦٦- (يقوم) (العلمين) -٦٧- (رسلت) -٦٨- ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) -٥٤- كتبت في المطبوع بألف مقصور، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدود واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٦٣) والآية (٦٩) ، (تبارك) -٥٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء،

١ - البذور الزاهرة (ص ١١٨) ، سراج القارئ (ص ١٢٩ ، ١٣٠)

٢ - البذور الزاهرة (ص ١١٨)

٣ - البذور الزاهرة (ص ١١٨) ، سراج القارئ (ص ٩٩ ، ١٠٠) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٧)

أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (تبرك) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين ^(١) ، (حتى) -٥٧- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فكتبت (حنا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين ^(٢) ، (سحاباً) -٥٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سحاباً) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين ^(٣) ، (تقالاً) -٥٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (تقالاً) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين ^(٤) ، (بنايتنا) -٦٤- كتبت في المطبوع بباء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بنايتنا) بباءين بعد الألف ^(٥) ونقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى: (والسما بئنا بآيد) ^(٦) فكلما (بآيد) تكتب بباءين ونقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في المخطوط والمطبوع ^(٧) ، (سفاهة) -٦٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سفاهة) على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في الجهتين ^(٨) ، وقد تكررت كلمة (سفاهة) في الآية (٦٧) ، (ناصح) -٦٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (نصح) على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين ^(٩) .

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٧).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٧).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٧).

٥ - المنفع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٩٤) من هذه الرسالة.

٦ - سورة الذاريات/آية (٤٧).

٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٨).

٨ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٨).

٩ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٩).

جعلكم خلفا من بعد قوم نوح وداودكم في العلم
بخطه فاذكروا لا اله الا الله تعلمون قالوا يا ايها
العباد لله وخذوه وتذموا ما كان بعد اياها يا ايها
عباد الله من اهل البيت فاذكروا من علمكم من دينكم
عسى وعبدوا الله في ما سما سميتموه ما انتم و
انا وكم ما قال الله بكم من سلطان فانظروا الى
معكم من المصطفى من فاحشيه والذين معه وحمه مناو
فكعبنا اذ اذكروا يا ايها الذين آمنوا ما كانوا هم
والله يقول احبهم طيبا واليعوم اعدوا الله
ما احبهم الله عده وقد احبهم الله من دينهم هدى نافع
الله ليعلم اياه قد وها انما ذكرنا ان الله ولا يصح
ما نسو فبا حدكم عذاب الله واذكروا ان
جعلكم خلفا من بعد عاد و نوحا في الادم
وزم من سموا فاذكروا وتنبؤوا الحيا ليعلموا
كروا لا اله الا الله ولا تعبدوا الا دهر مقسدين وال
لعلكم تذكرون اذكروا من قومك الذين استعصموا
لهم امرهم ان تعلمون ان طهارة من دينه قالوا
يا ايها الذين آمنوا اذكروا قال الذين استعصموا
يا ايها الذين آمنوا اذكروا فاذكروا الله و
عبدوا الله ما استطعتم قالوا بطلان انما يعبد الله
ان كذب من الله سليل فاحذروا الله فاحذروا
ان في ذلك لكم حكمة فاذكروا الله و
لعلكم تذكرون واذكروا الله و
لا تعبدوا الا الله واذكروا الله و
الذين آمنوا منكم بهما من الدين والذين
تكم لنا نور الاله سبيهم من الدين والذين
نعم هو منكم فاذكروا ما كان جواب قومهم الا
ان قالوا الله هو منكم فاذكروا الله و
ورق فاحشيه واهله الا الله كائن من الله

لَجَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِي قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ
 (٦١) قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبِدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرُ مَا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَقَانِيَا إِيسَاءَ قَدْ نَأْنِ كُنْتَ مِنَ الضَّالِّينَ
 (٦٢) قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
 أَتُحَدِّثُنِي فِي أَسْمَاءِ نِسَائِكُمْ الَّتِي سَمِعْتُمُوهُنَّ نَسَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ
 وَمَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ فَأَنْظِرُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ (٦٣) فَأَجَبَتْهُ وَأَلْزَمَتْ مَعَهُ رَحْمَةً مِنَّا
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
 (٦٤) وَإِلَى نُصُورِهِمْ صَلَاحًا قَالَ يَنْفَعُوهمْ أَغْبَدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ حَكَمَ نَحْنُ بِنِسَاءِ بَنَاتِكُمْ
 رَبِّكُمْ هَذِهِ نَافَقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ قَدْ رَوَّهَا تَأْكُلُ
 فِي الْأَرْضِ اللَّهُ لَا تَمْسُوهَا يُسَوِّفُ لَكُمْ عَذَابَ آيَةٍ (٦٥)
 وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَلْبِغُوهَا مِنْ سُهُولِهَا فُصُورًا وَتَنْجِثُونَ
 الْجِبَالَ يَبُوءُ نَافَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ (٦٦) قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُغْفِلُوا يَحْنَاءَ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
 أَنَّ صَلَاحًا مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلُوا بِهِ
 مُؤْمِنُونَ (٦٧) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
 آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (٦٨) فَعَقَرُوا النَّافِقَةَ وَعَسَوَاعِزَ
 أُمَيْرِيهِمْ وَقَالُوا إِنَّا بِصَلَاحٍ أَتَيْنَا بِمَا قَعَدْنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ (٦٩) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَاثِمِينَ (٧٠) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْفَعُوهمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَ
 (٧١) وَلَوْ مَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفِتْنَةَ مَا سَفَّكُمْ
 بِهَا مِنْ أَعْدَائِكُمُ الْعَالَمِينَ (٧٢) إِنَّكُمْ تَأْتُونَ الْجِبَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْبَسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِفُونَ (٧٣)
 وَمَا كُنْتُمْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ
 قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَلِقُونَ (٧٤) فَأَجَبَتْهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا أَنْتَ أَتَاهُ كَانَتْ مِنَ الْعَذِيبِينَ (٧٥)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٠٧):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء الثامن.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (جعلكم خلفاء) آية (٦٩) إلى قوله تعالى: (كانت من الغبيرين) آية (٨٣).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى، فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الصديقين) - ٧٠ - (أتجدلونني) (سلطن) - ٧١ - (فأنجينه) (بغايتنا) - ٧٢ - (صالحاً) (يقوم) - ٧٣ - (صالحاً) - ٧٥ - (كافرون) - ٧٦ - (يصلح) - ٧٧ - (جاثمين) - ٧٨ - (يقوم) (النصحين) - ٧٩ - (الفحشة) (العلمين) - ٨٠ - (فأنجينه) (الغبيرين) - ٨٣ - لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (آية) - ٧٣ كتبت في المطبوع دون ألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (آياه) بإثبات الألف بعد الياء^(١) واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (رسالة) - ٧٩ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (رسلة) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد في الجهتين^(٣).

١ - لم أر كلمة (هـ) تكتب بهذا الشكل إلا في هذا المكان، على أن المصاحف القديمة من القرن الأول الهجري سيتأثر بها في معرفة الرسم، بدليل أن أبا عمرو الداني يقول عن بعض الكلمات في الرسم كدليل: (وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المذنية والعراقية العتيق القديمة) - انظر المقنع (ص ٣٠).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٥٩).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٠).

يا مكرنا عليه مكرنا فاطرك كيف خار عقيدنا
 لقد مكرنا وانا لم ندر احاهم سعيها فالربوع اعيد
 وانا الله ما احكم من الة خدوه قد خانتهم منه مرد كرمها
 ووقوا الحيلوا القدر ولا تحسوا القاتر اسماهم
 ولا يفسدوا في الادب بعد اكلهم لحد خد احما
 ركنه مكرنا ولا نعد وانا بطرطوا طوقه دور و
 نعد ورجر سكر الله من ام به وبعو نها عو حاه
 خد وانا اذ كنه فليلا فخر كنه وانا بطر واهب خار
 عقيدنا المفسد ين وانا كان طارعه مكرنا مكرنا
 لعدنا دسلت به وطارعه له يوقموا فاطرنا احنا
 كنه الله سينا و هو خير الحفم قال الله الا اذ ين
 اسكر وامن ووقمه لخر حيك لسعيت واذ ين امنوا
 امك من عد سينا و ليعود في ملنا قال اولو كذا
 من واذ بعد بنا على الله كذا يا اذن عدنا في ملنا بعد
 كذا سينا الله منها و ما يكون لنا ان نعود منها الا
 سينا الله دينا وسعد بنا كل من علمنا على الله نوكنا
 دينا امن سينا و نكر فومنا بالحو فانت خير العليم
 وانا الله الا الذين خدوا وامن فومنا لير اسعه سعيها
 كنه ام الحسود واذ بعد نهم الرجعة فاصفوا في دا
 من حليم الذين كدوا سعيها كاره سعيها افها
 اذن كدوا سعيها كانوا هم الحسود ووقله عنهم و
 انا قال ربهم لعدنا بلعنتم دسلت به و نصبت لكم
 كيف اسع علا فوم كوير و ما اذ سينا في قلوب
 من الا اذ ناهلها بالسيا و الصا العلم بطر
 عور كنه بد لنا مكار السعيه الحسبه عنا عوا و
 او اذن من انا الصا و السوا فاذ نهم عنه و
 هم لا يسرون و لو انا اهل القدي امنوا و انهم
 امنوا عليه و كنه من اسما و الادب و اخر كد
 فاذ بعد نهم ناهلها كانوا كسبون انا من اهل القدي
 نهم ناسنا سينا و هم ناهلها و انا من اهل القدي
 نهم ناسنا كنه و هم ناهلها و انا من اهل القدي

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطَرًا قَاتِلًا كَيْفَ كَانَتْ عَذَابُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾
وَالَّذِينَ مَذَّبَنَّا أَلْسِنَهُمْ شُعُوبًا قَالَ يَنْفَوْرُوا غِبُوا اللَّهُ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ فَذَاجَا تَكُفُّوا عَنْ عِبَادَةِ
رَبِّكُمْ فَارْزُقُوا الْكَيْلَ وَالْعِزَّاتِ وَلَا تَحْسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا تَقْبِذُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾
وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ يَوْمٍ وَتَسْعَوْنَ فِيهَا سَعًى
وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَذَّبْتُمْ وَأَنْظَرُوا
كَيْفَ كَانَتْ عَذَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ
مِنْكُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْزَلْنَاهُ يَوْمَ وَطَائِفَةٌ لَا يُؤْمِنُوا
فَأَصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾
﴿٨٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا أَتُؤْمِنُونَ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئِ
كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٩﴾ قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ جِئْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٩٠﴾ وَقَالَ لِلَّذِ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَبًا إِلَّا كُنَّا إِذَا الْخَبِيرُونَ
﴿٩١﴾ فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٩٢﴾
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَبًا كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَبًا
كَانُوا هُمُ الْخَبِيرُونَ ﴿٩٣﴾ فَنُودُوا عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ
أَتَيْنَكُم بِرُسُلٍ مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ بِكَيْفٍ مَأْسَى
عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٥﴾ ثُمَّ
بَدَّلْنَا مَكَانَ الشَّيْءِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
مَاءَنَا الصَّرَاءَ وَالصَّرَاءَ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٦﴾
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٧﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بِيْئَاتٍ
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٨﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
نُجْحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٩﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا

لوحة رقم (١١٠)



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٠٩):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: نهاية الجزء الثامن وبداية الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ) آية (٨٤) إلى قوله تعالى: (أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا) آية (٩٩).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل، فكثير من الكلمات غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (عَلَقَبَة) - ٨٤ - (يَأْقُوم) (إِصْلَاحُهَا) - ٨٥ - (عَلَقَبَة) - ٨٦ - (الْحُكْمِينَ) - ٨٧ - (يُشْعِب) (كُرْهِينَ) - ٨٨ - (نَجْلًا) (الْفَاتِحِينَ) - ٨٩ - (الْخُسْرُونَ) - ٩٠ - (جَاثِمِينَ) - ٩١ - (الْخَاسِرِينَ) - ٩٢ - (يَأْقُوم) (رُسُلَات) (كُفْرِينَ) - ٩٣ - (فَأَخَذْنَاهُمْ) - ٩٥ - (بَرَكَات) (فَأَخَذْنَاهُمْ) - ٩٦ - (بَيْتًا) - ٩٧ -، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (والميزان) - ٨٥ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الزاي، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الميزن) على تقدير الألف السيفية على الزاي واللفظ في الجهتين^(١)، (صرط) - ٨٦ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت (صراط) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٢) (صراط) قرأ قنبل ورويس بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي، والباقون بالصاد الخالصة^(٣)، (حتى) - ٨٧ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (حتى) في الآية (٩٥)، (على) - ٨٩ - كتبت في

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦١)

٢ - المصدر السابق (ص ١٦١)

٣ - البدور الزاهرة (ص ١٥)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦١)

المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، وقد تكررت كلمة (على) مرتان في الآية (٨٩) وفي الآية (٩٣).

[illegible]

يَأْمُرُ

مَكَرَ اللَّهُ إِلَّا الْقَوْمَ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠١﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يُرِيدُونَ أَلَّا يَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِيهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْنَعْنَاهُمْ
يَذُوبُونَ وَنَطْلُعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَنُفَعُ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٢﴾
يَذُوبُونَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَكَانُوا يُلَاقُونَ بَيْنَهُمْ أَيْسَارًا كَذِبُوا مِنْ قَبْلُ
كَذَلِكَ يَطْلُعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لَا كُفْرَهُمْ مِنْ عَهْدِ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَتِينَ ﴿١٠٤﴾
ثُمَّ نَعْنَأُ مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَقُلُوبُهُمْ أَفْطَرْنَا كَيْفَ كَانَتْ عَقِيْقَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٥﴾
وَقَالَ مُوسَى يُفِرُّونَ مِنِّي رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٦﴾
حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأَبْرَأَ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ لَقَدْ
عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَمُوتُ مَيْتٌ ﴿١٠٩﴾ وَتَرَى يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّظَرِ ﴿١١٠﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١١١﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٢﴾
قَالُوا أَرْسِلْ أَوْلَادَهُمْ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ خَشِيرِينَ ﴿١١٣﴾ يَأْتُواكَ
بِكُلِّ سِحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٤﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّكُمْ
لَمِنَ الْمُفْرِينَ ﴿١١٦﴾ قَالُوا يَمُوتُ مِثْلَ مَا أَنْ تُلْقَى وَإِنَّا أَنْ
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَالِقِينَ ﴿١١٧﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءَهُمْ بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٨﴾
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْكُرُونَ ﴿١١٩﴾ فَوَقَّ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٠﴾ فَوَلَّيْنَا
هَؤُلَاءِ وَآفَلَوْا صَغِيرِينَ ﴿١٢١﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿١٢٢﴾
قَالُوا مَا سَاءَ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٣﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٤﴾ قَالَ
فِرْعَوْنَ مَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٢٥﴾ مَا دَنَّا لَكُمْ بِهَذَا السَّحَرِ مَكْرُومًا
فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٦﴾ لَا تَقِطْعَنَ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا تَهْلِكُمْ أَتَمَعِينَ ﴿١٢٧﴾
قَالُوا إِنَّمَا إِنَّا رِجَالٌ مُتَسَلِّطُونَ ﴿١٢٨﴾ وَمَا نَقِمْ بِمَا لَا آتَاءَنَا
بِآيَاتِ رَبِّنَا لَسَاءَ مَا تَكُونُ آفِرُ عَلَيْنَا صِدْرًا

لوحة رقم (١١٢)



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١١١):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (يأمن مكر الله) آية (٩٩) إلى قوله تعالى: (ربنا أفرغ علينا صبراً) آية (١٢٦).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة كاملة وخاصة من الجهة اليسرى فهناك كثير من الكلمات غير واضحة، ففي السطر الأخير من اليسار الكلمات (أفرغ علينا صبراً) غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الخشرون) - ٩٩ - (أصبناهم) - ١٠٠ - (بالبينات) (الكافرين) - ١٠١ - (الفسقين) - ١٠٢ - (بأيتنا) (عقبة) - ١٠٣ - (يفرعون) (العلمين) - ١٠٤ - (إسرائيل) - ١٠٥ - (الصادقين) - ١٠٦ - (للنظرين) - ١٠٨ - (لسحر) - ١٠٩ - (حشرين) - ١١١ - (سحر) - ١١٢ - قرأ حمزة والكسائي خلف بلا ألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة^(١)، (الغالبين) - ١١٣ - (يُموسى) - ١١٥ - (صاغرين) - ١١٩ - (ساجدين) - ١٢٠ - (العلمين) - ١٢١ - (هرون) - ١٢٢ - (بأيت) - ١٢٦ -، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ١٠٠ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، وقد تكررت كلمة (على) مرة في الآية رقم (١٠١) ومرتان في الآية رقم (١٠٥)، (المدائن) - ١١١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (المدن) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ

١ - البذور الزاهرة (ص ١٢١)، سراج القارئ (ص ٣٤٢٣٣)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٣)

واحد في الجهتين^(١)، (خلف) - ١٢٤ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (خلف) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين^(٢).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٤).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٥).

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

وَتَوَفَّاءُ مُسْلِمِينَ

﴿١١٣﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذَرْتُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِنُفْسِهِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرُكَ وَهَ الْهَلَاكَ قَالَ مَرْنَقِيلُ إِنَّمَا هُمْ وَتَسْتَحْيِي يَنْشَأُ هُمْ وَإِنَّا قَوْفُهُ قَهْرُوكَ ﴿١١٤﴾ قَالَ مُوسَى يَقَوْمِي اسْتَعِينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالُوا أَوْدَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَ كُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْتَظِرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١١٦﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالنَّيْسِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّجَرِ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿١١٧﴾ فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحُسْنَى قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيِّرُوا وَيُوشِكُونَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا يَطَّيِّرُ هُمْ عِنْدَ اللهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١٨﴾ وَقَالُوا إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِمَّنْ بَنَى الْإِسْكَرَ نَحْنُ بِهَا وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطَّلُفَ فَإِنَّ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَاللَّحْمَ إِنِّي مُفْعِلُكَ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْإِجْرُ قَالُوا يَمْشِي آدَمُ لَنَا رَبُّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَ رَبِّكَ كَذَبْنَا عَنْكَ الْإِجْرَ لَنُؤْمِنَ بِكَ وَلَنُتُوبَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٢١﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْإِجْرَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ يُلَاقُونَ إِذَا هُمْ يَسْكُتُونَ ﴿١٢٢﴾ فَانْقَسَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٢٣﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَشَرْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَيْسُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَفْسَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا بِعِرْشِهِدُونَ ﴿١٢٤﴾ وَخَوَّذْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْيَمَّ فَاتَّوَعَلُوا قَوْمَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ قَالُوا يَمْشِي آدَمُ لَنَا رَبُّكَ إِنَّمَا كُنَّا لَكُمْ إلهة قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُجْهَلُونَ ﴿١٢٥﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَثَرُ مَا هُمْ بِهِ وَيُطِيلُ مَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ ﴿١٢٦﴾ قَالَ آخِرَ اللهُ أَيْدِيَكُمْ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ مُفْسِدُونَ ﴿١٢٧﴾ وَإِذَا أَحْبَبْتُمْ مَنَ الْإِذْ يَرْغَبُونَ يَسْأَلُونَكُمْ سَوْءَ الْعَذَابِ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١١٣):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (وتوفنا مسلمين) آية (١٢٦) إلى قوله تعالى: (سوء العذاب) آية (١٤١).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل، ففي السطور الثلاثة الأخيرة من الأسفل من اليمين الكلمات (هؤلاء) (أغير) (واذ) غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (قُلهرون) - ١٢٧ - (العقبة) - ١٢٨ - (الثمرات) - ١٣٠ - (طُهرهم) - ١٣١ - (مفصلت) - ١٣٣ - (يُموسى) (إسرائيل) - ١٣٤ - (بُلغوه) - ١٣٥ - (فأغرقناهم) (بشايَنا) (غافلين) - ١٣٦ - (مشرق) (مغربها) (باركنا) (إسرائيل) - ١٣٧ - (جلوزنا) (إسرائيل) (يُموسى) - ١٣٨ - (بُطل) - ١٣٩ - (العلمين) - ١٤٠ - (أنجينكم) - ١٤١ - قرأ الشامي بألف بعد الجيم من غير باء ولا نون والباقيون بياء ونون بعد الجيم وألف بعدهما^(١)، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الطوفان) - ١٣٣ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الطوفن) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢) (الضفادع) - ١٣٣ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الضفدع) على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (ءايت) - ١٣٣ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (كلمت) - ١٣٧ - كتبت في المطبوع بالتاء المفتوحة، أما في المخطوط كتبت

١ - البذور الزاهرة (ص ١٢٣)، سراج القارئ (ص ١٣١).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٦).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٦).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٦).

(كلمة) بالتاء المربوطة على حسب قراءة ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي (وتمت
كلمت) أجمعوا على قراءتها بالإفراد والمشهور رسمها بالتاء، ووقف عليها بالهاء ابن
كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي وغيرهم بالتاء^(١)، فبعضهم قرأها بالهاء وبعضهم
قرأها بالتاء ولكن المعنى واحد في الجهتين^(٢)، (على) - ١٣٧ - كتبت في المطبوع بألف
مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٣)،
وقد تكرر كلمة (على) مرتان في الآية رقم (١٣٨) وفي الآية رقم (١٤٠).
(أصنام) - ١٣٨ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت
(أصنم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١ - البدور الزاهرة (ص ١٢٢).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٦).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٦).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٧).

[illegible]

يَقْتُلُونَ

أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْخَرُونَ بِسَاءَةِ كُفْرٍ فِي دَلِيلِكُمْ بَلَاءَ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى نَتَّبِعُكَ لَبَاءً
وَأَتَّبِعْهَا بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَتَ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَبَاءً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ انْخَلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِثْرَانَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا بَعَثَ
رَبُّهُ إِلَى جِبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَنَكَ ثَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُفْرِينَ ﴿١٣﴾
قَالَ يٰمُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلِمَةٍ
فَخَذَ مَاءً فَآتَيْتُكَ وَكُنْ مِنْ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤﴾ وَكَسَيْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ
شَيْءٍ فَاخْذُهَا بَقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلاًّ آيَةٍ لَا يَقُولُوا بِأَنَّهَا
سِجْنَانِ الْفَنِّ يَتَّخِذُوهُ سِجْلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِفَكَاهِ
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أُغُثَاهُمْ هَلْ يُجَزَّوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ
عِبَادًا جَدَّ اللَّهُ خَوَارِ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ وَلَا يُنْجِيهِمْ
سِجْلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٨﴾ وَلَمَّا سَوَّطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا آلَيْنَ لَمْ نَرْحَمْنَا
رَبَّنَا وَيُغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَكُمْ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩﴾
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَانَ وَاتَّخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْرُءَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوا نِعْمِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونِي فَلَا تَمِيزْ فِي الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
الْعِجْلَ سِينًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَكَذَلِكَ نُجَذِّى الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ
تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا

اللوحة رقم (١١٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١١٥):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (يقتلون أبناءكم) آية رقم (١٤١) إلى قوله تعالى: (من بعدها وءامنوا) آية (١٥٣).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى، فهناك كثير من الكلمات غير واضحة وممحاة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (واعذنا) - ١٤٢- قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بحذف الألف قبل العين والباقون بإثباتها^(١)، (ثلاثين) (أتمنلها) (ميقات) (هلرون) - ١٤٢- (لميقاتنا) (سبحنك) - ١٤٣- (يُموسى) (برسلتي) - ١٤٤- قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير، وروح بحذف الألف التي بعد اللام، والباقون بإثباتها^(٢)، (بكلمي) (الشكرين) - ١٤٤- (الفُسقين) - ١٤٥- (بثايتنا) (غفلين) - ١٤٦- (بثايتنا) (أعمالهم) - ١٤٧- (ظلمين) - ١٤٨- (الخاسرين) - ١٤٩- (غضبين) (الظلمين) - ١٥٠- (الراحمين) - ١٥١- (الحياة) - ١٥٢- ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (تراني) - ١٤٣- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت (تراني) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، وقد تكررت كلمة (تراني) في نفس الآية مرة واحدة، (على) - ١٤٤- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (الألواح) - ١٤٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الألوح) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ

١ - البذور الزاهرة (ص ١٢٣)، سراج القارئ (ص ٩٣).

٢ - البذور الزاهرة (ص ١٢٣)، سراج القارئ (ص ١٣١).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٨).

واحد في الجهتين^(١)، وقد تكررت كلمة (الألواح) في الآية (١٥٠)، (ءايتي) - ١٤٦ -
- كتبت في المطبوع بالالف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءايتي)
بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (سينالهم) - ١٥٢ - كتبت في
المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما المخطوط فقد كتبت دون ألف (سينلهم) على
تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (السيئات) - ١٥٣ -
كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف
(السيئت) على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٨).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٨).

٣ - المصدر السابق (ص ١٦٩).

٤ - المصدر السابق (ص ١٦٩).

[illegible]

ارَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغُفُورُ رَجِيمٌ

﴿١٢٧﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي

نُخِيتَهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِأَرْبَعِينَ نَجَّيْنَاهُمْ وَأَخْبَارَ

مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا يُحِبُّونَنَا قُلْنَا أَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ

قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلِ وَإِنِّي أَنتَهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ

السُّفَهَاةُ مَنَاقِبُ الْإِفْسَانِ تُضِلُّ بِهَا مَنْ نَشَأَ وَتَهْدِي

مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

❦ وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا

هَذَا نَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي

وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ قَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ نَفَقُوا وَنُؤُوتُكَ

الَّذِينَ هُمْ يَأْتِيَانَا ذُكُورًا مُنْعِمًا ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ

الرَّبُّ لَئِنْ لَّمْ يَأتِ الْآيَةُ الْكُبْرَىٰ لَيُزِيدَنَّهُمْ عَذَابَهُمْ

فَالْتَّزِمْنِي وَالْأَخْيَارَ بِأَمْرِهِمُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيِهِمُ

عَنِ الْمُنْكَ وَحُأَ لَهُ الطَّنَّتِ وَحُأَ لَهُ عَنَهُ

الْخَبْرُ بِمَنْزِلَةِ الْوَعْدِ وَالْإِثْمَانِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْإِشْرَافِ وَالْإِشْرَافُ بِمَنْزِلَةِ الْوَعْدِ وَالْإِثْمَانِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْإِشْرَافُ بِمَنْزِلَةِ الْوَعْدِ وَالْإِثْمَانِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

الْحَبِيبِ وَيُضِيعُ فِيهِمْ أَهْلَهُمْ ثُمَّ إِنَّ لِي فِي الْأَنْبِيَاءِ لَمُؤَيَّدًا

عليهم فالذين آمنوا بوعترته ولقبره والقبور
التي فيها دفنوا من آل بيته

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عِندَ اللَّهِ عِزًّا

يَا أَيُّهَا النَّاسُ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي

لَهُ مَلِكٌ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ

فَاتِمُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَكَلِمَاتِهِ، وَأَنْبَعُودَ لِعَالَمٍ نَهْدُونَ

وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى إِذِ اعْتَدَوْا لِلْهِدْيَةِ الْيَوْمِ وَالْآخِرِ يَذَّبُونَ ﴿٥٩﴾

وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَابًا أَمَّا وَأَوْجِبْنَا إِلَى مَوْسَى

إِذَا اسْتَسْقِيَهُ قَوْمُهُ، آبَ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ

فَانْجِسَتْ مِنْهُ اَمْتًا عَشْرَةً عَيْتًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ

مَشْرِبُهُمْ وَظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ الْعُقُومَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ

وَالسَّلَوى كُلَّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا

ظَلَمُوا وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذْ

قِيلَ لَهُمْ اَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ

يَسْتَسْخِرُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرَ

لَكُمْ خُطْبَتِيكُمْ سَافِرُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٧﴾

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ

فَارْسَلْنَا عَلَيْهِم رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا

لوحة رقم (٨١)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١١٧):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (ربك من بعدها) آية (١٥٣) إلى قوله تعالى: (بما كانوا يظلمون) آية (١٦٢).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل، فهناك بعض الكلمات غير واضحة، ففي السطر الأخير من اليمين كلمة (فأرسلنا) غير واضحة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (لميقلتنا) (وايلى) (الغافرين) -١٥٥- (الزكوة) (بغايئنا) -١٥٦- (التوراة) (وينهاهم) (الطيبات) (الخبثات) -١٥٧- (الأغلل) -١٥٧- (ياأيها) (السموات) (كلماته) -١٥٨- (قطعتهم) (استسقاه) (طيبات) (رزقناكم) -١٦٠- (خطيتكم) -١٦١- (نغفر لكم خطيتكم) قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الفاء، وقرأ هؤلاء خطيتاكم بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة وبعد الياء همزة مفتوحة ممدودة مع ضم التاء، إلا أن ابن عامر يقصر الهمزة، وقرأ الباقر نغفر بالنون المفتوحة مع كسر الفاء وخطيتاكم كقراءة نافع ومن معه ولكنهم يكسرون التاء، إلا أبا عمرو فيقرأ خطاياكم بفتح الطاء وألف بعدها وفتح الياء وألف بعدها بوزن قضاياكم^(١)، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الألواح) -١٥٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الألواح) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (أسباطاً) -١٦٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أسباطاً) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)،

١ - البذور الزاهرة (ص ١٢٥)، سراج القارئ (ص ٩٤، ١٣٢).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٦٩).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧١).

(الغمام) - ١٦٠ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الميم، أما في المخطوط فقد كتبت (الغمام) بإثبات الألف بعد الميم واللفظ واحد في الجهتين^(١).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧١).

و سلمه عن الربما الى جانب خطه البراد بعد و
 السنت اذ بانهم حسنتهم يوم سبتهم سرعا و يوم
 لا سبتهم لا بانهم كذلك بلوهم بها كانوا انفسهم
 و اذ قال انت امه منهم لم يعطون قوما لل
 مملكتهم او معدتهم عدا بان سبتهم قالوا معدده
 الى دكم و لعلمهم بنفوسهم فلما سوا اما دكم و ايه
 انحنيا اذ بان بنفوسهم عن السو و احدثنا اذ بان طلموا
 بعد ان سبتهم كانوا انفسهم فلما عتوا انما
 نفوا عنه فلما لمه كونوا فدية حاسم و اذ بان
 در ديك ليعلم عليهم الى يومه ما اعلمهم من السوهم
 سوا العدا بان اردك لسبتهم العدا بان انه ليعود
 حده و فطنتهم في الادب اقامتهم الطمو
 ر و منهم دور دك و بلوهم بالسنت و السنت
 لعلمهم بنفوسهم فلما سبتهم حلف و دنا انحن
 باحد و رعد صر هذا الاذن و يقولون سبتهم لنا و
 بانهم عن صر مثله باحد و اذ بانهم من السو
 انحن اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 فدية و اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 و اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 لا نطير اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 به طلمه و طلموا انه و معهم حده و اما انهم نفوسهم
 و اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 انفسهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 يومه اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 فلما سبتهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 فلما سبتهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 لعلمهم بنفوسهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 سبتهم منها فانهم السبتهم و كان من العا و من
 لافعه بها و لافعه اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 فميلة كمثلا اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم
 دك مثلا اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم اذ بانهم

وَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
جِثَاتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا تَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ يَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٢﴾
وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ يَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا إِذَا لَوْ ائْتَوْا مُعَذِّرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
فَلَمَّا سَأَلُوا مَاذِكْرُوا بِهِ فَأُنْجِيتَ الَّذِينَ يَنْتَهُونَ عَنِ الشُّعْوَ
وَأُخْذُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا إِعْدَابَ بَعْضٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿٣٤﴾ فَلَمَّا عَتَا عَنْ مَنَاسِكُمْ فَاعْتَدُوا لَكُمْ كُتُوبًا قُرْءَةً خَاسِيَةً
﴿٣٥﴾ وَإِذْ تَأَذَّرَ رَبُّكَ لِيُغْنِيَنَّ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ
يَسْأَلُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَعَزِيزٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ وَقَطَعَتْهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا يَنْهَهُ
الضَّالِّينَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَيَلْعَنُهُمُ الْمُحْسِنُونَ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٧﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ بَأْسُهُمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوا أَلَمْ يَتَّخِذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَّارِ الْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٣٩﴾
وَإِذْ نَفَقْنَا الْبَيْلَ فَوْقَهُمْ كَانَتْ ظُلُمَةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَافِعٌ بِهِمْ
خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿٤١﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الضَّالِّينَ ﴿٤٢﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٤٣﴾ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ فَاذْكُرُوا مِنْهَا
فَاتَّبَعُوا الشَّيْطَانَ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَلَا
كُتُبَ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ
يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ

لوحة رقم (١٢٠)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١١٩):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (وسئلهم عن القرية) آية (١٦٣) إلى قوله تعالى: (فاقصص) آية (١٧٦).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل، فهناك كثير من الكلمات غير واضحة وممحاة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (القيمة) - ١٦٧ - (قطعتهم) (الصلحون) (بلونهم) (بالحسنات) - ١٦٨ - (الكتب) مرتان (ميثاق) - ١٦٩ - (بالكتاب) (الصلوة) - ١٧٠ - (ءاتينكم) - ١٧١ - (القيمة) (غفلين) - ١٧٢ - (الآيت) - ١٧٤ - (ءاتيناه) (ءاتينا) (الشيطان) - ١٧٥ - (لرفعناه) (بشايقتنا) - ١٧٦ -، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (حاضرة) - ١٦٣ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (حاضرة) على تقدير الألف السفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (حيثانهم) - ١٦٣ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (حيثانهم) على تقدير الألف السفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (خسئين) - ١٦٦ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على الخاء، أما في المخطوط فقد كتبت (خاسئين) بإثبات الألف بعد الخاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (السيئات) - ١٦٨ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (السيئات) على تقدير الألف السفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (على) - ١٦٩ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧١).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧١).

٣ - المصدر السابق (ص ١٧٢).

٤ - المصدر السابق (ص ١٧٢).

فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (١٧٢)، (أقاموا) -١٧٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أقاموا) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (واقع) -١٧١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (وقع) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (هوله) -١٧٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الواو، أما في المخطوط فقد كتبت (هواه) بإثبات الألف بعد الواو واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٢).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٢).

٣ - المصدر السابق (ص ١٧٣).

٤ - المصدر السابق (ص ١٧٣).

[illegible]

الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَانفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿٦٧﴾ مَن يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَن يُضِلِلْ قَاوِلُكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٨﴾
 وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ وَلَٰكِن لَّمْ يَهْتَدُوا
 لََّا يَفْقَهُوهُمَا وَهُمْ أَصْحَابٌ لَا يَبْصُرُونَ بِهِمَا وَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
 بِهِمَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٩﴾
 وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُضِلُّونَ فِي
 أَسْمَائِهِ سُبُجْرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
 يَّهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 سَتَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
 كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٧٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
 هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَن عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
 إِلَيْهِمْ فِي أَيِّ حَيْثٍ يَّعْدُوهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ مَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ
 هَادِيٌ لَّهُ وَيُذِرْهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٦﴾ يَتْلُونَكَ فِي السَّاعَةِ
 أَبَانَ مَرَّسَهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُخَلِّصُهَا وَقْتُهَا إِلَّا هُوَ فَنُفِثَتْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ اللَّيْلُ إِلَّا تَنَاسَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيُّ
 عَنَّا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾
 قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَظْلَمَ الْغَيْبِ لَاسْتَكْفَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ الشُّوْءُ إِنْ
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّيَا حَمَلًا حَقِيقًا قَمَرَتْ بِهِ فَلَمَّا اتَّفَلَتْ دَعَا
 اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِن ءَاتَيْنَا صَبْلًا لَتَكُونَنَّ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٩﴾
 فَلَمَّا ءَاتَيْنَاهَا صَبْلًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَيْنَاهُمَا فَفَعَلَا
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٨٠﴾ ابْشِرْ كُونَ مَا لَا يُخَلِّقُ شَيْئًا وَهُمْ يُظْلَمُونَ
 ﴿٨١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُم نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٨٢﴾
 وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا سَوَاءً عَلَيْهِمْ أَدْعَوْتُهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿٨٣﴾ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادُ أَتْنَالِكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُم إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَّبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ



لوحة رقم (١٢٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٢١):

أ- اسم السورة: سورة الأعراف.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع .

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (القصص لعلمهم) آية (١٧٦) إلى قوله تعالى:

(يسمعون بها قل) آية (١٩٥) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة السفلي فهناك كثير من الكلمات غير واضحة .

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (بَايَلَتَا) -١٧٧- (الْخُسْرُونَ) -١٧٨- (كَالْأَنْعَمِ) (الْغَافِلُونَ) -١٧٩- (أَسْمَاءُ) -١٨٠- (بَايَلَتَا) -١٨٢- (السَّمُوتِ) -١٨٥- (طَغْيَانِهِم) -١٨٦- (مَرَسَا) (السَّمُوتِ) -١٨٧- (وَاحِدَةً) (تَغْشَايَا) (صَالِحاً) (الشُّكْرِينَ) (عَاتِلُهُمَا) مرتان (صَالِحاً) (فَتَعَالَى) -١٩٠- (صَامِتُونَ) -١٩٣- (صَادِقِينَ) -١٩٤- ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (بصاحبهم) -١٨٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بصحبهم) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (أمثالكم) -١٩٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الناء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أمثالكم) على تقدير الألف السيفية على الناء واللفظ واحد في الجهتين^(٢).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٤)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٥)

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد
وعلينا وسلم

أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٦﴾

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٧﴾

وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا

أَنْفُسَهُمْ يَصْرِوْنَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا

وَتَرَبُّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩﴾ خِذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ

بِالْعَرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّمَا زَعَمْتَ مِنْ

الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ إِنَّ

الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَلِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا

فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ

لَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذْ أَلَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا آيَاتُنَا

قُلْ إِنَّمَا آتَيْتُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ

وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ

فَأَسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَأَذْكُرَنَّكَ

فِي نَفْسِكَ تَصَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ

وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ

لَا يَسْمَعُونَ عَنِ عِبَادَتِهِمْ يُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ

مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿٥﴾

يَحِيدُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانُوا يُسَافِقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا

لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ

وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّقَ الْحَقَّ يَكَلِّمَنِيهِ وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾

يُخَيِّقُ الْحَقُّ وَيُظِلُّ الْبَطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُعْرِمُونَ ﴿٨﴾

إِذْ تَسْتَيْسِرُونَ رِجْلَكُمْ فَاتَّخَذَ لَكُمْ أَنْفُ مَيْدُكُمْ يَأْتِي

مِنَ الْمَلِكِ كَوْفٌ مَرْدِفٌ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ

وَلَطْمِ يَدٍ لِغُلَامٍ وَمَا الْبَصَرُ إِلَّا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

لوحة رقم (١٢٤)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٢٣):

أ- اسم السورة : نهاية سورة الأعراف وبداية سورة الأنفال .

ب- رقم الجزء : الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات : سورة الأعراف من قوله تعالى: (أدعوا شركاءكم) آية (١٩٥)

إلى قوله تعالى: (وما النصر إلا من عند) آية (١٠) من سورة الأنفال .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى، ومن الأسفل فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي

فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الصلحين) -١٩٦- (الجاهلين) -١٩٩-

(الشیطن) -٢٠٠- (طلیف) (الشیطن) -٢٠١- (إخوانهم) -٢٠٢-

(الغفلين) -٢٠٥- (ایماناً) -٢- (الصلوة) (رزقناهم) -٣- (درجت)

-٤- (لکلهون) -٥- (یجادلونک) -٦- (بکلمته) (الکفرین) -٧-

(البطل) -٨- (الملیکه) -٩- لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات

الآتية: (الکتاب) -١٩٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في

المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(١)،

(بثایة) -٢٠٣- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد

كتبت (بثایية) بياءين بعد الألف وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى: (والسماء

بنینها بأیید)^(٢) فکلمة (بأیید) تكتب بياءين وتقرأ بياء واحدة وكذلك كلمة (بثایية)

تقرأ بياء واحدة واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (بصائر) -٢٠٣- كتبت في المطبوع

بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بصئر) على

تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (الأصال) -٢٠٥-

كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فكتبت دون ألف

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٦) .

٢ - سورة الذاریات / آية (٤٧) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٦) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٦) .

(الأصل) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين^(١)،
 (الأنفال) مرتان ١- كتبتا في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء، أما في المخطوط
 فقد كتبتا دون ألف (الأنفل) على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في
 الجهتين^(٢)، (ءاياته) ٢- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في
 المخطوط فقد كتبت (ءاياته) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)،
 (على) ٢- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت
 (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (فاستجاب) ٩- كتبت في
 المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (فاستجب)
 على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٦)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٧)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٧)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٧)

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٧)

[illegible]

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُنْفِثُكُمْ السَّعَاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ وَيُزِيلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُخْرِجُكُمْ بِهِ وَيُدْهَبُ عَنْكُمْ رَجْرُ
 الشَّجَرِ وَلَيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأَةِ أَنِي مَعَكُمْ ذُنُوبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 سَأَلْنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ فَأَخْبَرُوا قُوفَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَخْبَرُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كَيْفَ قَدَّرْتُمْ وَأَنْتَ الْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَيْسَ لَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا رَاحَةً فَلَا تُولَّهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولَّهُمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّجًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَكَى
 يُعْصِرُ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمُ وَفِيهَا الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾
 فَلَمْ تَقْلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلْبُهُمْ وَمَا زَيَّنَّا إِلَّا ذُرِّيَّتَ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ وَلِيَسْبِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءٌ حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ كَيْفَ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ كَذِبٍ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَتَّبِعُوا فَمَا أَفْعَدَ جَاءَكُمْ الْفِتْنَةُ
 وَإِنْ تَتَّبِعُوا فَمَا خَيْرَ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْدَهُ وَأَتَدَّ
 نَسْمِعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُ الْكُفْرُ
 الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ بِأَيْدِيهِ
 تُخْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَتَقُوا فِتْنَةَ الْأَصْحَابِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾
 وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِبَصَرِهِ وَوَدَّكُمْ
 مِنَ الْظُلُمَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَحْزَنُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحْزَنُوا أَسْمَانَكُمْ وَأَنْتُمْ تَقْلُمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا



لوحة رقم (١٢٦)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٢٥):

أ- اسم السورة: سورة الأنفال.

ب- رقم الجزء: الجزء التاسع.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (الله إن الله عزيز حكيم) آية (١٠) إلى قوله تعالى: (واعلموا) آية (٢٨).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الشیطن) - ١١ - (الملهكة) - ١٢ - (للكافرين) - ١٤ - (ياأيها) - ١٥ - (مأوله) - ١٦ - (الكافرين) - ١٨ - (ياأيها) - ٢٠ - (ياأيها) - ٢٤ - (فناولكم) (الطيبات) - ٢٦ - (ياأيها) (أمننكم) - ٢٧، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) - ١١ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، اللام أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (الأقدام) - ١١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الدال، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأقدم) على تقدير الألف السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الأعناق) - ١٢ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأعناق) على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (يشاقق) - ١٣ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الشين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يشقق) على تقدير الألف السيفية على الشين واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (الأدبار) - ١٥ - كتبت في المطبوع بإثبات

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٨).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٨).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٨).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٨).

الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأدبر) على تقدير الألف
السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(١).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٧٨) .

انما مولودكم واولادكم فبنيوه وازال الله عندكم
 حرم عظيم يا ايها الذين امنوا ان تقولوا الله يحل
 لكم فرفقوا بكم عنكم سبلتكم وبعزلكم والله
 ذو العرش العظيم واذ تفكر بك الدبر كبر و
 استنوك او يفلوك او يحرقوك وبعزلكم وبعزلكم
 الله والله خير المذكرين واذ انزل عليهم انبياءنا
 قالوا قد سمعنا لو نسا الالهة مثل هذا ان هذا الا
 اسطر الاولين واذ قالوا الله ان كان هذا
 هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او
 ايتنا بقدر من العذاب وما كان الله ليعد به من ان
 ينهيه وما كان الله معكم وهم يستغيثون وما
 لهم الا بعد بهما الله وهم يفترون عن الله عدا
 ام وما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المقصون وليس
 احد منهم الا يعلمون وما كان الله معكم عدا
 الامكان وتعد به فتدعون العذاب بها كنتم تكفرون
 ان الذين كفروا يفتنوا المؤمنين را مولا لهم ليصدوا عن
 سبيل الله فاستبقوا بها ثم تدعونهم حسرة ثم يعلفون
 واذ الذين كفروا الى حومة حسرة ليعز الله
 الحبيب من الطيب ويحذر الحبيب بعد على بعض
 كفه حميتا فحمله في حومة اولئك هم الخسوف
 وللك الذين كفروا ان يقولوا بعد الله ما قد سلفوا
 يعودوا واولئك هم الذين كفروا اولئك هم الذين
 لا تدور فنته وتدور الذين كفروا الله فانهم واولا
 لا تدور فنته وتدور الذين كفروا اولئك هم الذين
 الله بها يعلمون يفتنوا المؤمنين را مولا لهم ليصدوا عن
 سبيل الله فاستبقوا بها ثم تدعونهم حسرة ثم يعلفون
 واذ الذين كفروا الى حومة حسرة ليعز الله
 الحبيب من الطيب ويحذر الحبيب بعد على بعض
 كفه حميتا فحمله في حومة اولئك هم الخسوف
 وللك الذين كفروا ان يقولوا بعد الله ما قد سلفوا
 يعودوا واولئك هم الذين كفروا اولئك هم الذين
 لا تدور فنته وتدور الذين كفروا الله فانهم واولا
 لا تدور فنته وتدور الذين كفروا اولئك هم الذين
 الله بها يعلمون يفتنوا المؤمنين را مولا لهم ليصدوا عن
 سبيل الله فاستبقوا بها ثم تدعونهم حسرة ثم يعلفون
 واذ الذين كفروا الى حومة حسرة ليعز الله
 الحبيب من الطيب ويحذر الحبيب بعد على بعض
 كفه حميتا فحمله في حومة اولئك هم الخسوف

أَمَّا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَمَنَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٩﴾ وَإِذْ تَسْكُرُونَ مِنَ
 الْخَمْرِ وَالنِّسَاءِ أَوْ يَتُوبَ غُرُوبُكُمْ وَمَسْكُورُونَ وَمَسْكُورُونَ
 اللَّهُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ وَإِذْ أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْلَئِذَا نُنَادِيهِمْ لَذُنُوبُهُمْ هَذِهِ هَذِهِ
 أَلَمْ تَعْزِزْ الْأَوَّلِينَ ﴿٢١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذِهِ
 حَقًّا لِمَنْ فِي يَدَيْكَ فَامْطُرْنَا حِجَابًا مِّنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٢﴾ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٢٣﴾
 وَمَا لَهُمُ الْأَعْدَاءُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِمْ إِلَّا الْمُتَفَنُّونَ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا امْتِعَاءٌ وَتَصَدِيقَةٌ فذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِصُدَّاعٍ سَبِيلَ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ﴿٢٦﴾ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ الْعَذِيبُ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْعَذِيبَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَبَرَكَةُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
 فِي جَهَنَّمَ أَوْ لَيْسَ لَهُمُ الْعَذِيبُ وَت ﴿٢٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَصَّصْتُ سُلَّتْ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٨﴾ وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَابَ
 انْتَهُوا قَابَ اللَّهِ بِمَا يَسْعُلُونَ بِعَصِيرٍ ﴿٢٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاهُمْ يَوْمَ الْمَوْتِ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٣٠﴾
 وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِ السَّبِيلِ إِنْ
 كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدٍ يَوْمَ الْفُرْقَانِ
 يَوْمَ الْفُتَىٰ الْحَمَامِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣١﴾ إِذْ
 أَتَاهُمُ الْمُدَّةُ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُسْوَىٰ وَالرَّكْبِ
 اسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ قَوَّعْتُمْ لَافْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
 وَلَكِنْ لَيَقْبِضَنَّ اللَّهُ أَمْرًا كَمَا مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
 هَلَكَ عَنِ بَيْتِهِ وَيَعْبَىٰ مَنْ حَمَىٰ عَنْ بَيْتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمْ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٢٧):

أ- اسم السورة : سورة الأنفال.

ب- رقم الجزء: نهاية الجزء التاسع وبداية الجزء العاشر.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (إنما أموالكم) آية (٢٨) إلى قوله تعالى: (إذ يريكمهم) آية (٤٣) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة .

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، وأما الرسم الاصطلاحي فمتماثل في الكلمات الآتية: (أموالكم) (أولئكم) ٢٨- (يأيها) ٢٩- (المكربين) ٣٠- (أيايئنا) (أسطير) ٣١- (أموالهم) ٣٦- (الخسرون) ٣٧- (سنت) ٣٨- مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي والباقون بالتاء^(١)، (قتلوهم) ٣٩- (مولئكم) ٤٠- (اليتيم) (المسكين) ٤١- ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (فرقاناً) ٢٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (فرقناً) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين^(٢) ، (سيئاتكم) ٢٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سيئاتكم) على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) ٣٧- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤) وقد تكررت كلمة (على) مرتان في الآية (٤١)، (حتى) - ٣٩- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف

١ - البندور الزاهرة (ص ١٣٠)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٠)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٠)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨١)

ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (الفرقان) - ٤١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الفرقان) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الجمعان) - ٤١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد العين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الجمعان) على تقدير الألف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (تواعدتم) - ٤٢ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (تواعدتم) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (الميعاد) - ٤٢ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على العين، أما في المخطوط فقد كتبت (الميعاد) بإثبات الألف بعد العين واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨١) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٢) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٢) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٢) .

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٢) .

[illegible]

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي سَمَائِكُمْ قَلِيلًا
 وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا سَلَمًا لَّإِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ يَذَابُ السُّدُورِ ١٦ وَإِذْ
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَاقُتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَقَلِيلٌ كَثَرٌ
 فِي آعْيُنِهِمْ يَقْبِضُ اللَّهُ أَمْرًا كَأَنَّهُ مَقْغُولٌ وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ١٧ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
 فَاَتَّبِعُوا فَإِذَا كُفِرُوا بِاللَّهِ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٨
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْزِعُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَذَهَبَ رِجَالُكُمْ
 وَأَمِيرٌ وَأَمَّا اللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ ١٩ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرَاوِزَةٍ الْأَيْمَنِ وَيَصَدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَحْمِلُونَ يُحْصِي ٢٠ وَإِذْ رَمَى لَهُمُ
 الشَّيْطَانُ أَصْنَافَهُمْ وَقَالَ لِغَالِبٍ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
 عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَزِيدُ مَا لَا تُزِيدُونَ
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢١ إِذْ يَقُولُ
 الْمُبْتَغُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ حَرِّقُوا لَهُمْ
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢
 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
 وُجُوهَهُمْ وَأَذْهَبْنَاهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٢٣ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَالَمِينَ ٢٤
 كَذَّابٌ إِلَىٰ فرعونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا اللَّهُ
 فَاتَّخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٥
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَتَهُ أَنْتُمْ عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٦ كَذَّابٌ إِلَىٰ
 فرعونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فرعونَ وَكُلًّا كَانُوا عَلَيْهِ يَوْمَ ٢٧
 إِنْ شَرَّ أَلَدِّ آتٍ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يَتُوبُونَ ٢٨
 الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَآرٍ
 وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ٢٩ فَمَا تَتْلِفُنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ قَسْرَدَ بِهِمْ
 مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدَّ كُرُورَ ٣٠ وَإِنَّا نَخَافُكَ مِنْ
 قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَاثْبُتْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَآئِيزِينَ
 ٣١ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْبَغُوا إِثْمَهُمْ لَا يَتَجَرَّوْنَ ٣٢
 وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَظْلَعُوا

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٢٩):

أ- اسم السورة : سورة الأنفال.

ب- رقم الجزء : الجزء العاشر.

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (الله في منامك) آية (٤٣) إلى قوله تعالى: (لهم ما استطعتم) آية (٦٠) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى فالسطر الأخير من اليمين غير واضح .

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (أربكهم) (لتلزعتم) ٤٣- (يا أيها) ٤٥- (تلتزعوا) ٤٦- شدد البزي التاء وصلأ مع إشباع المد للساكنين وخففها الباقون^(١) (الصابرين) ٤٦- (ديرهم) ٤٧- (الشيطن) (أعملهم) ٤٨- (المنفقون) ٤٩- (الملهكة) (أديرهم) ٥٠- (فأهلكناهم) (ظالمين) ٥٤- (عليهت) ٥٦-، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (منامك) ٤٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (منمك) على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الفئتان) ٤٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الفئتن) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) ٤٩- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٥٨)، (بظلام) ٥١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على اللام، أما في المخطوط فقد كتبت (بظلام) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في

١ - البذور الزاهرة (ص ١٣١) ، سراج القارئ (ص ١٠٥ ، ١٠٦)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٢)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٣)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٣)

الجهتين^(١) ، (بشايـت) ٥٢- كتبت في المطبوع بباء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بشايـيت) بباءين بعد الألف ونقرأ ياء واحدة، كما في قوله تعالى: (والسماـء بنيناها بأيدٍ)^(٢) فكلمة (بأيدٍ) كتبت بباءين ونقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٣)، وقد تكررت كلمة (بشايـت) في الآية-٥٤- (حتى) ٥٣- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (خيانة) ٥٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فكتبت دون ألف (خينة) على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٣)

٢ - سورة الذاريات / آية (٤٧)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٣)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٤)

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٤)

من قوه و من دناك الخلد و من ربه عذو الله
و عذوكم و اذير من د و نه لا تعلموهم
الله يعلمهم و ما تنفقوا من س في سبيل الله
نوف الحكمة و انه لا تظلمون و ان حقوا للسله
ما حق لها و نوكا على الله انه هو السميع العليم
و ان ريد و ان عذوكم و ان حسيك الله هو الذي
ايدك بنصده و بالمو منير و الف ير فلو بهو
انفق فاف الاد ص حمتا ما الف ير فلو بهو
لكن الله الف بهو انه عو د حكت يا بها الف
حسيك الله و من انك من المو منير يا بها الف
خو ص المو منير على الاعتال ان كن منكم عسود
صد و ن يعلو ما يير و ان كن منكم ما به يعلو
القامر الذي كفو و يا بها فوه لا يوهو و ان
حق الله عكم و علم ان فكم يا صفا و ان
ير منكم ما به كده يعلو اما يير و ان كن منكم
لف يعلو و ان لير يا ذر الله و الله مع الصير ما
كان لير ان كور له اسو حيا يير في الاد ص و ان
و ر حو كرا الد نواو الله و نك الاد حوه و الله
و حكت اول كتاب من الله سيع لمسكم و بما
عد نك عدا ب عظم و كلوا ما عكم حلا
كلنا و انقوا الله ان الله عهود د حمت يا بها
النزول امر فاد بكم من الاسو ع ان يعلو الله
في و لو بكم حمتا و نك حمتا فمما احد منكم
يعو لكم و الله عهود د حمت و ان ريد و ان حسيك
فعد حانوا الله من فطر فامر منكم و الله علم
حمت ان الذي امنوا و هو و ان حمت يا بها
لهم و انفسهم في سبيل الله و ان ريد و ان
يكونوا اولك بكم و ان لير و ان الذي امنوا
اولهم يهو و اما اكم من و ليهم من س حيا يير
و ان اسعدوكم في الذي فعلتكم النك الاله
و و نك و ليهم من و الله بها عمار و ان
و الذي كفو و ان عظم و ان لير و ان يعلو

يُرْهِمُونَ بِهِ. عَذُّوا اللَّهَ وَعَذُّواكُمْ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
 لَا تَعْلَمُونَ لَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُفْقَهُوا مِنْ شَيْءٍ وَفِي سَبِيلِ
 اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ جَحَدُوا
 لِلْإِسْلَامِ فَأَجَحَّ قُلُوبُكُمْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٧﴾
 وَإِنْ تُرِيدُوا أَنْ يَخْرُجَ عَنْكُمْ فَلَكَ حَسْبُكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْتَ
 بِتَقْوَاهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وَاللَّيْلِ بَيْنَهُمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَفْلَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ أَفْلَحَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٩﴾ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ
 حَسِبَهُ اللَّهُ وَمِنْ أَتْبَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ حَرِصَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْوَسَائِلِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ مَسْكِينًا
 يَغْلِبُوا يَأْتِيَنَّ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٢١﴾ أَلَنْ خَفَّفَ
 اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ شَعَقًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
 صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا يَأْتِيَنَّ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٢﴾ مَا كُنَّا لَنَكُونَ أَنْ يَكُونُوا
 لَهُمْ أَسْرَى حَتَّى تَخْرُجَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٣﴾ لَوْلَا كُتِبَ مِنْ
 اللَّهِ سَبَقٌ لَّكُمْ فِيمَا آخَذْتُمْ عِدَائَكُمْ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَكُونُوا مِمَّا
 حَسِبْتُمْ أَنْ لَا طَوْلَ لَهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾
 بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُنَا لَأَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِهِمْ شَيْئًا فَذَرْهُمْ حَتَّى آخِذًا بِمَا آخَذْتُمْ وَتَغْفِرَ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ تُرِيدُوا أُخِيَاكُمْ فَقَدْ خَالَوْا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ إِنْ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَآخَرُوا وَجْهَهُمْ وَأَمْرًا لَمْ يَأْتِهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَتَصَرَّوْا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنَ لَّيْسَ مِنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَهَاجِرُوا
 وَإِنْ اسْتَفْزَعُواكُمْ فِي الَّذِينَ قَعَلَكُمْ النَّصْرَ وَالْإِعْلَى قَوْمِ
 يَنْصُرُكُمْ وَيَنْتَصِرُ وَاللَّهُ يَسْتَعْمَلُونَ بَعْضُهُمْ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٣١):

أ- اسم السورة: سورة الأنفال .

ب- رقم الجزء : الجزء العاشر .

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (من قوة) آية (٦٠) إلى قوله تعالى: ((إلا تفعلوه تكن) آية رقم (٧٣) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة، وآخر كلمة في المخطوطة (تكن) غير واضحة .

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يأياها) -٦٤- (يأياها) (صابرون) -٦٥- (الصابرين) -٦٦- (حلالاً) -٦٩- (يأياها) -٧٠- (جاهدوا) (بأموالهم) (ولبيئهم) -٧٢- قرأ حمزة بكسر الواو والباقون بفتحها^(١) ، (ميثاق) -٧٢- ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) -٦١- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فكتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٦٥) وفي الآية (٧٢)، (النن) -٦٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت (الآن) بإثبات الألف بعد اللام واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (صابرة) -٦٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الصاد، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (صبرة) على تقدير الألف السيفية على الصاد واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (حتى) -٦٧- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (كتب) -٦٨- كتبت في المطبوع

١ - البندور الزاهرة (ص ١٣٣)، سراج القارئ (ص ١٣٥)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٤)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٥)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٥)

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٥)

بالف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (كتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (خيانتك) - ٧١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (خينتك) على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (هاجروا) - ٧٢ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (هجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (يهاجروا) - ٧٢ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يهجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (يهاجروا) في نفس الآية (٧٢).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٥)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)

فَسَنَّةٌ فِي

الْأَرْضِ وَفَسَادَ كَيْدٍ ١٧ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ١٨ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ
بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولَئِكَ الْأَحْزَابُ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٩
بَرَكَاتُهُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٢٠
فَيَسْجُدُوا لِلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِلْمُوا الْكُفْرَ عِزٌّ مُعْجِزٌ
اللَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ يَخْزِي الْكَافِرِينَ ٢١ وَأَذِّنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُمْ حَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ عِزٌّ مُعْجِزٌ لِلَّهِ وَيُنْشِرُ اللَّهُ الْكُفْرَ وَيُعَذِّبُ الْإِيمَانَ
٢٢ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَى
مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشَّافِقِينَ ٢٣ فَإِذَا أَتَيْتُمُ الْمَدِينَةَ
فَأَقْبَلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَوَاتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٤
وَإِن أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَ اللَّهِ تَمُوتُ بِلِقَاءِ اللَّهِ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٢٥
كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفَمَا
اسْتَقْبَلُوكُمْ فَأَسْتَقْبِلُوهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٢٦
كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْفَرُهُمْ
فَتَشْفِقُونَ ٢٧ اشْرَوْا بِأَيْدِي اللَّهِ تَعْسًا قَلِيلًا فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِهِمْ بِأَيْدِيكُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٨ لَا تَرْقُبُوا
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعَذِّبُونَ ٢٩
فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ
فِي الدِّينِ وَتَفْصِلِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣٠ وَإِن لَّكُنَّ
أَيْمَنُكُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
أَيُّهَا الْكَافِرُ إِنَّهُمْ لَا يَأْمَنُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ يَنْتَهُوْنَ
٣١

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٣٣):

أ- اسم السورة : نهاية سورة الأنفال وبداية سورة التوبة .

ب- رقم الجزء : الجزء العاشر .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (فتنة في الأرض) آية (٧٣) من سورة الأنفال إلى سورة التوبة من قوله تعالى: (ألا) آية (١٣) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة .

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (جُهِدُوا) -٧٤- (جُهِدُوا) -٧٥- (عُهِدْتُمْ) -١- (الكُفْرَيْنِ) -٢- (أَنْزَلَ) -٣- (عُهِدْتُمْ) (يُظْهِرُوا) -٤- (الصلوة) (الزكوة) -٥- (كُلِّمَ) -٦- (عُهِدْتُمْ) (اسْتَقَامُوا) -٧- (بِأَفْوَاهِهِمْ) (فَلْيَسْقُوا) -٨- (الصلوة) (الزكوة) (فَاخْوَانَكُمْ) (الآيَاتِ) -١١- (إِيْمَانِهِمْ) (فَقُلْتُوا) (أَيْمُنْ) -١٢- قرأ ابن عامر بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة مدية، والباقيون بفتح الهمزة وبعدها ياء ساكن غير مدية ^(١) ، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (هاجروا) -٧٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (هاجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين ^(٢) وقد تكررت كلمة (هاجروا) في الآية (٧٥)، (الأرحام) -٧٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأرحم) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين ^(٣)، (كُتِبَ) -٧٥- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (كتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين ^(٤)، (استجارك) -٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الجيم، أما في المخطوط

١ - البذور الزاهرة (ص ١٣٤) ، سراج القارئ (ص ١٣٥)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٦)

فقد كتبت دون ألف (استجرك) على تقدير الألف السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (حتى) ٦- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حنا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (بأيت) ٩- كتبت في المطبوع بياء واحدة أما في المخطوط فكتبت (بعايت) بياعين وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى: (والسما بنيناها بأييد) ^(٣) فكلمة (بأييد) كتبت بياعين وتقرأ ياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين ^(٤) .

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٧)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٧)

٣ - سورة الذاريات / آية (٤٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٨)

[illegible]



فَتَلْبُتُ قَوْمًا لَكُنُوا أَنْتُمْ وَهَشُوا
 بِاخْرَاجِ الرُّسُولِ وَهُمْ بَدُّكُمْ أَوْلَى مَرَّةً
 أَخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
 فَتَلْبُتُ هُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَضْرِبُكُمْ
 عَلَيْهِمْ وَيُشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وَيَذِيبُ
 عَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْنَا مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 ﴿١٩﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِجَهَةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يَقْرَأُوا مِنْ حَيْثُ اللَّهُ شَهِيدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ
 أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١﴾
 إِنَّمَا يَحْزَنُ مَنْ حَزَنَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى
 أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٢٢﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَاةَ
 الْحَاجِّ وَصَارَةَ الْمَسْجِدِ الْمَكْرَامِ كَنْءًا مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَجَاهِدِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٤﴾
 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَتِهِمْ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا
 قَبِيرٌ مُقِيمٌ ﴿٢٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَجَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ يَكُنْ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٧﴾ قَدْ إِنْ
 كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ أُقْبِتَتْ فَتُؤْتَاهَا وَتَحْتَرُّهُ تَحْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسْكِينُ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرْتَفِعُوا حَتَّى تَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
 بِمَارِجَتِ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٣٠﴾
 ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٣٥):

أ- اسم السورة : سورة التوبة .

ب- رقم الجزء : الجزء العاشر .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (تَقْلُتُونَ قَوْمًا) آية (١٣) إلى قوله تعالى: (ثم يتوب الله من بعد ذلك) آية (٢٧) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة وممحية .

٢- الرسم : الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، وأما الرسم الاصطلاحي فإنه متمثل في الكلمات الآتية: (تَقْلُتُونَ) (أَيْمَانُهُمْ) -١٣- (قُلْتَلُوهُمْ) -١٤- (جَاهِدُوا) -١٦- (مَسْجِد) -١٧- قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عمرو ويعقوب بإسكان السين ويلزمه حذف الألف بعدها على الإفراد، والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع وأجمعوا على قراءة (إنما يعمر مساجد الله) -١٨- بفتح السين وألف بعدها على الجمع^(١)، (شُهَدَايُنَا) (أَعْمَالُهُمْ) (خُلْدُونَ) -١٧- (مَسْجِد) (الصلوة) (الزكاة) -١٨- (جَاهِد) (الظالمين) -١٩- (جَاهِدُوا) (بِأَمْوَالِهِمْ) -٢٠- (رِضْوَان) -٢١- ضم شعبة راءه وكسرها الباقون^(٢)، (خُلْدِينَ) -٢٢- (يَأْيَاهَا) (إِخْوَانُكُمْ) (الْإِيمَانُ) (الظالمون) -٢٣- (إِخْوَانُكُمْ) (أَزْوَاجُكُمْ) (أَمْوَالُكُمْ) (مَسْكَنُكُمْ) (الْفُسْقَيْنِ) -٢٤- (الكافرين) -٢٦-، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (بِإِخْرَاج) -١٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (بِإِخْرَاج) على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) -١٥- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (على)

١ - البذور الزاهرة (ص ١٣٤) ، سراج القارئ (ص ١٣٥)

٢ - البذور الزاهرة (ص ١٣٤) ، سراج القارئ (ص ١٠٨)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٨)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٩)

في الآية (١٧) وفي الآية (٢٣) ومرتان في الآية (٢٦)، (سقاية) ١٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (سقية) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين^(١) (أجلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد) قرأ ابن وردان بخلف عنه سقاة بضم السين وحذف الياء وعملة بفتح العين وحذف الألف بعد الميم. وقرأ الباقر سقاية بكسر السين وإثبات الياء، وعمارة بكسر العين وألف بعد الميم وهو الوجه الثاني لابن وردان^(٢)، (هاجروا) ٢٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (هجروا) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (الفايزون) ٢٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الفائزون) على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (جنات) ٢١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (تجارة) ٢٤- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الجيم، أما في المخطوط فقد كتبت (تجارة) بإثبات الألف بعد الجيم واللفظ واحد في الجهتين^(٦)، (كساده) ٢٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (كسدها) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد في الجهتين^(٧)، (حتي) ٢٤- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٨)، (مواطن) ٢٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٩) .

٢ - البذور الزاهرة (ص ١٣٤) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٩) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٨٩) .

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٠) .

٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٠) .

٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٠) .

٨ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٠) .

المخطوط فقد كتبت دون ألف (موطن) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ
واحد في الجهتين^(١).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٠).

علا من تساو الله عهود د حه با سلا الدين امموا اما
المسكونون غير ولا نمر نوا المسعد الحرام بعد عامه
نبت او ار حقه عليه وسوف تنبذ الله من مقله اار
سا اار الله عليه حقه فلو اا الدين لا يوم مهور بالله و
لا باليوم الا حقه ولا عهده و ما حقه الله و سوله ولا
يعوز دين الحو من الدين او نوا الكتاب حيا يعطوا الله
عز و موه طهور و فالت الله و عودا اار الله و فالت
لن التطوع المسبح اار الله ذلك فوله با و موه
يصه و نوا الدين كروا من فله فله الله ان يو
فكون بالحد و اا حقه و د موه اار با من دون الله
و المسبح اار موه و ما اار و الا ليعبد و اا الله
حد الا الله الا عو سبغه عما سكون و نوا اار
بطه و انود الله با و موه و با الله الا اار به و
و و لو كده الكرو و نوا اار اار سله سوله
يا لحي و دين با سلا الدين امموا ان كنه اار الا حقه
المسكونون اموال الناس بالكل و بطه و نوا
والله لياكلوا اموال الناس بالكل و بطه و نوا
سبح الله و الدين كرو و نوا اار الله و الفقه
سبح الله سبيل الله فسه و بعد اار الله
لا يعفو بها في سبيل الله فسه و بعد اار الله
يوم عفو عليها ناد حقه فكه و بها حقه و حقه
نوه و طه و موه و ما حقه لا نفسكه و د و فوا ما
نوه و طه و موه اار عده السه و عده الله انا عده
كنه نكه و نوا عده السه و عده الله انا عده
سهر ا في كتب الله يوم خلوا السموت و الارض
مها اار بعد حقه ذلك الدين اار الله و لا تظلموا و موه
انفسكه و فلو اا المسكون كاه و ما سلا و نكه و
وه و اعلموا اار الله مع المنعم انا الله و ناده
في الحو بطه اار الدين كرو و اعلو به عما و عهده و
يا ما ليوطوا عده ما حقه الله فلو اا حقه الله و
لوه سوا عهده و الله لا يحد القوة الكرو و نوا
بها الدين امموا ما حقه اا و لحي اار الله و نوا
الله انقله الى الارض اار حقه بالحو و نوا اار
من الا حقه و ما مائة الحيو و نوا اار الا حقه
لا فليل الانه و ا بعد حقه عدا اا الله و سبيل
ما عهده و لا نكه و سبيل الله عهده كل شئ و

فَلَنْ مِنْ نِسَاءِ وَاللَّهُ عَزَّوَجَلَّ

رَجِيَّةٌ ﴿٥١﴾ يَتَأْتِيهَا الذِّبْرُ ۚ أَمْسُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَاهِهِمْ هَكَذَا
وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَتَوْفَ بَغْيِكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ
شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ قِيلُوا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
﴿٥٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَقْوَاهِهِمْ
يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَسَبَ اللَّهُ
اللَّهُ أَنْ يُفَكَّرَ ﴿٥٤﴾ اتَّخَذُوا أَمْثَلَهُمْ
وَرَهْطَهُمْ أَزْوَاجًا مِنَ دُوبِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
مَرْيَمَ وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لَعْنَةً وَإِلَهَا وَحْدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ شَيْخَنَّهُ عَصَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٥﴾
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا أَوْرَاقَهُمْ بِأَقْوَاهِهِمْ وَيَأْفِكُ اللَّهُ
أَنْ يُبْعَثَ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٥٦﴾ هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٥٧﴾ يَتَأْتِيهَا الذِّبْرُ
ۚ أَمْسُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْزُهَّانِ لَيُتْلَكُونَ
أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْإِطْلَاقِ وَتَسُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُمْسِكُونَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٥٨﴾ يَوْمَ يُحْمَى
عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْرَمُونَ بِهَا شُرَكَائِهِمْ وَهِيَ
وَهُمْ هُمْ هَكَذَا مَا كَرَّمْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثَنَ عَشَرَ
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ تَخْلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِ
أَنْفُسَكُمْ وَقِيلُوا الْمُشْرِكِينَ كَلْفَةً كَمَا
يَقُولُونَ كَلْفَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٦٠﴾
إِنَّمَا النَّسِيءُ رِسَالَةٌ فِي الْكُفْرِ يُفْضَلُ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُجَلِّوْنَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْخَذَ مِنْهُمْ أَعِدَّةٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ
فَيُجَلِّوْا مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَزَوَّجُوا أَهْلِيكُمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦١﴾ يَتَأْتِيهَا الذِّبْرُ
ۚ أَمْسُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِلُكُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيكُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا تَتْلُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٦٢﴾
إِلَّا أَنْفُسُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَتَسْتَبْدِلُ قَوْمًا
عَبَدَكُمْ وَلَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦٣﴾



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٣٧):

أ- اسم السورة : سورة التوبة .

ب- رقم الجزء : الجزء العاشر .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (على من يشاء) آية (٢٧) إلى قوله تعالى: (على كل شيء قدير) آية (٣٩) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة ففي السطر الأخير من اليمين كلمة (قوماً) غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقين، وأما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (يأياها) -٢٨- (قَاتِلُوا) (صَلُّوا) -٢٩- (النَّصْرَى) (بِأَفْوَهِم) (يَضْلَهُنَّ) -٣٠- قرأ عاصم بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها، والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة^(١)، (قَاتِلْهُمْ) -٣٠- (رَهْبَانِهِمْ) (وَاحِدًا) (سَبَّحْنَاهُ) -٣١- (بِأَفْوَهِم) (الْكُفْرُونَ) -٣٢- (يَأْيَاهَا) (أَمْوَالُ) (بِالْبَاطِلِ) -٣٤- (كُتِبَ) (السَّمُوتُ) (قَاتِلُوا) (يَقْتُلُونَكُمْ) -٣٦- (أَعْمَلْهُمْ) (الْكُفْرِينَ) -٣٧- (يَأْيَاهَا) (بِالْحَيَاةِ) (الْحَيَاةِ) -٣٨- ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) -٢٧- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فكتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٣٣) وفي الآية (٣٩) ، (الْكِتَابِ) -٢٩- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣) ، (حَتَّى) -٢٩- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (أَحْبَارَهُمْ) -٣١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف

١ - البذور الزاهرة (ص ١٣٥) ، سراج القارئ (ص ١٣٥) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩١) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩١) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩١) .

بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أحبرهم) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (أرباباً) — ٣١ — كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (أرباباً) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الأحبار) — ٣٤ — كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، وأما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الأحبر) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (الرهبان) — ٣٤ — كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الرهبن) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (جباهم) — ٣٥ — كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت (جبههم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (ليواطوا) — ٣٧ — كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (ليوطوا) على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين^(٦)، (اثاقلتم) — ٣٨ — كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فكتبت (اثقلتم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٧)، (متاع) — ٣٨ — كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٨).

-
- ١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩١) .
 - ٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩١) .
 - ٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٢) .
 - ٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٢) .
 - ٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٢) .
 - ٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٣) .
 - ٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٣) .
 - ٨ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٣) .

[illegible]

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنِ اتَّخَذْتُمْ آلَ الْفَكَارِ إِذْ
 يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُجْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَانْزِلْ
 اللَّهُ سَكِينَةً عَلَيْهِ وَأَيْدِيَهُمْ يَهُودُ لَمْ تَرْوَحَا
 وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّعْلَ
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْغَلَبَةُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾
 أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ
 عَنْهُمْ الشُّقَّةُ وَالْجُلَّةُ يَا آلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 مَعَكُمْ يَهْدِي اللَّهُ أَلْسِنَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾
 عَمَّا اللَّهُ عَلَيْكَ لَمَّا دُنِيَ لَهُمْ حَقُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٣﴾ لَا تَسْتَفِئُكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ يَا آلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا تَسَتَّرْنَا بِكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآزَنَّاكَ أَفْعَالَهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبٍ مِمَّا نَفَعُكَ ﴿١٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِبَعَالِهِمْ تَقِيَّتَهُمْ
 وَقِيلَ أَفَعَصَى أَمْرًا مَعَ الْفَعْوِيتِ ﴿١٦﴾ لَوْ خَرَجُوا لِيَكُ
 مَأْرَاذُكُمْ إِلَّا خِيَالًا وَلَاقِصُوا جَنَّاكُمْ يُتُوعُونَكُمْ
 فَأَنْفَتُوا فَيَكُومُونَ لَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾
 لَقَدْ اتَّخَذُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَلَقَدْ أُولَٰئِكَ الْأُمُورُ حَتَّى
 حَكَاهُ الْعَقْلُ وَلَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ كَسْرَ هُوتِ ﴿١٨﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَشُدَّنَا فِي وَلَا تَقِيَّتِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾
 إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ
 مُصِيبَةٌ فَيَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ وَيَسْتَوِلُوا
 وَهُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾ قُلْ لَنْ يُبِيدَكُمُ الْإِلَٰهَ مَا كُتِبَ
 اللَّهُ لَكُمْ هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾
 قُلْ هَلْ تَرَوْنَ شَيْئًا إِلَّا أَحَدَى الْحُسَيْنِيِّ وَنَحْنُ
 نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِندِهِ
 أَوْ بِأَيِّدِ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَمَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ
 أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِن كُنْتُمْ كُفْرًا
 قَوْمًا قَاسِيَيْنَ ﴿٢٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يُفْقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٢٤﴾
 فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِمَا فِي الصُّلُوحِ الذُّنُوبِ وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٣٩):

أ- اسم السورة : سورة التوبة .

ب- رقم الجزء : الجزء العاشر .

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (إلا تتصروه) آية (٤٠) إلى قوله تعالى: (وتزهق أنفسهم وهم) آية (٥٥) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة فأول كلمة في المخطوطة (إلا) حرف الهمزة ممحى، من الجهة اليسرى.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (لصحة) - ٤٠ - (جهدوا) (بأموالكم) - ٤١ - (لكاذبون) - ٤٢ - (الكاذبين) - ٤٣ - (يجهدوا) (بأموالهم) - ٤٤ - (القاعدين) - ٤٦ - (خللکم) (سمعون) (بالظلمين) - ٤٧ - (كرهون) - ٤٨ - (بالكافرين) - ٤٩ - (مولنا) - ٥١ - (فسقين) - ٥٣ - (نفقتهم) (الصلوة) (كرهون) - ٥٤ - (أموالهم) (أولدهم) (الحيوة) - ٥٥ - لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (خفافاً) - ٤١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الفاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (خفافاً) على تقدير الألف السيفية على الفاء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (تقلاً) - ٤١ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (تقلاً) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (قاصراً) - ٤٢ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (قصداً) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (حتى) - ٤٣ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتاً) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (حتى) في الآية رقم (٤٨)،

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .

(ارتابت) ٤٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (ارتبت) على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (انبعاثهم) ٤٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد العين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (انبعثهم) على تقدير الألف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (خبلاً) ٤٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (خبلاً) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) ٥١- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (كسالى) ٥٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد السين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (كسلى) على تقدير الألف السيفية على السين واللفظ واحد من الجهتين^(٥).

-
- ١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .
 - ٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .
 - ٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٤) .
 - ٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٥) .
 - ٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٥) .

سكرور و خلعهون يا الله انهم ليعلمهم و فاعه منيا
 و انهم قومه يعرفون لو عدون طما او موت او مدد
 لو لو الله و هم يعرفون و منهم من يلمرك في الطوفان
 فان اعطوا امهات طوا الى ان لم يعطوا امهات اذ اعف
 سبطون و لو انهم دكوا اما انهم الله و د سول و
 قالوا احسبنا الله سنو ثبنا الله من فضله و د سولنا
 الى الله عدون انما الطوفان للفقير او المسكين و
 لعمله على ما و انما الله فلو به و في الدواب و الثوم
 في سبيل الله و ان السبيل قد يضل من الله و الله عليه
 حكمه و منهم الذين يرون النور يقولون هو اذ لم
 اذ رجع له يوم بالذبح و يوم للفقير و د حقه للذبح
 امنوا منكم و الذين يرون د سول الله لهم عذاب
 الله خلعهون يا الله انهم ليعلمهم و الله و د سول
 احبار و طوه ان كانوا موافقين له يعلموا الله
 عذابي الله و د سول و ان له ناد حقه حاد افهاد لظلم
 في العظم بعد الصقور ان يدار عليه سودة
 منعه بها في فلو به فلما سبوا الى الله فخرج ما
 عدو و ان ليرس الله ليعول انما كذا في ص و ليعب
 فلما بالذبح و ان تود سوله كنه بسكرور لا تعدد و
 اود كثر له بعد امتهم ان يعف طاعة منعه بعد
 طاعة يا بعد كانوا من الصقور و الصقير
 عظمه من بكر يام و ان بالمدد و يهور في المرو و
 يصطون ابدهم تسوا الله فستهم ان الصقير و
 الصقير و عذابي الله الصقير و الصقير و الصقير
 ناد حقه حاد يروها في حسمه و ليعلم الله و الله
 عذاب منعه كالذبح من قبله كانوا استمدت و
 في اكثر اموالا و اذا استمدت و اعلمهم فاستمدت
 اعلمهم كما استمدت الذبح من قبله اعلمهم و حظه
 كالذي خاطوا و الباطن طقت اعلمهم و الدنا
 في الاخرة و اوليك هم الحسرة و الله يا الله يا الذبح
 فليهم قومه روح و عاذ في الموت و قومه ابره و
 حبيب و دبر و الله و كذب انهم د سوله بالذبح
 ما كان الله ليعلم و لكر كانوا انفسهم بطلهم
 في الموت و انما هو ميت بطلهم و انما يعمرهم

كُفِرُونَ ﴿٥٥﴾

وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ بِكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلَكًا أَوْ مَعْرِبَةً أَوْ مَدَنًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسَخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا إِنَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهِمُ النَّوَلَةُ فَلَوْ لَهُمْ فِي الرِّقَابِ وَالْعَصْرِ مِيزَانٌ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَمْنُ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْسَنُ أَنْ يُرْسِدَ بَنَ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَمَّا لَهُ تَارَ جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخَبَرُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزَيِدُوا إِنْ كَانَ اللَّهُ يُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوشُ وَلَعَلَّ قُلُوبَنَا يَأْتِيهِمْ وَرَسُولُهُمْ كَشَفَتْ فَهُمْ نَسْتَزِيدُهُمْ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْزِدُوهُمْ أَفَكُفِّرْتُمْ بَعْدَ إِسْنَادِهِمْ إِنْ تَعَفَّ عَنْ مَا لَمْ يُؤْمَرْكُمْ تَعَدَّتْ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٦٨﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْفَرَ أُنْزِلَ وَأُولَئِكَ فَاسْتَخَفُّوا حَيْثُ هُمْ فَاسْتَفْتَهُمْ بَعْلُكُمْ كَمَا اسْتَفْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَيْثُ هُمْ وَخُفَّتْ كَالَّذِي خَشَاؤُهُ أَزْكَى حَيْثُ أَغْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكِينَ أَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٤١):

أ- اسم السورة : سورة التوبة .

ب- رقم الجزء : الجزء العاشر .

ج- رقم الآيات : من قوله تعالى: (كفرون) آية (٥٥) إلى قوله تعالى: (أولياء بعض يأمرن) آية (٧١) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن : أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة .

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحين السابقين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (كفرون) ٥٥- (مغرات) ٥٧- (الصدقات) ، ٥٨- (عاتلهم) (راغبون) ٥٩- (الصدقات) (المساكين) (العلمين) (الغرمين) ٦٠- (خلداً) ٦٣- (المنفقون) ٦٤- (إيمانكم) ٦٦- (المنفقون) (المنفقت) (المنفقين) (الفاسقون) ٦٧- (المنفقين) (المنفقت) (خلالدين) ٦٨- (أولاداً) (بخلاتهم) مرتان (بخلاتهم) (أعمالهم) (الخلسرون) ٦٩- (إبراهيم) (أصحاب) (المؤنفات) (بالبينات) ٧٠- (المؤمنات) ٧١- ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (يحاند) ٦٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يحدد) على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (ءايتته) ٦٥- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءاياته) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٢).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٧)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ١٩٧)

رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ يَخُصُّ

عَلَيْهِ مَا عَشْنُوهُ خَرِبُوا عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَبُّهُمْ وَرَبُّكُمْ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا

أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا

أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا

لَسِحْرٌ شَيْنٌ ۝ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْءٍ

إِلَّا أَمِنْ عِنْدَ رَبِّهِ ۚ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ

سَيَذَرُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ يَسَاءُ كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ

ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّاعَاتِ

وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي آخِلَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ

اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَشْقُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا

بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ غَافِلُونَ ۝ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ

النَّارُ يَسَاءُ كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَتَذَكَّرُ رَبُّهُمْ يَوْمَ يَسْمَعُونَ دَعْوَةَ رَبِّهِمْ

فَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ

أَسْتَعِجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَفُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَإِذَا مَنَّ

الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَوْقَعُوا أَفْقَامًا فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُ غُطَّةَ مَرٍّ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٤٣):

أ- اسم السورة : نهاية سورة التوبة وبداية سورة يونس.

ب- رقم الجزء: الجزء الحادي عشر .

ج- رقم الآيات : سورة التوبة من قوله تعالى: (رسول من أنفسكم) آية (١٢٨) إلى سورة يونس من قوله تعالى: (كشفنا عنه ضره مرّ) آية (١٢) .

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل فهناك بعض الكلمات غير واضحة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (الكفرون) (لسحر) -٢- قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر بكسر السين وإسكان الحاء الباقون بفتح السين^(١)، (السموات) -٣- (يبدؤا) (الصلوات) -٤- (الآيت) -٥- (اختلاف) (اليل) (السموات) (لايت) -٦- (بالحيوة) (ءايتتا) (غفلون) -٧- (مأولهم) -٨- (الصلوات) (بأيمنهم) (الأنهر) -٩- (دعولهم) (سبحنك) (سلم) (دعولهم) (العلمين) -١٠- (طغيئهم) -١١- (الإنسن) -١٢- ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (ءايت) -١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الكتاب) -١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الناء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد الناء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) -٣- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (منازل) -٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (منزل) على تقدير الألف السيفية

١ - الدور الزاهرة (ص ١٤٢) ، سراج القارئ (ص ١٣٧) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٨) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٨) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٨) .

على النون واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (جنلت) ٩- كتبت في المطبوع باللف
سيفية على النون، أما في المخطوط فقد كتبت (جنات) بإثبات الألف بعد النون
واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (استعجالهم) ١١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف
بعد الجيم، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (استعجالهم) على تقدير الألف
السيفية على الجيم واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (دعانا) ١٢- كتبت في
المطبوع بإثبات الألف بعد العين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (دعنا)
على تقدير الألف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (قاعداً) -
١٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون
ألف (قعداً) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في الجهتين^(٥)،
(قايماً) ١٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد
كتبت دون ألف (قئماً) على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في
الجهتين^(٦).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٨)

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٩)

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٩)

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٩)

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٩)

٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٠٩)

[illegible]

كَمَا أُنزِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَقَ بِهِ
نَبَاتَ الْأَرْضِ بِمَا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَلَمَ أَهْلُهَا أَنْفُسَهُمْ قُذِرَتْ عَلَيْهَا
أَعْيُنُهُمْ أَفْرَافًا لِيَلْأَوْفِتَهُمْ فِجَاجٌ خَاصِدًا كَأَن لَّمْ تَغُصَّ
بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢﴾
﴿ الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ
كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْشِيهَا وَزُهُفُهُمْ وَلَهُ مَا لَمْ يَمَسَّ مِنْ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ كَانَمَا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعَانُ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ وَلَئِنَّا
بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارٌ تَقْصُدُونَ ﴿١٥﴾ فَكُفُّوا عَنِ
الْحَيْدِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ إِن كُنْتُمْ عِبَادِيكُمْ لَعَنَ فِيلِيكُمْ ﴿١٦﴾
هَذَا لِكَيْ تَبْلُغُوا كُلَّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ
الْحَقُّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ فَلْيَذُكِّرُوا اللَّهَ رَبَّهُمُ الْحَقُّ
فَمَا ذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿١٩﴾ كَذَلِكَ
حَقَّقَتْ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَسْخَرُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٢٢﴾
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٤٥):

- أ. اسم السورة: سورة يونس.
- ب. رقم الجزء: الجزء الحادي عشر.
- ج. رقم الآيات: من قوله تعالى: (كماء أنزلناه) آية (٢٤) إلى قوله تعالى: (أم يقولون) آية (٣٩).
- د. تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة السفلى من اليسار.

٢- الرسم: الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متمثل في الكلمات الآتية: (أنزلناه) (الأنعم) (قدرون) (أتها) (فجعلناها) (الآيت) -٢٤- (السلام) -٢٥- (أصبح) (خلدون) -٢٦- (اليل) (أصبح) (خلدون) -٢٦- (الغفلين) -٢٩- (مولهم) -٣٠- (الأبصر) -٣١- (الضلل) -٣٢- (كلمت) -٣٣- قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بألف بعد الميم على الجمع؛ والباقون بحذفها على الأفراد، وهو مما رسم بالتاء اتفاقاً فمن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء، وأما من قرأه بالأفراد فمنهم من وقف بالتاء على أصل مذهبه وهم ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي، ومنهم من وقف بالتاء وهم عاصم وخلف وحمزة^(١)، (يبدؤا) مرتان -٣٤-، (العلمين) -٣٧- ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (حتى) -٢٤- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين، (نهاراً) -٢٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (نهاراً) على تقدير الألف السيفية على الهاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (صرط) -٢٥- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت (صراط) بإثبات الألف بعد

١ - البذور الزاهرة (ص ١٤٤)، سراج القارئ (ص ١٢٥).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١١).

الراء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، قرأ قنبل ورويس بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي، والباقون بالصاد^(٢)، (عاصم)-٢٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد العين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(عصم) على تقدير الألف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (مكانكم)-٢٨- كتبت في المخطوط بإثبات الألف بعد الكاف، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (مكنكم) على تقدير الألف السيفية على الكاف واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (إيانا)-٢٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (إيانا) على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (عبادكم)-٢٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف(عبدكم) على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٦)، (على)-٣٣- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت(علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٧)، (الكتب)-٣٧- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فكتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٨).

-
- ١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١١) .
 - ٢ - البذور الزاهرة (ص ١٥) .
 - ٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٢) .
 - ٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٢) .
 - ٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٢) .
 - ٦ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٢) .
 - ٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٢) .
 - ٨ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٣) .

أَفْتَرْتَهُ قُلُوبُ قَوْمٍ ابْسُورُ

يَسْلُبُهُ. وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِإِلَهِهِ. وَلَكِنَّا بِنَايِهِمْ قَالُوا بِهِ كَذَلِكَ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ. وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
 أَنْتُمْ بَرِيضُونَ وَمَا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ لَوْ كَانُوا لَا يَفْقَهُوْنَ ﴿٤٢﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا
 لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يُظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ
 النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانُوا يُشْرِكُونَ إِلَّا
 سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَذَّرُونَ فِيهَا قَوْمٌ مَقْتُولُونَ كَذَّبُوا بِإِلَهِ اللَّهِ
 وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّمَا رِسَاقُكَ بَعْضُ النَّارِ تَبْعُهُمْ أَوْ تُنْفِقُهَا
 فَإِنَّا نَجْعَلُهَا مِنْ أَهْلِهَا عَلَى شَيْءٍ عَمَلٍ مَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَكِنْ
 أَنْتُمْ رَسُولٌ فَأَذْكِرُهُمْ رَسُولُهُمْ فَيُتَبِّعُهُمْ بِالْقِسْطِ وَمَنْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَذَرُونَا مَنْ هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَنبِئُكُمْ بِشَيْءٍ مُشْرِكًا وَلَا تَقْعَلُوا أَلَمًا مَاءَةً اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَلِفٌ إِذَا مَاتَ أَلْفُهُمْ وَلَا يَنْتَصِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَفِيدُونَ ﴿٤٩﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ أَنْتُمْ عَذَابُهُمْ يَسْتَأْذِنُ أَوْ نَهَاكُمْ أَمَّا مَا يُسْتَعْجَلُ مِنْهُ
 الْمُسْرِعُونَ ﴿٥٠﴾ أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْسَكُمْ بِهِ الْفَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْغُلْغُلَى
 هَلْ تُخْرَجُونَ أَلَيْسَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَتَسْتَفْتِيكَ
 أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَشْعُرُ بِمُعْجِزَةٍ ﴿٥٣﴾
 وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ. وَأَسْرُوا
 الْغَدَاةَ لَنَارِ الْأَعْدَابِ وَفُضِعَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَمَنْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْإِنَّ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي. وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأْتِي النَّاسَ فَدَسَاةُ فَكُمُ مَرْعِطَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشَقَاةٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهَدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٥٧﴾ قُلْ يَغْفِرُ اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ بِذَلِكَ فَلْيَتَّخِذُوا هُوَ خَيْرَ مِمَّا
 يَجْعَلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٤٧):

أ. اسم السورة: سورة يونس.

ب. رقم الجزء: الجزء الحادي عشر.

ج. رقم الآيات: من قوله تعالى: (افتراه قل فأتوا) آية (٣٨) إلى قوله تعالى: (لكم من رزق) آية (٥٩).

د. تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة السفلى يمين، فكثير من الكلمات فيها ممحوة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (افتراه) (صدقين) -٣٨- (عقبة) (الظلمين) -٣٩- (صدقين) -٤٨- (أنكم) (بيتاً) -٥٠- (السموات) -٥٥- (يا أيها) -٥٧- .

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية:

(يتعارفون) -٤٥- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد العين، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (يتعارفون) على تقدير الألف السيفية على العين واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (بلقاء) -٤٥- كتبت في المطبوع الهمزة على السطر أما في المخطوط فقد كتبت (بلقاي) بالياء بعد الهمزة^(٢) لأنها مكسورة واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (على) -٤٦- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (نهاراً) -٥٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهاء، أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (نهاراً) على تقدير الألف السيفية على

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٤) .

٢ - قال أبو عمرو الداني: ((بقاء ربهم) آية (٨) من سورة الروم ، (و لقاءي الآخرة) آية (١٦) من سورة الروم ، كتبت بالياء في الموضعين) - انظر المقنع (ص ٥٤) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٤) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٤) .

الهاء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (ءالن) - ٥١ - كتبت في المطبوع بألف
سيفية على اللام؛ أما في المخطوط فقد كتبت (ءالآن) بإثبات الألف بعد اللام
واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الندامة) - ٥٤ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف
بعد الدال؛ أما في المخطوط فقد كتبت دون ألف (الندمة) على تقدير الألف
السيفية على الدال واللفظ واحد في الجهتين^(٣).

١ - للقراءات العشر المتواترة (ص ٢١٤) .

٢ - للقراءات العشر المتواترة (ص ٢١٤) .

٣ - للقراءات العشر المتواترة (ص ٢١٥) .

[illegible]

فَجَعَلْنَاهُ مِنْكُمْ حَرَامًا وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَلًّا وَأَعْمَأْنَاهُمْ أَكْثَرًا أَذُنُكُمْ أَعْمَأْنَا
تَفَرُّوْنَ ۝ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَهُ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ ۝ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
الْأَمْرُ ۝ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝
آيَاتُكَ أَنْزِلْنَاهُ اللَّهُ لَا حَرْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ الشَّعَرُ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَلَا يَحْزَنُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
الْوَسْطَةَ لِلَّهِ حَيْثُ مَا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ آيَاتُ اللَّهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَشْعُرُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ إِنْ يَسْمَعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
النَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبِينًا إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
شَحْنَةً ۝ هُوَ الْغَيْبُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَأْنٍ ۝ يَنْزِلُ أَنْتُمْ لَوْ أَنَّ اللَّهَ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُقْلِحُونَ ۝ مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا نَسَاءً زَاكِيَّاتٍ مَرْجُومَاتٍ ثُمَّ
نَذَرْنَاهُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝
وَأَنزَلَ عَلَيْهِمْ تِبَاعُوحَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ فَعَلِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ ۝ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُمْ مِنْ أَحْزَانٍ
أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝
فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خِطْفًا
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكِبِينَ
ثُمَّ مَتَّعْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَأَمَّا هُمُ بِاللَّيْلِ
فَمَا كَانُوا يَلْقَوْنَ إِبْرَاهِيمَ كَذَّبُوهُ مِنْ قَبْلُ فَكَانَ نَاطِقًا عَلَى قُلُوبِ
الْمُتَكِبِينَ ۝ ثُمَّ مَتَّعْنَا مِنْ بَعْدِهِ هُوشَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَرُحُونَ وَمَلَايَهُ بِمَا نَزَّلْنَا



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٤٩):

أ. اسم السورة: سورة يونس.

ب. رقم الجزء: الجزء الحادي عشر.

ج. رقم الآيات: من قوله تعالى: (فجعلتم منه) آية (٥٩) إلى قوله تعالى: (ملأينه بأياتنا) آية (٧٥).

د. تأثير المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم : الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم

الاصطلاحي فإنه متمثل في الكلمات الآتية: (حلاً) - ٥٩ - (القيمة) -

٦٠ - (تلوا) - ٦١ - (الحيوة) (لكلمت) - ٦٤ - (السموت) - ٦٦ -

(اليل) (لايت) - ٦٧ - (سبحنه) (السموت) (سلطن) - ٨٦ - (يقوم) -

٧١ - (فجئنه) (جعلنهم) (خلف) (عقية) - ٧٣ - (بالينت) - ٧٤ -

(هرون) (ملأيه) ^(١) - ٧٥ -، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في

الكلمات الآتية: (حراماً) - ٥٩ - كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء،

أما في المخطوط فقد كتبت (حراماً) دون ألف على تقدير الألف السيفية على

الراء واللفظ واحد في الجهتين ^(٢)، (على) - ٥٩ - كتبت في المطبوع بألف

مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في

الجهتين ^(٣)، وقد تكررت كلمة (على) مرتين في الآية (٦٠) ومرة في الآية

(٦٨) والآية (٦٩) والآية (٧٢) والآية (٧٤)، (مقال) - ٦١ - كتبت في

المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فقد كتبت (مقل) دون

ألف على تقدير الألف السيفية على القاف واللفظ واحد في

١ - قال أبو عمرو والداني : (رأيت في مصاحف أهل المدينة وأهل العراق وغيرها (وملأيه)

(وملايهم) في جميع القرآن بالياء بعد الهمزة) - انظر المقنع (ص ٥٤).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٥) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٥) .

الجهتين^(١)، (كتب) -٦١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (كتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (متع) -٧٠- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (متاع) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (بأيت) -٧١- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بأيت) بياءين بعد الألف وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى: (والسما بنيناها بأيد وإنا لموسعون)^(٤)، فكلمة (بأيد) تكتب بياءين وتقرأ بياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٥)، ولقد رأى أبو عمرو الداني في بعض المصاحف كلمة (بأيت) (بأيتته) (بأيتتا) تكتب بياءين إذا كانت الباء خاصة في أوله ورأها في بعض المصاحف بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر^(٦)، (فعلى) -٧١- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (فعلا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٧)، (بأيتتا) -٧٣- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بأيتتا) بياءين بعد الألف وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى (والسما بنيناها بأيد وإنا لموسعون)^(٨)، فكلمة (بأيد) تكتب بياءين وتقرأ بياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٩)، وقد سبق الكلام عليها في الآية (٧١)، وقد تكررت كلمة (بأيتتا) في الآية (٧٥).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٥) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٥) .

٣ - المصدر السابق (٢١٦) .

٤ - سورة الذاريات/ آية (٤٧) .

٥ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٧) .

٦ - المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧) .

٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٧) .

٨ - سورة الذاريات/ آية (٤٧) .

٩ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٩) .

وار كبت في سكر مما اوتينا اليك قبل الذي هو
 ورا الكتاب من قبلك احد حاك الخو مردك ولا تلو
 بر من الامم من ولا تلو من الذي كذبوا باسم
 الله فتكون من المسمين ان الذي كذب عليه
 كذبك لا يوم توفى الو حاتم في كل اية حيا
 ورا العذاب الاله فلو لا كذب قدينا من
 فنعما الامم الا فوه تو سر لما امنوا كسبنا
 عذاب الذي في الحية الك نفا ومنعهم من
 و لو سادك الامم في الادس كله حتمنا فان
 تبه الياس حيا تلو و امو منبر و ما كان لنفس ان
 تو من الايات في الله و جعل الاحس على الذي لا يفلو
 و انكروا ما ادا في السموات والارض و ما
 الايت والندم و هو لا يوم توفى فها ينظر و
 لا مثل ايام الذي خلوا من قبله و ما ينظر و
 معومر المنظر في نبي و سلنا و الذي امو
 كذا كذا عليا في الامم منبر و يا ايها الناس ان
 كذب في سكر من ذم ولا اعتد الذي بعد و مرد
 را الله و اخر اعتد الله الذي توفى فكم و امو
 اكون من الامم منبر و ارا فوه و حتمك للذي حيا
 و لا تلو من المسمين و لا تلو من مرد و را الله
 ما لا يتفكر و لا يلو و ان فليق فانك ادا من
 الظلم و ان نفسك الله تلو و لا كسب له
 لا فوه و ان يلو كذا كذا و لا فطلة تلو
 من تسامر عاده و هو العود الاحم و را
 الناس قد حاكم الخو مردك و امو فها
 تلو لنفسه و مردك و انما ينظر على ما
 عليه و تلو و انما تلو و اصب حيا
 حكا الله و هو عد الحسم

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب الحسم
 ثم فليق من لدر حكم حيد لا تلو و الا الله
 انك لكو منه تلو و سد و ان اسع و اذ
 تلو تو و الا الله تلو من حيا حيا الى اخر حسم
 و تو تلو و فطلة و ان تو و ان تلو
 عليه عذاب تو حيد الله الله حسم و هو
 على كل حسم و الا انهم تلو حسم و هو

إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

فَسْأَلِ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَعَذِّلِينَ ﴿١٥﴾ وَلَا تَكُونَنَّ

مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ

﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿١٧﴾ وَلَوْ جَاءَهُمْ نَعْلٌ مِنْهُ يَكْتُمُونَهَا فِي أَنْفُسِهِمْ

فَلَوْ كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمَنَتْ فَتَنْفَعَهَا إِسْنَاهَا إِلَّا أَقَوْمٌ يَوْمِسُّ لَعَنَ

أَمْثَلُ كَسَفْنَا عَنْهُمْ غَضَابَ الْجَزَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنُصَفْنَا

إِلَى جَهَنَّمَ ﴿١٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ

جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ وَمَا

كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِرَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَعْمَلُ الظُّلْمَ

عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَا فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا تَحْتِ الْأَیْنِ وَالشُّدْرِ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا بِشَرِّ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ

قُلْ فَانظُرُوا إِلَى مَعَكُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ تَنْجِي

رُسُلَنَا وَالَّذِينَ أَمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِ الْمُؤْمِنِينَ

﴿٢٣﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ رَبِّي فَلَا أَغْنِيَنَّ الَّذِينَ

تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمُ وَيُعْزِزُ

أَنَّا كُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَنْ أَوْفَى وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الْفَالِكِينَ ﴿٢٦﴾

وَأِنْ يَسْأَلْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ

يُرِيدَ بِكَ نِعْمًا فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِوَدَعِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَهُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢٧﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَعْتَدَى فَإِنَّ يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ

ضَلَّ فَإِنَّا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا أَنَا بِعَلَيْكُمْ بِكَالٍ ﴿٢٨﴾ وَأَنْتُمْ

مَأْيُورُونَ إِلَيْكَ وَأَصِيرُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٢٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْرَبُوا بِإِسْنِهِ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْكَ كَيْفَ حَبِيرٌ ﴿١﴾

أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُرْسِيُّ تَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا

رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَابُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مَنَاحًا إِلَى أَعْلَى سَمَاءٍ وَتُؤْتَى

كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلُهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ

يَلْمِزُونَ صُدُورَهُمْ

- ١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٥١):
- أ- اسم السورة: نهاية سورة يونس وبداية سورة هود.
- ب- رقم الجزء: الجزء الحادي عشر.
- ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (فإن كنت في شك) آية (٩٤) من سورة يونس إلى قوله تعالى: (يثنون صدورهم) آية (٥) من سورة هود.
- د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى من الأسفل فثابت بعض الكلمات غير واضحة.
- ٢- الرسم: الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متمثل في الكلمات الآتية: (الخسرين) - ٩٥ - (كلمت) - ٩٦ - قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بألف بعد الميم والباقون بحذف الألف^(١)، (يؤمنها) (الحيوة) (متعنهم) - ٩٨ - (السموت) (الآيت) - ١٠١ - (بأيها) (يتوفكم) - ١٠٤ - (الظلمين) - ١٠٦ - (بأيها) - ١٠٨ - (الحكمين) - ١٠٩ - (ءايتته) - ١ - (متعاً) - ٣ -، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (الكتب) - ٩٤ - كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (الكتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (بنايت) - ٩٥ - كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف أما في المخطوط فكتبت (بناييت) بيايين بعد الألف وتقرأ ياءاً واحدة كما في قوله تعالى: (والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسوعون)^(٣)، فكلمة (بأييد) تكتب بيايين وتقرأ بياء واحدة فعلى ذلك اللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (حتى) - ٩٧ - كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (حتا)

١ - البذور الزاهرة (ص ١٥١)، سراج القارئ (ص ١٢٥).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٩).

٣ - سورة الذاريات / آية (٤٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٩)، وانظر التعليق على هذه الكلمة (ص ٢٦٦)، آية (٧١) سورة

يونس.

بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، وقد تكررت كلمة (حتى) في الآية (٩٩) وفي الآية (١٠٩)، (على) -١٠٠- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٤) من سورة هود، (كاشف) -١٠٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الكاف، أما في المخطوط فقد كتبت (كشف) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الكاف واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (كتب) -١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (كتاب) بإثبات الألف بعد التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢١٩).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٠).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢١).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢١).

[illegible]

أَمْعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٠﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوا

فِيهَا بِإِسْرَافٍ اللَّهُ يَجْعَلُ لَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ سَبَّحْتَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَدِيمًا
نَحْمَدُكَ بِهَا فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
فِي مَعْزِلٍ يُنَادِيهِ أَزْكَى مَعْنَى وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿١١﴾
قَالَ سَتَدِينُنِي وَإِلَى جِبِلٍّ يَعْتَصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَعُ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْعُوقُ فَكَانَتْ
مِنَ الْمُعْرِفِينَ ﴿١٢﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَبَسِّمِي
أَقْلِيصَ رَغِيصِ الْمَاءِ وَفُصِّي الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْخُورِيِّ وَقِيلَ
بَعْدَ الْغُورِ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٤﴾
قَالَ يُنَادِيكَ ابْنُكَ بِمَا لَا يَعْلَمُ إِنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٥﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخُوذُكَ أَنْ أَتْلُوكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿١٦﴾ قِيلَ يُنَادِيكَ
أَخِيضُ يَسْلُبُ مِنَّا وَرَكَبَتْ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّهِ فَمَنْ مَعَكَ
وَأُمُّهُ سَمِعَتْهُمْ نَمًا يَسْمَعُ نَمًا عَذَابُ الْيَوْمِ ﴿١٧﴾ يَذَلُّكَ
مِنْ أَتَاءِ الْقَبْرِ تَوْجِيهًا إِلَيْكَ مَأْكُتٌ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَذَا قَاسِمًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لِلشَّقِيقِ ﴿١٨﴾ وَإِلَى عَادٍ
أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَبْقُورُ آعِذُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْإِسْرِ
غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿١٩﴾ يَبْقُورُ لَا أَتْلُوكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾
وَيَبْقُورُ اسْتَفْغِيرُوا رَبَّكُمْ يُذَرُّوهُمُ الْإِلَهَ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ فَيَذَرُكُمْ وَرِزْقَكُمْ فَوَيْلٌ لَكُمْ وَلا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِمُتَارِكِي آلِهِمْ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾
إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسْمِ اللَّهِ قَالُوا إِنِّي أَنشَدُكَ
وَأَنشَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ وَمِمَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي
جِيهَاتٍ لَا تُنْظَرُونَ ﴿٢٤﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَافِعٍ إِلَّا هُوَ لِيَدُ بَنِي إِسْرَافِيلَ أَنْ رَدَّيَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٢٥﴾ إِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَتَسْتَخْلِفُونَ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ
﴿٢٦﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لَنَجِيَّتَنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا أَمْعَهُ بِرَحْمَةٍ
وَنَارًا يُخَيِّتُهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٧﴾ وَتِلْكَ عَادُ جَعَلُوا بَنَاتِهِنَّ
رَبِّهِنَّ وَحَصَوْنَ أَرْسُلَهُ وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٨﴾ وَأَنبَغُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِقَعْدَةٍ وَبِئْسَ الْقِيَمَةُ إِلَّا أَنْ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
بَعْدَ لَمَّا وَقُرْهُ هُودٌ ﴿٢٩﴾ وَإِلَى نَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَبْقُورُ آعِذُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْإِسْرِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٥٣):

أ- اسم السورة: سورة هود.

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (معه إلا قليل) آية (٤٠) إلى قوله تعالى: (الأرض واستعمركم) آية (٦١).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: لم تأثر الرطوبة على المخطوطة بشكل واضح فمعظم الكلمات فيها واضحة إلا بعض الكلمات في السطر الأخير من الجهة اليسرى.

٢- الرسم: الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متمثل في الكلمات الآتية: (مجرها) -٤١- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح الميم والباقون بضمها ووافق حفص في إمالة مجريها ولم يمل في القرآن الألف التي بعد الراء إلا في هذه الكلمة^(١)، (مرسها) -٤١- (يبنى) -٤٢- قرأ عاصم بفتح الياء والباقون بكسرها ولا خلاف في تشديد الياء^(٢)، (الكافرين) -٤٢- (يا أرض) (يسماء) (الظلمين) -٤٤- (الحكمين) -٤٥- (ينوح) (صلح) (الجهليين) -٤٦- (الخشعيرين) -٤٧- (ينوح) (يسلم) (بركت) -٤٨- (العقبة) -٤٩- (يقوم) -٥٠- (يقوم) -٥١- (يقوم) -٥٢- (يهود) -٥٣- (اعترك) -٥٤- (نجينهم) -٥٨- (القيمة) -٦٠- (صلحاً) (يقوم) -٦١-. ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) -٤٤- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٣) وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٤٨) الآية (٥١) الآية (٥٦) الآية (٥٧)، (مدراراً) -٥٢- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الراء، أما في

١ - البدور الزاهرة (ص ١٥٤، ١٥٥)، سراج القارئ (ص ١٣٩).

٢ - البدور الزاهرة (ص ١٥٤)، سراج القارئ (ص ١٣٩).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٦).

المخطوط فقد كتبت (مدرراً) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الراء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (بتركي) -٥٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد التاء، أما في المخطوط فقد كتبت (بتركي) دون ألف على تقدير الألف السيفية على التاء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (بناصيتها) -٥٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد النون، أما في المخطوط فقد كتبت (بنصيتها) دون ألف على تقدير الألف السيفية على النون واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (صرط) -٥٦- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فقد كتبت (صراط) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، قرأ قنبل ورويس بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي، والباقون بالصاد^(٥)، (بنايت) -٥٩- كتبت في المطبوع بياء واحدة بعد الألف، أما في المخطوط فقد كتبت (بنايت) بيايين بعد الألف وتقرأ ياء واحدة كما في قوله تعالى: (والسما بنيناها بأييد وإنا لموسعون)^(٦)، فكلمة (بأييد) تكتب بيايين وتقرأ بياء واحدة فعلى هذا اللفظ واحد في الجهتين^(٧).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٧).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٧).

٣ - المصدر السابق (ص ٢٢٨).

٤ - المصدر السابق (ص ٢٢٨).

٥ - البذور الزاهرة (ص ١٥).

٦ - سورة الذاريات / آية (٤٧).

٧ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٨)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٦٦) آية (٧١) من

سورة يونس.

فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ ثَوُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيمٌ مُجِيبٌ

﴿٦٦﴾ قَالُوا يَصْلِحْ فَذَكُّتْ فَمَا مَرَجُوا قَبْلَ هَذَا أَنَّهُمْ نَأَى

تَعَبُوا مَا يَبْعُدُ ۖ إِنَّا لَنَافِي سَلَكُكُمْ وَمَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرْسِيًا ﴿٦٧﴾

قَالَ يَنْقُورُ أَنَّهُ يَشْتَرِي ۖ كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي وَهُوَ السَّيِّئُ

بِنْتُهُ رَحْمَةً مِمَّنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي

عَذَابًا تَغْيِيرًا ﴿٦٨﴾ وَيَنْقُورُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ۖ

فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسْوَ فَاخْذُوا

عَذَابَ رَبِّ ۖ ﴿٦٩﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعَذَابُ غَيْرِ مُكَذِّبٍ ﴿٧٠﴾ فَلَمَّا جَاءَهُ

أَمْرُنَا بَنَيْنَا صُلَيْحًا وَإِلَّا لَذِينَ ۖ آمَنُوا مَعَهُ ۖ رَحِمَتُهُمْ مِنَّا

وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِ ۚ إِنَّ رَبَّنَا هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٧١﴾ وَلَحَذَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُلُودًا

﴿٧٢﴾ كَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى النُّجُومِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ كَفَرُوا زُرْتَهُمُ الْأَبَدُ

يَسُودُ ﴿٧٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَهُ بِعِجْلٍ حَمِيمٍ ﴿٧٤﴾ فَلَمَّا

رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَارْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِقَوْمٍ سُوءٍ ﴿٧٥﴾ وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْبِرْ

فَنَسُوجُكَ فَشَرُّنَهَا إِلَى أَنْ يَخْلُقَ ۖ وَمِنْ وَرَاءِ يَسْحَقُ يَعْقُوبُ ﴿٧٦﴾

قَالَتْ يَتْلُقُ ۖ أَلَيْدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَ ابْنِي شَيْخَانًا هَذَا

لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٧﴾ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ

وَبَرَكْتُهُ عَلَيْهِمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَهُ نُهُ الْبُشْرَى بِخَبَرِ نَفْسِ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٩﴾

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَكَلِيمٌ ۖ أَوْهَمِي ۖ ﴿٨٠﴾ يَكُونُ إِبْرَاهِيمَ أَعْرَضَ عَنْ هَٰذَا إِنَّهُ

قَدْ جَاءَهُ أَمْرٌ رُبَّكَ وَإِنَّهُمْ ۖ إِنِّيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٨١﴾ وَلَمَّا

جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُ بِهِمْ وَصَاقِيهِمْ دَرَاعًا قَالَ هَذَا

يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٨٢﴾ رَحْمَةً مِّنْ قَوْمِهِ يُهَرَّغُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْقَتْلِ كَانُوا

يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُورُ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ

فَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَلَا تَخْشَوْا فِي صَنِيعِي ۖ الْإِنْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ

﴿٨٣﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ

﴿٨٤﴾ قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِيَّاكَ رُكْنِي شَدِيدٌ ﴿٨٥﴾ قَالُوا

يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَنْشِرْ بَاهِلِكَ بِفِطْعٍ

مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَّكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا

مَا أَصَابَهُمْ ۖ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۖ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨٦﴾

فَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَاقِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

حِجَابًا مِّنْ سِجَالٍ مَّنْصُورٍ ﴿٨٧﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ

وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٨﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ

شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُورُ أَصْبَدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٥٥):

أ- اسم السورة: سورة هود.

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (فيها فاستغفروه) آية (٦١) إلى قوله تعالى (اعبدوا الله مالكم) آية (٨٤).

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليسرى فكثير من الكلمات فيها غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متمثل في الكلمات الآتية: (يصلح) (أنتهنا) -٦٢- (يقوم) (ءانني) -٦٣- (يقوم) -٦٤- (ثلاثة) -٦٥- (صلحاً) -٦٦- (ديرهم) (جنمين) -٦٧- (إبرهيم) (سلاًماً) (سلم) -٦٩- قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وإسكان اللام، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها، وأما (سلاًماً) فاتفق العشرة على قراءته بفتح السين واللام وألف بعدها^(١)، (قبشرنها) (باسحق) (إسحق) -٧١- (يويلى) -٧٢- وقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع للساكنين^(٢)، (رحمت) -٧٣- رسم بالتاء المفتوحة فوقف عليه ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي بالهاء، والباقون بالتاء^(٣)، (بركته) -٧٣- (إبرهيم) (يجدلنا) -٧٤- (إبرهيم) -٧٥- (إبرهيم) -٧٦- (يقوم) -٧٨- (يلوط) (اليل) -٨١- (الظلمين) -٨٣- (يقوم) -٨٤-.

لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على) -٦٣- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة. واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (أوه) -٧٥- كتبت في المطبوع بألف سيفية على

١ - البدور الزاهرة (ص ١٥٦)، سراج القارئ (ص ١٤٠، ١٤١).

٢ - البدور الزاهرة (ص ١٥٧).

٣ - البدور الزاهرة (ص ١٥٧).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢٩).

الواو، أما في المخطوط فقد كتبت (أواه) بإثبات الألف بعد الواو واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (السيئات) -٧٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الهمزة، أما في المخطوط فقد كتبت (السيئات) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الهمزة واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، أبدل حمزة الهمزة ياء خالصة عند الوقف^(٣)، (عليها) -٨٢- كتبت في المطبوع بألف سيفية على العين، أما في المخطوط فقد كتبت (عليها) بإثبات الألف بعد العين واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

(١) (٢) المصدر السابق (ص ٢٣٠).

(٣) البذور الزاهرة (ص ١٥٧).

(٤) القراءات العشر المتواترة (ص ٢٢١).

أَمِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ

وَلَا تَنْفُسُوا إِلَيْكُمْ يَوْمَ الْوَعْدِ وَالْعِزَّانُ إِلَى أَرْضِكُمْ بِحَيْرٍ
وَالْأَنَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ يُحْطَبُ ﴿٨٤﴾ وَيَقُولُ
أَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعِزَّانُ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا
الْأَنَافُ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُقْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِعَظِيمٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
تُتْرَكَ مَا يَنْبَغُ أَبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
إِنَّا كُنَّا لَأَتَّالِحِينَ الرَّشِيدَ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقُولُونَ بَشَرٌ
كُنْتُ عَلَى يَتِيمٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَيْتُكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾
وَيَقُولُونَ لَا يَجْرُؤُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بِعَظِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْتَنَا وَمَا أَنتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقُولُونَ أَعْزُّ عَلَيْكُمْ مِنْ
اللَّهِ وَالْأَعْدَاءِ وَرَأَى كَمْ ظَهَرَ بَأْسُ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقُولُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنْ عَمِلْتُمْ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِلَى مَعَكُمْ رَبِّكُمْ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا حَآكَ
أَمْرُنَا نَحْنُ شُعْبَاءَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثِيمٌ ﴿٩٤﴾
كَانَ لَنُرِيْعَنَافِيهَا الْأَبْعَادَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ نُجُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَمُلْكِنِي مُوسَى ﴿٩٦﴾ إِنْ فِرْعَوْنُ
وَمَلَائِكُهُ قَاتِلُوا أَمْرُ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾
بَقْدُمِ قَوْمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
الْمُورَدُ ﴿٩٨﴾ وَأَنْتُمْ عَوَّافٍ هَنَذِهِ لَمَنَّةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ
الْوَرْدُ الْمُرْوَدُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفَرَى

لوحة رقم (١٥٨)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٥٧):

- أ- اسم السورة: سورة هود.
ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.
ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (من إله غيره) آية (٨٤) إلى قوله تعالى: (ذلك من أنباء القرى) آية (١٠٠).
د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: لم تأثر الرطوبة على المخطوطة، ولكن آخر كلمة (القرى) غير واضحة.

٢- الرسم: الرسم القياسي متمثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإن متمثل في الكلمات الآتية: (أركم)-٨٤-(يقوم)-٨٥-(يشعيب)(أصلوتك)-٨٧- قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بالإفراد، والباقون بالجمع^(١)، (أمولنا)-٨٧-(يقوم) (أنهكم)(الإصلاح)-٨٨-(يقوم) (صلح)-٨٩-(يشعيب)(لنرك)(لرجمنك)-٩١-(يقوم)-٩٢-(يقوم)(عمل) (كذب)-٩٣-(ديرهم)(جثمان)-٩٤-(بنايتنا) (سلطن)-٩٦-(ملايئه)^(٢) -٩٧-(القيمة)-٩٨-(القيمة)-٩٩-، لكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (المكيال)-٨٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فقد كتبت (المكيل) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٣) وقد تكررت كلمة (المكيال) في الآية (٨٥)، (الميزان)-٨٤- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الزاي، أما في المخطوط فقد كتبت (الميزن) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الزاي واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (الميزان) في الآية (٨٥)، (نشؤاً)-٨٧- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الشين وألف ساكنة بعد الواو وهذه الألف الزائدة لا تنطق

١ - البذور الزاهرة (ص ١٥٨)، سراج القارئ (ص ١٣٦).

٢ - انظر المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٤)، وانظر تعليقنا على هذه الكلمة (ص ٢٦٥).

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣١).

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣١).

بالوصل ولا في الوقف^(١)، أما في المخطوط فقد كتبت (نشاؤ) بإثبات الألف بعد الشين. ودون ألف بعد الواو فهي لا تنطق لا وصلاً ولا وقفاً، واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (على)-٨٨- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٩٣)، (أخالفكم)-٨٨- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الخاء، أما في المخطوط فقد كتبت (أخلفكم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الخاء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (مكانتكم)-٩٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الكاف، أما في المخطوط فقد كتبت (مكانتكم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الكاف واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (مكانتكم) قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد^(٦).

١ - مصحف المدينة المنورة (ص ج).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣١) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣١) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣١) .

٥ - المصدر السابق (ص ٢٣٢).

٦ - البدور الزاهرة (ص ١٥٨)، سراج القارئ (ص ١٢٦) .

والباس اخضعي وكل نفس عليك مرايا الى
 سلاما سببه وواحدك وحاك في هذه الحور
 عفو اعلا مكنته انا عفو وواحدك وواحدك
 منك وواحدك لله عيب السموات والارض وواحدك
 له روح الامم كله فاعيد وواحدك عليه وقاديا
 بفعل كما يعلو
 نسو الله الاحمر الاحمر الى تلك ابات الصب
 الامير انا انله وناخذ بها لعلكم يعلو في نفس
 عليك احسن العظم بما اوحى اليك قد لا الو
 ارفا ان كتب من قبله امر العقل اذ قال يوسف
 لا يه تائب اذ ايت احد عشر كوكبا و
 اسفر والهمودا بهم في سجدت قال يزل انظر
 دناك اعلا احوثا وكنت والظا كبد انا
 لسيفك لا تسرع ومني وكذا لك عيبك دنا
 سلمك من انا وابل الاحدث وانه يفسد عليك و
 اليعقوب كما انهما عا ايوياكم من قبل ايوه
 واسموا رديك عليه حكمة لعدك في يوسف
 واحوكة ابات للسا بل اذ قالوا ليوست
 واحوكة احب اليها منا وعرضه انا انا
 لهم طلم من اوتوا يوسف اواظد حوكة اذ
 طاعل اسوة وجه ايسكه وكونوا ام سدة ووما
 طلمر والفايلر منة لا يعلو يوسف والافوة
 في عيب الحب بله طلم من الضيرة اكنه
 في لير فالو انا انا ما لا انا منة يوسف وانا
 له لير في اذ سله مع اعدا اذ يروى له وانا له
 لير في اذ سله مع اعدا اذ يروى له وانا له
 اذ باكله الكذب وانه عيبه يعلو فالو الير
 اكله الكذب وانه عيبه انا اذ الحسود ولما
 طلمر اذ يروى له انا اذ يروى له في عيب الحب
 حبا اليه ليس هو اذ يروى له وانه لا يسود

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ وَكُلًّا نَقُصُّ

عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَ لَكَ فِي هَذِهِ

الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَا كُنْتُمْ لَنَا عَمِلُونَ ﴿١٥﴾ وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ

﴿١٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ

فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِفَعِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبِّكَ ءَابَتْ إِلَيْكَ الشَّيْبَانِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ

مِمَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ

لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ

أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

قَالَ يَبْنَؤُكَ لَا تَقْصُصْ رُءُوسَكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا

إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ بَجَعْنَاهُ

رَبِّكَ وَجَعَلْنَاهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَسِيْرَ بَعْضَهُ عَلَى

وَعَلَى مَا لِي يَتَّقُونَ كَمَا آتَيْنَاهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ مِنْ قَبْلُ لِيُزَيِّجَهُمْ وَاصْغَوْا

إِنْ رُبِّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ

ءَابَاتٍ لِلشَّيْطَانِ ﴿٧﴾ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ

أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا

يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْلُغَ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ

بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ

وَالْقَوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْحَبِّ يَأْتِيهِمْ بَعْضُ الْبَرَكَاتِ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا بِقَوْلِ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ

لَنَصَحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَاظِدًا يَرْتَعِ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ

لَنَحْفَظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ

أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ

أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَبِيرُونَ ﴿١٤﴾

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يُعْجِلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا

إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بَأْمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾



١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٥٩):

أ- اسم السورة: نهاية سورة هود وبداية سورة يوسف.

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (والناس أجمعين) آية (١١٩) من سورة

هود، إلى قوله تعالى: (وهم لا يشعرون) آية (١٥) من سورة يوسف.

د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثر الرطوبة على المخطوطة في آخر

سطر من الجهة اليمنى فكلمة (أوحينا) حرف الألف والواو محي.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم

الاصطلاحي فإن متماثل في الكلمات الآتية: (علمون)-١٢١-

(السموت) (بغافل)-١٢٣- (الكتاب)-١- (أنزلناه) (قرأنا)-٢-

(الغفلين)-٣- (يأبت)-٤- قرأ ابن عامر وأبو جعفر بفتح الياء

والباقون بكسرها، ووقف عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر

ويعقوب^(١)، (سجدين)-٤- (يأبني)-٥- قرأ حفص بكسر الياء والباقون

بفتحها^(٢)، (الشيطن) (للإنسن)-٥- (إبراهيم) (إسحق)-٦- (ضلل)-٨-

(صالحين)-٩- (غلبت)-١٠- قرأ نافع وأبو جعفر بألف بعد الباء

الموحدة على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد^(٣)، (فعلن)-١٠-

(يأبانا) (لنأصحن)-١١- (لأفظون)-١٢- (غفلون)-١٣-

(لأسرون)-١٤- رقق الراء ورش^(٤)، (غلبت)-١٥- قرأ نافع وأبو

جعفر بألف بعد الياء جمعاً والباقون بحذفها أفراداً^(٥)، ولكن الرسم

الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (على)-١٢١- كتبت في المطبوع

بألف مقصورة، أما في المخطوط فقد كتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد

١ - البدور الزاهرة (ص ١٦٠)، سراج القارئ (ص ١٤٢).

٢ - البدور الزاهرة (ص ١٦٠)، سراج القارئ (ص ١٣٩).

٣ - البدور الزاهرة (ص ١٦١)، سراج القارئ (ص ١٤٢).

٤ - البدور الزاهرة (ص ١٦١).

٥ - البدور الزاهرة (ص ١٦١)، سراج القارئ (ص ١٤٢).

في الجهتين^(١)، وقد تكررت كلمة (على) في الآية (٥) ومرتان في الآية^(٦) ومرة في الآية^(١١)، (مكانتكم)-١٢١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الكاف، أما في المخطوط فقد كتبت (مكنتكم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الكاف واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (مكانتكم) قرأ شعبة بألف بعد النون والباقون بحذفها^(٣)، (ءايت)-١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الياء أما في المخطوط فقد كتبت (ءايات) بإثبات الألف بعد الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، وقد تكررت كلمة (ءايت) في الآية^(٧)، (الأحاديث)-٦- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فكتبت (الأحديث) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين^(٥)، (السيارة)-١٠- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فكتبت (السيرة) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٦).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٥) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٥) .

٣ - البذور الزاهرة (ص ١٥٨)، سراج القارئ (ص ١٢٦) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٥) .

٥ - المصدر السابق (ص ٢٣٦) .

٦ - المصدر السابق (ص ٢٣٦) .

[illegible]

وَجَاءَهُ

أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦١﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَسَمِعُ
وَرَكْعَةً يَأْتِيهِمْ عِنْدَ مَنَاسِكِنَا فَكَفُّوا لَكَ الدُّنْيَا وَمَا آلَتْ
يَشْعُونَ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٦٢﴾ وَجَاءَهُ وَعَلَى قَيْصُومٍ
يَدْمُ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٦٣﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً
وَاللَّهُ عَلَيْهُ بِمَا صَمَعُتُمْ ﴿١٦٤﴾ وَسَرَّوهُ يُعَمِّرُ بَنِينَ
دَرَجَتِهِمْ مِمَّن دُونَهُ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْغَازِقِينَ ﴿١٦٥﴾ وَقَالَ
الَّذِي أُسْرِيَ مِنْهُمْ مِنْ مَضْرُوءٍ لَمْ يَأْتِ بِهَا كَرِيمٌ مَثْوَاهُ عِيسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَنْفَعَهُ وَلَوْلَا وَكَذَلِكَ مَكَانُ الْيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦٦﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ مَا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٧﴾
وَرَوَدَتْهُ الْمَلَأَىٰ هَوَافٍ يَنْتَبِهَانِ نَفْسِيهِ وَظَلَمَتْ الْأَنْبُوتَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٦٨﴾ وَلَقَدْ خَشِيَ يَوْمَهُ وَهُمْ بِهَا
لَوْلَا أَنْ رَمَاهُ بِرُحْنٍ رِيقُهُ كَذَلِكَ يُصَرِّفُ عَنَّا الشَّوْءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ وَأَسْتَفِى
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصُومُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَرَءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُشْجَعَ أَوْ عَلَّاءُ
أَلِيمٌ ﴿١٧٠﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَيْصُومُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَذِبِينَ ﴿١٧١﴾ وَإِنْ كَانَ قَيْصُومُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧٢﴾ فَلَمَّا رَمَاهُ قَيْصُومُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكَ إِنْ كَيْدُكَ عَظِيمٌ ﴿١٧٣﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذُنُوبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٧٤﴾
﴿١٧٥﴾ وَقَالَ يَسُوءُ فِي الْمَدِينَةِ أَمْرًا تَلْمِزِيهِ رَوَدَتْهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٧٦﴾
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِفًا وَآتَتْ
كُلَّ وَجَدٍ فَنُتْنَهُنَّ يَكِينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْنِي عَنْ هَاهُنَّ فَلَمَّا رَأَتْهُ أَعَزَّتْهُ
وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا



لوحة رقم (١٦٢)

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٦١):

أ- اسم السورة: سورة يوسف.

ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.

ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (وجاؤوا أباهم) آية (١٦) إلى قوله تعالى: (ما هذا بشراً) آية (٣١).

د- تأثير المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة من الجهة اليمنى من الأعلى، ومن الجهة اليسرى من الأسفل، ففي السطر الأول من اليمين (وجاؤوا أباهم عشاء يبكون) غير واضحة، وفي السطر قبل الأخير (فلما رأيته أكبرنه) غير واضحة، وفي السطر الأخير (حاش لله ما هذا بشراً) غير واضحة أيضاً، كما نلاحظ أن المخطوطة متأكلة من الوسط ومن الطرف الأيسر.

٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (متلنا) (صديقين) - ١٧- (يبشري) - ١٩- قرأ عاصم وحمة والكسائي وخلف بغير ياء بعد الألف الأخيرة، والباقون بياء مفتوحة بعدها وصلأ وساكنة وقفاً^(١)، (علم) (بضاعة) - ١٩- (درهم) (الزاهدين) - ٢٠- (اشترته) (مئونه) - ٢١- (هاتيناه) - ٢٢- (رؤدته) (الأبواب) (الظلمون) - ٢٣- (برهن) - ٢٤- (رؤدتني) (الكذابين) - ٢- (الصديقين) - ٢٧- (ترؤد) (فتلها) (لنرلها) (ضلل) - ٣٠- (وحددة) - ٣١- ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (بأبانا) - ١٧- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الباء، أما في المخطوط فكتبت (بأبنا) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الباء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (على) - ١٨- كتبت في المطبوع بألف مقصورة أما ، في المخطوط فكتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، وقد

١ - البدور الزاهرة (ص ١٦١) ، سراج القارئ (١٤٢).

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٧) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٧) .

تكررت كلمة (على) في نفس الآية وفي الآية (٢١)، (سيارة) -١٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فكتبت (سيرة) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (واردهم) -١٩- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فكتبت (وردهم) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (الأحاديث) -٢١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الحاء، أما في المخطوط فكتبت (الأحديث) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الحاء واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (مثنوي) -٢٣- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الواو، أما في المخطوط فكتبت (مثنوى) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الواو واللفظ واحد في الجهتين^(٤)، (حاش) -٣١- كتبت في المطبوع بألف سيفية على الحاء، أما في المخطوط فكتبت (حاش) بإثبات الألف بعد الحاء واللفظ واحد في الجهتين^(٥).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٧) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٧) .

٣ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٧) .

٤ - المصدر السابق (ص ٢٣٨) .

٥ - المصدر السابق (ص ٢٣٩) .

إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ

كَرِيمٌ ﴿١٦﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لُتْنَتْنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدُّنِي عَنْ
نَفْسِي ۖ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمُرُهُ لَيَسْجُنَ وَليَكُونَا
مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَمَا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ ۖ فَرَفَعْتُ صَوْتِي عَنْهُمْ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ ۚ كَذَٰهْنٌ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنَهُ
حَتَّىٰ يَجِيئَ ﴿١٩﴾ وَوَحَلَ مَعَهُ السَّجْنُ فَنَسِيًّا ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا
إِنِّي أَرَانِي أَعْبُدُ خُضْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَعْمَلُ قُرْقًى
رَأْسِي خَضِرًا فَأَكُلُ الطَّيْرَ مِنْهُ ۖ يَبْنِيَانِ بَنَاءً وَيَلْبِيَانِ ۖ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ
الْمُتَحَيِّرِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُ كُفْرًا
بِنَاءٍ وَيَلْبِي ۖ قِيلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذِكْرُكُمَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ فَرَفَعُوا
صَوْتَهُمَا يَوْمَ لَا يَمُوتُونَ بِاللَّهِ ۖ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٢﴾
وَاتَّبَعَتْ مَلَكَةٌ ابْنَاهُ عِزَّ بْنَ إِدْرِيسَ ۖ وَاسْتَحَقَّ وَتَعْقُوبُ مَا كَانَتْ
لَهَا أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ وَذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ يَصْحَجِي
السَّجْنُ ۖ أَتَرِيَاتِ مُتَقَرِّبُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَجْدُ الْقَهَّارُ ﴿٢٤﴾
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ ۖ سَمَّيْتُمُوهَا أَشْرَ
وَهُ أَبَاؤُكُمْ ۖ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِيُحْكَمَ ۖ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرٌ ۖ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۖ ذَٰلِكَ الْدِّينُ الْقَيِّمُ ۖ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ يَصْحَجِي السَّجْنُ ۖ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خُمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّ ۖ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ ۖ فَفِي الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَنَبِيتَانِ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكَرَ نِي عِنْدَ رَبِّكَ ۖ فَانْسَبْهُ
السَّجْنُ ۖ وَكَرَّرَ رَبُّهُ ۖ فَلَمَّا فِي السَّجْنِ يَضَعُ سِينَهُ
﴿٢٧﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَانِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ يَسَافِرْنَ بِأَكْلِهِنَّ
سَبْعَ عَجَافٍ ۖ وَسَبْعَ شُيُخَرٍ خَضِرٍ ۖ وَآخَرُ يَابِسَةٍ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءُوسِهِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِ يَاقُوتُونَ ﴿٢٨﴾
قَالُوا أَضَعَتْ أَحْلَمَ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٢٩﴾
وَقَالَ الَّذِي نَعَا بِمُتَابِعَاتِهِ ۖ وَكَرَّرَ رَبُّهُ ۖ أَنَا أَنْبَأُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ ۖ
فَأَرْسَلُونَا ﴿٣٠﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
يَسَافِرْنَ بِأَكْلِهِنَّ سَبْعَ عَجَافٍ ۖ وَسَبْعِ شُيُخَرٍ خَضِرٍ
وَأَخَرُ يَابِسَةٍ ۖ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ قَالَ
تُرْزَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ ۖ دَابًّا ۖ مَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ ۖ لَا
فِيلًا وَمَا نَأْكُلُونَ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادًا ۖ يَأْكُلْنَ
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿٣٣﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ
عَامٌ فِيهِ يَغاثُ النَّاسُ ۖ فِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٣٤﴾

١- وصف اللوحة المخطوطة رقم (١٦٣):

- أ- اسم السورة: سورة يوسف.
- ب- رقم الجزء: الجزء الثاني عشر.
- ج- رقم الآيات: من قوله تعالى: (إن هذا إلا ملك) آية (٣١) إلى قوله تعالى: (وفيه يعصرون) آية (٤٩).
- د- تأثر المخطوطة بطول الزمن: أثرت الرطوبة على المخطوطة بشكل خفيف فمعظم الكلمات في هذه المخطوطة واضحة، ولكن نلاحظ أن المخطوطة تأكلت من الوسط ومن الجهة اليمنى ومن الأسفل.
- ٢- الرسم: الرسم القياسي متماثل في اللوحتين السابقتين، أما الرسم الاصطلاحي فإنه متماثل في الكلمات الآتية: (زِدَوْتَهُ) (الصُّغْرَيْنِ) - ٣٢ - (الْجَاهِلَيْنِ) - ٣٣ - (الْأَيْتِ) - ٣٥ - (نَرْثُكَ) - ٣٦ - (كُفْرُونَ) - ٣٧ - (إِبْرَاهِيمَ) (إِسْحَاقَ) - ٣٨ - (يُصْلِحِي) (الْوَحْدَ) - ٣٩ - (سُلْطٰنَ) - ٤٠ - (يُصْلِحِي) - ٤١ - (فَأَنْسٰى) (الشَّيْطٰنَ) - ٤٢ - (بَقَرَاتِهِ) (سَنَبٰاتٍ) (يَابِسَاتٍ) (يَأْيِهٰا) - ٤٣ - (أَضْغٰثِ) (أَحْلٰمِ) (الْأَحْلٰمِ) (بَعْلَمَيْنِ) - ٤٤ - (بَقَرَاتٍ) (سَنَبٰاتٍ) (يَابِسَاتٍ) - ٤٦ - ، ولكن الرسم الاصطلاحي مختلف في الكلمات الآتية: (حَتَّى) - ٣٥ - كُتِبَتْ في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فكتبت (حتا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(١)، (أَرٰنِي) - ٣٦ - كُتِبَتْ في المطبوع بألف سيفية على الراء، أما في المخطوط فكتبت (أَرٰنِي) بإثبات الألف بعد الراء واللفظ واحد في الجهتين^(٢)، (أَرٰنِي) فتح الياء نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها غيرهم^(٣)، وقد تكررت كلمة (أَرٰنِي) في نفس الآية، (تَرْزُقَانِهِ) - ٣٧ - كُتِبَتْ في المطبوع بإثبات الألف بعد القاف، أما في المخطوط فكتبت (تَرْزُقْنِه) دون ألف على تقدير السيفية على القاف واللفظ

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٩) .

٢ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٩) .

٣ - البدور الزاهرة (ص ١٦٣) .

واحد في الجهتين^(١)، قرأ ابن وردان بكسر الهاء من غير صلة والباقون بالكسر مع الصلة^(٢)، (على)-٣٨- كتبت في المطبوع بألف مقصورة، أما في المخطوط فكتبت (علا) بألف ممدودة واللفظ واحد في الجهتين^(٣)، (تستفتيان)-٤١- كتبت في المطبوع بإثبات الألف بعد الياء، أما في المخطوط فكتبت (تستفتين) دون ألف على تقدير الألف السيفية على الياء واللفظ واحد في الجهتين^(٤).

١ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٣٩) .

٢ - البدور الزاهرة (ص ١٦٣) .

٣ - البدور الزاهرة (ص ١٦٣) .

٤ - القراءات العشر المتواترة (ص ٢٤٠) .

تمت المقارنات الواقعية بين مخطوطات الدراسة وهي اثنتان وسبعون
مخطوطة وبين المصحف المعاصر. ولم أتقيد بأرقام الصفحات نفسها من
المصحف المعاصر بل قمت بترتيب آياته نفسها وصورتها على ما يعادلها
من مخطوطات الدراسة بحمد الله سبحانه وتعالى.

الغاية

- من خلال دراستنا رأينا خدمة الأمة الإسلامية لكتاب الله سواء في الخط أو الرسم أو التقييط أو عدد الآيات، ثم ذلك الجهد العظيم الذي بذله القراء الذين حملوا قراءات القرآن الكريم العشرة بكل دقة بسندهم حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم بلغوه لمن بعدهم...
 - ومن خلال هذه الدراسة برهنا أن مخطوطات الدراسة هي من القرن الأول، وهي موافقة للمصحف المعاصر في إطار قراءات القرآن الكريم والرسم الاصطلاحي والقياسي.
 - ومن خلال هذه الدراسة سطع نور جديد للقرآن الكريم الذي لا تنتهي عجائبه، وهو معجزة حفظ القرآن الكريم بالسطور بالإضافة إلى معجزة حفظه في الصدور ، كل ذلك في ظلال قوله تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) ^(١) صدق الله العظيم.. وبذلك يظهر الكذب الصراح من كل من لا يقول بذلك إذ تتكسر دعواه أمام هذه المعجزة العظيمة للقرآن وهي الحفظ بالسطور وبالصدور.
- والحمد لله رب العالمين،،،

(١) سورة الحجر / آية (٩).

التوصيات

- أن تنشأ مؤسسة للمخطوطات القرآنية، تقوم بجمع المخطوطات القرآنية في صورها من كل أنحاء العالم، ثم تجمع مصاحف كاملة من القرن الأول الهجري ثم الثاني الهجري، ثم الثالث الهجري، وأن تنزلها في لوحات على الانترنت لتكون شاهداً أمام العالم على معجزة حفظ القرآن بالسطور.
- أن تقوم دراسات عميقة من قبل عدد من علماء المسلمين لتبيان صفات الحروف في القرون الثلاثة الهجرية الأولى، وتستفيد مما كتب المؤلفون العرب والعجم، وتستفيد من سائر الآثار الإسلامية والعملات المصكوكة القديمة، والمخطوطات القرآنية المؤرخة.

الفهارس

- ١- فهرس اللوحات القرآنية الكريمة .
- ٢- فهرس الأحاديث الشريفة.
- ٣- فهرس الأعلام.
- ٤- فهرس المصادر والمراجع.
- ٥- فهرس الموضوعات.

فهرس اللوحات القرآنية الكريمة

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
١.	عذاباً غليظ	٣٤	لقمان	الله الذي خلق	٤	السجدة	١٧
٢.	عنهم ما كانوا يفترون	٨٧	النحل	لا يهديهم الله	١٠٤	النحل	١٩
٣.	رسولاً فيوحي	٥١	الشورى	جعلناه قرآناً	٣	الزخرف	٢١
٤.	الأمين	١٩٣	الشعراء	إن متعناهم	٢٠٥	الشعراء	٢٣
٥.	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	٢٦
٦.	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	٢٦
٧.	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	٢٧
٨.	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	٢٨
٩.	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	وما بكم من نعمة	٥٣	المائدة	٢٨
١٠.	يتخذ	٣٥	مريم	ولد	٣٥	مريم	٣٩
١١.	مستقيم	٥١	آل عمران	—	—	—	٣٩
١٢.	رسول من أنفسكم	١٢٨	التوبة	عنه ضره مرّ	١٢	يونس	٤٠
١٣.	وله ما في السموات	٥٢	النحل	فإليه تجأرون	٥٣	النحل	٦٣
١٤.	وما أرسلنا من	٤٣	النحل	بربهم يشركون	٥٤	النحل	٦٤
١٥.	والشهداء عند ربهم	١٩	الحديد	لكيلا	٢٣	الحديد	٦٧
١٦.	والشهداء عند ربهم	١٩	الحديد	لكيلا	٢٣	الحديد	٦٧
١٧.	عذاب غليظ	٢٤	لقمان	الله الذي خلق	٤	السجدة	٦٩
١٨.	عذاب غليظ	٢٤	لقمان	الله الذي خلق	٤	السجدة	٦٩
١٩.	رسول من أنفسكم	١٢٨	التوبة	عنه ضره مرّ	١٢	يونس	٧١
٢٠.	رسول من أنفسكم	١٢٨	التوبة	عنه ضره مرّ	١٢	يونس	٧١
٢١.	نقاتل في سبيل الله	٢٤٦	البقرة	أفرغ علينا	٢٥٠	البقرة	٧٧
٢٢.	نقاتل في سبيل الله	٢٤٦	البقرة	أفرغ علينا	٢٥٠	البقرة	٧٨

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
٢٣.	صبراً وثبت	٢٥٠	البقرة	وما في الأرض من ذا	٢٥٥	البقرة	٨١
٢٤.	صبراً وثبت	٢٥٠	البقرة	وما في الأرض من ذا	٢٥٥	البقرة	٨٢
٢٥.	الذي يشفع عنده	٢٥٥	البقرة	وانظر إلى العظام كيف	٢٥٩	البقرة	٨٥
٢٦.	الذي يشفع عنده	٢٥٥	البقرة	وانظر إلى العظام كيف	٢٥٩	البقرة	٨٦
٢٧.	ننشزها ثم نكسوها	٢٥٩	البقرة	ومثل الذين ينفقون	٢٦٥	البقرة	٨٨
٢٨.	ننشزها ثم نكسوها	٢٥٩	البقرة	ومثل الذين ينفقون	٢٦٥	البقرة	٨٩
٢٩.	أخطأنا ربنا ولا تحمل	٢٨٦	البقرة	وقود النار	١٠	آل عمران	٩٢
٣٠.	أخطأنا ربنا ولا تحمل	٢٨٦	البقرة	وقود النار	١٠	آل عمران	٩٣
٣١.	كدأب آل فرعون	١١	آل عمران	ءأسلمتم فإن	٢٠	آل عمران	٩٦
٣٢.	كدأب آل فرعون	١١	آل عمران	ءأسلمتم فإن	٢٠	آل عمران	٩٧
٣٣.	أسلموا فقد اهتدوا	٢٠	آل عمران	أولياء من دون المؤمنين	٢٨	آل عمران	١٠٠
٣٤.	أسلموا فقد اهتدوا	٢٠	آل عمران	أولياء من دون المؤمنين	٢٨	آل عمران	١٠١
٣٥.	يفعل ذلك فليس	٢٨	آل عمران	وجد عندها رزقاً قال	٣٧	آل عمران	١٠٣
٣٦.	يفعل ذلك فليس	٢٨	آل عمران	وجد عندها رزقاً قال	٣٧	آل عمران	١٠٤
٣٧.	يا مريم أنا لك هذا	٣٧	آل عمران	كذلك الله يخلق	٤٧	آل عمران	١٠٦
٣٨.	يا مريم أنا لك هذا	٣٧	آل عمران	كذلك الله يخلق	٤٧	آل عمران	١٠٧
٣٩.	ما يشاء إذا قضى	٤٧	آل عمران	الصالحات فيوفيههم	٥٧	آل عمران	١٠٩
٤٠.	ما يشاء إذا قضى	٤٧	آل عمران	الصالحات فيوفيههم	٥٧	آل عمران	١١٠
٤١.	أجورهم والله لا يحب	٥٧	آل عمران	يا أهل الكتاب	٧١	آل عمران	١١٣
٤٢.	أجورهم والله لا يحب	٥٧	آل عمران	يا أهل الكتاب	٧١	آل عمران	١١٤
٤٣.	لم تلبسون الحق	٧١	آل عمران	من كتاب وحكمة	٨١	آل عمران	١١٧
٤٤.	لم تلبسون الحق	٧١	آل عمران	من كتاب وحكمة	٨١	آل عمران	١١٨
٤٥.	ثم جاءكم رسول	٨١	آل عمران	فمن افترى	٩٤	آل عمران	١٢١
٤٦.	ثم جاءكم رسول	٨١	آل عمران	فمن افترى	٩٤	آل عمران	١٢٢

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
٤٧.	على الله الكذب	٩٤	آل عمران	وأما الذين	١٠٧	آل عمران	١٢٥
٤٨.	على الله الكذب	٩٤	آل عمران	وأما الذين	١٠٧	آل عمران	١٢٦
٤٩.	ابيضت وجوههم	١٠٧	آل عمران	ها أنتم	١١٩	آل عمران	١٢٩
٥٠.	ابيضت وجوههم	١٠٧	آل عمران	ها أنتم	١١٩	آل عمران	١٣٠
٥١.	أولاء تحبونهم	١١٩	آل عمران	السموات والأرض	١٣٣	آل عمران	١٣٣
٥٢.	أولاء تحبونهم	١١٩	آل عمران	السموات والأرض	١٣٣	آل عمران	١٣٤
٥٣.	أعدت للمتقين	١٣٣	آل عمران	نؤته منها وسنجزي	١٤٥	آل عمران	١٣٧
٥٤.	أعدت للمتقين	١٣٣	آل عمران	نؤته منها وسنجزي	١٤٥	آل عمران	١٣٨
٥٥.	الشاكرين	١٤٥	آل عمران	أنفسهم ما لا يبذون	١٥٤	آل عمران	١٤١
٥٦.	الشاكرين	١٤٥	آل عمران	أنفسهم ما لا يبذون	١٥٤	آل عمران	١٤٢
٥٧.	على ما أنتم عليه	١٧٩	آل عمران	وراء ظهورهم	١٨٧	آل عمران	١٤٥
٥٨.	على ما أنتم عليه	١٧٩	آل عمران	وراء ظهورهم	١٨٧	آل عمران	١٤٦
٥٩.	واشتروا به ثمناً	١٨٧	آل عمران	أولئك لهم أجرهم	١٩٩	آل عمران	١٤٩
٦٠.	واشتروا به ثمناً	١٨٧	آل عمران	أولئك لهم أجرهم	١٩٩	آل عمران	١٥٠
٦١.	عند ربهم إن الله	١٩٩	آل عمران	وللنساء نصيب	٧	النساء	١٥٤
٦٢.	عند ربهم إن الله	١٩٩	آل عمران	وللنساء نصيب	٧	النساء	١٥٥
٦٣.	مما ترك الوالدان	٧	النساء	خالداً فيها وله عذاب	١٤	النساء	١٥٨
٦٤.	مما ترك الوالدان	٧	النساء	خالداً فيها وله عذاب	١٤	النساء	١٥٩
٦٥.	لكم ما وراء ذلكم	٢٤	النساء	أيمانكم فأتوهم	٣٣	النساء	١٦١
٦٦.	لكم ما وراء ذلكم	٢٤	النساء	أيمانكم فأتوهم	٣٣	النساء	١٦٢
٦٧.	بآياتنا سوف نصليهم	٥٦	النساء	أنفسهم جاؤوك	٦٤	النساء	١٦٥
٦٨.	بآياتنا سوف نصليهم	٥٦	النساء	أنفسهم جاؤوك	٦٤	النساء	١٦٦
٦٩.	تواباً رحيماً	٦٤	النساء	إن كيد الشيطان	٧٦	النساء	١٦٨
٧٠.	تواباً رحيماً	٦٤	النساء	إن كيد الشيطان	٧٦	النساء	١٦٩

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
٧١.	وأقيموا الصلاة	٧٧	النساء	الذين كفروا والله	٨٤	النساء	١٧٢
٧٢.	وأقيموا الصلاة	٧٧	النساء	الذين كفروا والله	٨٤	النساء	١٧٣
٧٣.	أشد بأساً	٨٤	النساء	أن يصدقوا فإن	٩٢	النساء	١٧٥
٧٤.	أشد بأساً	٨٤	النساء	أن يصدقوا فإن	٩٢	النساء	١٧٦
٧٥.	كان من قوم	٩٢	النساء	بيته مهاجراً إلى	١٠٠	النساء	١٧٨
٧٦.	كان من قوم	٩٢	النساء	بيته مهاجراً إلى	١٠٠	النساء	١٧٩
٧٧.	الله ورسوله	١٠٠	النساء	إذ يبيتون مالا يرضى من	١٠٨	النساء	١٨٢
٧٨.	الله ورسوله	١٠٠	النساء	إذ يبيتون مالا يرضى من	١٠٨	النساء	١٨٣
٧٩.	القول وكان الله	١٠٨	النساء	وما يعدهم	١٢٠	النساء	١٨٥
٨٠.	القول وكان الله	١٠٨	النساء	وما يعدهم	١٢٠	النساء	١٨٦
٨١.	الكتاب من قبلكم	١٣١	النساء	جامع المنافقين	١٤٠	النساء	١٨٩
٨٢.	الكتاب من قبلكم	١٣١	النساء	جامع المنافقين	١٤٠	النساء	١٩٠
٨٣.	والكافرين في جهنم	١٤٠	النساء	أولئك هم الكافرون	١٥١	النساء	١٩٢
٨٤.	والكافرين في جهنم	١٤٠	النساء	أولئك هم الكافرون	١٥١	النساء	١٩٣
٨٥.	حقاً و أعتدنا	١٥١	النساء	للكافرين منهم عذاباً	١٦١	النساء	١٩٦
٨٦.	حقاً و أعتدنا	١٥١	النساء	للكافرين منهم عذاباً	١٦١	النساء	١٩٧
٨٧.	أليماً	١٦١	النساء	ابن مريم رسول	١٧١	النساء	١٩٩
٨٨.	أليماً	١٦١	النساء	ابن مريم رسول	١٧١	النساء	٢٠٠
٨٩.	الناس جميعاً	٣٢	المائدة	سماعون	٤٢	المائدة	٢٠٢
٩٠.	الناس جميعاً	٣٢	المائدة	سماعون	٤٢	المائدة	٢٠٣
٩١.	لفاسقون	٤٩	المائدة	بما كانوا	٦١	المائدة	٢٠٦
٩٢.	لفاسقون	٤٩	المائدة	بما كانوا	٦١	المائدة	٢٠٧
٩٣.	يكتُمون	٦١	المائدة	فعموا وصموا ثم تاب	٧١	المائدة	٢١٠
٩٤.	يكتُمون	٦١	المائدة	فعموا وصموا ثم تاب	٧١	المائدة	٢١١

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
٩٥.	الله عليهم ثم عموا	٧١	المائدة	الذين قالوا إنا	٨٢	المائدة	٢١٤
٩٦.	الله عليهم ثم عموا	٧١	المائدة	الذين قالوا إنا	٨٢	المائدة	٢١٥
٩٧.	نصارى ذلك	٨٢	المائدة	إذا ما اتقوا	٩٣	المائدة	٢١٨
٩٨.	نصارى ذلك	٨٢	المائدة	إذا ما اتقوا	٩٣	المائدة	٢١٩
٩٩.	وآمنوا وعملوا	٩٣	المائدة	تعالوا إلى ما أنزل	١٠٤	المائدة	٢٢٢
١٠٠.	وآمنوا وعملوا	٩٣	المائدة	تعالوا إلى ما أنزل	١٠٤	المائدة	٢٢٣
١٠١.	الله وإلى الرسول	١٠٤	المائدة	قالوا آمنا	١١١	المائدة	٢٢٦
١٠٢.	الله وإلى الرسول	١٠٤	المائدة	قالوا آمنا	١١١	المائدة	٢٢٧
١٠٣.	الجنة حتى يلج	٤٠	الأعراف	شفعاء فيشفعوا	٥٣	الأعراف	٢٣٠
١٠٤.	الجنة حتى يلج	٤٠	الأعراف	شفعاء فيشفعوا	٥٣	الأعراف	٢٣١
١٠٥.	لنا أو نرد	٥٣	الأعراف	لينذرکم واذکروا إذ	٦٩	الأعراف	٢٣٤
١٠٦.	لنا أو نرد	٥٣	الأعراف	لينذرکم واذکروا إذ	٦٩	الأعراف	٢٣٥
١٠٧.	جعلكم خلفاء	٦٩	الأعراف	كانت من الغابرين	٨٣	الأعراف	٢٣٨
١٠٨.	جعلكم خلفاء	٦٩	الأعراف	كانت من الغابرين	٨٣	الأعراف	٢٣٩
١٠٩.	وأمطرنا عليهم	٨٤	الأعراف	أفأمنوا مكر الله فلا	٩٩	الأعراف	٢٤١
١١٠.	أمطرنا عليهم	٨٤	الأعراف	أفأمنوا مكر الله فلا	٩٩	الأعراف	٢٤٢
١١١.	يأمن مكر الله	٩٩	الأعراف	ربنا أفرغ علينا صبراً	١٢٦	الأعراف	٢٤٥
١١٢.	يأمن مكر الله	٩٩	الأعراف	ربنا أفرغ علينا صبراً	١٢٦	الأعراف	٢٤٦
١١٣.	وتوفنا مسلمين	١٢٦	الأعراف	سوء العذاب	١٤١	الأعراف	٢٤٩
١١٤.	وتوفنا مسلمين	١٢٦	الأعراف	سوء العذاب	١٤١	الأعراف	٢٥٠
١١٥.	يقتلون أبناءكم	١٤١	الأعراف	من بعدها وءأمنوا	١٥٣	الأعراف	٢٥٣
١١٦.	يقتلون أبناءكم	١٤١	الأعراف	من بعدها وءأمنوا	١٥٣	الأعراف	٢٥٤
١١٧.	ربك من بعدها	١٥٣	الأعراف	بما كانوا يظلمون	١٦٢	الأعراف	٢٥٧
١١٨.	ربك من بعدها	١٥٣	الأعراف	بما كانوا يظلمون	١٦٢	الأعراف	٢٥٨

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
١١٩.	وسألهم عن القرية	١٦٣	الأعراف	فاقصص	١٧٦	الأعراف	٢٦١
١٢٠.	وسألهم عن القرية	١٦٣	الأعراف	فاقصص	١٧٦	الأعراف	٢٦٢
١٢١.	القصص لعلمهم	١٧٦	الأعراف	يسمعون بها قل	١٩٥	الأعراف	٢٦٥
١٢٢.	القصص لعلمهم	١٧٦	الأعراف	يسمعون بها قل	١٩٥	الأعراف	٢٦٦
١٢٣.	ادعوا شركائكم	١٩٥	الأعراف	وما لنصر إلا من عند الله	١٠	الأنفال	٢٦٨
١٢٤.	ادعوا شركائكم	١٩٥	الأعراف	وما لنصر إلا من عند الله	١٠	الأنفال	٢٦٩
١٢٥.	الله إن الله عزيز حكيم	١٠	الأنفال	واعلموا	٢٨	الأنفال	٢٧٢
١٢٦.	الله إن الله عزيز حكيم	١٠	الأنفال	واعلموا	٢٨	الأنفال	٢٧٣
١٢٧.	إنما أموالكم	٢٨	الأنفال	إذ يريكمهم	٤٣	الأنفال	٢٧٦
١٢٨.	إنما أموالكم	٢٨	الأنفال	إذ يريكمهم	٤٣	الأنفال	٢٧٧
١٢٩.	الله في منامك	٤٣	الأنفال	لهم ما استطعتم	٦٠	الأنفال	٢٨٠
١٣٠.	الله في منامك	٤٣	الأنفال	لهم ما استطعتم	٦٠	الأنفال	٢٨١
١٣١.	من قوة	٦٠	الأنفال	إلا تفعلوه تكن	٧٣	الأنفال	٢٨٤
١٣٢.	من قوة	٦٠	الأنفال	إلا تفعلوه تكن	٧٣	الأنفال	٢٨٥
١٣٣.	فتنة في الأرض	٧٣	الأنفال	ألا	١٣	التوبة	٢٨٨
١٣٤.	فتنة في الأرض	٧٣	الأنفال	ألا	١٣	التوبة	٢٨٩
١٣٥.	تقاتلون قوماً	١٣	التوبة	ثم يتوب الله من بعد ذلك	٢٧	التوبة	٢٩٢
١٣٦.	تقاتلون قوماً	١٣	التوبة	ثم يتوب الله من بعد ذلك	٢٧	التوبة	٢٩٣
١٣٧.	على من يشاء	٢٧	التوبة	على كل شيء قدير	٣٩	التوبة	٢٩٧
١٣٨.	على من يشاء	٢٧	التوبة	على كل شيء قدير	٣٩	التوبة	٢٩٨
١٣٩.	إلا تنصروه	٤٠	التوبة	وتزهق أنفسهم وهم	٥٥	التوبة	٣٠٢
١٤٠.	إلا تنصروه	٤٠	التوبة	وتزهق أنفسهم وهم	٥٥	التوبة	٣٠٣
١٤١.	كافرون	٥٥	التوبة	أولياء بعض يأمرون	٧١	التوبة	٣٠٥
١٤٢.	كافرون	٥٥	التوبة	أولياء بعض يأمرون	٧١	التوبة	٣٠٦

رقم اللوحة	من قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	إلى قوله تعالى	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
١٤٣.	رسول من أنفسكم	١٢٨	التوبة	كشفنا عنه ضرره مرّ	١٢	يونس	٣٠٨
١٤٤.	رسول من أنفسكم	١٢٨	التوبة	كشفنا عنه ضرره مرّ	١٢	يونس	٣٠٩
١٤٥.	كماء أنزلناه	٢٤	يونس	أم يقولون	٣٩	يونس	٣١٢
١٤٦.	كماء أنزلناه	٢٤	يونس	أم يقولون	٣٩	يونس	٣١٣
١٤٧.	افتراه قل فأتوا	٣٨	يونس	لكم من رزق	٥٩	يونس	٣١٦
١٤٨.	افتراه قل فأتوا	٣٨	يونس	لكم من رزق	٥٩	يونس	٣١٧
١٤٩.	فجعلتم منه	٥٩	يونس	وملئه بآيتنا	٧٥	يونس	٣٢٠
١٥٠.	فجعلتم منه	٥٩	يونس	وملئه بآيتنا	٧٥	يونس	٣٢١
١٥١.	فإن كنت في شك	٩٤	يونس	يثنون صدورهم	٥	هود	٣٢٤
١٥٢.	فإن كنت في شك	٩٤	يونس	يثنون صدورهم	٥	هود	٣٢٥
١٥٣.	معه إلا قليل	٤٠	يونس	الأرض واستعمركم	٦١	هود	٣٢٨
١٥٤.	معه إلا قليل	٤٠	يونس	الأرض واستعمركم	٦١	هود	٣٢٩
١٥٥.	فيها فاستغفروه	٦١	يونس	اعبدوا الله مالكم	٨٤	هود	٣٣٢
١٥٦.	فيها فاستغفروه	٦١	يونس	اعبدوا الله مالكم	٨٤	هود	٣٣٣
١٥٧.	من إله غيره	٨٤	يونس	من أنباء القرى	١٠٠	هود	٣٣٦
١٥٨.	من إله غيره	٨٤	يونس	من أنباء القرى	١٠٠	هود	٣٣٧
١٥٩.	والناس أجمعين	١١٩	يونس	وهم لا يشعرون	١٥	هود	٣٤٠
١٦٠.	والناس أجمعين	١١٩	يونس	وهم لا يشعرون	١٥	هود	٣٤١
١٦١.	وجاؤوا أباهم	١٦	يونس	ما هذا بشراً	٣٠	هود	٣٤٤
١٦٢.	وجاؤوا أباهم	١٦	يونس	ما هذا بشراً	٣٠	هود	٣٤٥
١٦٣.	إن هذا إلا ملك	٣١	يونس	وفيه يعصرون	٤٩	هود	٣٤٨
١٦٤.	إن هذا إلا ملك	٣١	يونس	وفيه يعصرون	٤٩	هود	٣٤٩

فهرس الأحاديث الشريفة

م	أول الحديث	رقم الصفحة
٠١	أرسله يا عمر اقرأ يا هشام	٤٥
٠٢	ألهم إسماعيل هذا اللسان	١٠
٠٣	أول من فتنق لسانه بالعربية	١٠
٠٤	لا يشكر الله من لا يشكر الناس	٦

فهرس الأعلام

م	اسم العلم	رقم الصفحة
١.	آر ستيغن همفريز	٣
٢.	أسلم بن سدره	٣
٣.	إسماعيل علي الأكوع	١٣
٤.	أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الديلمي	٦٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣٠
٥.	الأنباري = محمد بن القاسم الأنباري	٣١
٦.	أندروس رين	٣
٧.	الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الشامي	٣٧
٨.	بشر بن عبد الملك	١٤، ١٣، ١٢
٩.	البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري	١٢
١٠.	التغلبي = الأخنس بن شهاب بن شريق التغلبي	٣٥
١١.	توبي لستر	٢
١٢.	أبو جعفر = يزيد بن القعقاع المخزومي	٤٨
١٣.	الجوهري = إسماعيل بن حماد الجوهري التركي	٩
١٤.	جيرد بوئن	١٨
١٥.	الحاكم = أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني	٩
١٦.	الحلواني = أحمد بن يزيد أبو الحسن الحلواني	٣٦
١٧.	حمزة = أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي	٤٨
١٨.	خلف = أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البغدادي	٤٩
١٩.	الحسن البصري = أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري	٣٤
٢٠.	الخليل بن أحمد الفراهيدي	٦٥، ٣٣
٢١.	الداني = عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني	٣٦، ٣٠
٢٢.	ابن دريد = أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد	١٣، ٨

٢٣.	الرازي = أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب أبو بكر الرازي	٣٦
٢٤.	الرازي = الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي	٣٦
٢٥.	الزبيدي = محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي	٣٠
٢٦.	زيد بن حارثة	٤٣
٢٧.	سعيد بن العاص	١١
٢٨.	ابن السيد البطليوسي = أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي	١٦
٢٩.	الشعبي = عامر بن شراحيل الشعبي الحميري	١٤
٣٠.	الشفاء بنت عبد الله العدوية	١٥
٣١.	عائشة بنت سعد بن أبي وقاص	١٥
٣٢.	عاصم = أبو بكر عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي	٤٧
٣٣.	عامر بن جذرة	٣٥
٣٤.	ابن عامر = عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة الشامي	٤٦
٣٥.	العباس بن الوليد بن صبح الخلال السلمي أبو الفضل	٣٦
٣٦.	عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	١١
٣٧.	العتبي = أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو العتبي	٣١
٣٨.	عثمان طه (الدمشقي)	٦٤ ، ٥٣ ، ٥٢
٣٩.	أبو عكرمة = عامر بن عمران بن زياد الضبي	٣١
٤٠.	علي بن المغيرة	١٠
٤١.	أبو عمرو = أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري	٤٦
٤٢.	فارس بن أحمد بن موسى أبو الفتح الحمصي	٣٦
٤٣.	فنديك بن سليمان أبو معشر القيسراني	٣٧
٤٤.	القاسم بن محمد بن بشار الأنباري	٣١
٤٥.	قنادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري	٣٧ ، ٣٤
٤٦.	ابن كثير = عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله المكي	٤٦
٤٧.	ابن كثير = عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير	١٠

٤٧	الكسائي = علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي الأسدي الكوفي	٤٨.
٣١	محمد بن أحمد بن علي البغدادي	٤٩.
١٠	محمد بن علي بن الحسين	٥٠.
١٣	مرامر بن مرة	٥١.
١٠	مسمع بن مالك	٥٢.
٧٥	ابن مقلة = أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة	٥٣.
٤٥	نافع = نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني	٥٤.
٣٣	نصر بن عاصم الليثي	٥٥.
١٣	النضر بن الحارث	٥٦.
٤٤	هشام بن حكيم	٥٧.
٣٢	يحيى بن يعمر العدواني	٥٨.
١٥	يزيد بن أبي سفيان	٥٩.
٩	يعرب بن قحطان	٦٠.
٤٨	يعقوب = أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي	٦١.
٦٣، ٢٥	يوسف ذنون (الموصللي)	٦٢.

لم أذكر في الفهرس أسماء القراء العشرة في المقارنات الواقعية فهي مكررة في كل مقارنة لكل لوحة مخطوطة.

فهرس المصادر والمراجع

- المصحف الأميري ط دار الكتاب العربي - ١٣٣٧هـ.
- مصحف المدينة المنورة - خطه عثمان طه الدمشقي - ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف المدينة المنورة - ١٤٠٦هـ.
- أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي تأليف سهيلة ياسين الجبوري (رسالة ماجستير) - ساعدت على نشرها جامعة بغداد - ١٩٧٧م.
- الإتقان في علوم القرآن تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ - دار المعرفة - بيروت - دت.
- الأعلاق النفيسة تأليف ابن رسته أبي علي أحمد بن عمر المتوفى سنة ٢٩٠هـ - ٩٠٢م - ط لندن مطبعة بريل - ١٨٩١م.
- الاقتضاب في شرح الكتاب تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي المتوفى سنة ٥٢١هـ - ١١٢٨م - ط المكتبة الأدبية - بيروت - ١٩٠١م.
- انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي تأليف عبد الفتاح عبادة - ط المطبعة الهندية - مصر - ١٩١٥م.
- البداية والنهاية تأليف الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ - ط مكتبة المعارف - بيروت - دت.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع تأليف محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ - ط دار المعرفة - بيروت - دت.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرى تأليف عبد الفتاح القاضي - ط دار الكتاب العربي بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- البيان والتبيين تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق حسن السندوسي - ط دار إحياء العلوم - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- تاج العروس من جواهر القاموس للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي - ط دار الفكر - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

- تاريخ العرب قبل الإسلام تأليف علي جواد - ط مطبعة المجمع العلمي العراقي - ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
- تاريخ اللغات السامية تأليف الأستاذ ولفنسون - ط مطبعة الاعتماد بمصر - ١٣٣٨هـ - ١٩٢٩م.
- تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى تأليف محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري المتوفى سنة ١٣٥٣هـ - ط دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- تقريب التهذيب تأليف الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢هـ - ط ٣ دار الرشيد - سوريا - حلب - ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- تهذيب التهذيب تأليف شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ - ط دار الفكر ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- تهذيب سير أعلام النبلاء تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م، تهذيب أحمد فايز الحمصي - ط ٢ مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ - ط دار الفكر - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- جمال القراء وكمال الإقراء تأليف علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، المتوفى سنة ٦٤٣هـ، تحقيق د/ عبد الحق القاضي - ط مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- حسن المدد في معرفة علم العدد تأليف برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق الأستاذ بشير حسن الحميري - (رسالة ماجستير) - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- الخصائص تأليف أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار - ط المكتبة العلمية - بيروت - دت.
- دليل الحيران شرح مورد الزمان في رسم وضبط القرآن تأليف العلامة أبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي المغربي الملقب بالخراز، والشرح

- لإبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني - ط مكتبة الكليات الأزهرية -
القاهرة - دت -
- رسالة الخط العربي تأليف أحد رضا، تحقيق د/ نزار أحمد رضا - ط دار
الرائد العربي - بيروت - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني تأليف محمود شكري
الآلوسي البغدادي المتوفى سنة ١٢٧٠هـ - ط ٤ دار إحياء التراث العربي -
بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي تأليف الإمام أبي القاسم علي بن
عثمان بن الحسن القاصح العذري البغدادي، وهو شرح منظومة حرز الأمان
ووجه التهاني لأبي محمد بن أبي القاسم بن أحمد الرعيني الأندلسي
الشاطبي - ط دار الفكر - بيروت ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- سنن أبي داود تأليف الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني
الأزدي المتوفى سنة ٢٧٥هـ - ط دار الجيل - بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- السيرة النبوية لابن هشام حققها وضبطها وشرحها ووضع فهرسها مصطفى
السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي - ط ٢ مكتبة ومطبعة مصطفى
البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء تأليف أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي
المتوفى سنة ٨٢١هـ - ط المطبعة الأميرية بالقاهرة.
- صحاح اللغة تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور
عطار - ط ٤ دار العلم للملايين - بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة
بن بردزبة البخاري الجعفي المتوفى سنة ٢٥٦هـ - ط دار الفكر - ١٤١٤هـ -
١٩٩٤م.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان تأليف الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي
حاتم التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ - ٩٦٥م، تحقيق شعيب أرنؤوط -
ط ٢ مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

- صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١هـ - ط دار الفكر - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- صحيفة الشرق الأوسط عدد رقم (٧٣٤٩) يوم الإثنين الموافق ١١/١/١٩٩٩م مقالة الأستاذ فهمي هويدي.
- العقد الفريد تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي تحقيق: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري - ط مكتبة النهضة المصرية - ١٩٦٢م.
- غاية النهاية في طبقات القراء تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ، عني بنشره ج. برجستراسر - ط ٣ دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ٢٤٢هـ - ط دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
- فتوح البلدان تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري المتوفى سنة ٢٧٩هـ - ط مطبعة لجنة البيان العربي - ١٩٥٧م.
- القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرى للشيخ محمد كريم راجح - ط دار المهاجر - المدينة المنورة - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر الهجري (٧-١٨م)، تأليف د/ مایسة محمود - ط مكتبة النهضة المصرية - ١٩٩١م.
- كتاب الثقات للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ - ٩٦٥م - ط مؤسسة الكتب العلمية - حيدر آباد الدكن - الهند - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- كتاب الاشتقاق تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي المعروف بابن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ - كوتنكن - ١٨٥٤هـ.
- كتاب الله في إعجازه يتجلى، تأليف د/ غسان حمدون - ط مركز العبادي - صنعاء - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- كتاب المصاحف تأليف أبي بكر بن أبي داود السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ هـ - ط دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- لسان العرب تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ - ط دار صادر - بيروت - ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
- المؤلف والمختلف تأليف أبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي المتوفى سنة ٣٧٠ هـ - ط مكتبة القدسي - القاهرة - ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م.
- مجموعة خطوط خطها الأستاذ يوسف ذنون - ط شركة الراوي.
- مجلة انتلانتك مونثلي الصادرة في واشنطن - عدد يناير - عام ١٩٩٩م.
- المحرر تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥هـ - ط مطبعة جمعية دار المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م.
- المحرر الوجيز في عد أي الكتاب العزيز تأليف العلامة محمد المتولي، شرح عبد الرزاق علي إبراهيم موسى - ط مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- المحكم في نقط المصاحف تأليف أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ، تحقيق د. عزة حسن - ط دار الفكر - دمشق - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- مدخل إلى القرآن الكريم تأليف د. محمد عبدالله دراز - ط دار القلم - بيروت - ١٩٨١م.
- مدارس الحيرة والخط الحيري، تأليف يوسف غنيمه - ط مجلة الشرق - ١٩٣٢م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها تأليف جلال الدين السيوطي - ط منشورات المكتبة العصرية - صيدا - بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- المستدرك على الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا - ط دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني المتوفى سنة ٢٤١هـ - ط ٢ دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

- مشاهير علماء الأنصار وأعلام فقهاء الأقطار للإمام أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي، تحقيق مرزوق علي إبراهيم - ط دار الوفاء - مصر - المنصورة - ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية تأليف ناصر الدين الأسد - ط مطبعة دار المعارف بمصر - ١٩٥٦م.
- مصاحف صنعاء تأليف عدد من المؤلفين العرب والأجانب قدم له مديرة دار الآثار الإسلامية في الكويت حصة صباح سالم الصباح - ط دار الآثار الإسلامية في الكويت جماد الآخر شعبان - ١٤٠٥هـ.
- معجم الأدباء تأليف شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، المتوفى سنة ٦٢٦هـ - ط دار الفكر - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- معجم البلدان تأليف شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، المتوفى سنة ٦٢٦هـ - ط ليزا - ١٨٦٦م.
- معجم الشعراء تأليف الدكتور عفيف عبد الرحمن - ط دار المناهل - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- معجم المؤلفين تأليف عمرو رضا كحالة - ط مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- معرفة القراء الكبار تأليف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، حققه بشار عواد وشعيب أرنؤوط وصالح مهدي عباس، ط مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ، تحقيق محمد الصادق قمحاوي - ط مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة - دت.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي المشهور بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ - ط دار الكتب العلمية - بيروت - دت.

- النشر في القراءات العشر تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ - ط دار الفكر - بيروت - دت.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ - ط ٣ دار الثقافة - بيروت - دت.
- From the world of Arabic papayria, (المؤلف): Adolf Grohmann, Al- Maaref Press, Cairo, ١٩٥٢.
- The ABBASID TRADITION QUR'ANS of the ٨th to the ١٠th centuries AD, (المؤلف): FRANCOIS DEROCHE, the Nour Foundation, ١٩٩٢MD.
- The Quranic Art of calligraphy and Illumination, (المؤلف): Martin lings.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٨	الباب الأول: قسم الدراسة التحليلية
٨	الفصل الأول: خط المصاحف القرآنية القديمة.
٨	المبحث الأول: أول من نطق بلغة خط المصاحف.
١٢	المبحث الثاني: أصل الكتابة العربية.
١٦	المبحث الثالث: نوع الخط العربي الأول لكتابة المصاحف.
٢٥	المبحث الرابع: تحسين الخط العربي الكوفي.
٢٩	المبحث الخامس: تحسين إضافي على الخط العربي.
٣٠	المطلب الأول: الشكل.
٣٥	المطلب الثاني: الإعجام.
٤٢	الفصل الثاني: الرسم
٤٢	المبحث الأول: تعريف الرسم.
٤٢	المبحث الثاني: أنواع الرسم.
٤٣	المبحث الثالث: حكم الالتزام بالرسم العثماني.
٤٤	الفصل الثالث: القراءات.
٤٥	المبحث الأول: تعريف القراءة لغة واصطلاحاً.
٤٥	المطلب الأول: القراءة لغة.
٤٥	المطلب الثاني: القراءة اصطلاحاً.
٤٥	المبحث الثاني: القراءات للقراءات العشر المتواترة.
٥٠	الفصل الرابع: وصف المصاحف المقارنة.
٥٠	المبحث الأول: وصف المخطوطات القرآنية الدراسية القديمة قياساً وعدداً.
٥٢	المبحث الثاني: وصف المصحف المعاصر المقارن عليه وبيان توثيقه.
٥٢	المطلب الأول: الخطاط للمصحف المعاصر.

٥٣	المطلب الثاني: تعريف بالمصحف قراءة ورواية ورسمًا وضبطاً وعدداً وأجزاء.
٥٦	المطلب الثالث: توثيق المصحف المعاصر عند علماء الإسلام.
٦٢	المطلب الرابع: نوع الخط الذي كتب به المصحف المعاصر.
٦٥	الباب الثاني: الدراسة المقارنة بين مخطوطات الدراسة والمصحف المعاصر.
٦٥	الفصل الأول: منهج الباحثة في المقارنة.
٦٥	المبحث الأول: في الرسم الاصطلاحي والقراءات.
٦٥	المبحث الثاني: في التشكيل.
٦٥	المبحث الثالث: في عدد الآيات.
٦٦	المبحث الرابع: المقارنة لبيان تاريخ المصحف المخطوط ونوع خطه.
٦٦	المطلب الأول: تبين نوع الخط.
٦٦	المطلب الثاني: تعيين تاريخ المخطوطات المدروسة من صفات الحروف.
٣٥٢-٦٧	الفصل الثاني: المقارنات الواقعية بين مخطوطات الدراسة والمصحف المعاصر.
٣٥٣	الخاتمة
٣٥٤	التوصيات
٣٥٥	الفهارس
٣٥٦	فهرس اللوحات القرآنية
٣٦٣	فهرس الأحاديث الشريفة
٣٦٤	فهرس الأعلام
٣٦٧	فهرس المصادر والمراجع
٣٧٤	فهرس الموضوعات